

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

الاحد ٢٨ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٤ أيار ١٩٩٨م - العدد (١٥٠٣) - السنة السابعة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

بعد زيارة خاصة للمملكة المتحدة

الحسين والملكة نور يعودان الى ارض الوطن

عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين بيمن الله ورعايته الى ارض الوطن مساء امس بعد زيارة قصيرة خاصة الى المملكة المتحدة.

وكان في استقبال جلالتيهما سمو الامير الحسن ولي العهد والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدد من كبار المسؤولين وكان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور غادرا ارض الوطن بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي في زيارة خاصة وقصيرة للمملكة المتحدة.

أطلب الملحق ٨ صفحات مجانا

اقرار المنطقة الصناعية المؤهلة بوادي الاردن

اعفاءات جمركية لقطاع الاتصالات

الأسواق

وافق مجلس الوزراء على الاعفاء من جميع الرسوم الجمركية/ الضرائب والرسوم الاخرى بما في ذلك ضريبة المبيعات/ لمواد اجهزة البنية التحتية لمشروع ربط الاردن بالكابل البحري من الالياف الضوئية العائدة للشركة الدولية (فلاج).

ووافق المجلس على مشروع الاتفاقية المزمع ابرامها بين سلطة وادي الاردن وشركة معبر وادي الاردن للمشاريع المتعددة لانشاء منطقة صناعية مؤهلة في وادي الاردن.

«التفاصيل ص٢»

دائرة الأراضي مستمرة باعطاء اثباتات الملكية

اسرائيل تبيع أملاك الـ ٤٨ للمستأجرين اليهود

■ عقود تأجير «أملاك الغائب» انتهت مع الذكرى الخمسين للنكبة فتم بيع منازل وأراضي اللاجئين للمستأجرين الاسرائيليين

كتب - هيثم اليسير

في الذكرى الخمسين للنكبة اتخذت الحكومة الاسرائيلية اخطر القرارات منذ عام ٤٨ بشأن أملاك الغائبين من اللاجئين الذين اضطروا لترك منازلهم واراضيهم في عام ١٩٤٨.

فقد قامت الحكومة بتخصيص وتمليك أراضي ومساكن الغائبين التي ظلت مؤجرة لليهود بعقود ايجار مدتها ٤٩ عاما منذ عام ٤٨ وانتهت هذا العام.

وتبلغ مساحة هذه الاراضي التي ظلت املاكا للغائبين اللاجئين حتى العام الحالي والتي بدأ بيعها مؤخرا باسعار رمزية لمستاجريها من اليهود ١٨٦٤٣ كيلومترا مربعا من جملة مساحة اسرائيل. وقد وصفت صحيفة «هارتس» الاجراء الاسرائيلي بتمليك اراضي الغائبين الفلسطينيين للاسرائيليين بانه اكبر قضمة اسرائيلية للأرض.

فعند احتلال فلسطين عام ٤٨ وضعت اسرائيل يدها على املاك اللاجئين وانشات لها مؤسسة خاصة باسم «سلطة املاك الغائبين». وهذه السلطة حولتها بدورها الى «هيئة التطوير» التي تولت استغلالها وتاجيرها لليهود فقط وهذه الأخيرة حولتها بالتالي، مع أراضي الصندوق القومي اليهودي الى «الادارة الاسرائيلية للاراضي» بعقود تاجير مدتها ٤٩ سنة. والغالبية الساحقة من تلك الأراضي الفلسطينية مؤجرة الى الكيبوتسات والموشاف (القرى التعاونية) حيث يتولى زراعتها ١٥٤ الف يهودي (يمثلون ٢٧ في المائة من سكان اسرائيل) اي ان هؤلاء اليهود يسيطرون الآن على اراضي واملاك اربعة ملايين ونصف مليون لاجئ فلسطيني يعيشون الآن في الشتات والمنافي.

في الفترة بين عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ كانت اسرائيل

«البقية ص١٢»

الشرع: رغبة سورية - اميركية مشتركة لتطوير العلاقات الثنائية



● الشيخ ياسين لدى اجتماعه مع حواتمه في دمشق امس - رويترز

قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان هناك رغبة سورية - أميركية مشتركة لتطوير العلاقات بين البلدين. واجمعت التصريحات السورية والأميركية التي أعقبت اجتماع الشرع بنظيرته الأميركية مادلين اولبرايت فجر أمس على عدم حدوث اختراق على صعيد عملية السلام. واجرى الشرع سلسلة لقاءات مع المسؤولين الأميركيين قبل مغادرته واشنطن، ولدى توقفه بلندن بحث مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية العلاقات الاوروبية المتوسطية.

«التفاصيل ص١٢»

وفقا لنظام Door To Door

حصر نقل الصادرات والمستوردات من الموانىء الاسرائيلية بالشاحنات الاردنية

كتب - ناصر عارف

تقرر حصر نقل الصادرات والمستوردات الى الاردن عبر الموانئ البحرية الاسرائيلية بالشاحنات الاردنية فقط بموجب نظام النقل المباشر Door To Door وذلك استناداً لاتفاقية النقل الاردنية الاسرائيلية.

وطالب السيد سامي قموه وزير النقل والاتصالات معبر وادي الاردن من خلال وزارة المالية دائرة الجمارك بالالتزام بهذا القرار وحصر نقل الصادرات والمستوردات من الموانئ البحرية الاسرائيلية بالشاحنات الاردنية بما في ذلك نقل المواد السائبة.

وتنص الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية الخاصة بنظام نقل البضائع بين البلدين في أحد نصوصها على انه يسمح بنقل البضائع براً بالشاحنات بين البلدين ومروراً بالترانزيت الى بلد ثالث على اساس نظام النقل التبادلي باستثناء بعض العمليات التي يسمح فيها بالنقل المباشر.

«التفاصيل ص٧»

كما ورد في تقرير لمنظمة العمل الدولية

متابعات

اعلان وفاة النقابات العمالية في ٧٠ دولة

القاهرة - حسن عامر

البقاء لله..

تعلن منظمة العمل الدولية عن وفاة النقابات العمالية..

وتقام ليالي العزاء في ٧٠ بلدا على التوالي، ابتداء من اوروبا وانتهاء بالعالم الثالث بما في ذلك مصر .. ولا عزاء للقيادات التي «كبست» على صدر الحركة العمالية حتى النفس الاخير.

اعلان الوفاة جاء موثقا بالوقائع والشواهد والارقام في الكتاب السنوي الذي اصدرته المنظمة بعنوان: «تقرير العمل الدولي. العلاقات الصناعية والديموقراطية والاستقرار الاجتماعي ١٩٩٧-١٩٩٨».

الواقعة المحورية للتقرير: ان النقابات تتآكل من حيث العضوية والموارد والقوة السياسية. وتنسحب اجباريا من الساحات. وترفع الراية البيضاء. وتسلم اسلحتها بانتظام.

■ لان العضوية غير الزامية في الدول غير العربية خسرت النقابات نصف اعضائها حتى في الدول الاكثر فقراً

■ الاكتفاء باستعراضات القوة وسوء ادارة اموال المنتسبين وضعف الدور المهني افقد النقابات بريقها

■ جيل ثورة المعلومات لم تعد ترضيه الافكار النقابية التقليدية والقيادات المخضرمة للنقابات عجزت عن فهم واستيعاب المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي اطاحت بالفهم التقليدي للعمل النقابي

تستند الاحكام السابقة الى مسح علمي حول تطور العضوية في ٧٠ بلدا، تبين منه: ان العمال يهجرون النقابات باعداد متزايدة عاما بعد عام. في اوروبا الشرقية مثلا خسرت نقابات تشكيا ٥٠,٦٪ من عضويتها، وبولندا ٤٥,٧٪، والمجر ٣٨٪، واستوانيا ٧١,٢٪، وروسيا البيضاء ٢٢,٨٪.

كما تراجعت العضوية في البرتغال بنسبة ٤٤,٢٪، وفرنسا ٣١,٢٪، والمملكة المتحدة ٢٥,٢٪ والمانيا ٢٠,٣٪.

كذلك تراجعت في اسرائيل بنسبة ٧٥,٧٪.

وفي اميركا اللاتينية تآكلت العضوية بنسبة ٨٩,٩٪ في شيلي، و٣٢,٢٪ في فنزويلا، و٢١,٩٪ في اورجواي، وفي الارجنتين والبرازيل ٤٠٪ لكل منهما.

اما الدول الصناعية الجديدة، او ما كان يعرف بالنمور الآسيوية فان العضوية تتآكل في كوريا بنسبة ٦٠,٨٪ والفلبين ٦٩,٤٪ وتايلاند ٧٧,٣٪، وفي هونج كونج قبل العودة للصين بنسبة ٥٣٪.

«البقية ص١٣»

فك التحالف الاستراتيجي بين ياهو ونيتسكيب

مايكروسوفت توزع Windows 98 بقرار مؤقت من المحكمة

لمحرر الانترنت

حددت المحكمة الفيدرالية في نيويورك موعدا غير بعيد من اجل النظر في شكوى وزارة العدل الاميركية ضد شركة مايكروسوفت، لكن المحكمة نفسها أجلت اصدار قرار بشأن برنامج ويندوز ٩٨ حتى شهر ايلول (سبتمبر) القادم. وقد أثار هذا القرار استياء الطرفين، المشتكي والمدعى عليه. فشركة مايكروسوفت كانت تامل بتاجيل جلسة المحكمة حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) القادم، بينما وزارة العدل كانت تامل بأن يصدر قرار بمنع مايكروسوفت من دمج برنامج الانترنت ضمن برنامج ويندوز ٩٨.

وبموجب قرار المحكمة هذا فإن بامكان مايكروسوفت ان تتابع تسويق نسخ ويندوز ٩٨

«البقية ص١٣»

●مايكروسوفت في مصيدة الاحتكار

د. النسور: لا توجد مماطلة أو تجاهل

١٤ تشريعا نقابيا امام الحكومة

كتبت - نادية سعدالدين

قال د. عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات، وزير الاعلام، ان مجلس الوزراء نظر امس في قائمة تتضمن ١٤ تشريعاً، تخص النقابات المهنية، بغرض البت بما لم يتم اقراره بعد منها، وذلك استجابة لتوجيهات جلالة الملك الحسين خلال لقائه مؤخرا بمجلس النقباء.

واضاف د. النسور في تصريحات للصحفيين عقب جلسة المجلس امس، ان مجلس الوزراء نظر في ما كان قد أثير من قبل مجلس النقباء اثناء لقائهم بجلالة الملك، حول وجود بعض التشريعات المتأخرة في الجهاز الحكومي.

وكان مجلس النقباء قد أثار خلال لقائه جلالة الملك الاثنين الماضي، موضوع تأخر الجهات المسؤولة بالبت في تشريعات نقابية تم رفعها مسبقا اليها.

واكد د. النسور في هذا الصدد، بانه لا توجد اية مماطلة او تجاهل حيال تلك التشريعات، كما لا توجد اية تشريعات تم رفعها قبل عدد من السنوات ولم يتخذ قرار حيالها.

«التفاصيل ص٣»

الشركة المنتجة تطلب اقامة مصنع في مصر

أسواق القاهرة والخليج تغرق بالمنشط الجنسي وجدل طبي غير محسوم حول الآثار الجانبية لـ فياغرا

تقرير اخباري

رغم ان التبرئة القاطعة للمنشط الجنسي فياجرا من مسؤولية وفاة ستة اشخاص من الذين تعاطوه لم تصدر بعد الا ان الهوس الدولي بالحصول على الدواء وفي منطقة الشرق الاوسط على وجه الخصوص ما زال يتصاعد وبشكل اصبح معه هذا الدواء موضوع الساعة لدى سلطات الجمارك والسلطات الصحية ورجال الصناعة والمستثمرين وذلك بالاضافة الى الملايين من الباحثين عن القوة الجنسية الاضافية.

قضية وفاة الاشخاص الستة من بين الملايين الذين تعاطوا الدواء للآن هي الان موضع فحص دقيق اخذا في الاعتبار الظروف الصحية والعمرية لهؤلاء والامراض التي يعانون منها والعلاجات الاخرى التي يتعاطونها.

■ الافراط يتلف البصر ومرضى القلب فوق الخمسين مهددون بالوفاة بسبب النشاط الزائد الذي يوفره العقار

فوفقاً للاحصاءات المتوفرة فان ٨٥٪ من الذين تعاطوا فياجرا للآن هم رجال تتراوح اعمارهم بين ٥٠ و٧٠ سنة. ونظراً لان مثل هذه المرحلة العمرية هي البيئة الاخصب للامراض فقد ركزت النشرة المرفقة بالعقار الجديد وبوضوح على وجوب ان لا يتعاطاه من يتناولون ادوية تحتوي على مادة النيتروجلسرين او اية ادوية اخرى تحتوي على النترات الموصوفة لامراض القلب وذلك تجنباً للتفاعلات المحتملة الضارة بين العقار وهذه الادوية.

وبينما تشهد دول المنطقة العربية، ومنطقة الخليج بشكل خاص، اقبالاً غير عادي على العلاج الجديد للضعف الجنسي وسط جدل طبي لم يحسم حول آثاره الجانبية.

تقدمت شركة فايزر المصنعة لدواء فياجرا بطلب الى الجهات المسؤولة في مصر للتصريح لها بانتاج المنشط الجنسي الجديد في مصانع الشركة الواقعة في ضاحية الماظا قرب القاهرة. وتتوقع الشركة ان يتيح انتاج فياجرا في مصر اغراق اسواق الشرق الاوسط العطشى لهذا الدواء.

وباعتبار السعودية من اكثر دول المنطقة التي ابدى المستهلكون فيها اهتمامهم بالدواء فقد جرى تشكيل فريق طبي في مركز الابحاث التابع لمستشفى الملك فيصل التخصصي لدراسة كل الجوانب الصحية المتصلة بهذا العلاج الذي بدأت بعض الشركات بتقليده رغبة في جني الارباح الطائلة التي بدأت تتحقق للشركة المنتجة. وقد تراوح سعر الحبة الواحدة من فياجرا في السوق السعودي بين ١٧,٥ ريالاً و٢٠ ريالاً بينما استقر

«البقية ص١٣»

مشروع ريفيرا سيناء يضيف ٢٠ الف غرفة جديدة

مصر تضاعف الطاقة السياحية لساحل سيناء المواجه لخليج العقبة

تقرير اخباري

اكد وزير السياحة المصري د. ممدوح البلتاجي انه سعيد بمشروع ريفيرا سيناء الذي انهى عزلة هذه المنطقة التي عانت من الفراغ السياحي.

واضاف الوزير: ان المشروع الجديد يضيف ٢٠ الف غرفة و٦٠ الف فرصة عمل جديدة بتكلفة وصلت الى اربعة مليارات جنيه، كما يشتمل المشروع على مجموعة مشروعات خدمية ومراكز تجارية ومنتجات بيئية وصناعات خدمية ومطاعم وكافتيريا وقاعة مؤتمرات ومسارح وملاعب غولف.

جاء ذلك في مؤتمر ومعرض ريفيرا سيناء والسياحة الدولية تحت رعاية الاستاذ الدكتور كمال

«البقية ص١٣»

قفز (٤) دنانير

«العربي» يحسن أداء البورصة

الأسواق

قفز سهم البنك العربي امس بمقدار (٤) دنانير ليرفع معه مؤشر البورصة الرسمي مجددا فوق الحاجز الذهبي (١٨٠) نقطة بارتفاع حوالي (٠,٧٣٪) عن اقفاله السابق.

وقد ساعدت نتيجة «العربي» الذي اقفل عند (٢٠٤,٥٠٠) دنانير من تحسين الاداء قليلا بالمقارنة مع النصف الثاني من الاسبوع الماضي حيث تقاربت اتجاهات الاسعار وتوقفت اسهم قيادية عن مشوار الهبوط الحدي الأدنى. ونقل عن متعاملين ان اجواء التحسن كانت ملموسة بانتظار الاختبار الفعلي اليوم قبل عطلة السوق غدا.

وقد وقعت صفقة تحويل جيدة على سهم حديد الاردن واستمر سهم بنك الاسكان في واجهة النشاط.

«التفاصيل ص٩»

غمزة

كلية التربية الرياضية وهي تقدم خدمة جليلة في تجهيز بركة للسباحة، فان بامكانها ان تستكمل هذه الخدمة لو اعطت تقلبات الطقس ما تستوجبه، مياه البركة يوم امس كانت باردة جدا الى درجة انها اصابت المتدربين بصدمة ونزلات برد. كان يمكن تدفئة الماء ما دام الطقس المسائي شتويا.

■ غماز

ما هي الحياة السرية للمهندس يحيى عياش؟

■ لماذا اصبح اسم المهندس الهاجس الاساسي لأجهزة الاستخبارات الاسرائيلية؟

■ كيف أعلن «جدعون عيزرا» نائب رئيس الشاباك بالرغم من كراهيته للمهندس بانه معجب به ايضا؟

(الحلقة ١٨) ● ص١١ ●

الطقس

يطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة مع بقائها اقل من معدلها في مثل هذا الوقت من السنة ويكون الجو اليوم وغداً لطيفاً.

زوجته أغلقت الباب بوجهه في ليلة الزفاف

مفاجأة .. فالنتينو كان شاذاً جنسياً

لندن - تقرير إخباري

شكل اليوم الذي بلغ فيه رودلف فالنتينو سن الثانية عشرة والذي قامت فيه الكنيسة بتعميده بدء اسطورة فاتن النساء التي ما زال يجري الاحتفال بها الى يومنا هذا.

وبدءاً من اولى المراحل التعليمية التي انتهجها فالنتينو في مدينة كاستيلانتيا في شمال ايطاليا حيث ولد في السادس من ايار عام ١٨٩٥ وحتى موته بعد ان اجريت له عملية جراحية للقضاء على القرحة المعدية التي كان يعاني منها في مدينة نيويورك في الثالث والعشرين من شهر اب ١٩٢٦، قام احد المؤلفين بتتبع الخطى التي مشاها ذلك الاسطورة خلال فترة حياته القصيرة محاولا جمع كل الادلة التي من شانها ان تفسر طريقة اللامبالاة التي كان يتعامل بها الاف من النساء المعجبات والمفتونات به حيث لم تحظ احداهن به.

حالما وصل فالنتينو الى نيويورك حاصلا على ديبلوما في الزراعة، وجد ان لديه جاذبية خاصة تستحوذ على اي فتاة تتعامل معه او تقابله. وقد سنحت له الفرصة للتعرف على الكثير من الاشخاص حيث اشتهرت مدينة ماكسيم بحفلات الشاي والتي كانت ملتقى الكثير من الشابات والشباب الذين في مقتبل العمر. وتدريجيا اصبح فالنتينو العضو الاكثر جاذبية وفتنة وسحرا بالنسبة للفتيات سواء على حلبة الرقص ام في الاروقة والصالات.

بالاضافة الى عمله كراقص كان فالنتينو يعمل مدرسا خصوصيا ولكنه اضطر لمغادرة مدينة ماكسيم بعد ان قاده حظه السيئ للالتقاء باحد الآباء الذي تعرض ابنه للأذى الجنسي حتى الموت من قبل فالنتينو.

وصل الى مدينة هوليوود واستطاع ان

«البقية ص١٣»

● فالنتينو في آخر افلامه

استعداداً لكأس العالم

السعودية تتعادل مع انجلترا بدون أهداف

لندن - أ ف ب - تعادلت انجلترا والسعودية صفر/ صفر في مباراة كرة القدم الدولية التي اقيمت امس على ملعب ويمبلي في لندن في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كاس العالم في فرنسا.

وكانت السعودية قد تعادلت مع جامايكا صفر/صفر ومع ايسلندا ١/١ وفازت على ترينيداد وتوباغو ٢/١ وفازت ايضاً على ناميبيا ٢/١ وستلعب مباراتها الاخيرة امام المكسيك.

الاردن ٢٠٠ فلس لبنان ٥٠٠ ليرة ، سوريا ٢٠ ل . س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

الحسين يهنئ الرئيس الاريتيري

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس اسياس افورقي رئيس دولة اريتيريا هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال بلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب اريتيريا الشقيق دوام التقدم والازدهار.

نائب الملك يعزي عشيرة الربابعة

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد العميد الركن ظاهر الفواز من مكتب المستشار الخاص لجلالة الملك لشؤون العشائر للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم الشهيد المقدم الركن محمد اسماعيل الربابعة ونقل تعازي ومواساة سموه الى عشيرة الربابعة بوفاة فقيدهم.

الامير محمد يعزي آل الربابعة

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك العقيد الركن محمد فلاح العبادي السكرتير العسكري لسموه لتقديم تعازي ومواساة سموه الى آل الربابعة بوفاة فقيدهم المرحوم محمد الربابعة.

عزيز يصل إلى عمان

عمان - بترا - وصل مساء امس الى عمان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي قادما من بلجيكا بعد ان انهى جولة اوروبية التقى خلالها فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وقداسة البابا يوحنا بولس الثاني ومسؤولين ايطاليين وبلجيك.

وكان الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية في استقبال السيد عزيز بمطار عمان المدني.

ما كان في الاستقبال كبار موظفي وزارة الخارجية والسفير العراقي في عمان.

الاميرة عائشة تزور كلية القيادة والاركان

عمان - بترا - قامت سمو الاميرة عائشة بنت الحسين مديرة ادارة شؤون المجندات ترافقها سمو الاميرة بسمه بنت علي بن نايف بزيارة صباح امس الى كلية القيادة والاركان الملكية حيث كان في استقبالها آمر الكلية وعدد من كبار ضباطها.

واستمعت سموها في بداية الزيارة الى ايجاز عسكري قدمه احد ضباط هيئة التوجيه في الكلية حول المهام والواجبات التي تقوم بها الكلية وسير الامور التعليمية والادارية وخطط التطوير المستقبلية.

بعد ذلك قامت سمو الاميرة عائشة بنت الحسين بجولة شملت اقسام ومرافق الكلية استمعت خلالها الى شرح عن هذه الاقسام والمرافق وطبيعة عملها... وابدت سموها اعجابها بالمستوى المميز الذي وصل اليه هذا المعهد العسكري العريق.

● سموها أثناء الزيارة

اللجنة الملكية لشؤون القدس تشجب العرض العسكري الاسرائيلي في المدينة المقدسة

عمان - بترا - شجبت الامانة العامة للجنة الملكية لشؤون القدس العرض العسكري الذي ستقيمه اسرائيل اليوم في المدينة المقدسة لمناسبة احتلالها للشطر الشرقي من المدينة في حرب ٥ حزيران ١٩٦٧.

وذكر امين عام اللجنة الملكية السيد عبدالله كنعان في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هذا العرض هو تاكيد جديد على مخالفة اسرائيل وانتهاكها للقوانين والاعراف والقرارات الدولية التي تحظر وتحرم عليها اجراء اي تغييرات قانونية او ادارية او ديموغرافية او جغرافية في القدس المحتلة.

واشار في هذا الصدد الى ان مجلس الامن الدولي اتخذ قراراً باجماع الاصوات بتاريخ ٢٧ نيسان ١٩٦٨ حمل الرقم ٢٥٠ دعا فيه اسرائيل الى الامتناع عن اقامة عرض سابق ارادت اقامته في القدس في ذات العام واردف المجلس قراره هذا بقرار آخر حمل رقم ٢٥١ في ٢ ايار ١٩٦٨ عندما لم تستجب اسرائيل لطلب مجلس الامن الاول. وقال امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس ان سعي حكومة اسرائيل الدائم لتاكيد يهودية المدينة من خلال فرض سياسة الامر الواقع وتكرار تاكيد سيادتها المنفردة على القدس وادعائها عاصمة ابدية لها على الرغم من مخالفتها لتوجيهات العالم نحو السلام وعدم اعترافه اصلاً باحتلال اسرائيل للقدس الشرقية يبقي المنطقة نقطة اشتعال محتملة في اي لحظة.

وشددت اللجنة الملكية لشؤون القدس على ان احتلال اسرائيل للقدس وغيرها من الارض الفلسطينية والعربية لن يكتسب الشرعية مع تقادم الزمن وان القوة لا تضمن للمحتل استمرار البقاء للابد.

في برقية رفعاها الى الحسين

الرفاعي والسرور يؤكدان ضرورة تعاون السلطات الثلاث لتدعيم دولة القانون والمؤسسات

عمان - بترا - نوه مجلسا الاعيان والنواب بالمضامين التي وردت في كلمة جلالة الملك الحسين لدى لقائه الاربعاء الماضي سلطات الدولة الثلاث باعتبارها ترسم معالم المرحلة المقبلة وما تتطلبه من خطوات يجب اتخاذها لمواجهة استحقاقاتها.

وفيما يلي نص برقية رئيس مجلس الاعيان ..

مولاي صاحب الجلالة الملك الهاشمي الحسين بن طلال المفدى اعزه الله ورعاه.

يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقامكم السامي اصدق ايات الولاء والاخلاص مقرونة بعميق العرفان والتقدير على ما دابتم جلالتكم عليه من رعاية وتكريم للسلطة التشريعية وما تخصونها به من التوجيه السديد للوصول الى الغاية التي نسعى جميعا لتحقيقها .. خدمة اردنكم الغالي وشعبكم النبيل.

لقد تشرف مجلس الاعيان .. مجلسكم يا مولاي بالاستماع الى الكلمة التوجيهية الشاملة التي رسمتم فيها معالم المرحلة المقبلة وما تتطلبه من خطوات يجب اتخاذها لمواجهة متطلبات تلك المرحلة وتحدياتها منطلقين في ذلك من مراجعة الماضي والتمحيص الدقيق في واقعنا وتفهمه من اجل غد افضل.

اننا يا صاحب الجلالة واذ نكرر شكرنا وعميق تقديرنا وعرفاننا لما احطتمونا به خلال تشرفنا بالاسترشاد بتوجيهاتكم السامية في «بيت الاردنيين ... بيت العرب» لنؤكد التفافنا حول قيادتكم الملهمة ومواصلة العمل الجاد والدؤوب برا بما اقسمنا عليه من الاخلاص لجلالتكم وخدمة الامة ضارعين اليه جل في علاه ان يكلأ جلالتكم برعايته قائدا بانيا وذخرا للاردن وللامة العربية والاسلامية انه سميع مجيب.

ورفع المهندس السرور رئيس مجلس النواب البرقية التالية الى المقام السامي ..

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد

فان من دواعي الشرف ان ارفع الى مقامكم السامي باسمي وزملائي اعضاء مجلس النواب اسمى آيات الولاء والوفاء مقرونة بالابتهال الى المولى العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم وان يمتعكم بموفور الصحة والعافية انه سميع مجيب الدعاء.

سيدي صاحب الجلالة يرعاك الله.

لقد كان تشرفنا بلقاء جلالتكم الاربعاء الماضي مناسبة عزيزة سعدنا فيها بداية بالحضور بين يدي جلالتكم وبالاستماع الى توجيهكم السامي حول كل ما يتصل بمسيرتنا الوطنية المباركة وهموم امتنا العربية الواحدة.

اننا ونحن اكثر ما نكون اعتزازا بقيادتكم الظافرة الملهمة وعطائكم المتزه الموصول لنجدد لمقامكم السامي صاحب الجلالة عهد الاصالة والوفاء بان نظل بعونه تعالى نترسم خطاكم السديدة ونستنير الطريق من عظيم عطائكم الكبير وصادق جهادكم الموصول في الوفاء لحاضر الوطن ومستقبل اجياله من جهة واداء الواجب القومي نحو الامة من جهة ثانية.

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية

مثول سلطات الدولة الثلاث بين يدي جلالتكم كان بحق مبادرة هاشمية ثمينة تحظى بكل التقدير والاحترام فقد اكدت من جديد على عمق رعايتكم الكريمة لمؤسسات الدولة الدستورية وحرصكم الدؤوب عليها واصراركم الواثق على استمرار ترسيخ مفهوم التعاون والتواصل بينها دون المساس بمبدأ استقلالية كل منها في موكب بهي من العمل والعطاء يسعى لتعظيم الانجاز في ميدان الاختصاص الدستوري لكل سلطة على حدة وبحيث ياتي الانجاز متكاملا وشاملا ثمرة خيرة للتعاون الهادف في بناء دولة القانون والمؤسسات ولا شك اننا في مجلس النواب نأخذ من توجيهكم السامي هاديا لنا في العمل وضمن اقصى الطاقات والجهود لممارسة دورنا التشريعي والرقابي ترسيخا لنهجنا الديمقراطي الاصيل الذي هو بحق دعامة وجودنا الاقوى وحاضرنا ومستقبلنا المشرق باذن الله جاعلين من مبدأ الحوار الموضوعي الهادف سبيلنا الاقوم نحو بناء القناعات وصياغة الافكار في اطار من التوجه الوطني الشامل بقيادتكم الهاشمية الظافرة نحو اردن انموذج ومثل وقدوة باذن الله.

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية..

عودتمونا دوما على المكارم .. وغمرتمونا ابدا بكريم واصيل عفوكم الهاشمي المثل والقدوة .. وهي سمات وسجايا هاشمية تحظى بكل العرفان والتقدير والامتنان من لدن شعبكم الكريم .. الذي ما تنكر يوما لا قدر الله .. لشيم الاصالة والصفح والوفاء .. ولا انبرى امام صدق توجهاتكم الا لاشيار الشكر والتقدير والاعجاب حتى غدا الاردن وطن الوفاء بكل ما انطوى الوفاء عليه من معان ومآثر وخصال .. لا يمكن الانتقاص منها .. او الزعم بغير انكم كنتم وعلى الدوام الوفي لقضايا الامة .. وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .. حتى يستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة كاملة على ثرى وطنه فلسطين.

حفظ الله جلالتكم .. ومتعكم من لدنه مزيد العزم والمضاء في قيادة المسيرة نحو اعلى المراتب وانبل الغايات .. وكلل جهودكم بكل اسباب النجاح والفلاح .. سيدي.

تعيين أنمار الحمود سفيرا في لبنان

قرر مجلس الوزراء تعيين السيد انمار الحمود سفيرا للمملكة الاردنية الهاشمية لدى الجمهورية اللبنانية.

كما قرر المجلس تعيين الدكتور هاشم النباس عضوا في مجلس ادارة البنك المركزي الاردني.

افتتاح بيت الدفن الاسلامي

عمان - بترا - افتتح في منطقة المحطة امس بيت الدفن الاسلامي الذي اقيم على قطعة ارض تبرعت بها امانة عمان الكبرى بتمويل من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية والمحسنة الكريمة المرحومة هند فؤاد مصطفى اغا مناصفة.

وتحدث لدى افتتاح البيت سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية/ رئيس جمعية رعاية شؤون المقابر الاسلامية مشيداً بهذا المشروع الانساني الهادف الى حفظ كرامة الميت وذويه واختصار الوقت والجهد والتيسير على الناس في الظروف الصعبة حين يفقدون عزيزاً عليهم. واعرب الشيخ التميمي عن شكره لامانة عمان ولكل من ساهم في انجاز هذا المشروع.

من جانبه اشاد الدكتور ممدوح العبادي امين عمان بانجاز المشروع مؤكداً ان الامانة قامت بتقديم الارض لاقتناعها باهمية هذا المشروع الذي يعتبر اول مشروع يتعامل مع الوفاة بصورة واقعية.

مجرد كلمة

القطري والقومي

ان تولي الشأن الداخلي لاعادة ترتيب الاولويات والنهوض بالمسؤوليات كل من موقعه وحسب استطاعته وفي مجال اختصاصه لا يعني مطلقاً انكفاء قطرياً وتخلياً عن الشأن القومي!

واذا كان الاردن بحكم تكوينه واستمراره بحمل لواء الثورة العربية الكبرى وتجسيد مشروعها القومي النهضوي الوحدوي التحرري بخطوات عملية قد كرس امكاناته وجهوده على الصعيدين الرسمي والشعبي من اجل تبني قضايا الامة والتفاعل معها وعلى حساب متطلباته واستحقاقاته الداخلية فقد آن الاوان للتركيز على الوضع الداخلي ذلك ان من لا خير فيه لوطنه لا خير فيه لامته. والاردن اذا لم يكن قوياً ومتماسكاً في جبهته الداخلية ومواكباً لمعطيات العصر ومتطلبات المستقبل لا يمكن ان يكون قادراً على خدمة امته ورد العاديات عنها!

والاردن ايضاً بحكم ارتباطه التاريخي والقومي والعقائدي بالقضية الفلسطينية وبحكم وحدة الجغرافيا والمصير والهدف ورابطة الدم التي تربط الشعبين الاردني والفلسطيني في وحدة ازلية تحمل العبء الاكبر لنتائج نكبة فلسطين والدور الاكبر والاهم في حمل لواء القضية الفلسطينية والدفاع عنها ودعم الشعب الفلسطيني الشقيق في شتى مراحل كفاحه ونضاله المستمر والعنيد. والاردن القوي الذي تتكاتف فيه كل قوى الشعب وتتضافر طاقاته وجهوده من اجل بنائه بناء قوياً عصرياً والنهوض به اقتصادياً واجتماعياً وصحياً ومعيشياً هو بالتاكيد القادر على ان يظل السند والظهير القوي للشعب الفلسطيني والمنتصر ابداً لقضيته العادلة والذي يقدم التضحيات طواعية في سبيل احقاق الحق وتحرير الارض واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعلى التراب الوطني الفلسطيني.

من هنا فلا تعارض بين الهم القومي والهم القطري بل على العكس يفترض ان يكون هناك تداخل ورباط قوي واذا كنا طيلة المراحل الماضية المختلفة في الاردن لم نعش الا للامة وكنا نقفز ونتجاوز اولوياتنا الداخلية ومتطلباتنا القطرية لنتجاوب مع هموم الامة وقضاياها ونكون طليعة الملبين للنداء اياً كان مصدره وسببه! والآن ان الاوان لتكريس الجهد وتسخير الطاقة من اجل النهوض الداخلي والالتفات للشأن القطري دون فك الارتباط بين قضايا الامة ومصيرها وصولاً لتحقيق التكامل العربي على الاقل اذا لم يكن التوحد ممكناً!

■ احمد الدباس

مدير عام «الاتصالات» يعلن عن إكتشاف قضية التلاعب بالفواتير

قال المهندس مأمون بلقر مدير عام شركة الاتصالات الاردنية تعقيباً على «قيام دائرة مكافحة الفساد بالتحقيق في قضية اختلاسات وتلاعب بفواتير الهاتف» ان شركة الاتصالات الاردنية هي التي اكتشفت وجود تلاعب في تسديدات بعض فواتير المشتركين بالهاتف وذلك من خلال مراجعة وتدقيق سجلات التسديدات والتي تقوم بها الأجهزة الرقابية التابعة للشركة مشيراً الى مبادرة الشركة الى تشكيل لجنة للتحقيق في تفاصيل وابعاد القضية.

واوضح المهندس بلقر انه تبين للجنة التحقيق التي باشرت عملها فوراً ان التلاعب محصور في عدد محدود جداً من الفواتير تعود لعدد محدود ايضاً من المشتركين حيث تمكنت اللجنة من حصر عدد الهواتف التي تم التلاعب في سجلات تسديداتها وهي تسديدات لـ٦٤٠ هاتفاً فقط وقد باشرت الشركة بمطالبة المعنيين بالمبالغ المترتبة على هواتفهم كما بدأت بتحصيل تلك المبالغ فعلاً مؤكداً ان التلاعب هو بعملية التسديد وليس بالفواتير الصادرة عن الشركة لزبائنها.

واشار المهندس بلقر الى ان ادارة الشركة قد رأت ان يتم التنسيق مع دائرة مكافحة الفساد للمساعدة في كشف تفاصيل القضية مع استمرار لجنة التحقيق الخاصة بالشركة باعمالها. واستمرار التنسيق بين الشركة والدائرة حتى يتم التوصل الى النتائج والتي سيتم بناء عليها الخطوات القانونية اللازمة.

استجابة لتوجيهات الحسين

د. النسور: الحكومة نظرت بالتشريعات الخاصة بالنقابات.. ولا مماطلة في انجازها

■ الموافقة على مقترحات وزير المالية بشأن علاوة العمل الاضافي وقيمتها «١٢» مليون دينار

كتبت - نادية سعد الدين

قال د. عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات، وزير الاعلام، ان مجلس الوزراء نظر امس في حوالي ١٤ تشريعاً، تتعلق بالنقابات المهنية، وذلك استجابة لتوجيهات جلالة الملك الحسين التي اصدرها خلال لقائه مؤخرا بمجلس النقباء.

وقد كان مجلس النقباء قد اثار خلال لقائه بجلالة الملك الاثنين الماضي، موضوع تاخر الجهات الرسمية المعنية، باصدار تشريعات نقابية، تم رفعها اليها.

واوضح.. ان هناك قائمة تتضمن ١٤ تشريعاً تتعلق بالنقابات المهنية، بعضها قد انجز فعلاً واستكملت مراحلها وصدرت الارادة الملكية السامية بها وبعضها الآخر موجود حالياً لدى مجلس النواب، وهنا عدد منها قيد الدراسة، نافياً وجود تشريعات تعود لسنوات لم يتم النظر بها بعد، او ان يكون هناك اية مماطلة او تجاهل حيالها.

واوضح بان اصدار التشريع يحتاج اولاً الى استشارة وتفكير، فهذه التشريعات عددها كبير، ومجلس النواب لديه قائمة طويلة من التشريعات تحتاج الى النظر بها لاقرارها.

وتتضمن القائمة التي تم النظر فيها امس خلال جلسة المجلس، ١٤ تشريعاً تتعلق بالنقابات المهنية، حيث صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على سبعة انظمة وقانونين.

وتتمثل هذه الانظمة، في نظام معدل لنظام التامين الصحي لنقابة المحامين النظاميين، حيث تم نشره بالجريدة الرسمية تحت رقم «٦١٠» لسنة ١٩٩٦، ونظام معدل لنظام التقاعد والضمان الاجتماعي للمحامين النظاميين، تم نشره بالجريدة الرسمية تحت رقم «٦٢٠» لعام ١٩٩٦، ونظام معدل لنظام الرسوم وطوابع المرافعة، نشر عام ١٩٩٦، ونظام معدل لنظام الصندوق التعاوني للمحامين، نشر عام ١٩٩٦ ونظام التقاعد والضمان الاجتماعي للجيولوجيين، تم نشره بالجريدة الرسمية لعام ١٩٩٦.

ونظام معدل لنظام التامين الصحي والضمان الاجتماعي لاطباء الاسنان، نشر تحت رقم «٦٠٠» لعام ١٩٩٦، ونظام معدل لنظام تقاعد اطباء الاسنان.

وصدرت الارادة الملكية السامية حيال مشروع قانون نقابة الفنانين، وقانون معدل لقانون نقابة الصيادلة.

اما التشريعات الاخرى، فتتمثل في مشروع قانون النقابة العامة لاصحاب المهن الميكانيكية، والذي ورد عام ١٩٩٧، ولم تتم دراسته بناء على طلب وزير العمل، برد المشروع وعدم السير في اجراءات اقراره ومشروع قانون معدل لقانون نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات، والذي تم بحثه في ديوان التشريع في آذار الماضي، الا ان ممثلي وزارة الصحة والنقابة، طلبوا ارجاء بحثه لاعادة دراسته مجدداً مع وزير الصحة. ومشروع نظام معدل لنظام تقاعد اعضاء نقابة الصحفيين، والذي تمت دراسته في ديوان التشريع مع مدير عام المطبوعات والنشر وممثل عن نقابة الصحفيين في آذار الماضي، الا انه تقرر ارجاء النظر فيه لبحثه مجدداً من قبل الهيئة العامة للنقابة خلال اجتماعها في شهر تموز المقبل.

اما مشروع نظام التامين الصحي لاعضاء نقابة المهندسين، فقد تم استكمال دراسته في ديوان التشريع واللجنة الوزارية القانونية قبل ايام فقط بحضور نقيب المهندسين، ومشروع نظام استيفاء رسوم ممارسة المهن الفنية، حيث درس مع ممثلين عن وزارة الثقافة ونقابة الفنانين الا ان وزير السياحة طلب اشراك وزارته في دراسة تجديد قيمة الرسوم وسيعقد اجتماع لهذه الغاية.

وقد انهى ديوان التشريع دراسته لمشروع قانون نقابة المحامين عام ٩٦، وعندما بدات اللجنة الوزارية القانونية بمناقشته طلبت النقابة ارجاء بحثه لتقديم تعديلات عليه.

وفيما يخص مشروع النظام المعدل للنظام الداخلي لنقابة المحامين، فقد تم تحديد موعد مع نقيب المحامين لدراسته اليوم «الاحد»، ومشروع قانون معدل لقانون نقابة اطباء الاسنان، فسيعقد اجتماع لاحق مع وزير الصحة لتحديد موعد لبحثه، وفيما يخص مشروع نظام مزاولة المهنة للجيولوجيين، فقد ورد من النقابة في شهر كانون الثاني، وكتب في حينه للنقيب بضرورة رفع المشروع بواسطة وزير الطاقة حسب الاصول المرعية الا ان الديوان لم يتسلم اي رد بهذا الشأن، وكذلك هذا الامر يتعلق بمشروع النظام الداخلي للنقابة، حيث سيعقد اجتماع لبحثه لم يحدد بعد.

وقد رفع الى الديوان الملكي نظام معدل لنظام تقاعد اطباء الاسنان، لاستصدار الارادة الملكية السامية بشأنه.

وفيما يخص مشروع نظام المكاتب والشركات الهندسية فقد تم الاتفاق بين الديوان ونقيب المهندسين على بحثه خلال الاسبوع القادم: اضافة الى بحث نظام ممارسة المهنة كما احيل مشروع قانون نقابة المهندسين الزراعيين الى مجلس النواب العام الماضي.

من جانب آخر، اوضح د. النسور، ان مجلس الوزراء اقر امس محضر الاجتماع الذي عقد مؤخراً بين د. جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية، ود. نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني.

وقال د. النسور، ان محضر الاجتماع يوضح بصورة دقيقة النشاط والتعاون المستمر بين الجانبين على الصعيدين السياسي والاقتصادي، واهمية التعاون الثلاثي مع مصر في كثير من المجالات.

حيث اكد الجانبان، على ضرورة اعادة صياغة علاقتهما الاقتصادية واهمية توجيهها نحو العمق العربي للتخلص من الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية قبل الدخول في مفاوضات الحل النهائي بما يساعد على تحقيق الاستقلال الاقتصادي الفلسطيني الركيزة الاساسية للدولة المستقلة.

وجاء في المحضر، تاكيد الطرفين تمسكما بالحقوق الفلسطينية الثابتة على الارض الفلسطينية، واملهما في استمرار المبادرة الاميركية لانقاذ عملية السلام التي وصلت الى طريق مسدود بسبب التعنت الاسرائيلي، مطالباً اسرائيل بضرورة قبولها وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

واتفق الطرفان على ضرورة تنسيق وتنشيط العمل العربي بدءاً بالعمل المشترك مع مصر، وصولاً الى مؤتمر قمة عربي يجند الثقل العربي الى جانب الشعب الفلسطيني وقيادته ودعم مسيرته السلمية.

واتفق الطرفان على ضرورة التصدي المشترك لسياسة الاغلاق الاسرائيلية، كما عبرا عن تقديرهما لقرار الاتحاد الاوروبي بوقف منح اعفاءات جمركية عن الصادرات الاسرائيلية المصنعة في المستوطنات والقدس والجولان، واعربا عن املهما باستمرار الاتحاد في دعم عملية السلام، ومطالبة دول الافتا باتخاذ قرارات مشابهة لذلك.

واكد الطرفان على اهمية قيام سويسرا بصفتها الدولة المودعة لاتفاقية جنيف الرابعة، بتوجيه دعوة لعقد اجتماع الخبراء، ودعوة الاطراف السامية المتعاقدة على هذه الاتفاقية لبحث سبل حماية حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة وفي مواجهة الاستيطان الاسرائيلي.

وفي المجال الاقتصادي، بحث الجانبان في ضرورة بناء العلاقات الاقتصادية الاستراتيجية لفلسطين مع عمقها العربي الطبيعي بدءاً بالاردن ومصر، بما يقلص استمرار فرض الهيمنة الاسرائيلية عليها، وفي هذا المجال قرر الطرفان تطوير العلاقات الثنائية والمتعددة مع مصر والاقطار العربية المجاورة.

واتفق الطرفان على ضرورة دعوة الوزارات والجهات المعنية في كلا البلدين على تفعيل الاتفاقية التجارية الموقعة بينهما وتذليل العقبات التي تحول دون زيادة حجم التبادل التجاري بينهما. وتفعيل ما تم الاتفاق عليه سابقاً من اطر تنسيقية مثل انشاء غرف عمليات مشتركة لتعزيز التعاون بين القطاع الخاص في البلدين، والعمل على دراسة انجح الطرق لترويج البضائع الاردنية والفلسطينية في البلدين.

وفي هذا الصدد تم التركيز على ضرورة ايجاد فرص استثمارية تشكل نواة للاستثمار المشترك بين البلدين لما فيه من عوائد ايجابية تعود عليهما، واتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لوضع الاتفاقيات التي وقعت حول اجراءات تنقل الافراد ونقل البضائع بين البلدين واعادة تاهيل وبناء الجسور وخاصة جسر الملك حسين، ووضعها في حيز التنفيذ قريباً.

واتفق الطرفان على التنسيق في مجال تخطيط القوى البشرية ومعالجة مشاكل البطالة، وايجاد الحلول المشتركة، وترتيب اللقاءات الوزارية للطرفين لدراسة هذه الظاهرة وايجاد حلول لها.

كما اكد الجانبان على اهمية التعاون في مجال المناطق الحرة الصناعية الموجودة الآن لدى الطرفين، واتفقا على دعوة المستثمرين في كلا الجانبين للاستثمار المشترك في تلك المناطق بما يضمن تشجيع وتطوير الصادرات الوطنية في كلا البلدين.

● د. عبدالله النسور

وفي هذا المجال اكد الجانبان على اهمية انشاء مناطق حرة جديدة مثل منطقة اريحا ومنطقة رفح الصناعيتين، بدعم من الصناديق ومؤسسات التمويل العربية.

واتفق الجانبان على عقد اجتماع خاص للجهات المعنية في كلا الطرفين خلال الاسبوعين القادمين لبحث السبل والوسائل الكفيلة بوضع الاتفاق موضع التنفيذ.

واكد الطرفان على ضرورة اجتماع القطاعين العام والخاص في كلا الجانبين للتنسيق المشترك لاحتفالات بيت لحم عام ٢٠٠٠، والتعاون في مجال التسويق السياحي المشترك.

كما بين الجانبان اهمية العمق اللوجستي الاردني للسياحة في المناطق الفلسطينية بالتاكيد على امكانية الاستفادة من المطارات والنقاط الحدودية الاردنية لتسهيل انسياب الحركة السياحية الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

واكد الجانبان على ضرورة اجتماع اللجنة السياحية المشتركة قريباً لوضع رؤية استراتيجية للتعاون السياحي لاحتفالات عام الفين في كلا البلدين، وتشجيع التعاون بين منظمي الرحلات السياحية لوضع برامج مشتركة للمواقع التي تعنى بهذه المناسبة في الاردن والمناطق الفلسطينية.

واكد الطرفان على اهمية التعاون الثلاثي الاردني المصري الفلسطيني، وبحثا سبل الاستفادة من اتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الاوروبي ومجموعة الافتا الاوروبية واتفاقيات المناطق التجارية الحرة مع الولايات المتحدة وكندا، وتنسيق المواقف بخصوص الشراكة الاوروبية المتوسطية.

واوضح د. النسور، من جانب اخر، ان مجلس الوزراء قرر الموافقة على مقترحات وزير المالية، حول تنظيم العمل الاضافي، حيث ابقى على ميزانيات بعض المؤسسات كما وردت في الموازنة، وعدلت ميزانيات بعض الوزارات وفق دراسة واقعية.

واكد بان اجراءات العمل الاضافي لهذا العام ستستمر كما اتفق عليها لكنه شدد على ان اعادة النظر في هذه الاجراءات ستجري مرة اخرى في العام القادم.

وقال ان العمل الاضافي في اجهزة الدولة، يكلف بحدود ثمانية ملايين دينار للوزارات والمؤسسات اضافة الى اربعة ملايين دينار للمؤسسات المستقلة.

واوضح، ان من بين الثمانية ملايين، هناك اربعة ملايين دينار تخص وزارة التربية والتعليم، رغم ان هذا المبلغ لا يعتبر كلفة العمل الاضافي، فهناك كثير من المعلمين ممن يعملون بدلاء لاخرين، او بدل معارين، وهناك ايضاً مبلغ ٣ ملايين يخص وزارة الصحة، وهذه مبنية على دوام المسائي حتى تقدم الخدمات طوال الوقت، ومن ذلك نكتشف ان الكلفة الحقيقية للعمل الاضافي تقدر بمليون دينار فقط.

وفيما يخص المؤسسات المستقلة، فان من طبيعة عملها، العمل لساعات اضافية، لا يندرج تحت العمل الاضافي، منوهاً ان هناك مشكلة لا بد من معالجتها.

وقال ان المجلس قرر شراء محصول القمح لمن يرغب من المزارعين بيعه لوزارة التموين بالسعر العالمي، لافتاً الى تضاعف المساحة المزروعة بالقمح بالمملكة لهذا العام.

واوضح ان المجلس تدارس بعض المواضيع والتشريعات التي ستقترح الحكومة ادراجها في الدورة الاستثنائية القادمة لمجلس الامة، المرجح عقدها في النصف الاول من الشهر القادم.

واوضح ان المجلس نظر في عدد من الانظمة واحالها للدراسة وتتمثل في مشاريع نظام معدل لنظام العلاوات الموحدة لموظفي البلديات لسنة ٩٨، ونظام معدل لنظام التنظيم الاداري لوزارة التنمية الادارية لعام ٩٨، ونظام معدل لنظام الخدمة المدنية، ونظام الوقاية والسلامة من الآلات والماكنات الصناعية ومواقع العمل، ونظام العناية الطبية الوقائية والعلاجية للعمال في المؤسسات، ومشروع النظام المالي ونظام اللوازم والاشغال لجامعة البلقاء التطبيقية.

وقد استمع المجلس الى ايجاز من السيد وزير الصحة عن اجتماعات منظمة الصحة العالمية والاجتماع الذي عقد على هامشه لوزراء الصحة العرب.

واستمع الى تقرير من وزير الزراعة حول عملية صرف تعويضات الدفعة الثالثة من الفئة «أ» مبيناً انها تجري بدقة وسرعة.

ووافق المجلس على تشكيل وفد برئاسة وزير المياه والري للمشاركة في ندوة مبادرة المياه التي ستعقد في القاهرة من ١-٣ حزيران القادم للبحث في السياسات المائية للمنطقة.

كما سيتوجه وزير النقل والاتصالات قريباً الى بيروت لحضور اجتماعات الهيئة العامة لعربسات.

ووافق المجلس على مشروع الاتفاقية المزمع ابرامها بين سلطة وادي الاردن وشركة معبر الاردن للمشاريع المتعددة، لانشاء منطقة صناعية مؤهلة في وادي الاردن.

مع الناس

مسميات عدة والحقيقة واحدة

لو استعرضنا المفردات والجمل التي تعبر عن حالة وواقع العملية السلمية لوجدناها كلها تندرج تحت عنوان «ما فيش فايدة» مع بقاء ليت ولعل..

فالعملية السلمية اصيبت بالسكتة ولم يعد يفلح معها الطب السياسي..!!

والعملية دخلت غرفة الانعاش!!

والعملية اصيبت بالشلل..!!

والعملية لم يعد ينفع فيها طب او دواء..!!

والعملية.. الخ..

هذه العبارات والتي يجزم مضمونها «بان كل شيء انتهى» تفتقد الى الكلام المباشر والصريح.. وغياب هذا العنصر مرده وسببه الى عدم توفر البديل..

فالامة ومنذ مؤتمر مدريد وضعت كل بيضها في سلة الحل الاميركي القائم على مبادلة الارض بالسلام ولم تستعد على ما يبدو لمرحلة ما بعد السلام او فشل السلام..

جيمس روبين الناطق باسم الخارجية الاميركية اخذ يمهد لنعي العملية حتى لا يصاب الجميع او البعض بالارتباك او يؤخذون على حين غرة. فلقد اعلن قبل يومين بان الولايات المتحدة الاميركية قد تعلن قريباً عن انتهاء العملية السلمية مع بيان مسهب عن اسباب ذلك.. اعلان الخارجية الاميركية الذي زاد من نشوة نتنياهو على اعتبار ان هذا الاعلان يؤكد موت «اوسلو» ويؤكد ان نتنياهو نجح في الغاء هذه الاتفاقية وبالتالي برّ بوعده لناخبيه، واستطاع خلال عامين اعادة عقارب الساعة الى الوراء وبعث الدم الصهيوني والحقد الصهيوني في كثير من القرارات والممارسات بدءاً بسياسات الاغلاق ومصادرة الاراضي واقامة المستوطنات الى الاعلان رسمياً عن الالتزام «باوسلو» وملاحقها وتوابعها.

والسؤال بعد كل ذلك..

هل ستترك اميركا المنطقة تدخل ثانية في مرحلة اللاسلم واللاحرب؟؟

وما السيناريوهات او البدائل في حالة الاعلان عن انتهاء العملية السلمية؟؟

وهل الامة مستعدة لمواجهة الاتي، اسئلة ومداخلات تحتم على الامة ان تلتقي وتعيد ترتيب اوضاعها واوراقها.

■ رشيد حسن

اهالي عين كارم يحذرون من اقامة السفارات على اراضي قريتهم

طالب اهالي قرية عين كارم، قضاء القدس، والمحتلة منذ عام ١٩٤٨، الدول التي تعتزم نقل سفاراتها من تل ابيب عدم اقامة تلك السفارات على الاراضي التي تعود ملكيتها الى اهالي القرية.

جاء ذلك في مذكرة بعث بها اهالي عين كارم، الذين يعيش غالبيتهم في عمان، الى كوفي انان، الامين العام للامم المتحدة، وقاموا بتسليمها الى مكتب المنظمة الدولية في العاصمة الاردنية.

وطالب اهالي عين كارم من كوفي انان ان يعمم مذكرتهم على مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة. وجاء في المذكرة ان اهالي القرية يعلنون تمسكهم الدائم ومطالبتهم بحقوقهم غير القابلة للتصرف بارض الآباء والاجداد.

السفير الهندي يشيد بدور الحسين لتحقيق السلام الشامل والعادل

عمان - بترا - اكد السيد «هرشارن سنج دهوري» السفير الهندي في عمان ان الهند قيادة وحكومة وشعبا تقدر عالياً الدور الذي يقوم به جلالة الملك الحسين والحكومة والشعب الاردني لتحقيق سلام شامل ودائم وعادل في المنطقة يقوم على اساس قرارات الامم المتحدة ويحقق الشرعية الدولية.

وقال في حديث مع وكالة الانباء الاردنية بمناسبة تعيينه سفيراً فوق العادة لجمهورية الهند لدى البلاط الملكي الهاشمي ان الوقائع تؤكد حرص قيادتي الاردن والهند على تنمية وتطوير علاقات التعاون الثنائي بين البلدين والارتقاء بها الى مستوى طموحات شعبي البلدين الصديقين.

بحث مشروع القانون المعدل لقانون محكمة أمن الدولة

عمان - بترا - عقدت اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا امس برئاسة السيد غالب الزعبي رئيس اللجنة وبحضور السيد رياض الشكعة وزير العدل للنظر في مشروع القانون المعدل لقانون محكمة امن الدولة.

وذكر النائب محمود الخرابشة مقرر اللجنة ان اللجنة نظرت بمشروع التعديل الذي اعطى الحق لمحكمة امن الدولة بالنظر في جرائم القتل والاعتداءات الواقعة على ضباط وافراد القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة او عرقلة اعمالهم اثناء ممارستهم لوظيفتهم.

وقال ان اللجنة نظرت ايضا بالقانون المعدل لقانون اصول المحاكمات المدنية وخاصة المتعلقة بالتبليغات القضائية ووجوب التبليغ.. بتعليق نسخة من الورقة القضائية المراد تبليغها على الباب الخارجي او على جانب ظاهر للعيان من المحل الذي يسكنه الشخص المطلوب تبليغه.. او تبليغ احد الاشخاص الذين يصح تبليغهم بالنيابة عنه او اقناع اي منهم بتسلم الورقة القضائية، وذلك بدلا من تسليم التبليغ الى مركز الشرطة.. موضحا ان هذا التعديل جاء بعد ان ثبت انه ليس من المناسب ايداع الورقة القضائية الى مركز الشرطة لما يسببه من احراج للشخص المراد تبليغه.

في محاضرة بمنتدى بيت المقدس

د. عبدالشافي يستعرض واقع ومستقبل القضية الفلسطينية

عمان - بترا - القى الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني السابق لمفاوضات السلام محاضرة في منتدى بيت المقدس بعمان تناول فيها واقع ومستقبل القضية الفلسطينية على ضوء سياسات حكومة نتنياهو المعيقة للسلام.. وركز على البعد القومي في القضية الفلسطينية مشيدا بحسن وفادة الدول العربية المضيفة للاجئين ودعمها لهم.

وقال.. لا مبرر لليأس الفلسطيني فالامل موجود فقد ضحى الفلسطينيون كثيرا وهم مستعدون للتضحية اكثر.. وحلل اوضاع الفلسطينيين في الدول العربية والعالم وعملية السلام منذ بدايتها الاولى مؤكدا على اهمية الديمقراطية في بناء الدولة الفلسطينية القادمة.

واكد على اهمية اعطاء موضوعي القدس واللاجئين الاولوية القصوى من حيث تنفيذ قرارات الشرعية الدولية داعيا الى ايلاء الانسان الفلسطيني اهمية خاصة.

والقى الدكتور حفص السقا كلمة وجه فيها التحية الى الاهل الصامدين في القدس الذين ضحوا وما زالوا يضحون للحفاظ على عروبتها.

وفد برلماني يغادر الى مالطا

عمان - بترا - غادر عمان متوجها الى العاصمة المالطية فاليتا الوفد البرلماني الاردني برئاسة النائب بسام حدادين لحضور اللقاء البرلماني المتوسطي الاوروبي المخصص لبحث موضوع انشاء منتدى برلماني اوروبي متوسطي وذلك عملا بما جاء في اعلان برشلونة.

جدير بالذكر ان المنتدى المزمع انشاؤه يهدف الى توثيق العلاقات والروابط بين ممثلي شعوب حوض البحر الابيض المتوسط والقارة الاوروبية.

ويضم الوفد في عضويته النائبين الدكتور صدقي الشباطات والدكتور وليد عوجان والسيد عدنان المشاقبة من الامانة العامة لمجلس الامة.

تبليغ أول

صادر عن دائرة ضريبة الدخل

بموجب احكام الفقرة (ب) من المادة (٢٥) من قانون ضريبة الدخل رقم (٥٧) لسنة ١٩٨٥ وتعديلاته.

نظرأ لتعذر تبليغكم اشعار/اشعارات التقدير الخاصة بكم المبينة تفاصيلها ادناه بموجب احكام الفقرة (أ) من المادة (٢٥) من القانون اعلاه، فقد قررت تبليغكم اياها بواسطة النشر في الصحف اليومية المحلية استنادا لاحكام الفقرة (ب) من المادة المذكورة.

الرقم	اسماء السادة المكلفين التابعين لمديرية شرق عمان	نوع الاشعار	السنة	الضريبة المستحقة
٠١	طالب محمود حسين الكردي	اولي	١٩٨٩	١٣٦
	طالب محمود حسين الكردي	اولي	١٩٩٤	١٤٧
٠٢	ضيف الله محمد ابراهيم المصري	عدم موافقة	١٩٩٤	١٥٣٨٧
	ضيف الله محمد ابراهيم المصري	عدم موافقة	١٩٩٥	٢٨٠١٣
٠٣	صالح محمد سلامه العطارنة	عدم موافقة	١٩٩٦	١٩٣
٠٤	سلامة محمد سلامة العطارنة	عدم موافقة	١٩٩٥	٤٧٢
	سلامة محمد سلامة العطارنة	عدم موافقة	١٩٩٦	١٠٢٩
٠٥	زليخة محمد درويش عامر	اعتراض	١٩٩١	١٤٦١
	زليخة محمد درويش عامر	اعتراض	١٩٩٢	١٢٤٨
	زليخة محمد درويش عامر	اعتراض	١٩٩٣	١٢٤٦
	زليخة محمد درويش عامر	اعتراض	١٩٩٤	١٤٦١
٠٦	محمد درويش عايش عامر	اعتراض	١٩٩١	١٢٦١
	محمد درويش عايش عامر	اعتراض	١٩٩٢	١٠٤٨
	محمد درويش عايش عامر	اعتراض	١٩٩٣	١٠٤٦
	محمد درويش عايش عامر	اعتراض	١٩٩٤	١٢٦١
الرقم	أسماء السادة المكلفين التابعين لمديرية الطفيلة	نوع الاشعار	السنة	الضريبة المستحقة
٠٧	عبدالله عايش عودة السبول	اعتراض	١٩٩٣	٥٧٦٤
	عبدالله عايش عودة السبول	اعتراض	١٩٩٤	٩٤٣٦
٠٨	علي محمود نياب المرايات	اولي	١٩٨٠	١٤٠
٠٩	حسين عايش عودة السبول	اولي	١٩٩٢	٣٧٥
	حسين عايش عودة السبول	اولي	١٩٩٣	٥٣١
	حسين عايش عودة السبول	اولي	١٩٩٤	٦٠٩
	حسين عايش عودة السبول	اولي	١٩٩٥	٧١٠
٠١٠	سالم محمود عبدربه الدلابيح	اولي	١٩٩٢	٩٥٨
	سالم محمود عبدربه الدلابيح	اولي	١٩٩٣	١٤٤١
	سالم محمود عبدربه الدلابيح	اولي	١٩٩٤	١٠٦١
	سالم محمود عبدربه الدلابيح	اولي	١٩٩٥	٨٨٨
٠١١	سالم عايش عودة السبول	اولي	١٩٨٩	١١٦٠
	سالم عايش عودة السبول	اولي	١٩٩٠	٩١٩
	سالم عايش عودة السبول	اولي	١٩٩١	١١٦٥
	سالم عايش عودة السبول	اولي	١٩٩٢	٢٠٣
	سالم عايش عودة السبول	اولي	١٩٩٤	٣٤٩
	سالم عايش عودة السبول	اولي	١٩٩٥	١١٣٤
	سالم عايش عودة السبول	اولي	١٩٩٦	٤٣٨
الرقم	اسماء السادة المكلفين التابعين لمديرية الشركات المساهمة	نوع الاشعار	السنة	الضريبة المستحقة
٠١٢	شركة الفيصل للاستثمارات والتجارة الدولية	اولي	١٩٩٣	٢٥٥٠
	شركة الفيصل للاستثمارات والتجارة الدولية	اولي	١٩٩٤	١٥٨٠٠
٠١٣	شركة موبيل لينك الباكستانية بواسطة الشركة الاردنية لخدمات الهواتف فاستلنك	اولي	١٩٩٥	٥٤٤١
	شركة موبيل لينك الباكستانية بواسطة الشركة الاردنية لخدمات الهواتف فاستلنك	اولي	١٩٩٦	١٣٠٢
	شركة موبيل لينك الباكستانية بواسطة الشركة الاردنية لخدمات الهواتف فاستلنك	ضريبة توزيع	١٩٩٦	٣٣٦
٠١٤	شركة كنجستون البريطانية بواسطة الشركة الاردنية لخدمات الهواتف فاست لنك	اولي	١٩٩٥	٢٦٨٨٥
	شركة كنجستون البريطانية بواسطة الشركة الاردنية لخدمات الهواتف فاست لنك	اولي	١٩٩٦	٢٠٧٧٩٠
	شركة كنجستون البريطانية بواسطة الشركة الاردنية لخدمات الهواتف فاست لنك	ضريبة توزيع	١٩٩٦	٥٣٧٣٩
٠١٥	شركة ديجتل مايكرويف بواسطة الشركة الاردنية لخدمات الهواتف فاست لنك	اولي	١٩٩٥	٧٢٢٦٢

يرجى مراجعة مديرية ضريبة الدخل المختصة لدفع الضرائب المستحقة/ او ممارسة حقكم في الطعن وفقاً لاحكام القانون.

مدير عام دائرة ضريبة الدخل
منصور حدادين

ثمرة لنضالات الحسين بن علي ونواة لوحدة العرب

الذكرى ٥٢ لاستقلال الاردن

■ الملك عبدالله : الاردن هو الوريث الشرعي للثورة العربية الكبرى وحامل رسالتها



● جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين

[illegible]

■ شكل الاستقلال حدثا وطنيا وعالميا وانعكس ايجابيا على الاقطار العربية

عمان - بترا - كتب الدكتور موسى الازرعي - كانت الخيول الاردنية اولى خيول الثورة العربية التي تبلغ دمشق بعد تاكدها ان الهزيمة العثمانية الفوضوية قد وقعت على يديها بنسفها جسر درعا الذي فصل الجيوش العثمانية في فلسطين والاردن عن مركز تزويدها بالسلاح والمؤن وقيادتها في دمشق ورغم نضالها المشرف ضد تهديد غورو لفيصل والذي ترجمه بغزو المدينة ودخولها على جماجم شهداء ميسلون ، الا ان كل ذلك لم يعن لها ان الثورة العربية الكبرى قد انحسرت امام انقلاب حلفائها فقد ارتدت هذه الخيول الى حوران حيث نيران الثورة ما زالت تتأجج لتساهم في صياغة مبادىء الثورة ومنطلقاتها مع من انضموا اليها من مختلف العشائر الاردنية بما في ايديهم من سلاح الثورة وتساهم بالفتك برئيس حكومة غورو التي شكلها بعد ميسلون علاء الدين الدروبي الذي كان احد اعضاء ادارة حسين حلمي باشا التي قامت باحتلال الكرك في العام ١٨٩٤ وعدد من اعضاء حكومته بينهم رئيس مجلس الشورى عبدالرحمن يوسف ولتخوض اهم معركة اربكت فرنسا بهجومها الصاعق على قطار دمشق والاستيلاء على حمولته من مؤن وسلاح لصالح الثورة الحورانية.

لقد جاءت معركة الاردنيين هذه في اواخر اب من العام ١٩٢٠ ردا على تحريفات هربرت صموئيل لوقائع مؤتمر السلط في الحادي والعشرين من الشهر نفسه للعام نفسه والذي اعلن فيه فك ارتباط سوريا الجنوبية (الاردن) عن سوريا الشمال (سوريا الحالية والساحل السوري ولبنان) وتكليفه ضباطا من الانجليز دعم بعض الواجهات القبلية بتشكيل حكومات في اربد والسلط والكرك رغم غياب اربد عن هذا المؤتمر لمبررات عديدة ابرزها انها كانت ترفض فك الارتباط اولا وتجزئة سوريا الجنوبية الى ثلاث دويلات على غرار تجزئة سوريا الشمالية الى خمس دويلات من قبل الفرنسيين ، كان المعيار الطائفي والمذهبي اهم مرتكزاتها كدويلة الدروز ودويلة العلويين ، بل مثلت الفعاليات الاردنية في الثورة الحورانية تمسكهم بارتباط ثورتهم بالهاشميين وذلك بتجديد الدعوة للحسين بن علي ارسال احد انجاله في مؤتمر السلط واحالها الى اقتراح تقدم به شخص واحد من بين ستمائة شخص شاركوا في اعمال المؤتمر وذلك في رسالته لوزارة الخارجية البريطانية غير ان جواب وزارة الخارجية لصموئيل جاء ملمحا بالاستجابة للمطلب الاردني.

وهكذا وفد الامير عبدالله الى معان في الحادي عشر من تشرين الثاني من العام ١٩٢٠ اي بعد المطلب الاردني في السلط بنحو ثلاثة اشهر وبعد تجدد هذا المطلب من قبل الثورة الحورانية ايضا ليقود حركة تحرير سوريا والمقاومة ضد فرنسا.

لم يكن قدوم الامير عبدالله الى عمان في الثلث الاخير من اذار من العام ١٩٢١ مرحبا به سواء من قبل الانجليز او الفرنسيين وحتى بعد اجتماعه مع وزير المستعمرات البريطانية ونستون تشرتشل في القدس واتفاقهما على اقامة حكومة وطنية مستقلة استقلالا اداريا في الاردن ، لم يكن الاتفاق وديا بقدر ما كان اتفاق التحدي، فقد اعطى الامير مدة ستة اشهر لانشاء هذه الدولة ومع معرفة الانجليز بما زرعوه في البلاد من شرور التجزئة والتنافر تصبح المهلة المعطاة قصيرة جدا او من عوامل الفشل المرجو ولكن الامير اجتاز الامتحان بنجاح واستطاع جمع شمل شتات البلاد.

وهكذا تحول اتفاق انشاء امارة الشرق العربي كما سماها احرار العرب الذين لجأوا اليها من سوريا والعراق والحجاز من اتفاق شفوي الى اتفاق مكتوب في العام ١٩٢٣ وعلى شكل معاهدة تعترف بموجبها بريطانيا رسميا باستقلال شرق الاردن كدولة ذات حكومة دستورية ومجلس نيابي تحت الانتداب.

ومع ان نية الانجليز لم تتجه الى حكمهم الاردن مباشرة الا انهم تمكنوا من ذلك باستخدامهم سلاح المال والذي فرضوا من خلالها قيادتهم للقوة السيارة والشرطة والدرك مثلما هيمنت دار الاعتماد في عمان على كل شيء رغم ان نفقاتها كانت تقتطع من الموازنة الاردنية.

وهكذا اخذ الاستقلال بالتضاؤل ولذا لم تحظ المعاهدة الاردنية البريطانية باجماع من قبل المجلس التشريعي في العام ١٩٢٨ فعدا ان ترجمتها كانت في غاية السوء لم يسمح بمناقشتها من قبل حكومة حسن خالد ابو الهدى بل فرضت عليها فرضا.

لقد حرمت هذه المعاهدة امير البلاد من حق توقيع المعاهدات مع الدول الاخرى واناطت ذلك ببريطانيا نيابة عنه مثلما وضعت مقدرات البلاد تحت يدها مع حق الرقابة المالية وحملت البلاد سدس نفقات قوة الحدود.

لم يكن الامير راضيا عن المعاهدة منذ عرضها على المجلس التشريعي وراح يسعى لتعديلها مستندا الى توصيات المجلس ولم يعط المعتمد البريطاني في عمان التفاتا صادقا لمطلب الامير المتواصلة بالتعديل الا في العام ١٩٣٤ حيث ادخل تعديلا يسمح للامير بتعيين مفوضين عامين في الدول العربية المجاورة اذا كانت الاوضاع المالية للبلاد تسمح بذلك وشريطة ان لا يقوم المفوضون باي مهام دبلوماسية ، مثلما اسفرت مساعي الامير في العام ١٩٤١ عن السماح له بانشاء قوات عسكرية.

وهكذا تواصلت المساعي الى ان زالت كل معيقات منح الاستقلال التي كانت بريطانيا تتذرع بها خلال الحرب العالمية الثانية فوجهت رسالة الى الاردن في السابع والعشرين من حزيران من العام ١٩٤٥ تقول فيها ان الوقت قد حان لتبر بوعدها وتدعو الحكومة الاردنية الى مفاوضات الاستقلال وتبع هذه الرسالة دعوة الامير الى زيارة رسمية لبريطانيا مع رئيس وزرائه ابراهيم هاشم للبحث بمستقبل شرق الاردن في اوائل العام ١٩٤٦.

لقد بات واضحا ان العام ١٩٤٦ سيكون عام الاستقلال وقد اكد ذلك تصريح وزير الخارجية البريطانية في الامم المتحدة الذي اعترف بتطور شرق الاردن تطورا يؤهله للاستقلال التام ورفع الانتداب مؤكدا ان بلاده ستتخذ الاجراءات السريعة للاعتراف بشرق الاردن كدولة مستقلة ذات سيادة.

وفي المهرجان الكبير الذي اقامته بلدية عمان في الثامن والعشرين من كانون الثاني من العام ١٩٤٦ يعلن الامير عبدالله في خطابه ثوابت وتطلعات الدولة الاردنية المستقلة حيث يؤكد ان استقلال الاردن وسيادته حق ، فهو اهم جزء من بلاد العرب نظرا لمشاركته الحجاز حرب التحرير، ويقول سموه: كنت خادم الامة عندما قدر لي المشاركة في وضع اسس الثورة الكبرى التي انبثق عنها كيان العرب الدولي الحديث ودولة المستقلة في الشرق الادنى والتي ينتمي لها لاردن وجاهدا لتوثيق الصلات الاخوية بينها تحقيقا للغايات القومية المشتركة، ويضيف سموه قائلا لقد استهدف تصميم الثورة حقوق العرب جميعا وكان قدرنا ان نرابط في هذا الجزء العزيز من اجزاء الوطن العربي لنعمل على اعزازه واسعاده واستكمال حقه ولم اترك فرصة تعزز كلمة قومي الا انتهزتها.

ويؤكد سموه في خطابه ثوابت الاردن وهو يستعد للاستقلال بانها تقوم على الاخلاص لمبادىء الامم المتحدة، وانه للديار الشامية علينا حق اعظم وان لا خير في التفرقة وان الخير كل الخير في الوحدة والاتحاد.

في ضوء ذلك يتوجه سموه الى بريطانيا للشروع في مفاوضات الاستقلال وتلحق به عشرات البرقيات من سوريا والاردن وفلسطين تشد من ازره وتتمنى له التوفيق وتنتهي مفاوضاته مع المسؤولين البريطانيين بالغاء الانتداب والاعتراف باستقلال الاردن وعقد معاهدة التحالف والصداقة التي حلت محل معاهدة ١٩٢٣ الانتدابية.

عاد الامير من بريطانيا في اواخر اذار من العام ١٩٤٦ واستقبل استقبالا حافلا من ابناء شعبه واتخذت المجالس البلدية اثر ذلك قرارات تعبر عن رغبة البلاد اعلان الاستقلال على اساس النظام الملكي النيابي وبيعة مؤسس امارة شرق الاردن الامير عبدالله ملكا على المملكة الاردنية الهاشمية.

وقد تبنى مجلس الوزراء هذه القرارات مؤكدا على تعديل القانون الاساسي الاردني واحالها الى المجلس التشريعي الذي انعقد يومي ٢٢ و ٢٣ ايار فاحل عبارة صاحب الجلالة الملك محل صاحب السمو الامير من القانون وعبارة المملكة الاردنية الهاشمية محل امارة شرق الاردن واعلن قراراته هذه في الخامس والعشرين من ايار من العام ١٩٤٦ وقامت الحكومة الاردنية بابلاغها الى جميع دول العالم انذاك.

وقد وشح جلالة الملك عبدالله كل هذه القرارات بعبارة «متكلا على الله» شاكرا شعبي واثقا بحكومتي مقرونة بارادته الملكية.

لقد شكل الاستقلال الاردني حدثا وطنيا وعربيا وعالميا كبيرا عبرت عنه مئات البرقيات التي تدفقت على الديوان الملكي الهاشمي ومع اجماع هذه البرقيات على انه سيكون للاستقلال انعكاساته الايجابية على الاقطار العربية كلها الا ان كل قطر عربي كان يتميز بفهم خاص للاستقلال.

واذا كان الاستقلال انجازا شعبياً اردنياً تحقق بقيادة عبدالله فهو احد ثمار نضالات الحسين بن علي وهو خطوة نحو وحدة سوريا وثمانين مليون عربي ونواة للمملكة العربية الواحدة.

اما بيعة عبدالله بالملك فلانه اصبح رمزاً لوحدة الامة العربية تحت مظلة آل البيت وقائدا حقق اجماع المواطنين حوله.

لقد اعتبرت سوريا الاستقلال انجازا يخصها.. فاستقلال الاردن جزء من استقلال سوريا وانقاذ من براثن الصهيونية وهو فاتحة لوحدة العروبة وجمع الشتات واما البيعة لعبدالله فهي تجديد لبيعة الحسين بن علي وفيصل.

اما شعب فلسطين الذي عبر عن اغتباطه بالاستقلال فقد رأى في الاستقلال دعوة لانقاذ فلسطين.. ضفة الاردن الثانية التي تنتظر دورها بالاستقلال.

لقد عبر العراق ولبنان ومصر عن مفهوم الاستقلال ايضا وهو مفهوم عربي ولم يصدر الموقف من الاستقلال في اي قطر عربي عن افراد فقط بل جاء معبرا عن مواقف مؤسسات بينها الاحزاب السياسية والجمعيات والهيئات والاندية والغرف التجارية والمؤتمرات وقيادات حركات التحرر التي تتطلع للاستقلال في تونس والجزائر والسودان وليبيا، اجل لقد كان الاستقلال انجازاً عربياً بسعي عبدالله ودعم الشعب الاردني لكل خطواته.

واحتفاء بمرور ٥٢ عاما على هذا الحدث التاريخي الذي يشكل منعطفاً هاماً في تاريخ العرب الحديث تبدأ وكالة الانباء الاردنية «بترا» اعتباراً من اليوم بث تقارير وتحقيقات صحفية ودراسات حول استقلال الاردن والانجازات التي تم تحقيقها على مختلف الصعد الدولية والعربية والمحلية والمكانية التي يتبوؤها بين الامم.

وتتناول التقارير الانجازات التي حققها الاردن في مجالات السياسة والتعددية وحقوق الانسان والاقتصاد والتعليم والزراعة والصناعة والسياحة والصحة والعمران بالاضافة الى التطور الهائل الذي تحقق على مختلف هذه الصعد... علاوة على النهضة الشاملة التي تحققت على مدى السنوات الماضية من عمر الاستقلال في جميع محافظات المملكة.

من خلال تتبع البعائث الكترونيا

تبادل بيانات البريد الممتاز مع ثلاث دول

عمان - بترا - بدأت ادارة البريد الممتاز في وزارة البريد والاتصالات بتبادل بيانات البريد الممتاز واستعلاماته من خلال تتبع البعائث الكترونياً مع كل من اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة. وقال المهندس مزاحم المحيسن امين عام الوزارة انه بموجب هذه الخدمة الجديدة التي بدئ بتطبيقها اعتباراً من مطلع الشهر الجاري يتم ادخال بيانات تصدير البريد الممتاز الى باقي دول العالم بالكمبيوتر مما يتيح استخراج مستندات البريد الصادر لكل دولة بما في ذلك قائمة التسليم للشركات الناقلة او الادارات البريدية الاخرى بالاضافة الى معرفة اي معلومات اخرى عن الارسالية وتطابقها مع الجداول المعتمدة لهذه الغاية.

واشار السيد المحيسن الى ان الوزارة ستقوم بمتابعة الاتحاد البريدي العالمي من اجل استخدام برنامج حديث لتتمكن من ادخال كافة الدول المرتبطة على شبكة بيرن/ سويسرا عليه ومتابعة البعائث الواردة منها والصادرة اليها وسيجري التنسيق بهذا الخصوص قريباً مبيناً ان الوزارة تدرس الآن سبل ربط البريد الممتاز الاردني بباقي دول العالم التي تستخدم شبكات دولية اخرى غير شبكة بيرن.

ملحمة بطولية حمل لواءها الملك عبدالله

د. الزعبي يرعى احتفالات تربية مادبا بعيد الاستقلال

مادبا - بترا - احتفلت مديرية تربية محافظة مادبا امس بعيد الاستقلال ويوم الثورة العربية الكبرى برعاية الدكتور خالد الزعبي وزير الدولة للشؤون البرلمانية والقانونية.

وقال السيد وجيه القاسم مدير التربية والتعليم في محافظة مادبا ان الخامس والعشرين من ايار لسنة ١٩٤٦ يوم سطره التاريخ تحت لواء الملك المؤسس عبدالله بن الحسين وهو من سرى في عروقه الدم العربي الموروث من رسول رب العالمين وكان قد بلغ ذروة المجد منذ شارك في وضع مرتكزات الثورة العربية الكبرى باعتبارها اول ثورة عربية تحررية.

واضاف ان قصة استقلال البلاد ملحمة بطولية حملها واحد من ابناء الثورة العربية الكبرى واحد من رموزها الخالدين الملك المؤسس عبدالله بن الحسين وشعبه الاردني وان احتفالنا بعيد الاستقلال يتجدد عاما بعد عام يبعث فينا الكبرياء الوطني وعلينا جميعا ان نحافظ على المنجزات والمكتسبات وتطويرها وتحسينها واستغلالها الاستغلال الامثل.

واشتمل الاحتفال على قصائد شعرية واغان واناشيد وطنية وعروض رياضية قدمتها الفرق الطلابية في المحافظة والمعبرة عن جلال المناسبة.

وحضر الاحتفال السيد نشأت المجالي محافظ مادبا وامين عام وزارة التربية والتعليم ونواب المحافظة وجمع من ابناء المحافظة.

في ذمة الله

ايمان بركات العدوان .... الصبيحي
اسماء جميل دحبور .... النزهة
عديله اسماعيل الجوهري .... عمان
جورج يوسف البعبيش .... الفحيص
سلمان عيد حسان الرميلات ....
رسميه امين ابراهيم .... الزرقاء
ابراهيم علي عبدالسلام العسيلي .... معان
عبدالسلام احمد القاسم الخشاني .... عمان
فادية محمود مصطفى المومني .... عبلين
مصطفى يوسف احمد بشير .... نابلس
ربيحة نيب حسين ابراهيم الموسى .... عمان
فهد احمد عبدالرحن الرمحي .... الامارات العربية
رفعت خلف فندي القواسمه .... كفر يوبا
محمد اسماعيل محمد ربابعة .... كفر راكب
احمد مصطفى عبدالمحسن قوقزة .... جرش
غضية عبدالقادر موسى البطوش .... الطيبة
احمد عبدالرحمن اللاوي .... الضفة الغربية
فلحة احمد علي الرشدان .... الرمثا
همام هاشم ابو عبود .... السلط
فاطمة سالم حماد .... الرصيفة
صفاء حسين اللبان ....
محمد حسن عبدالقادر عرفه .... عمان
اسمهان حسن منصور عبيدات .... حرثا

رحمهم الله جميعا
إنا لله وإنا اليه راجعون

المهني والسياسي في العمل النقابي

العزوف عن انتخابات النقابات يندرج ضمن العزوف عن العمل السياسي

كتب - محمد سلامة

العمل النقابي هو عمل جماعي منظم حر تقوده شريحة مثقفة وواعية هدفها الاساسي تطوير المهنة والدفاع عن حقوق اصحاب كل مهنة، وحماية المواطن، والعمل النقابي في الدول النامية هو احد واجهات النشاط السياسي للقوى والاحزاب التي تتنافس داخل النقابات للفوز بقيادة هذه النقابات.

وفي المقابل فان العمل النقابي في اوروبا مسالة ناضجة ودورها مهني بينما يختلف دور النقابات من دولة الى اخرى سواء في الوطن العربي او دول العالم الثالث، ويغلب على دورها طابع المهنة لكن لها دور سياسي تمارس من خلاله نشاطها بالاشتراك مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى.

النقابات المهنية في الاردن ينتسب اليها اكثر من (١٠٠) الف عضو، وفي الآونة الاخيرة كثر الحديث عن دورها.. وهل هو مهني أو سياسي؟

«الأسواق» التقت عددا من الشخصيات السياسية للحديث عن دور النقابات وكانت هذه الحصيلة.



● د. مخادمة



● النائب المجالي



● د حمارنة

■ د.مخادمة: لا يمكن الفصل المطلق بين العمل المهني والسياسي

■ المجالي: الدور الاساسي للنقابات هو دور مهني والسياسي دور ثانوي

■ دحمارنة: طابع النقابات مهني وهذا لا ينفي موقفها من الهم العام

النائب عبدالهادي المجالي

النائب عبدالهادي المجالي قال ان الدور الاساسي للنقابات هو دور مهني، وقوانين النقابات ابرزت غايات واهداف تاسيس هذه النقابات، ومنها رفع سوية منتسبي هذه المهنة والمحافظة عليها ورعاية مصالحهم، والدور السياسي منوط بالاحزاب السياسية كما في كل دول العالم.

واضاف النائب المجالي ان السياسة لها منابر اخرى وهناك احزاب تعمل على الساحة السياسية وهي المخولة وفق القوانين المرخصة لها بالعمل السياسي، ودورها الأساسي هو دور سياسي وهذا لا يعني ان نمنع النقابات من التحدث في العمل الوطني، وكمثال على ذلك وجود قضية وطنية يكون القاسم المشترك لكل الناس وهنا عمل ودور النقابات هو عمل ثانوي وليس اساسيا.

وقال النائب المجالي ان الهدف من وجود النقابة هو المحافظة على المواطن من قضايا اصحاب المهن فاذا اخطا طبيب يفترض في النقابة ان تحاسبه وغاية وهدف النقابة هو رفع مستوى المهنة والمحافظة على المواطن من قضايا اصحاب المهن ولذلك فان اي عمل يختلف عن هذه الاهداف والغايات هو خارج عن العمل الأساسي لهذه النقابات ودورها.

واشار النائب المجالي الى انه في الفترة الاخيرة برز اهتمام النقابات بالعمل السياسي، وهذا دفع العديد من الاعضاء الى العزوف عن الاشتراك في النقابات ونقابة المهندسين مثلا عدد المهندسين المسجلين بالنقابة حوالي (٣٩) الفا منهم (١٤) الفا يسددون التزاماتهم المالية وفقط (٤) الاف هم متروكون سياسيا وبالتالي فان هذه الفئة هي التي تتحكم في القرار النقابي، والاغلبية الصامتة مغيبة تماما عن الساحة النقابية وهذه الشريحة هم المستقلون ويمثلون غالبية الاعضاء المسجلين في النقابات.

وقال النائب المجالي لا اريد الحديث في جدلية الزامية العضو للنقابة، والدولة اعطت النقابات مسؤوليات كبيرة، والالزامية من خلال الاشتراك ووفرت الالزامية سيولة مالية كبيرة، والأساس في ذلك هو استغلال الالزامية لمصلحة مهنة النقابات وليس لاي شيء آخر.

د.منير حمارنة

د.منير حمارنة أمين عام الحزب الشيوعي الأردني قال النقابات هي احدى مؤسسات المجتمع المدني وتعبر عن مصالح منتسبيها حاليا ومستقبلا، والصفة الرئيسية لها هو طابعها العام المهني ولكن هذا لا ينفي موقفها من الهم العام الذي له طابع سياسي واقتصادي واجتماعي.

واضاف دحمارنة انه تبدو هناك صعوبة في وضع حد فاصل بين ما هو مهني ضيق خاص وبين ما هو هم عام يشمل الجميع، وسيبقى هذا قائما ما دام قادة النقابات جاءوا عن طريق الانتخابات، والقيادة هي افراز اللعبة الديمقراطية وعلينا ان نقبل بما يترتب على هذه اللعبة، ولا يجوز ان نقبل الديمقراطية مرة ولا نقبل نتائجها.

وحول الزامية العضو بالنقابة قال دحمارنة ان هذه القضية لها علاقة في كل بلد على حدة اذ تختلف الظروف وتركيب النقابات من بلد الى اخر، ولا يمكن ان يكون هناك راي واحد في هذا الموضوع، وفي بلدنا الالزامية ضرورية.

د. ذياب مخادمة

د. ذياب مخادمة استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية قال: دور النقابات بالاساس ينصب على المهنة وعلى تطوير المهنة والعمل على حل مشاكل المهنة الادارية والفنية والوظيفية والدفاع عن حقوق اصحاب كل مهنة، ولكن بالمقابل العمل المهني يعتبر احدى واجهات النشاط السياسي للقوى السياسية، والاحزاب السياسية التي تتنافس عادة داخل النقابات للفوز بقيادة هذه النقابات وتنفيذ برامجها المهنية التي لا يمكن ابعادها نهائيا عن البرامج السياسية.

واضاف د. مخادمة ان العمل السياسي البحت المباشر هو من مهام الاحزاب السياسية، والمجتمع تقوده الاحزاب السياسية عبر تنظيمات المجتمع المدني الاخرى ومنها النقابات والتنظيمات المهنية.

واشار د. مخادمة الى النقابات المهنية في اوروبا ودورها المهني الاساسي فقال: ان المسالة في اوروبا ناضجة وهناك احزاب سياسية تمارس العمل السياسي في الدولة وتتنافس على قيادة الدولة، وبالتالي النقابات تشكل عمل واجهات لهذه الاحزاب، وفي اسرائيل فإن الهستدروت ميدانا للتنافس السياسي للاحزاب الاسرائيلية، وواضح أن حزب العمل الاسرائيلي يسيطر على هذه النقابة مقابل وجود محدود للاحزاب الاخرى وبشكل عام تكون النقابات العمالية ميدان للقوى الاشتراكية بينما نقابات الاطباء والمحامين تكون للقوى المعتدلة «الليبرالية»، وطبيعة المهنة تعكس نفسها سياسيا.

وقال د. مخادمة ان مسالة العزوف عن النقابات سببها العزوف عن العمل السياسي في الاردن، وهذا واضح من خلال العمل الحزبي، وتراجع الحياة الحزبية تنعكس بشكل مباشر على تراجع المهني، وهذا ما يفسر نشاط الاحزاب السياسية سابقا وانعكاس هذا النشاط بشكل واضح على النقابات المهنية، وفي الوقت الحالي نلاحظ تراجعا في النشاط المهني والحزبي، وفي المجمل لا يجوز ان تحتل النقابات مكان الاحزاب السياسية او تكون بديلا لها، وفي جميع الاحوال لا يمكن الفصل المطلق بين العمل المهني والسياسي، لان المهنة ومتطلباتها والدفاع عنها وعن حقوق المهنيين لا بد ان تصطدم في النهاية بالعمل السياسي، ومن هنا لا بد من سن قوانين جديدة تتماشى مع متطلبات المهنة وحقوق المهنيين.

واشار د. مخادمة الى الفئة القليلة التي تتحكم في قيادة النقابات وقال: هذه الفئة لم تفرض نفسها على النقابات بدليل ان الانتساب مفتوح لجميع المهنيين في كل مهنة واكثر المهن تلزم اصحابها الانتساب لهذه النقابات، وجاءت هذه الفئة بالطرق الديمقراطية «الانتخاب»، والنقابات المهنية في الاردن مسيسة الى حد ما وهذا امر طبيعي، والسياسة لا تعني المعارضة السياسية، بل تعني حق الناس في المشاركة في صنع القرار المتعلق بحياتهم الخاصة والعامة.

وحول الزامية الانتساب للنقابات قال د. مخادمة ان الالزامية لا تتماشى بعيدا مع الديمقراطية بمعنى يجب ان يكون صاحب المهنة حرا وغير ملزم في الانتماء والدخول الى حزب او نقابة ما، وهنا تظهر مصلحة المهنة احيانا وتنظيمها يتطلب ان ينتمي ولو الزاميا اصحاب كل مهنة الى نقابته، واذا كان لا بد من ذلك فالديمقراطية الحرة تجعل كل جماعة ان تشكل نقابتها الخاصة بها حتى ولو تطلب الامر اكثر من نقابة لمهنة واحدة.

د. أحمد قادري

د. احمد قادري نقيب اطباء الاسنان قال النقابات المهنية في اوروبا ساهمت في تغيير انظمة الحكم، وقد جرى ذلك في بولندا، والمقولة ان النقابات ليس لها دخل في السياسة هي مقولة غير دقيقة لان النقابيين كشريحة هم جزء من المجتمع وجزء من الوطن والامة.

واضاف د. قادري ان النقابات كانت منبرا سياسيا وما زالت، ولها دور فاعل نظرا لعدم نضوج العمل الحزبي في الاردن، والذي لم تكتمل هيكلته السياسية بعد.

وقال د. قادري ان العمل النقابي يركز بالاساس على العمل المهني ولكن يبقى له راي في الوضع الوطني، والسياسية والصحية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها هي جزء من السياسة العامة، والنقابات لها ادوار فاعلة وليست بعيدة عن ذلك.

وحول الزامية العضو قال د. قادري نحن مع الزامية العضو للنقابة لانه بدون ذلك لا يستطيع العضو ممارسة حقه، واذا لم يكن هناك الزامية ستصبح الامور ليس لها قانون، ونحن مع بقاء النقابات بهيكلتها وعمليا علينا ان نركز على الامور المهنية.

بدء اجتماعات لجنة البرامج التعليمية الموجهة لطلبة الاراضي المحتلة

د.بدران: الدعم الاردني للشعب الفلسطيني استراتيجية وطنية وقومية مستمرة



● د.ابراهيم بدران



عمان - بترا - بدات في مبنى دائرة الشؤون الفلسطينية امس اجتماعات الدورة السابعة والخمسين للجنة البرامج التعليمية الموجهة الى الطلبة العرب في الاراضي المحتلة تحت مظلة الجامعة العربية بمشاركة ممثلين من الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين «الاردن، سوريا، لبنان، فلسطين»، ومندوبين من الجامعة العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الاذاعات العربية.

واكد الدكتور ابراهيم بدران مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في كلمة افتتح بها الاجتماعات مجددا تمسك الاردن بقياداته الهاشمية بالسلام كخيار استراتيجي «لا بديل عنه» مشيرا الى ان الاردن كان حريصا على الدوام لاستغلال كل فرصة متاحة وتوظيف سلسلة علاقاته الوثيقة المبنية على الصراحة والصدق والمصداقية من اجل بلورة وسيلة تساهم فيها كل الاطراف لجعل مفهوم السلام قاعدة مشتركة للجميع لاقامة بناء السلام واركانه.

وقال ان الدور التاريخي الاردني بقيادة جلالة الملك الحسين في دعم ومساندة الشعب العربي الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة على ترابه الوطني يمثل في حقيقته «استراتيجية وطنية وقومية اردنية مستمرة».. منذ بداية الصراع العربي الاسرائيلي لافتا الى ان ذلك اعطى الدور الاردني المميز القدرة على اختراق الصعوبات والعقبات بكل شجاعة وصولا الى تحقيق الاهداف المنشودة في العدل والحرية والسلام القائم على الشمولية والديمومة.

والقت السيدة مروة جبر مديرة دائرة شؤون فلسطين في الجامعة العربية كلمة في الحفل قالت فيها ان لجنة البرامج التعليمية الموجهة الى الطلبة العرب في الاراضي المحتلة تنعقد اليوم في ظروف بالغة التعقيد تهدد العملية السلمية برمتها بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة التي تضرب عرض الحائط بكل الجهود الساعية لانجاح مسيرة السلام.

واكدت ان الحكومة الاسرائيلية باجراءاتها التعسفية واعتداءاتها المستمرة على الارض الفلسطينية وعلى مقدساتنا الاسلامية والمسيحية استطاعت ان تقود عملية السلام الى وضع خطير يهدد المنطقة بحالة من عدم الاستقرار.

واعربت عن تقدير الجامعة العربية للدول العربية المضيفة خلال الخمسين عاما الماضية على ما قدمته لمن لجا اليها من الفلسطينيين وما قامت به من دعم ومؤازرة لهم ولقضاياهم.

واشارت الى ان مجلس الجامعة قرر اعتبار عام ١٩٩٨ «عاما اعلاميا» عن قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وقال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في تصريح لوكالة الانباء الاردنية عقب حفل الافتتاح .. ان الدورة الحالية تهدف الى مراجعة المواد التي يتم بثها للطلبة العرب في الاراضي المحتلة لتقييمها ومحاولة تطويرها ولبحث وسائل تعزيز التعاون بين الدول المعنية وسبل تطوير البرامج ورفع مستواها النوعي والكمي خاصة بالنظر الى الثورة التي يشهدها العالم في مجال الاتصالات ونقل الاخبار والمعلومات والتكنولوجيا والاعلام التعليمي.

ولفت الى ان هذه التطورات التكنولوجية جعلت الاساليب التعليمية التي كانت سائدة في الماضي بحاجة الى تطوير وتغيير والى اعادة النظر بمضمون المواد الموجهة للطلبة العرب في الاراضي المحتلة لتصبح اكثر انسجاما مع متطلبات المرحلة التي يمر بها الاشقاء الفلسطينيون.

ويناقش المشاركون في الاجتماعات التي تستمر ستة ايام عددا من الموضوعات المتعلقة بتقارير الوفود المشاركة حول تنفيذ توصيات الدورة السابقة ومتابعة دور اللجنة بشان سير البرامج التعليمية الاذاعية والتلفزيونية الموجهة وظروف الانتاج والبث والاستقبال وتنسيق وتطوير التبادل الاذاعي والتلفزيوني والدعم المالي للبرامج وموعد انعقاد الدورة القادمة ومكانها.

د.العبادي يرعى تخريج طلبة «ابن الخطاب» للعلوم الشرعية

رعى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور عبدالسلام العبادي حفل تخريج طلبة مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية للعلوم الشرعية في اربد واحتفالات المدرسة بذكرى الهجرة والاستقلال ويوم الجيش.

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

اقرأ في صفحات الاقتصاد

كامديسو الأكثر نفوذا في آسيا

هونغ كونغ - (ا.ف.ب) - صنفت نشرة «اجياويك» هذا العام المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو في المرتبة الاولى بين الشخصيات الخمسين الاكثر نفوذا في آسيا.

وقد تقدم المسؤول الفرنسي الذي كانت مجلة «نيوزويك» الاميركية تصفه منذ فترة قصيرة بانه «شخصية لا لزوم لها» في لائحة النشرة الآسيوية على الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي جاء في المرتبة الثانية وتلاه رئيس الوزراء زهو رونغجي.

وقالت النشرة ان «السلطة السياسية التي يتمتع بها كامديسو في المنطقة لا مثيل لها. من غيره يستطيع ان يلح على القادة لوضع حد للفساد والمحسوبية في بلادهم؟ لا احد غيره يستطيع أن يكتف يديه وينظر بازدراء الى سوهارتو وهو يوقع اتفاقا، وذلك في اشارة الى صورة اثارت استياء عدد كبير من الآسيويين.

وشطب من اللائحة الرئيس سوهارتو الذي كان اشهر ضحية للازمة النقدية والمالية وكان يحتل المرتبة الثالثة في ١٩٩٧.

قيمته ٢٦,٤ مليون دولار

تسهيلات تجمع بنكي بإدارة بنك الاسكان لشركة فاست لينك



● هاني القاضي مدير عام بنك الاستثمار العربي الاردني وممثلو عدد من البنوك المشاركة في التجمع.

● الخوري وبوسورت يوقعان الاتفاقية وتبدو سهير العلي مديرة سيتي بنك

■ تصوير - تركي السيلاوي

■ زهير الخوري: دور الجهاز المصرفي ركيزة في العملية التنموية

■ بوسورت: التجمع سوف يمكن الشركة من توسيع شبكتها لتغطي كافة انحاء الاردن

الاسواق

وقعت في مبنى ادارة بنك الاسكان اتفاقية تسهيلات تجمع بنكي بمبلغ قدره حوالي (٢٦,٤) مليون دولار ما بين مجموعة من البنوك الاردنية والشركة الاردنية لخدمات الهواتف المتنقلة (فاست لينك) وبادارة بنك الاسكان ومشاركة (١٠) بنوك اخرى هي البنك الاردني الكويتي، سيتي بنك، كرندليز، بنك الصادرات والتمويل، بنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن، البنك الاردني للاستثمار والتمويل، بنك الاستثمار العربي الاردني، الاتحاد للادخار والاستثمار، بنك فيلادلفيا، والبنك البريطاني، وذلك لتمكين الشركة من تنفيذ المرحلة الرابعة من الاتفاقية مع الحكومة الاردنية والتي تستهدف توسيع نطاق خدمة الهواتف المتنقلة في مختلف مناطق المملكة.

وفي مستهل حفل توقيع الاتفاقية تحدث السيد زهير الخوري رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان معربا عن شكره وتقديره للبنوك المشاركة في هذا التجمع البنكي، مؤكدا بان اتفاقية التمويل هذا إنما تاتي تجسيداً لدور القطاع الخاص في المساهمة في تنفيذ مشاريع البنية التحتية، واكد ان دور الجهاز المصرفي في هذا المجال يعتبر امراً ضرورياً من اجل دعم مختلف المشاريع الانمائية المختلفة في المملكة.

واشار السيد زهير الخوري في كلمته الى ان التوجهات الاقتصادية للحكومة الاردنية المنسجمة مع المتغيرات الاقليمية والدولية قد اتاحت المجال للقطاع الخاص ان يلعب دوراً حاسماً في تعزيز الاقتصاد الوطني وتمكينه من الدخول بقوة الى المرحلة القادمة بما تحمله من تحديات ومستجدات، وقال ان مبادرات الحكومة المتلاحقة من خلال اصدار التشريعات والقوانين المختلفة والتي فتحت المجال امام القطاع الخاص للمشاركة في عملية التنمية إنما ينطلق من قناعتها بحتمية خلق شراكة حقيقية بين القطاعين العام والخاص بهدف تدعيم قدرات الاقتصاد الوطني، وقد تجسد ذلك في تاسيس الشركة الاردنية لخدمات الهواتف المتنقلة والتي اخذت على عاتقها مهمة ادخال هذه الخدمة الى السوق الاردني ولاول مرة، وقد نجحت فعلاً في تحقيق اهدافها، ومما لا شك فيه بان المشاريع التي نفذتها الشركة وتنفذها تحتاج الى استثمارات مالية ضخمة، ومن هنا كان لا بد من تعاون البنوك في تمويل جزء من هذه الاستثمارات، واعرب السيد زهير الخوري عن امله في ان تشهد المرحلة القادمة مشاركة حقيقية وفعالة بين مختلف القطاعات المالية والاقتصادية في المملكة لما فيه خير وصالح الاقتصاد الوطني الاردني.

وتحدث السيد نيفيد بوسورت/ الرئيس التنفيذي للشركة الاردنية لخدمات الهواتف المتنقلة معرباً عن شكره وتقديره لادارة بنك الاسكان وجميع البنوك الاردنية المشاركة في هذا التجمع الذي سوف يمكن الشركة من توسيع شبكتها لتغطي كافة انحاء المملكة، واشاد بهذا الصدد بدور الجهاز المصرفي الاردني في دعم مشاريع التنمية بشكل عام وحضر مراسيم توقيع الاتفاقية عدد من مسؤولي البنوك المشاركة في هذا التجمع.

جددت انتخابه رئيسا للجنة التنفيذية للاتحاد

الذهبي: عمومية (آكو) بحثت تهيئة الطيران المدني العربي لدخول القرن ٢١

الاسواق

عاد الى عمان قادما من تونس المهندس نادر الذهبي المدير العام/ الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية ووفد الملكية الاردنية المرافق له بعد ان شاركوا في مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي (آكو) الحادي والثلاثين الذي عقد في تونس خلال الفترة من ١٨ - ١٩/٥/١٩٩٨.

وقال السيد الذهبي رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد ان المؤتمر الذي شاركت فيه جميع شركات الطيران العربية الاعضاء قد بحث على مدى يومين عددا من الموضوعات المتعلقة بتطوير مسيرة الطيران المدني العربي وتهيئتها لدخول القرن الحادي والعشرين بالتحديات والمنافسة الكبيرة بين شركات الطيران العالمية ومواجهة متطلبات هذه المنافسة من منظور العولمة وسياسة الاجواء المفتوحة التي ستفرض على كاهل شركات الطيران الصغيرة اعباء جسيمة.

واضاف انه تم بحث العديد من مشاريع القرارات التي تخدم المصالح المشتركة لشركات الطيران العربية مثل مشروع الشراء المشترك للوقود والموافقة على الاشتراك مع منظمة (الاياتا) لحل مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠، كما تم الطلب من الاتحاد العربي للنقل الجوي السعي لدى حكومتين عربيتين على الاقل للمشاركة في فريق العمل المنبثق عن (الاياتا) والمكلف باعداد معاهدة تمويل وتاجير الطائرات وبمساندة شركاتها الوطنية.

ويذكر ان الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي قد جددت خلال المؤتمر انتخاب المهندس نادر الذهبي رئيسا للجنة التنفيذية للاتحاد لفترة قادمة، فيما تم انتخاب المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس الادارة/ الرئيس التنفيذي لمصر الطيران رئيسا للدورة الثانية والثلاثين (للآكو) والتي ستعقد في جمهورية مصر العربية خلال العام القادم.

وقد عاد برفقة السيد الذهبي وفد الملكية الاردنية الذي ضم كلا من الدكتور مجدي صبري نائب المدير العام للشؤون التجارية والسيد سامر المجالي نائب المدير العام لخدمات المسافرين رئيس لجنة الخدمات في الاتحاد والسيد منيب طوقان المساعد التنفيذي للعلاقات العامة رئيس لجنة العلاقات العامة في الاتحاد والسيد ممدوح قلبي مساعد نائب المدير العام للعلاقات الدولية وشؤون الصناعة.

● الذهبي يترأس وفد الملكية الى الاجتماع

شركة «الرهن العقاري» تعقد لقاء موسعا مع الفعاليات الاسكانية والمصرفية

انخفاض مساهمات المؤسسات ذات الودائع طويلة الأجل بالتمويل الاسكاني في المملكة

كتب - هيثم اليسير

عدم وجود المنافسة المتكافئة بين المؤسسات المصرفية ابرز قضايا التمويل الاسكاني

عقد مؤخرا في معهد الدراسات المصرفية بعمان لقاء موسع بين الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري من جهة وممثلين عن جمعية المستثمرين في قطاع الاسكان، وممثلين عن البنوك المحلية المرخصة والشركات المالية العاملة بالمملكة من جهة اخرى وذلك بهدف اطلاع هذه الفعاليات الاقتصادية والمالية على آلية عمل الشركة ودورها في توفير التمويل المتوسط وطويل الاجل للبنوك والشركات المالية سعيا من الشركة الاردنية لتشجيع مشاركة المؤسسات المالية والبنوك في منح القروض السكنية.

وتم اطلاع المشاركين على دور الشركة في تعميق سوق رأس المال في المملكة من خلال قيامها باصدار اسناد قرض الامر الذي يعني توفير اداة استثمارية جديدة في هذه السوق.

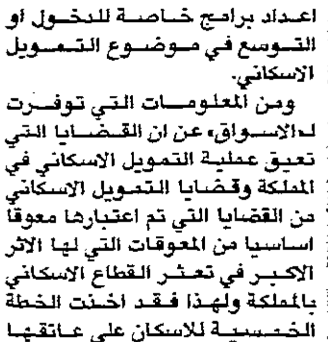
وقال الدكتور زهير خليفة مدير عام الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري ان اللقاء كان فرصة مناسبة لاطلاع المشاركين على اوضاع السوق المصرفي ومستويات اسعار الفائدة فيه.. وكذلك الوقوف على تصورات المؤسسات المالية لتفعيل دور الشركة وبالتالي استفادتها من الخدمات التي تقدمها الشركة.

واضاف د. خليفة لـ«الاسواق» ان اللقاء كان كذلك فرصة للوقوف على افكار وتصورات اعضاء جمعية المستثمرين في قطاع الاسكان حول زيادة المشاركة في تحريك قطاع الاسكان في المملكة نظرا للطلب الكبير الموجود في السوق على الوحدات السكنية التي تكون اسعار بيعها بمستوى (٢٠) الف دينار فما دون حيث ان المعروض بالسوق حاليا موجه لاصحاب الدخول المرتفعة والمتوسطة.

كما كان اللقاء فرصة للبنوك والمؤسسات المالية للتعرف على الحاجات التمويلية للمستثمرين في قطاع الاسكان، خاصة وان هذه المؤسسات المالية تعكف حاليا على اعداد برامج خاصة للدخول او التوسع في موضوع التمويل الاسكاني.

ومن المعلومات التي توفرت لـ«الاسواق» عن ان القضايا التي تعيق عملية التمويل الاسكاني في المملكة وقضايا التمويل الاسكاني من القضايا التي تم اعتبارها معوقا اساسيا من المعوقات التي لها الاثر الاكبر في تعثر القطاع الاسكاني بالمملكة ولهذا فقد اخذت الخطة الخمسية للاسكان على عاتقها نظريا العمل على ابراز قضايا التمويل الاسكاني والعمل وفق تصور واضح لحلها والتغلب عليها ليصار الى ايجاد نظام تمويل اسكاني متكامل في السوق مبني على اسس الانفتاح وعدم الاحتكار الامر الذي يؤدي بالنتيجة الى تقليل اسعار الفوائد على القروض الاسكانية وزيادة المؤسسات المانحة لها وكذلك زيادة مدد هذه القروض لتصل الى ٣٠ عاما.

ومن ابرز معوقات التمويل الاسكاني الموجودة حاليا في السوق الاردني عدم وجود قروض طويلة الاجل باستثناء ما كان يوفره بنك الاسكان الذي كان يتمتع بضمانة الحكومة وجملة من الامتيازات الاخرى ولكن هذه اصبحت لاغية مع قانون البنك الجديد.



● د. زهير خليفة

ومن القضايا التمويلية للاسكان التي اوضحتها مصادر مطلعة على احوال السوق المصرفي الاردني انخفاض مساهمات المؤسسات ذات الودائع طويلة الاجل في التمويل الاسكاني طويلة الاجل مثل مؤسسة الضمان الاجتماعي وصناديق التقاعد وشركات التامين وتعرض البنوك لمخاطر السيولة عند تقديمها قروضا طويلة الاجل بينما مصادر تمويلها ودائع قصيرة الاجل. كما انه توجد ايضا معضلة القروض الطويلة الاجل والتي تحمل معها مخاطر ارتفاع اسعار الفائدة وتعرض البنك للخسارة. ومع انه يحق للبنوك ان تدفع اسعار الفائدة اذا زادت عليها كلفة التمويل الا ان البنوك تبدو مترددة بالاضافة الى قضية عدم وجود المنافسة المتكافئة بين بنك الاسكان والبنوك التجارية، وقد اصبحت هذه المنافسة متحققة اعتبارا من مطلع شهر ٩٧/٦ وكذلك عدم وجود المنافسة في مجال التمويل الاسلامي الاسكاني، اذ لا يوجد في السوق سوى بنكين اسلاميين. وتشير المعلومات التي تم استقاقها من الدراسات التي بنيت عليها الخطة الخمسية للاسكان ان الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري تقدم آلية جديدة تقود بالوساطة بين المؤسسات ذات الودائع الطويلة الاجل مثل مؤسسات الضمان الاجتماعي وصناديق التقاعد وشركات التامين وبين الاسر التي تقترض من البنوك وغيرها قروضا طويلة الاجل لشراء مسكن لها او تشييده. وتستطيع المؤسسات المقرضة لغايات الاسكان ان تعيد رهن عقاراتها لدى الشركة وتوفير السيولة التي تلزمها.

ويؤدي وجود الشركة الى التخفيف من مخاطر السيولة التي قد تتعرض لها البنوك نتيجة ودائعها قصيرة الاجل وقروضها الاسكانية طويلة الاجل. كما ان اصدار الشركة لسندات طويلة الاجل بسعر فائدة ثابت يقلل من المخاطر التي قد تتعرض لها الجهات الممولة من تغير اسعار الفائدة... واصدار اسناد قروض متوسطة وطويلة الاجل سيؤدي الى توسيع وتطوير سوق رأس المال.

لتوفير مساحات اضافية للشركات الصناعية الجديدة

توقيع اتفاقية الاشراف على مشروع توسعة المرحلة الأولى لمدينة الحسن الصناعية

الاسواق



● م.عامر المجالي

وقع المهندس عامر المجالي مدير عام مؤسسة المدن الصناعية مع مدراء ائتلاف مكتب عمان للاستشارات الهندسية والشركة العالمية للاستشارات الهندسية اتفاقية للاشراف على مشروع توسعة المرحلة الاولى لمدينة الحسن الصناعية بقيمة (٤٣) الف دينار.

وتتضمن هذه الاتفاقية قيام الائتلاف بتقديم خدمات الاشراف الهندسي على مشروع التوسعة الذي احالته المؤسسة على شركات مقاولات محلية وبدأ تنفيذه الشهر الماضي بمساحة (٢٠٢) دونم من المتوقع الانتهاء من تطويرها وتنفيذ شبكات الطرق والكهرباء والمياه والصرف الصحي وربطها بخدمات البنية التحتية لمدينة الحسن الصناعية في نهاية هذا العام.

وقال المهندس المجالي بان مشروع المرحلة الاولى لتوسعة مدينة الحسن الصناعية يهدف الى توفير مساحات اضافية للشركات الصناعية الجديدة وتوسعة الشركات القائمة بعد اشغال كافة المواقع المتاحة في المدينة مشيرا الى ان قرار احالة اعطاء الاشراف على مشروع التوسعة الذي تنفذه شركة مقاولات محلية قد احيل بقرار من مجلس الادارة المؤسسة خلال اجتماعه الذي انعقد في نهاية الاسبوع الماضي حيث قامت المؤسسة باستدراج العروض وتحليلها فكان عرض ائتلاف مكتب عمان والشركة العالمية هو انسبها.

من ناحية اخرى ذكر المهندس المجالي بان المؤسسة تسعى لتوفير مساحات اضافية من الارض للبدء بالمرحلة الثانية من مراحل توسعة مدينة الحسن الصناعية في القريب العاجل. حيث ان كامل المساحة المتاحة حاليا في المدينة قد اشغلت وان المدينة قد استقطبت ٥٦ مشروعا صناعيا بحجم استثمار يتجاوز (١٠٠) مليون دينار وتساهم بتوفير (٢٦٠٠) فرصة عمل ومن ضمن المشاريع القائمة (٢٠) مشروعا اقيمت برؤوس اموال عربية واجنبية تتجاوز (٦٨) مليون دينار واعرب عن امله في ان تضاعف التوسعة الجديدة من فرص استقطاب الرساميل العربية والاجنبية في مدينة الحسن الصناعية.

التجارة تتصدر محادثات نتنياهو في بكين غدا

القدس المحتلة - «ا ف ب» - يبدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو غدا الاثنين زيارة رسمية للصين تستغرق ثلاثة ايام يعتزم خلالها اعطاء الاولوية للاقتصاد بدلا من الدبلوماسية.

وقال ديفيد بار ايلان المتحدث باسم نتنياهو انه «سيكون لهذه الزيارة طابع اقتصادي لتشجيع المبادلات بين البلدين خصوصا في مجال التكنولوجيا المتطورة».

وهي ثاني زيارة رسمية لرئيس حكومة اسرائيلية لبكين بعد الزيارة التي قام بها اسحق رابين في تشرين الاول ١٩٩٣.

وسيرافق نتنياهو خلال زيارته وفد كبير من رجال الاعمال.

ومنذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في ١٩٩٢ ازداد حجم المبادلات التجارية ليصل العام الماضي الى ٢٧٠ مليون دولار وفقا للارقام الاسرائيلية.

ومع هونغ كونغ، بلغ حجم المبادلات نحو ١,٩ مليار دولار خصوصا بفضل صادرات بقيمة مليار دولار من الماس الاسرائيلي المصقول.

المركزي الاندونيسي: سياستنا المالية لن تتغير

المانحون يعلقون مساعداتهم المالية لاندونيسيا بانتظار جلاء الوضع فيها

عواصم - وكالات - قال محافظ البنك المركزي الاندونيسي شاهريل صابرين امس السبت ان السياسة المالية للبلاد ستظل بلا تغيير.

وقال ان موقف السياسة المالية كما هو.

واضاف ان الاهداف النقدية تتحدد كل اسبوع وان بنك اندونيسيا «المركزي» يتابع عن كثب تنفيذ هذه الاهداف يوما بيوم للتاكد من عدم تجاوز الارقام المحددة.

وقال صابرين ايضا في مؤتمر صحفي ان احتياطيات اندونيسيا من النقد الاجنبي تبلغ اكثر من ١٧ مليار دولار.

هذا واعرب الفريق الحكومي الاندونيسي الجديد عن امله في ان يبدا باعادة تاهيل اقتصاد البلاد المنهار، علما بان المانحين الدوليين لا يزالون يعلقون مساعداتهم المالية بانتظار جلاء الوضع.

وادى الرئيس الجديد بشار الدين حبيبي اليمين الدستورية امام حكومته امس ووعد باجراء اصلاحات بعد سقوط الرئيس سوهارتو الذي استمر نظامه ٣٢ عاما ولقي انتقادات شديدة بسبب الفساد وعدم الفاعلية والمحسوبية.

وكانت حكومة سوهارتو قد تعهدته في اطار الاصلاحات الضرورية لانقاذ الاقتصاد، بالغاء القوانين والممارسات التي تجعل الاقتصاد غير فاعل بما في ذلك الاحتكارات وسياسات الاستثمار غير المدروسة وغيرها.

وقال وزير التنسيق الاقتصادي والمالي والصناعي جيناجار كارتاساسميتا الذي احتفظ بمنصبه للصحفيين بعد حفل اداء اليمين ان الفريق الاقتصادي في الحكومة الجديدة سيواصل هذه الجهود بل سيسرعها.

ويضم الفريق ايضا وزير المالية بامبانغ سوبيانتو، وهو استاذ جامعي سابق ترأس في الماضي الهيئة المكلفة اعادة هيكلة النظام المصرفي.

وصرح جيناجار ان المرحلة الاولى التي تقضي بتعزيز العملة الوطنية في مقابل الدولار الذي يعادل احد عشر الف روبية حاليا، ليصل سعر صرف الورقة الخضراء الى ستة آلاف فقط لا تزال هدفا جيدا، لكن تحقيقها مسالة اخرى. واضاف جيناجار: سنقوم بالمراحل الضرورية لاعادة بناء البلاد.

ومضى يقول ان الاضرار كبيرة جدا، ليس فقط تلك الموروثة من الماضي، بل ايضا تلك التي نتجت عن المرحلة الانتقالية التي قطعت عمليا بل شلت الانشطة الاقتصادية في البلاد.

وجيناجار هو احد ثلاثة وزراء رئيسيين احتفظوا بحقائبهم في الحكومة الجديدة. اما الاثنان الآخران فهما وزير الخارجية علي العطاس ووزير الدفاع القوي وقائد القوات المسلحة الجنرال ويرانتو.

وتخلص حبيبي من ابنة سوهارتو سيتي «توتوت» هارديانتي روكمانا، وهي سيدة اعمال كانت وزيرة للشؤون الاجتماعية، وكذلك من زعيم مجموعة اصدقاء الرئيس وزير التجارة والصناعة «بوب» حسن احد اكبر اقطاب صناعة الخشب في البلاد.

وقال جيناجار: اعتقد ان الاضرار كبيرة بما يكفي لكي تجعل النظام ينهار، وستتطلب لجراءات اعادة البناء وقتا طويلا والكثير من العمل.

ومضى يقول: لهذا يجب ان تكون لها الاولوية، لكن بالتاكيد لا يمكن الفصل بين الاصلاحات السياسية والاقتصادية، فادارة الشؤون السياسية ستؤثر على جهودنا الاقتصادية وبقائنا.

وجيناجار معروف بعلاقاته الجيدة مع صندوق النقد الدولي.

وتابع الوزير المخضرم يقول: نحن بحاجة بالفعل في اطار جهودنا لانقاذ الاقتصاد وبدء اعادة بنائه الى دعم المجموعة الدولية، وخصوصا الدول الصديقة والمؤسسات المالية الدولية.

وعين حبيبي في الحكومة للمرة الاولى بعض ممثلي الاحزاب الصغيرة، مثل الحزب من اجل التطور الموحد «اسلامي» وحزب الائتلاف الوطني والحزب الديمقراطي الاندونيسي.

وكانت الحكومات السابقة طوال ٣٢ عاما من حكم سوهارتو تضم فقط ممثلي حزب غولكار الحاكم واوساط الاعمال والقوات المسلحة.

من جهة اخرى قال صندوق النقد الدولي انه بحاجة الى بعض الوقت قبل ان يتسنى له استئناف تقديم دفعات من قرض انقاذ ضخم لاندونيسيا حجمه عشرة مليارات دولار.

وقرر الصندوق في الوقت نفسه ايفاد كبير خبرائه في الشؤون الآسيوية الى اندونيسيا المضطربة لتقييم الاوضاع السياسية في رابعة اكثر دول العالم سكانا.

وقال العضو المنتدب لادارة الصندوق ميشيل كامديسس للصحفيين لدى وصوله الليلة قبل الماضية الى منتجع كانانا سكيس في جبال روكي الكندية لحضور اجتماع لوزراء مالية دول منتدى التعاون الاقتصادي بمنطقة آسيا والمحيط الهادي: بالطبع ستكون هناك حاجة الى بعض الوقت.

واضاف انه لا يعرف متى يمكن ان يستانف الصندوق تقديم دفعات قرض الانقاذ الاقتصادي لاندونسيا.

وايد وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن موقف الصندوق، وقال للصحفيين ان حكومة اندونيسيا الجديدة في حاجة اولا لتنفيذ اصلاحات سياسية واقتصادية لضمان برنامج الصندوق الانقاذي.

وكان صندوق النقد اجلى موظفيه عن اندونيسيا في الاسبوع الماضي.

وفي واشنطن اعلن متحدث باسم صندوق النقد ان مدير آسيا بالصندوق هوبرت نايس سيسافر الى اندونيسيا هذا الاسبوع لمقابلة الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي وفريقه الاقتصادي.

وقال المتحدث ان السيد نايس سيوفر لادارة الصندوق تقييما للموقف قبل ان تتقرر الخطوات التالية. وكان قرار صندوق النقد بسحب موظفيه من اندونيسيا في اعقاب الاضطرابات الدموية هناك قد جمد عمليا برنامج انقاذ الاقتصاد الاندونيسي واعترف مسؤولون بالصندوق في الاسبوع الماضي بانه سيتعذر عليه الوفاء بموعد الرابع من حزيران المحدد من قبل لتقديم دفعة مالية اخرى قدرها مليار دولار.

وقرض صندوق النقد يمثل اكبر جزء منفرد من خطة انقاذ دولية حجمها ٤١ مليار دولار.

ويعد الاعلان عن رحلة نايس الى اندونيسيا اول تعقيب من جانب الصندوق منذ استقالة الرئيس سوهارتو يوم الخميس الماضي.

توسيع قاعدة المستفيدين من المسرب الاخضر ليشمل (٩) شركات جديدة

الأسواق

اصدر السيد نظمي العبدالله مدير عام الجمارك قائمة جديدة باسماء الشركات المستفيدة من اجراءات المسرب الاخضر اعتبارا من ١٨ ايار الحالي وعددها (٩) شركات وهي:
الشركة الاردنية العالمية لانتاج افران الغاز والغسالات (يونيفيرسال) والشركة الوطنية لصناعة الكلورين وشركة اتحاد الصناعات الكيماوية والزيوت النباتية والشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية (اميكو) وشركة مصانع الخميرة محدودة المسؤولية ومصنع رقم للاقمشة وشركة مصنع النساجون العرب وشركة الالبسة الاردنية والشركة العالمية لتوزيع السجائر.

بقيمة ١٨ مليون دينار

الاردن يشتري ١٥٠ الف طن من القمح الاميركي

الأسواق

يغادر يوم الجمعة المقبل وفد اردني برئاسة الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة التموين الى الولايات المتحدة الاميركية وذلك لابرام اتفاقية شراء ١٥٠ الف طن من القمح.
وتبلغ قيمة الصفقة ١٨ مليون دينار سيجري تمويلها من قبل برنامج المساعدات الاميركي المقدم للاردن للعام الحالي.

صناعة الزرقاء تدعو الصناعيين لحضور لقاء يوم الثلاثاء المقبل

الأسواق - الزرقاء

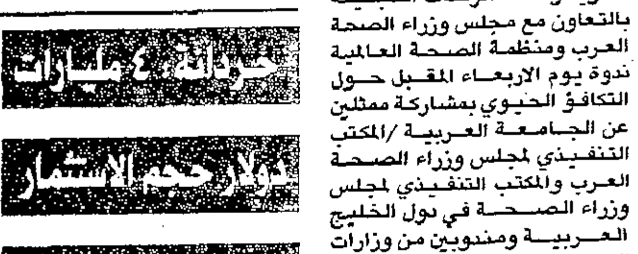
دعت غرفة صناعة الزرقاء الصناعيين والحرفيين الى حضور اللقاء الموسع الذي سيعقد في قاعة غرفة التجارة يوم الثلاثاء المقبل.
وسيضم اللقاء الذي سيناقش كافة قضايا الصناعة والتجارة ويتم خلاله طرح المشاكل التي تواجه الصناعة والحرف الاردنية في محافظة الزرقاء والحلول المقترحة لها كلا من السادة خميس ابو سليم محافظ الزرقاء، والدكتور مامون مغايره مدير عام صحة المحافظة، والمهندس حازم الغزاوي مدير اشغال المحافظة، والمهندس خلدون الخشمان مدير مياه الزرقاء، والسيد فواز ارشيدات متصرف لواء الرصيفة.
وطلبت الغرفة من الصناعيين تزويدها بكلفة الملاحظات والاقتراحات التي تهم الصناعيين ليصار الى مناقشتها في اللقاء الموسع والوصول الى حلول مرضية لهذا القطاع المهم.

يعقدها الاتحاد العربي لمنتجي الادوية بالتعاون مع مجلس وزراء الصحة العرب ومنظمة الصحة العالمية

ندوة التكافؤ الحيوي تفتتح في عمان الاربعاء المقبل بحضور ممثلي ١٤ دولة عربية

■ ١٤٦ مليون دولار صادرات الاردن الدوائية

عمان - بترا - من عطية النجادا
يعقد الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية بالتعاون مع مجلس وزراء الصحة العرب ومنظمة الصحة العالمية ندوة يوم الاربعاء المقبل حول التكافؤ الحيوي بمشاركة ممثلين عن الجامعة العربية /المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة في دول الخليج العربية ومندوبين من وزارات الصحة في كل من ليبيا ، مصر ، السودان، اليمن، السعودية، سلطنة عمان، الامارات العربية المتحدة، البحرين، قطر ، العراق ، سوريا ، لبنان ، فلسطين، اضافة الى الاردن بهدف توحيد الشروط والانظمة والمتطلبات لدراسة التكافؤ الحيوي في الدول العربية.
وقال السيد نزار جردانه رئيس الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية ان الندوة تهدف الى الوصول الى اكبر قدر ممكن من الامن الدوائي العربي من خلال تطوير تصنيع الدواء العربي وتوفيره للمواطن باقل كلفة ممكنة وباعلى جودة.
واضاف في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية انه سيتم خلال الندوة عرض ومناقشة القوانين والانظمة الواجب مراعاتها والتقيد بها عند اجراء هذه الدراسات من وجهة نظر منظمة الصحة العالمية وكل من الولايات المتحدة الاميركية ودول الاتحاد الاوروبي مشيرا الى ان مندوبي وزارات الصحة في البلدان العربية سيشاركون في طرح وجهات نظر بلدانهم في هذا



الموضوع بهدف وضع مدونة عربية لدراسات التكافؤ الحيوي يتم اعتمادها في جميع البلدان العربية.
واشار السيد جردانة الى ان الاتحاد العربي انشأ مؤخرا وحدة للدراسات الدوائية في ملاك الجمعية العلمية الملكية بالتعاون مع المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا حيث تم تجهيزها باحدث الاجهزة والمعدات اللازمة لاجراء البحوث الدوائية ودراسات التكافؤ والتوافر الحيوي والدراسات السريرية وسيعمل الاتحاد على تطوير هذه الوحدة لتصبح مركزا متخصصا في البحث الدوائي لخدمة الصناعة الدوائية العربية.
وبين السيد جردانة ان الدول العربية التي كانت تشكل عام ١٩٩٦ (٤,٥) بالمائة من سكان العالم تستهلك (١,٥) بالمائة من الدواء في العالم اي حوالي (٤,٥) مليارات دولار. وانتجت الدول العربية خلال ذلك العام ادوية مختلفة بقيمة (٢,١) مليار دولار حيث بلغ عدد مصانع الادوية في الدول العربية ١٨٣ مصنعا وهناك ٣٠ مصنعا قيد الانشاء ويبلغ حجم الاستثمار في الصناعة الدوائية العربية حوالي اربعة مليارات دولار.
اما على مستوى الاردن فقال السيد جردانة انه في عام ١٩٩٦ تم استهلاك ادوية بقيمة (١٥٣) مليون دولار، مشيرا الى ان الشركات المحلية انتجت ما قيمته (١٩٥) مليون دولار منها (١٢٧) مليون دولار مستورد والباقي انتاج محلي ، وبلغت صادرات الاردن (١٤٦) مليون دولار.
واكد ان الصناعة الدوائية الاردنية تلتزم بجميع المواصفات العالمية وقد اكتسبت سمعة جيدة جدا في الاسواق العربية المجاورة وهي تلتزم بالشروط والمواصفات العالمية ويتم اختيار جميع المواد الداخلة في الصناعة قبل تصنيعها للتحقق من سلامتها وصلاحيتها كما يتم التحقق من المستحضرات المصنعة وجودتها قبل طرحها في الاسواق.
وقال انه من بين الشروط الواجب توفرها في الدواء الجيد ان يكون مكافئا في مفعوله العلاجي للدواء الاصلي ولهذا السبب يقيم الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية ندوة حول دراسات التكافؤ الحيوي، علما بان وزارة الصحة ووزارات الصحة في الدول العربية المجاورة بدات تفرض على الصناعة الدوائية في بلدانهم اجراء هذه الاختبارات ليتم التحقق من الفعالية العلاجية للادوية مشيرا الى ان هذه الاختبارات تجري في جميع انحاء العالم وخاصة الدول المتقدمة ضمن شروط وانظمة تحكم طريقة اجراء هذه الاختبارات التي تتم على متطوعين اصحاء.
واشار السيد جردانه الى ان الاتحاد العربي لمنتجي الادوية يستضيف عددا من المحاضرين من الولايات المتحدة الاميركية والمانيا وانجلترا للحديث عن تجاربهم والانظمة المعمولة في بلادهم بخصوص هذه الاختبارات.


● نزار جردانة

وقال انه سيعقد على هامش الندوة اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد يوم السبت القادم لمناقشة التقريرين الاداري والمالي واقرارهما ومناقشة الامور المدرجة على جدول الاعمال واهمها المخاطر التي تواجهها الصناعة الدوائية العربية على اكثر من صعيد خاصة ما يتعلق بالانضمام الى منظمة التجارة الدولية والانفتاح العالمي.
كما ستعقد الهيئة في العامة للاتحاد اجتماعها السنوي يوم السبت القادم في مقر الاتحاد بعمان لمناقشة تقرير مجلس الادارة حول انجازات ونشاطات وعمل الاتحاد للعام الماضي وخططه المستقبلية.
وجدير بالذكر ان الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية الذي يتخذ من عمان مقرا له تاسس عام ١٩٨٦ كمنظمة من منظمات العمل العربي المشترك بتوجيه من مجلس وزراء الصحة العرب وبقرار من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وتتضمن رسالته الوصول الى اكبر قدر ممكن من الامن الدوائي العربي من خلال تطوير تصنيع الدواء العربي وتوفيره للمواطن باقل كلفة ممكنة وباعلى جودة واقامة سوق دوائية عربية مشتركة وتصنيع المواد الخام ومواد التعبئة والتغليف وتنمية وتطوير وتنسيق مجالات عمل اعضائه وتوثيق الروابط فيما بينهم.

بلتاجي يلتقي اليوم الفعاليات السياحية في مادبا

عمان - بترا - يلتقي السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار وطواقم الوزارة ورؤساء الجمعيات والفعاليات السياحية اليوم محافظ مادبا ونواب المحافظة والقيادات المحلية فيها.
ويأتي هذا اللقاء في اطار حرص وزارة السياحة والاثار بتلمس احتياجات المواقع الاثرية والسياحية في مختلف مناطق المملكة للمشاريع التنموية السياحية وبهدف التواصل المباشر بين القيادات السياحية والمجتمعات المحلية وفعاليات المجتمع المحلي والعمل من اجل تنمية سياحية مستدامة وربط تلك المواقع مع اهداف واستراتيجيات العمل السياحي. ويبحث السيد بلتاجي ورؤساء الجمعيات والفعاليات السياحية مع نواب ومسؤولي المحافظة المشكلات والمعوقات التي تعترض العملية السياحية في محاولة لايجاد حلول لتذليل تلك العقبات على ارض الواقع.
كما سيتم مناقشة الواقع السياحي والحركة السياحية في المحافظة التي تعد من اهم مناطق الجذب السياحي في المملكة لما تزخر به من مواقع ومعالم اثرية وسياحية عديدة.
وتهدف الوزارة من خلال هذه الزيارات الميدانية التي شملت اكثر من محافظة الى اطلاع المستثمرين ووكلاء السياحة على مقومات الجذب السياحي في تلك المواقع، والعمل معاً في سبيل النهوض بمشروعات تنموية سياحية تخدم المجتمعات المحلية من خلال ربطها بافاق التنمية السياحية في تلك المواقع والتنمية السياحية الوطنية الشاملة.

برئاسة د. بسام الساكت

وفد من جمعية المصدرين الاردنيين يزور العراق الشهر المقبل

الأسواق

يقوم وفد اقتصادي كبير من جمعية المصدرين الاردنيين برئاسة الدكتور بسام الساكت رئيس الجمعية بزيارة للعراق في شهر حزيران المقبل حيث تاتي هذه الزيارة ضمن مهام جمعية المصدرين الاردنيين لتقوية اواصر التعاون واللقاءات الاقتصادية المحلية والعربية وتعبيرا عن تضامن القطاع الاقتصادي الاردني والتعاطف الاخوي مع اهلنا في العراق الشقيق وصمودهم امام الحصار الاقتصادي الظالم.
ومن الجدير ذكره ان وفد جمعية المصدرين الاردنيين من المتوقع له ان يقوم باجراء مباحثات واتصالات اقتصادية مع مختلف الجهات الرسمية والاهلية وسيجري لقاءات مع الاطراف ذات العلاقة على المستويين الجماعي والفردي ضمن اهداف ومهام تعود على البلدين الشقيقين والاهل جميعا بالخير.

● د. بسام الساكت

بدء ٣ برامج تدريبية في معهد الادارة

عمان - بترا - بدىء في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس برنامج تدريبي حول «تقييم العروض التمويلية» التابعة للمعهد بمشاركة عدد من الموظفين العاملين في شركات صناعية ومؤسسات خدمية وحكومية.
ويهدف البرنامج الذي يستمر اسبوعا الى ابراز اهمية تحليل العروض المالية واكساب المشاركين مهارات تحليل وتقييم العروض المعروضة على مؤسساتهم من قبل البنوك المحلية او الهيئات التحويلية الدولية والشركات الموردة للمعدات.
ويناقش المشاركون موضوعات حول اهمية تحليل العروض المالية وانواع القروض والفوائد والعمولات وشروط سداد القروض وتحليل القروض وتحديد تكلفتها.
كما بدىء في المعهد امس برنامج حول «تامين الحياة والتامين الصحي للموظفين» ينظمه المعهد بمشاركة عدد من العاملين في شركات التامين والمؤسسات الخدمية.
ويهدف البرنامج الذي يستمر اسبوعا الى تطوير قدرات المشاركين في مجال التعامل مع برامج وعقود تامينات الحياة والتامين الصحي من خلال توضيح مبررات التامين على الحياة والفرص البديلة للاستثمار في تامينات الحياة وتمكن المشاركين من الالمام بالتامين الصحي وتطبيقاته في السوق المحلي بالاضافة الى الالمام بنشاطات سوق التامين الاردني ومقارنة مع الدول الاخرى وتوضيح اثر التضخم على تامينات الحياة.
وبدىء في المعهد امس كذلك برنامج تدريبي «حول استخدامات اكسل ٩٧ المتقدمة» والذي يستغرق ستة ايام ينظمه المعهد بمشاركة عدد من المسؤولين والموظفين من مختلف المؤسسات المالية والصناعية والحكومية.

وفقاً لنظام Door to Door

حصر نقل الصادرات والمستوردات الأردنية من الموانئ البحرية الإسرائيلية بالشاحنات الأردنية

الأسواق

تقرر حصر نقل الصادرات والمستوردات الى الاردن عبر الموانئ البحرية الاسرائيلية بالشاحنات الاردنية فقط بموجب نظام النقل المباشر (Door to Door) وذلك استنادا لاتفاقية النقل الاردنية الاسرائيلية.
وطالب السيد سامي قموه وزير النقل والاتصالات معبر وادي الاردن من خلال وزارة المالية - دائرة الجمارك بالالتزام بهذا القرار وحصر نقل الصادرات والمستوردات من الموانئ البحرية الاسرائيلية بالشاحنات الاردنية بما في ذلك نقل المواد السائبة.
وتنص الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية الخاصة بنظام نقل البضائع بين البلدين في احدى نصوصها على انه يسمح بنقل البضائع برا بالشاحنات بين البلدين، ومرورا بالترانزيت الى بلد ثالث، على اساس نظام النقل التبادلي، باستثناء العمليات التالية فيسمح بالنقل المباشر:
أ) الشاحنات الاردنية التي تدخل مباشرة الى الموانئ الاسرائيلية لغرض تحميل او تفريغ البضائع المستوردة الى الاردن او المصدرة منه.
ب) الشاحنات الاسرائيلية التي تدخل مباشرة الى ميناء العقبة لغرض تحميل او تفريغ البضائع المستوردة الى اسرائيل او المصدرة منه.
ج) الشاحنات الاردنية التي تمر مباشرة بالترانزيت عبر اسرائيل الى مصر والعودة منها، عن طريق نقاط عبور متفق عليها بين الطرفين، مع الاخذ بعين الاعتبار الترتيبات الامنية والالتزامات بموجب الاتفاقيات المعقودة مع الدول الاخرى والتي يكون الاردن او اسرائيل طرفين فيها. ويجوز في حالات استثنائية منح موافقة خاصة للنقل المباشر لانواع معينة من البضائع، كالمنتوجات الزراعية، وذلك بعد التشاور مع الجهات المختصة لكل الطرفين.
كما يتم اعادة النظر في نظام النقل التبادلي دوريا من قبل الطرفين بهدف اعتماد نظام النقل من الباب الى الباب كلما امكن ذلك.
ويتم تحميل وتفريغ البضائع على اساس نظام النقل التبادلي في نقاط العبور الحدودية وفقا لما يلي، ما لم يتم الاتفاق على خلاف ذلك:
أ- يتم تفريغ وتحميل البضائع المتجهة الى اسرائيل في محطة العبور الحدودية الاسرائيلية.
ب- يتم تفريغ وتحميل البضائع المتجهة الى الاردن في محطة العبور الحدودية الاردنية.

● سامي قموه

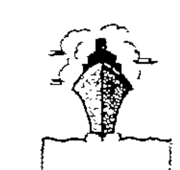
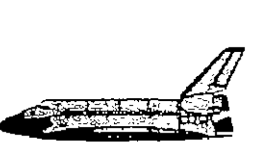
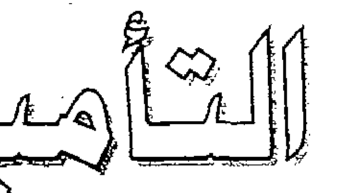
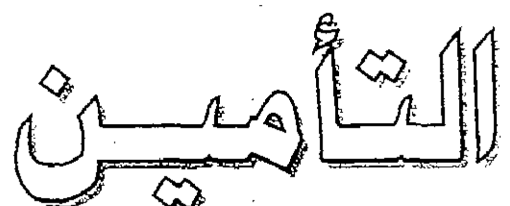
شركة اتحاد الدار تعقد محاضرة حول الزجاج العاكس للحرارة

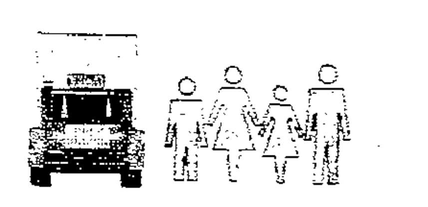
برعاية شركة اتحاد الدار تعقد محاضرة علمية حول الزجاج العاكس للحرارة (Heat Mirror) وذلك في فندق ماريوت (قاعة الاردن) - عمان يوم الاربعاء القادم، وتتطرق المحاضرة الى المواضيع التالية:
أسس اختيار زجاج المباني بكافة انواعها، الاضاءة داخل المباني، كيفية التخلص من الاشعة الضارة مثل الاشعة الفوق بنفسجية، والعزل للشبابيك والابواب في المباني واثره في تخفيض تكلفة التدفئة والتبريد.
يلقي المحاضرة السيد روجر سمرلنج وهو خبير معتمد من شركة ساووث وول الاميركية وشركة الزامل للزجاج السعودية في مثل هذا النوع من الزجاج وكيفية استخداماته، حيث ان اختيار الزجاج المناسب اصبح من القرارات المهمة التي يجب على المهندس وصاحب العمل اتخاذها لضمان الراحة والكفاءة في المباني، ومن هنا جاءت اهمية عقد هذه الندوة لتوضيح ميزات وفوائد استخدام الزجاج العاكس للحرارة (Heat Mirror) في المباني.
ومن الجدير بالذكر ان شركة اتحاد الدار قد قامت بالتوقيع على ترخيص لانتاج الزجاج العاكس للحرارة في الاردن مع كل من شركتي ساووث وول الاميركية وشركة الزامل للزجاج السعودية.

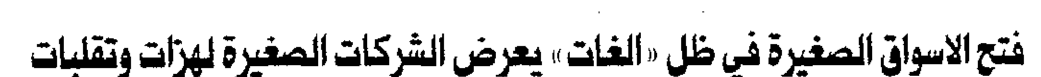
ولا أنباء عن دفعة القرض التالية

بعثة صندوق النقد تغادر موسكو

موسكو - رويترز - غادرت بعثة صندوق النقد الدولي موسكو بعد مراجعة الوضع المالي الروسي واوضحت نشرة صحفية للصندوق صدرت امس انه لم يتخذ بعد قرار بشان موعد الدفعة التالية من قرض الصندوق لروسيا. وقالت النشرة الصادرة عن مكتب الصندوق في موسكو ان «البعثة التي تعمل عن كثب مع السلطات الروسية جمعت المزيد من المعلومات اللازمة لاتمام تحليلها». وقالت ان البعثة غادرت موسكو امس الاول لرفع تقريرها الى ادارة صندوق النقد. ويبحث صندوق النقد حاليا الافراج عن مبلغ ٦٧٠ مليون دولار تمثل الدفعة التالية المقررة من قرض بعدة مليارات من الدولارات لروسيا.
وجاء في النشرة الصحفية ان «البعثة راجعت ايضا برنامج عمل عاجل يتضمن اجراءات مهمة جديدة اعدتها الحكومة من اجل معالجة الاوضاع المالية والاجتماعية الصعبة». واضافت ان «هذا البرنامج يمكن ان يساعد ايضا البنك المركزي الروسي في جهوده القوية للحفاظ على الاستقرار المالي بما يسمح بتسهيل الاوضاع النقدية».
ولم يورد البيان تفاصيل عن هذه الاجراءات الجديدة. وكان وزير المالية ميخائيل زادورنوف ابلغ مجلس النواب الروسي (الدوما) امس الاول الجمعة ان روسيا وصندوق النقد اتفقا على برنامج مالي وضريبي.





فتح الاسواق الصغيرة في ظل «الغات» يعرض الشركات الصغيرة لهزات وتقلبات

شركات التأمين تستعد لمواجهة اتفاقية خصخصة الخدمات المالية

تقرير اخباري

بدات شركات التامين في المنطقة الاستعداد لمواجهة اتفاقية خصخصة الخدمات المالية بوضع استراتيجيات وخطط عمل مستقبلية..

وقد جاءت هذه الاجراءات انطلاقا من ان فتح الاسواق الصغيرة في ظل الجات سيعرض الشركات الصغيرة لهزات وتقلبات وانه لامكان للشركات الصغيرة في القرن القادم

وفقا لدراسة حديثة اجرتها مؤخرا المجموعة العربية للتامين «اريج» بلغ عدد شركات التامين الوطنية العاملة باسواق دول مجلس التعاون الخليجي ١١٥ شركة بالاضافة الى ٦٣ شركة تامين اجنبية

وتعتبر سوق التامين بالمملكة العربية السعودية اكبر اسواق المنطقة من حيث عدد هذه الشركات حيث يعمل بها ٧٤ شركة معظمها بطبيعة الحال مسجل خارج المملكة بحكم الطبيعة التشريعية والقانونية لنشاط التامين.

ويصل حجم الاقساط المكتتبة في اسواق التامين الخليجية حوالي ٢٠٠٠ مليون دولار اميركي وهو ما يعادل ٤٠٪ من اجمالي الاقساط المكتتبة في اسواق التامين على مستوى الدول العربية ككل.

وقد كانت حصة السعودية من هذه الاقساط هي الاكبر حيث بلغت ٣٦٪ ثم سوق الامارات العربية المتحدة ٣٤٪ وتوزعت بقية الاقساط بنسب اقل على بقية اسواق المنطقة.

وتبلغ حصة شركات التامين الوطنية من اجمالي الاقساط المكتتبة ٨٣٪ والنسبة الباقية ١٧٪ حصة الشركات الاجنبية.

وفي ظل هذا الوضع التاميني بالخليج يكون السؤال الذي يطرح نفسه، ما هو مصير شركات التامين الصغيرة في هذه الاسواق المنافسة داخليا وخارجيا؟

والملاحظ حاليا هوعدم نضج اسواق التامين بالمنطقة بالمقارنة مع المستويات التي وصلت اليها صناعة التامين على المستوى العالمي وبالتالي لا تزال هذه الاسواق نامية ولم تبلغ بعد درجة عالية من التطور مقارنة مع اسواق واقتصاديات العالم الاكثر تطورا كالسوق الاوروبية او الولايات المتحدة الاميركية.

ولذلك فان شركات التامين العاملة بالخليج خاصة الصغيرة منها تعاني من ضآلة رساميل الاموال في الوقت الذي تتنافس فيه على الاخطار الحكومية وهي اخطار كبيرة من زاوية المخاطر والاقساط.

وقد ادى هذا الوضع الى الحد من فتح افاق التطور امام هذه الشركات للتحول الى شركات ذات رؤوس اموال عالية طالما تمارس نشاطها تحت الحماية الحكومية مما يحد من تملكها الادوات الادارية والفنية والمالية لاداء نشاطها بكفاءة اعلى:

ونتيجة لذلك اصبحت نسبة الاحتفاظ باقساط التامين المكتتبة لديها منخفضة وبالتالي اعتمدت في دخولها على العمولات الواردة من اعمال اعادة التامين من الاسواق الدولية اكثر من اعتمادها على رفع نسب الاحتفاظ

● مدينة جدة

■ الاندماج يحمي شركات التأمين الصغيرة

ولان هذه الشركات تعتمد على المساندة الحكومية ودعمها فقد ادى ذلك الى عدم اهتمامها بالاستثمار في منتجات تامينية جديدة او الاستثمار بشكل كاف لتطوير خدماتها التامينية لاسواقها.

كل هذه العوامل وغيرها تجعل الشركات الصغيرة امام حتمية ضرورية تتمثل في ضرورة تطوير اعمالها ودراسة السبل الناجحة لاندماج بعضها مع بعض وفقا لاسس علمية بعيدة عن المغالاة في الاصول والارقام خاصة في ترتيبات العولمة مع بداية القرن القادم وازالة الحواجز امام التجارة الدولية الخارجية وكذلك الخدمات لتصبح الاسواق العالمية ساحة للمنافسة الحرة ان يتبارى فيها الا القوي بادواته الفنية واسواقه المتعددة وخبراته المتميزة وخدماته الفريدة وبالتالي ستنتهي حتما تلك الحقبة من الدعم والحماية الحكومية.

فوفقا لاتفاقية تحرير التجارة العالمية بما في ذلك تجارة السلع والخدمات والملكيات الفكرية ستفتح ٩٥٪ من اسواق الخدمات المالية في مختلف ارجاء العالم للمنافسة بما في ذلك خدمات التامين.

وسوف تؤدي هذه الاتفاقية الى ازالة الحواجز عن تاسيس او امتلاك الشركات. ومنها شركات التامين، او فتح فروع للشركات في كل بلد من البلدان الاعضاء بالاتفاقية.

وفي ظل هذه الاتجاهات العولمية وما يترتب عليها من خصخصة للخدمات المالية وتغيرات كبرى في اسواق التامين بدول مجلس التعاون الخليجي لا بد لشركات التامين عامة وخاصة الصغيرة التي سيتضاءل دورها ان تتجه الى تغيير طرق عملها للتكيف مع متطلبات الظروف والتغيرات الجديدة بنظرة وبرامج بعيدة المدى والا تعرضت للتصفية والانزواء من الاسواق تلقائيا.

ولذلك يجب ان تحفز هذه التطورات القادمة والمحتملة شركات التامين هذه لفهم افضل لنشاطها والاتجاه لوضع استراتيجيات وخطط عمل مستقبلية ذات كفاءة عالية، تستجيب للتطورات السريعة القادمة الى اسواقها وترفع درجة قدرتها على تقييم الاخطار التامينية وانتقائها، ولن يتاثر ذلك الا بوضع برامج تدريبية عالية المستوى للعاملين بها اعتمادا على الخبرة والكفاءة العالية جدا وزيادة راس المال ومحاولة الاندماج وفق اسس فنية سليمة مع عدة شركات تنبثق منها شركة كبيرة قوية قادرة على استيعاب كل هذه المتغيرات دون خسائر بل بالعكس قد تكون حافزا للاستجابة لمتطلبات سوق التامين المتطورة وتصميم منتجات تامينية جديدة تتوافق مع هذه المنافسة الشرسة.

وسوف تكون هذه الشركات قادرة في ظل التعاون المحلي والاقليمي لتكامل صناعة التامين خليجيا وعربيا وبالتالي توفير موارد موحدة وتطوير اسواق التامين وتعزيز صناعة وبالتالي تكون المنافسة العالمية الخارجية حافزا للسعي لنمو صناعة التامين دون ان تكون مدعاة للخوف والهروب من الساحة.

يرى السيد روبرت موفي مدير عام شركة الواحة للتامين ان معظم اسواق التامين العربية هي اسواق محدودة ولا تتناسب مع الشركات العاملة في كثير منها وبالتالي تحتاج الى قاعدة عريضة من العملاء للتامين على الاخطار العادية المرتبطة بانشطتهم الانتاجية وحياتهم الشخصية لتحقيق قانون الاعداد الكبير، وفي ظل هذه الظروف فان فتح الاسواق في ظل اتفاقية التجارة الحرة مع القرن القادم سيؤدي الى تفتيت العمليات وتعريض الشركات الصغيرة لهزات وتقلبات عكسية ما لم يتم استكشاف سبل جديدة لزيادة حجم الطلب على التامين في السوق العربية لتقوية وضع الشركات الصغيرة وزيادة طاقتها الانتاجية.

الامر الاهم انه لا بد من زيادة رأس مال هذه الشركات حيث ان اكثر من ٦٠٪ منها تقل رؤوس اموالها عن ٥ ملايين دولار اميركي وبالتالي فان امكانيات النمو لهذه الشركات محدودة فلا يزال معظمها يفتقر لرأس المال الكافي لمواجهة المنافسة العالمية المرتقبة. ويوضح عمر بيلاني مدير عام شركة التامين الوطنية ان الشركات الصغيرة العاملة في مجال التامين لا تزال تتجاهل الاحتياجات المحددة للعميل العربي ومعظم وثائق التامين الحالية ما هي الا نسخة طبق الاصل للوثائق الاجنبية التي لم تعدل لتتلاءم مع العميل المحلي اضافة الى تجاهل اهم مجالين في التامين وهما التامين على الحياة والتامين ضد الحوادث الشخصية. اضف الى ذلك ان شركات التامين الصغيرة تتجه نحو المشروعات الاستثمارية الاقل خطورة والانسب سيولة حيث تجنح في معظمها الى العقارات والسندات والودائع لاجل وهو ما يمثل ضعفا وقصورا في مجالات الاستثمار وغيابا عن البورصات واسواق المال وهو امر له آثاره السلبية على السياسات الاستثمارية لشركات التامين الصغيرة وعلى عوائدها الاستثمارية مما يستدعي اجراء تغيير كامل في الهيكل الاستثماري لهذه الشركات لتنويع العوائد والاستفادة من محافظ استثمارية ذات ايجابيات في عوائدها على هذه الشركات. ويؤكد د. سليمان موصلي مدير عام شركة الجزية للتامين انه لا مكان للشركات الصغيرة في القرن القادم اذا اردنا الحقيقة.

ويضيف نبيل سرحان بالراجحي الاسلامية للتامين الصغيرة تعاني من نقص شديد في الخبرات والكوادر الفنية عددا ونوعية في جميع التخصصات وهي مشكلة خطيرة تزداد تعقيدا امام هذه الشركات المطلوب منها تطوير هياكلها الادارية ودعمها بجميع الخبرات المتخصصة في جميع النشاط التاميني سواء في الاكتتاب او تسوية التعويضات واعادة التامين والاستثمارات.

ولا يقتصر هذا النقص على القوى البشرية فحسب بل يشمل ايضا المهن المتصلة بصناعة التامين والنقص الملحوظ في مجال الخبرة الاكتوارية.

لذا يجب على هذه الشركات ان تتوسع في خبراتها مستخدمة البيانات والاحصاءات اللازمة لمزاولة عملية التامين في ظل تكنولوجيا المعلومات التي بدات في اواخر هذا القرن وستشهد تطورا كبيرا في القرن القادم.

المستثمر الاجنبي وحلبة المنافسة في اسواق التأمين العربية

■ مثقال عيسى مقطش

● مثقال مقطش

ان السؤال الذي يطرح ذاته في صالونات التامين العربية يدور حول محور واحد وهو ما تاثير العولمة وبرامج التخاصية والانتقال الى اقتصاد السوق على اسواق التامين... وهل يمكن ان يكون لآلية التنفيذ والانتقال الى متطلبات المرحلة الجديدة على منهجية التسويق العلمية وتقنيات الترويج والاعلام كمرحلتين تمهيديتين متكاملتين للعملية البيعية؟ وفي سبيل الاجابة على مثل هذا السؤال يتعين على المهتمين اولا التعرف على النتائج التي يمكن ان يتمخض عنها دخول اقتصاداتنا العربية في هذه المنهجية الجديدة كشروط تاهيل مسبقة لدخول القرن القادم... والاعتراف بأن بلوغها يحتاج الى بذل المزيد من الجهد المكثف حيث ان اية قراءة تحليلية للمتغيرات الجذرية في هذه الاقتصادات تستدعي البحث عن النتائج المستهدفة ومن ضمنها امكانية الاسواق التي اختارت هذا النهج - او اصبح لا مناص لها نحو اي بديل آخر - ان تقوى على التكيف مع الاوضاع المستجدة التي تفرضها الابعاد العملية لمتطلبات مرحلة التاهيل. وبالوقت ذاته التقصي عن حقيقة الامر في تسليط الضوء على واقع اتصف بالغموض وهو هل يمكن لبرامج التخاصية ان تكون علاجا ناجعا لمعالجة فشل كثير من كيانات القطاع العام مما يعني بشكل تلقائي ان السير في منهجية الخصخصة هو تنازل القطاع العام عن شركاته او مؤسساته الى مستثمرين جدد يمكن ان يكونوا من ابناء هذه البلدان او قادمين اجانب من خارجها دون الاخذ بالاعتبار ماذا يمكن ان يعكس هذ التوجه على القطاع الخاص الوطني؟

ان الحقبة الزمنية للسنتين القادمتين التي تفصلنا عن دخول القرن القادم تستند الى عدد من المنصات الرئيسية ومن ضمنها:

اولا: تشمل المنصة الاولى برامج التصحيح الاقتصادي وسياسات التحرر والشفافية وفتح الاسواق لتحديات المنافسة المفتوحة وتوجهات الانضمام الى منظمة التجارة العالمية والدخول في اتفاقيات الشراكة الدولية.

ثانيا: تشمل المنصة الثانية خصخصة الاقتصاد بحقوله وميادينه المختلفة عبر توليفة معينة من القوانين والتشريعات والانظمة والاجراءات وولادة المجموعات الاقتصادية الكبيرة بالاندماج او بتضخيم رؤوس الاموال وتنثر الاسواق في اقتصادات هذه البلدان بنتائج انبثاق النظام الاقتصادي العالمي الجديد القائم عليه الغاء السياسات الاقتصادية الموجهة والمقيدة بعد سقوط حائط برلين وانتهاء الاشتراكية واحلال قوى السوق المفتوحة مكانها في عالم لا يخضع لعوائق السياسات الجمركية.

وفي ظل هذا الوضع الجديد وانخراط هذه البلدان في عولمة اقتصاداتها.... هل يتوجب القول انه بطبيعة الحال سيكون هناك تضحية بنسبة متفاوتة بالكثير من المكاسب المرتبطة بجهود وطنية تم بذلها على مدار العقود الزمنية الماضية بهدف ايجاد اسواق محلية قوية... وما دامت العولمة يواكبها تطبيق جاد لمتطلبات التحرر الاقتصادي وكسر الحواجز الجمركية وفتح الباب على مصراعية لدخول المستثمر الاجنبي.... فماذا عندئذ يمكن ان يحصل لصالح المستثمرين المحليين في الاسواق العربية..... وماذا يمكن ان توصف به المنافسة في ظل الاوضاع المستجدة في اسواقنا التامينية العربية.... فهل سيكون هناك توازن في قوى السوق الفعلية.... ام سيحصل نوع من التنافس غير المتكافيء وبالتالي احتمال ان تنعكس الانوار الى نوع جديد من الاحتكار وربما يصل الى ما يسمى باحتكار القلة؟؟

ان قرار الاقتصاد السياسي في اختيار نهج العولمة والتفاعل مع الاسواق العالمية قد استند الى اساس لا ثاني له وهو انه لا بديل انجع يمكن السير بموجبه ونحوه لتحقيق النماء المتوازن مع الاعتراف بانه لا بد ان يكون هناك تضحيات مرحلية ترتبط بالمتغيرات الاقتصادية وما ينعكس في مضامينها على اسواق التامين العربية.

ان اختيار نهج العولمة دون اعطاء المجال للتفكير في اي بديل آخر يفرض على شركات التامين في اسواقنا العربية ان تتكيف بهيكليتها التنظيمية واستراتيجيات التسويق لديها بما يؤهلها لدخول الحلبة التي تحوي المستثمر الاجنبي على ارضها .

خلال ندوة نظمتها «أريج» حول صناعة التأمين

خبراء: الاندماج ضروري في سوق التأمين بالخليج

المنامة - رويترز - قال مسؤولون في صناعة التامين ان شركات التامين في دول الخليج العربية تحتاج الى تدعيم وضعها للاستفادة من سوق اعادة التامين الكبيرة في المنطقة والتحسين قدرتها على المنافسة دوليا.

وقال مسؤول بالاهلية للتامين من خلال الاندماج سيصبح لشركات التامين رأسمال قوي وهذا سيساعدها على قبول مخاطر رئيسية في صناعتي البتروكيماويات والكهرباء. واضاف الاندماج سيفيد شركات التامين وسيساعدها في التنافس في الاسواق الدولية.

وقالت لطيفة دوس من شركة الشرق للتامين المصرية سوق اعادة التامين في دول الخليج نشطة. وهي تمثل سوقا كبيرة خاصة في قطاعات الهندسة والطاقة.

وادلى الاثنان بهذه التصريحات على هامش ندوة استمرت ثلاثة ايام عن صناعة التامين نظمتها المجموعة العربية للتامين «اريج» اكبر شركات التامين في العالم العربي.

ويعمل في دول مجلس التعاون الخليجي حوالي ١٧٨ شركة تامين منها ٦٣ شركة اجنبية.

وقال تقرير لشركة «اريج» ان اجمالي اقساط التامين بلغ ١,٩٨٥ مليار دولار في دول مجلس التعاون في ١٩٩٦ تمثل ٣٩ في المائة من اجمالي اقساط التامين في العالم العربي. واوضح التقرير ان السعودية جاءت في المركز الاول بنسبة ٣٦ في المائة في ١٩٩٦ تلتها الامارات العربية المتحدة بنسبة ٣٤ في المائة. واضاف التقرير ان شروط الحد الادنى لرأسمال شركات التامين سترتفع في المستقبل القريب وان الطريق الواضح امام الشركات في هذا السبيل يتمثل في الاندماج. ولكنه قال انه نظرا لان العديد من

● لؤلؤة البحرين

الشركات الحالية تقوم على ملكية اسرية فان اغلبها قد يختار الابقاء على حجم الاعمال الحالي. واضاف ان الشركات المحلية ربما تتطلع الى ابرام اتفاقات شراكة مع شركة اجنبية كبرى بدلا من ذلك.

وقالت «اريج» انها ستؤسس في وقت لاحق من الشهر الجاري شركة لاعادة التامين برأسمال ٣٠٠ مليون دولار في البحرين لتولي انشطة اعادة التامين بالمجموعة.

وقال مسؤولون ان انشاء الشركة الجديدة سيساعد المجموعة في التنافس في السوق الدولية لاعادة التامين.

توقع مزيد من النمو في ٩٨

٤٢٠ مليون دولار اقساط التأمين في لبنان عام ٩٧



● بيروت

قيمة اقساط التامين المصرح عنها في ٤١ شركة تامين من اصل ٨١ شركة عاملة في لبنان بلغت خلال العام ١٩٩٧ ما مجموعه ٢٣٣ مليونا و٦٧٧ الف دولار في مختلف الفروع وقدرت اقساط الشركات الـ ٨١ بنحو ٤٢٠ مليون دولار حسب احصاءات جمعية شركات التامين في لبنان منها ٣٤٥ مليون دولار خاضعة للضريبة و٧٥ مليونا تعود لفروع معفاة من الضرائب ويتفرع اجمالي اكتتابات هذه الشركات العاملة فعليا في سوق التامين كالآتي:

١٨.٥ مليون دولار لفرع الحريق، ١٤.٥ مليون دولار لفرع التامين البحري، ٢٧ مليون دولار لفرع الحوادث، ١٩٨ مليون دولار لفرع التامين الصحي ٨٠ مليون دولار لفرع الحياة و١٨ مليونا لفرع طوارىء العمل وهذا يعني ان فرع الاشفاء يبقى في طليعة فروع التامين اذ ينال ٤٧٪ من مجموعة الاقساط يليه فرع الحياة ١٩٪ وفرع السيارات ١٥.٢٣٪ وفي مقارنة مع الاقساط المحققة عام ٩٦ تبين ان قطاع التامين سجل نموا عاما بغ حوالي ١٨.٣٪.

ويتوقع ان يشهد هذا القطاع المزيد من النمو خلال السنة الجارية نظرا الى الاجراءات التي تتخذها وزارة الاقتصاد والتجارة «سلطة الوصاية» بالتعاون مع جمعية شركات الضمان لتنمية القطاع وتعزيزه.

وينتظر ان يبدأ اول هذه الاجراءات من خلال اقرار القانون الجديد المعدل للضمان الذي ينظم عمل هيئات الضمان ويرعاها.

وفي هذا الاطار تعمل هيئات الضمان على تعديل قانون اخر هو قانون الضمان الالزامي على السيارات الصادر سنة ١٩٧٧ ولم يوضع بعد حيز التنفيذ بسبب عدم صدور مراسيمه التطبيقية حتى اليوم ولهذه الغاية تعقد جمعية شركات الضمان في لبنان اجتماعا الاسبوع المقبل لبحث هذا القانون وتاتي هذه الخطوة تلبية لطلب وزير الاقتصاد في هذا الصدد.

ويبدو موضوع اقرار التعديل على القانون القديم الذي مضى عليه الزمن وباتت رسومه رمزية ويحتاج الى تعديل الغرامات بما يتلاءم مع الوضع الحالي من الامور الملحة التي تحتاج الى التعديل لتصبح نافذة، ذلك ان في لبنان اكثر من مليوني سيارة تجول على الطرق من دون اي ضمانة اضافة الى السيارات العسكرية والجرارات الزراعية التي يفوق عددها ٥٠٠ الف وهذا يفوت على شركات التامين فرصة الاستفادة من اقساط التامين على هذه السيارات والتي تقدر بنحو ١٧٠ مليون دولار سنويا ذلك ان هناك ثلث عدد السيارات مؤمنة اختياريا عبر القطاع الخاص وليس الزاميا.

يذكر ان هناك بعض المحاكم في لبنان التي تعتبر القانون نافذا وان لم تصدر احكامه التطبيقية وذلك عند النظر في دعاوى السيارات وحوادث السير وقد اصدرت عشرات الاحكام ضد شركات تامين او سائقين استنادا لهذا القانون علما ان قيمة التعويضات بلغت في بعض الاحيان ما يعادل ٢٠٠ الف دولار اميركي.

في اي حال تبقى الحاجة ملحة الى اقرار التعديلات على القانون بحيث يصبح الزاميا على كل السيارات خصوصا ان حوادث السير تزايدت بشكل لافت في الآونة الاخيرة وهي تحصد قتلى وجرحى يوميا في ظل غياب القوانين التي ترعى سلامة السير على الطرق.

السبعاوي رئيسا للاتحاد

تشكيل اول اتحاد لشركات التأمين الفلسطينية

اعلن مؤخرا عن تشكيل اول اتحاد لشركات التامين الفلسطينية ذلك خلال اجتماع عقدته الهيئة التاسيسية للاتحاد في مقر شركة التامين الوطنية بمحافظة بيت لحم بحضور ممثلين عن اربع من كبريات شركات التامين في فلسطين وتم خلاله تشكيل مجلس ادارة للاتحاد.

وصرح د. محمد السبعاوي رئيس مجلس ادارة شركة غزة الاهلية للتامين في مؤتمر صحفي ان المجتمعين استمعوا الى تقرير حول اجراءات تسجيل الجمعية وتقرير حول مراحل تاسيس الاتحاد موضحا ان نسبة الحضور كانت ٨٠٪ مكملة بذلك النصاب القانوني.

واضاف انه تم خلال الاجتماع انتخاب هيئة ادارية لجمعية اتحاد شركات التامين التي تضم كلا من د. محمد السبعاوي وعزيز عبدالجواد مدير عام شركة التامين الوطنية نائبا للرئيس واحمد ابو زيد امينا للصندوق وجمال الحمود امينا للسر.

واوضح د. السبعاوي ان الاتحاد سيباشر مهامه قريبا بهدف انقاذ صناعة التامين ومعالجة الاوضاع المتردية التي اصابت سوق التامين المحلية.

واضاف ان الاتحاد سيكون الاطار الذي يجمع كافة شركات التامين العاملة في هذا المجال مضيفا انه سيعمل على توفير كوادر متخصصة في مجال التامين وتنظيم التعرفة الخاصة باسعار التامين ووقف كافة اشكال التزوير والتلاعب بحوادث الطرق كما سيعمل على ارساء المفاهيم الصحيحة للتعويضات.

المستهلك

حرب الثوم بين الصين واميركا

في شكوى تقدم بها مزارعو الثوم في ولاية كاليفورنيا الاميركية الى الحكومة الفدرالية يتهمون فيها الصين بانها اغرقت الاسواق الاميركية بثومها رخيص الثمن، في محاولة منها لدفع مزارعي الثوم المحليين خارج هذه الاسواق، كما جاء بالشكوى ان الصين عمدت الى الغش التجاري عندما حمل محصول الثوم الوارد منها الى اميركا ختما تجاريا، وشهادة منشأ من كل من كوريا الجنوبية، وتايلاند وليس الصين، وما يحدث في هذه الحالة ان سفن الثوم الصينية تتوقف في موانيء هذه الدول او اي دول اخرى ليعاد الشحن من هذه الدول ومعه شهادة المنشأ.

وعند التحقيق في هذه الشكوى ثبت ان دعوى زراع الثوم من الاميركيين صحيحة وتم توقيع غرامة تجارية على الصين.

هذا النزاع وغيره من النزاعات التجارية المماثلة يتم حل الجزء الاساسي فيه على ايدي الباحثين في معاملهم، والذين يستطيعون بسهولة الكشف عن المكان الذي زرع فيه اي محصول في العالم.

يقول احد هؤلاء الباحثين وهو «بوب شوارتس» ان اي نبات هو انعكاس لما في التربة من عناصر تنعكس مكوناتها المختلفة على النبات طبقا لتكوينها الجيولوجي الذي يختلف من بلد لاخر، ويفحص النبات فحصا معمليا يستطيع الباحث التعرف على المكان الذي زرع فيه هذا النبات، ولان الامر يعتمد على البحث العلمي فان الباحث الاميركي يواصل ابحاثه بكل هدوء، وفي النهاية يقدم تقريره الذي يحسم اي خلاف.

ويقول «شوارتس» انه استطاع على مدى ١٥ سنة في هذا العمل ان يكتشف عديدا من المخالفات بين الفول السوداني المزروع في المكسيك، والوارد من الارجنتين وبين عصير البرتقال المستورد من الكاريبي ومثيله الوارد من المكسيك وكان من اشهر القضايا التي حسمها معمله عندما ضبط احد تجار البن الاميركيين وهو يبيع خلطة رخيصة من مسحوق البن مدعيا انه بن خالص من مزارع هاواي ويقول الباحث (شوارتس) انهم وجدوا ان الحقول التي تزرع فيها هذه المحاصيل تكون متباعدة من الناحية الجغرافية بدرجة تكفي لظهور اختلافات في عناصر التربة، وعندما يختبر الباحثون هذه النباتات فانهم يتحرون عناصر توجد في مجموعات ويتراوح عددها بين ٥٠، ٦٠، ٧٠ مجموعة المدهش انه حتى اذا زرعت هذه النباتات في حقول متقاربة جغرافيا فان الباحثين يستطيعون التعرف ايضا على هذه الاختلافات بسهولة.

سلبيات الأسلوب الحالي للتسويق

تفاوت حصص المراكز التجارية من حركة الزبائن

لمحرر المستهلك

تفاوتت حصص المراكز التجارية في نصيبها من حركة الزبائن ووفقاً لذلك تارجحت مبيعات المعارض التجارية في نصيبها من حركة الزبائن، ووفقاً لذلك تارجحت مبيعات المعارض التجارية تبعاً لعدد الزبائن.

وتقول امال محارب ان نشاط ادارة المراكز التجارية لعب دوراً كبيراً في تحديد حجم عدد الزوار للمراكز فبعض المراكز نشطت منذ فترة مبكرة بالاعلان عن مسابقات ومهرجانات، ورصدت لهذه المهرجانات عددا من الجوائز علاوة على الابتكارات المتجددة في برنامج المهرجان مما يجعله اكثر جذباً للزبائن.

واضافت وهذا الاسلوب دفع بالزبائن الى زيارة مثل هذه المراكز اولاً طمعاً في الفوز بجائزة، ومن المؤكد ان عدداً كبيراً من هؤلاء الزبائن سيزور نفس المعارض ويتعرف على المعروضات.

ويتفق معها احد مسؤولي معرض في مجمع تجاري في فعالية النشاط التسويقي في جذب الزبائن ويضرب مثالاً على ذلك بمقارنة مبيعات احد المعارض في مركز نشاط بالمعارض الاخرى في المراكز الاقل نشاطاً حيث تزداد مبيعات المعرض الاول نتيجة للاقبال المتزايد عليه لدرجة ان الكثير من بضائع المعارض الاخرى تسوق من خلال هذا المعرض، ولا ينكر ان النشاط التسويقي الملحوظ لبعض المراكز التجارية قد يتسبب في تزايد الزبائن الباحثين عن الجوائز فقط مما قد يتسبب في بعض المضايقات لبعض المعارض الا انه ينظر الى مثل هؤلاء الزائرين فقط باعتبارهم زبائن متوقعين، ولا يمانع في تعرفهم على الموديلات دون ان يشتروا ويضيف علي سلطان مسؤول معرض بعدا جديداً حيث يؤكد خطورة الاتجاه الى انشاء مراكز تجارية فخمة جداً ذات تصاميم معمارية باهظة التكاليف ويرى ان مثل هذه المراكز تدفع الى الزيارة والتجول، وفي داخلهم خوف كبير يمنعم من دخول معارض هذه المراكز بنشاط تسويقي مميز.

ويعزو سلطان هذا التخوف لتوقع ارتفاع اسعار الاصناف المعروضة فيها مقارنة باسعار المراكز التجارية الاخرى حتى تعوض ارتفاع اسعار الايجارات، وهذا الاحساس وراء فشل المراكز التجارية الجديدة التي اصبحت تنافس فيما بينها في الديكور والفخامة.

ويشير جمال البرغوثي مسؤول احد المعارض الى اهمية تزايد النشاط التسويقي للمراكز التجارية طوال العام وليس فقط في المواسم او الاعياد إلا انه يعيب الاسلوب المتبع حالياً وينادي بضرورة ربط الاشتراك في المسابقة التي تنظمها ادارة المركز بحجم مبيعات الزائر مما يجعلها اكثر فعالية من الناحية التجارية ويرى ان الاسلوب المتبع حالياً الذي يتيح لكل زائر المشاركة في السحب يبعد المهرجان عن الهدف الذي نفذ من اجله علاوة على ان كثرة الزبائن غير المشترين تؤدي الى الكثير من التلفيات في الاجهزة.

شركة يوسف نادر واولاده تفوز بجائزة درع المستهلك

الاسواق

تسلم السيد يوسف نادر رئيس هيئة المديرين لشركة يوسف نادر واولاده والشركة العربية الحديثة للتوزيع وكلاء سكر نادر والارز الاسترالي صنوايت جائزة درع المستهلك وشهادة تقدير قدمتها ادارة البرنامج الوطني للتوعية وحماية المستهلك تقديرا للدور الريادي في تعزيز ثقة المستهلك وابرازهم الصورة الامثل ولاسهامهم في خدمة الاقتصاد الوطني الاردني. وقد اعرب السيد يوسف نادر رئيس هيئة المديرين وكلاء سكر نادر والارز الاسترالي صنوايت عن اعتزازه وتقديره لتسلم الجائزة مؤكدا حرصه على مضاعفة جهدهم لخدمة الاقتصاد الوطني في سبيل توفير المواد الاستهلاكية التموينية لكافة المواطنين وبافضل الاسعار . وقال السيد محمد البدور المدير التنفيذي للبرنامج الوطني للتوعية وحماية المستهلك ان شركة يوسف نادر واولاده فازت بدرع المستهلك بعد ان خضعت للدراسات الاستهلاكية الميدانية التي اشارت الى تميز هذه الشركة في الاعمال والخدمات التي تقوم بها لصالح المستهلكين الامر الذي اجمع عليه الجميع موضحين ان هذه الشركة استطاعت توفير المواد الغذائية لكافة شرائح المجتمع وبافضل الاسعار التي تناسب مستوى دخول المواطنين. وقال ان امكانية حصول الشركات والمؤسسات الوطنية على درع المستهلك متاح لمن يعتقد انه استطاع ان يصل الى قطاع المستهلكين بالمنتجات المتميزة والخدمات التي يحتاجها المواطن.

واضاف ان درع المستهلك اصبح علامة بارزة في مجتمعنا لاعتمادنا على المصداقية في التقييم الذي يشارك به عدد كبير من المستهلكين. ووجه البدور شكره وتقديره لجميع الشركات والمؤسسات الوطنية التي ابدت تعاونها مع البرنامج الوطني للتوعية وحماية المستهلك ومنها شركة يوسف نادر واولاده التي هيات كل الظروف اللازمة لانجاح الدراسات الاستهلاكية المتعلقة بالمنتجات التي تتعامل بها وهي سكر نادر والارز الاسترالي «صنوايت» حيث تبين ان المواطنين على علم بجودة هذه المنتجات.

● اسرة شركة الحياة للصناعات الغذائية

الاحدث من نوعه في منطقة الشرق الاوسط

سنيورة تفتح مصنعا في فلسطين

الاسواق

دشنت الحياة للصناعات الغذائية مصنعو منتجات سنيورة مصنعها الجديد الذي يعتبر الاحدث من نوعه في العيزرية - فلسطين. والمصنع الجديد الذي تبلغ مساحته ٤٨٠٠ متر مربع اقيم على ارض تبلغ مساحتها احد عشر الف متر مربع، بالتعاون مع شركات متخصصة في تكنولوجيا صناعة المواد الغذائية، من المانيا، ايطاليا، فرنسا، سويسرا، الدنمارك، هولندا، بلجيكا والولايات المتحدة الاميركية.

اما الاجهزة والالات المستخدمة في المصنع فقد قام بصناعتها وتركيبها شركة ترافلجاني الايطالية، ذات الشهرة الواسعة في هندسة تكنولوجيا المواد الغذائية وقد تم تصميم هذه الاجهزة والالات بحيث تلبي كافة الشروط والمتطلبات التي وضعتها ادارة الغذاء والدواء الاميركية والسوق الاوروبية المشتركة.

وقد اخذ بعين الاعتبار الالتزام الصارم والكامل بكل الشروط والمواصفات الصحية، تنقية المياه العادمة، والمحافظة على البيئة. وبخصوص تدريب العاملين في المصنع، فانه يتم في المصنع وعلى نفس الالات التي سيتعاملون معها. وتضم قوة العمل الشابة ٨٨ فردا بما في ذلك المهندسون. ويبلغ عدد الشباب ٦٨ فردا بينما يبلغ عدد الفتيات عشرين فتاة، اما المؤهلون جامعيا فيبلغ عددهم ٣٥ فردا من مجموع العاملين والعاملات.

وتقوم ادارة مصنع الحياة للصناعات الغذائية، معززة بالعديد من سنوات الخبرة والتجربة في صناعة المواد الغذائية، بتزويد المصنع بخبراتها لضمان استمرار تطوره وتميز انتاجه. وبالنسبة لطاقة المصنع الانتاجية الحالية فانها تبلغ ٨٠٪ من مجمل طاقته الانتاجية، وهي النسبة التي تفي حاليا بمتطلبات السوق التصديرية. ان البدايات الاولى لاسم الماركة الشهيرة سنيورة تعود الى عام ١٩٢٠، عندما اسس يعقوب سنيورة مصنعا لتجهيز اللحوم في القطمون - فلسطين، وهو المصنع الذي تم تجهيزه بالالات والمعدات اللازمة المستوردة من الارجنتين. وقد ادت ظروف الاحتلال للاراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨، الى نقل المصنع من موقعه في القطمون، الى موقع جديد داخل اسوار مدينة القدس القديمة، حيث استمرت عمليات التصنيع حتى شهر كانون الثاني عام ١٩٩٧م. لقد اصبح اسم سنيورة هذه الايام مقترنا بالاسرة التي باتت ترى فيه رمزا للجودة العالية والطعم الطيب. ولا بد من الاشارة الى ان اسم سنيورة اصبح مرادفا للمارتيلا خط انتاج سنيورة الاساسي. ان هذه المنتجات المتميزة بمستويات عالية من الجودة التي شهد الجميع بتميزها مصنوعة من لحوم الابقار والدواجن المذبوحة حلالا، والمستوردة من اوروبا، الاميركيتين واستراليا. وتجدر الاشارة الى ان مصنع الحياة للصناعات الغذائية يعتبر شركة تابعة للشركة العربية الفلسطينية للاستثمار ابك (APIC)، والتي تعمل بالتعاون مع شركات فلسطينية في مجال الخدمات، التمويل، التامين، الاتصالات، التصنيع، توليد الطاقة وتصنيع وتخزين المواد الغذائية، وقد حققت السياسة الصلبة للتحكم في المخاطر الكثير من الانجازات في مجال الادارة العامة، نقل التكنولوجيا كفاية التمويل، هندسة السيولة المالية، الترويج والتسويق. ان شعار ابك يتمثل في البحث عن الفرص العلمية واستغلال كل الامكانيات المتاحة من اجل اعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني، وهي من خلال مصنع الحياة للصناعات الغذائية المزود باحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا، تقف في مصاف كبار مصنعي المواد الغذائية.

الملكية الأردنية

ساعة الوصول	قادمة من
٩.٣٠	جدة
٩.٤٥	لارنكا
١٠.٠٠	بومباي
١٠.٠٥	الظهران، الرياض
١٠.٢٥	بيروت
١٠.٥٠	دبي، ابوظبي
١٧.٤٥	نيويورك، امستردام
١٨.٢٠	استنبول/ رحلة اضافية
١٨.٣٠	فرانكفورت
١٨.٤٥	بروكسل، ميلانو
١٨.٥٠	لندن
١٩.٢٠	مدريد، جنيفا
١٩.٤٥	باريس، اثينا
٢٢.٥٥	روما
٠٢.٢٥+	القاهرة/ الاثنين فجرا

ساعة المغادرة	مغادرة الى
٦.٣٠	لارنكا
٦.٤٥	بيروت
٦.٥٠	فيينا، فرانكفورت
١٢.٠٠	عقبة، روما
١٢.١٥	تونس، كازبلانكا
١٢.٣٠	امستردام، نيويورك
١٢.٠٠	استنبول/ رحلة اضافية
١٣.٠٠	اثينا، لندن
٢١.٠٠	دلهي
٢١.٢٠	جدة
٢٢.٠٠	ابوظبي، دبي
٢٢.٤٠	بانكوك
٢٣.٢٠	القاهرة
٢٣.٤٠	دمشق
٢٣.٤٠	صنعاء
٠٠.٣٠+	كوالالمبور، جاكرتا، منتصف الليل

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية



حركة البواخر في ميناء العقبة ليومي الجمعة والسبت الموافق ٢٢ و ٢٣ / أيار / ٩٨

السفن المغادره

الرقم	اسم السفينه		اسم الخط البحري		تاريخ المغادره
١-	ساندي برايد	SANDY PRIDE	مستاجره	CHARTERED	٢١/أيار/٩٨
٢-	الصافي	AL SAFI	مستاجره	CHARTERED	٢١/أيار/٩٨
٣-	بريما	PRIMA	مستاجره	CHARTERED	٢١/أيار/٩٨
٤-	جولدن رينغ	GOLDEN RING	مستاجره	CHARTERED	٢١/أيار/٩٨
٥-	روان-١	RAWAN-1	مستاجره	CHARTERED	٢٢/أيار/٩٨
٦-	سيلفر وند	SILVER WIND	مستاجره	CHARTERED	٢٢/أيار/٩٨
٧-	امبرور	IPEX/EMPEROR	خطوط الكمل	EPIC/CAMEL	٢٢/أيار/٩٨
٨	ديسي-تي	DAISY-T	خطوط ان واي كيه	N.Y.K. LINES	٢٢/أيار/٩٨
٩-	كوتا وناجزا	KOTA WANAGSA	خطوط باسيفك العالميه	PIL LINES	٢٢/أيار/٩٨
١٠-	دوربان ستار	DURBAN STAR	خطوط ستار افريقيا	STAR AFRICA	٢٢/أيار/٩٨
١١-	ابن دريد	IBN DURAID	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٢٢/أيار/٩٨

السفن الراسية

الرقم	اسم السفينه		اسم الخط البحري		تاريخ الوصول
١-	غزاوي	GHAZAWI	مستاجره	CHARTERED	٢٠/نيسان/٩٨
٢-	سكارجيراك	SKARGERRAK	مستاجره	CHARTERED	٢٢/نيسان/٩٨
٣-	دنفر	USS DENVER	مستاجره	CHARTERED	١٣/أيار/٩٨
٤-	ترااوا	USS TARAWA	مستاجره	CHARTERED	١٣/أيار/٩٨
٥-	ماونت فيرنون	USS MOUNT VERN	مستاجره	CHARTERED	١٣/أيار/٩٨
٦-	سوان	SWAN	مستاجره	CHARTERED	١٤/أيار/٩٨
٧-	نوجيو	NGOWE	مستاجره	CHARTERED	١٥/أيار/٩٨
٨-	سماراجدا	SMARAGDA	مستاجره	CHARTERED	١٥/أيار/٩٨
٩-	يو شينغ ج.	YOU CHENG G.	مستاجره	CHARTERED	١٨/أيار/٩٨
١٠-	وادي سدر	WADI SUDR	مستاجره	CHARTERED	١٩/أيار/٩٨
١١-	رويال ستار	ROYAL STAR	مستاجره	CHARTERED	٢١/أيار/٩٨
١٢-	روان-١	RAWAN-1	مستاجره	CHARTERED	٢١/أيار/٩٨
١٣-	سيلفر وند	SILVER WIND	مستاجره	CHARTERED	٢١/أيار/٩٨
١٤-	ديسي-تي	DAISY-T	خطوط ان واي كيه	N.Y.K. LINES	٢١/أيار/٩٨
١٥-	كوتا وناجزا	KOTA WANAGSA	خطوط باسيفك العالميه	PIL LINES	٢١/أيار/٩٨
١٦-	دوربان ستار	DURBAN STAR	خطوط ستار افريقيا	STAR AFRICA	٢١/أيار/٩٨
١٧-	ابن دريد	IBN DURAID	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٢١/أيار/٩٨
١٨-	نوريد	NORWRID	خطوط شيبولبروك	CHIPOLBROCK	٢٢/أيار/٩٨
١٩-	ريني	RENI	خطوط ام سي ال	MCL./FDR.	٢٢/أيار/٩٨
٢٠-	جولدن هارفست	GOLDEN HARVEST	مستاجره	CHARTERED	٢٢/أيار/٩٨

السفن المنتظره

الرقم	اسم السفينه		اسم الخط البحري		الوصول المتوقع
١-	سي. هارموني	C.S. HARMONY	خطوط كونتشيب اللاحي	CONTSHIP LINES	٢٨/أيار/٩٨

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه بالتعاون مع مؤسسة الموانيء/العقبه - للاستفسار على هاتف ٤٦٥٥٥٦٠/١ /عمان

الاسهم الاكثر تداولاً	
حديد الأردن	(٣٠٨.٩) ألف دينار
الشرق للمشاريع	(٩٠) ألف سهم
بنك الاسكان	(٣٤.٦٩) ألف سهم

الاسهم الاكثر ارتفاعا	
المركز الأردني للتجارة	+ (٤.٨٨٪)
تجارة الورق	+ (٤.١١٪)
مجمع الشرق الأوسط	+ (٣.٦٤٪)

الاسهم الاكثر انخفاضا	
العالمية الكيماوية	- (٤.٩٢٪)
الصناعات الصوفية	- (٤.٤٦٪)
البنك الكويتي	- (٣.٥٩٪)

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٨٠.٦٢	+ ٠.٧٣٪
مؤشر قطاع البنوك	٢٧٥.٣٢	+ ١.٤٢٪
مؤشر قطاع التامين	١٢١.٨٠	+ ٠.٠٤٪
مؤشر قطاع الخدمات	١١٥.٣٧	- ٠.٨٠٪
مؤشر قطاع الصناعة	١٠٢.٣٦	- ٠.٥٢٪

حجم التداول = (١.٢) مليون دينار
كمية التداول = (٨٤٩.١) ألف سهم
عدد الصفقات = (٦٤٤) صفقة
معدل قيمة الصفقة = (١٨٦٩) دينارا

+ ١٩ سهما
- ٢٢ سهما
+ - ٢٤ سهما

المؤشر صعد مجددا فوق ١٨٠ نقطة

الاسهم تفتتح الاسبوع على تحسن بدعم مكاسب «العربي»

تقارب الاتجاهات الاغلاقية و(٥٧٪) من التداول لـ (٣) اسهم

كتب - زكي سعيد

عاد سهم البنك العربي للارتفاع في جلسة افتتاح اسبوع عمل البورصة الاردنية امس ليدعم صعود المؤشر الرسمي فوق الحاجز الذهبي ١٨٠ نقطة مجددا بارتفاع ٧٣.٠٪ عن اقفاله السابق، فقد صعد سهم العربي امس بمقدار ٤ دنانير مغلقا عند ٢٠٤.٥٠٠ دنانير بدعم تجدد الشراء المحلي وغير الاردني عليه.

ونقل عن متعاملين ان النشاط على سهم العربي امس ساعد في التقليل من تراجع الاسعار حيث استحوذ الاتجاه الهابط على حوالي ثلث الاغلاقات التي شملت اسهم ٦٥ شركة تم تداولها بالمقارنة مع حوالي النصف في آخر جلستين للتداول الاسبوع الماضي.

وبلغت الاسهم الهابطة ٢٢ مقابل ١٩ سهما صاعدا.. وهي اتجاهات متقاربة.. وما زالت حركة الاسهم «التجزئة» هي المسيطرة على النتيجة بدرجة كبيرة بالنظر لضخامة اوزانها السوقية وتزايد الاهتمام بها بالمقارنة مع السابق وسط استقراء مستقبلي للمرحلة المقبلة.

وفي السوق الموازي برز سهم الاتحاد للسجائر في واجهة المكاسب وتحدد النشاط على سهم الشركة للمشاريع كما نفذت صفقات جيدة على سهم بنك الصادرات والتمويل.

وحسب النتيجة المؤشرية غير المرجحة فقد اظهر المؤشر البسيط تراجعا بلغت نسبته ١٢.٠٪ مغلقا عند ٧٢.٨٤ نقطة لتبلغ خسائر الاسهم في السوق النظامي منذ بداية العام حسب قراءته حوالي ٦.٢٪ بالمقارنة مع ارتفاعها بنسبة ٦.٧٪ حسب قراءة «الرسمي».

ويتوقع ان يحتفل السوق المالي اليوم بتجاوز حجم التداول فيه حاجز ١٥٠ مليون دينار.. حيث قارب اجمالي التداول منذ بداية العام وحتى امس ١٤٩ مليون دينار.. ونفذت صفقة تحويل جيدة على سهم حديد الاردن بلغت كميتها ٢٠٠ الف سهم نفذت على سعر ٨٤ قرشا واغلق السهم بزيادة ١٠ فلسات.

كما ارتفع سهم الاسكان بحوالي ١٠٠ فلس عن ادنى مستوى له وصل اليه خلال الجلسة امس. واغلق عند ٢.٩٤٠ دينار، وقد اعتلى السهم قائمة الاكثر توقيعا للصفقات ٧٧ صفقة تلاه العربي وقد استحوذت الصفقات التي وقعت على اسهم البنك العربي وحديد الاردن وبنك الاسكان على حوالي ٥٧٪ من اجمالي التداول الذي تحقق امس وقدره ١.٢ مليون دينار.

تحديد عموميات المجموعة الاستشارية ونيزك للقوالب

الاسواق

تحدد يوم ٣٠ ايار الحالي موعداً لانعقاد الهيئة العامة لشركة المجموعة الاستشارية الاستثمارية التي يرأس مجلس ادارتها د. عصام الساكت كما تحدد يوم ٢٧ الجاري موعداً لانعقاد الهيئة العامة لشركة نيزك للقوالب برئاسة م. يعقوب فاخوري وهو اليوم الذي سيعقد فيه اجتماع الهيئة العامة الثالث للشركة العامة للصناعات الهندسية.

ادراج أسهم الزيادة للدولية للفنادق في البورصة

قرر مجلس مفوضي هيئة الاوراق المالية ادراج اسهم الزيادة في راس مال الشركة العربية الدولية للفنادق والبالغة «٣» ملايين سهم ليبدأ تداولها اعتباراً من اليوم في السوق النظامي.

كما تم مؤخراً ادراج اسهم الزيادة لشركة رافيا الصناعية والبالغة حوالي «١٨٥» الف سهم وكذلك اسهم الزيادة لبنك الانماء الصناعي والبالغة «٦,٣٥» ملايين سهم التي تمت تغطيتها عن طريق الاكتتاب الخاص.

خلال اجتماعات الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة

المدني يدعو للتعاون بمجالات صناعة الأسمدة خاصة الجودة والبيئة والتنافس



● المدني والى جانبه علي حمدي

عمان - بترا - يتصدر موضوع اعداد دليل لصناعة الاسمدة وحماية البيئة في الدول العربية جدول اعمال اجتماعات الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة التي بدأت اعمالها في عمان امس.

وتركز الاجتماعات التي تستمر خمسة ايام على اعداد دراسات مكثفة لتسويق الاسمدة والتعاون الفني بين المنتجين بهدف تحسين الانتاجية والتحضير للمؤتمر الفني الدولي المزمع عقده في الدوحة في تشرين الاول القادم.

كما تبحث في تعيين رئيس مجلس ادارة الاتحاد ونائبه للدورة القادمة (٩٨-٢٠٠٠) واقرار موازنة الاتحاد واستعراض نشاطاته لهذا العام والعام الماضي.

ونبه السيد سامح المدني مدير عام شركة مناجم الفوسفات الى اجتماع مجموعة عمل صناعة الاسمدة وحماية البيئة الى ان هناك تحديات كبيرة لصناعة الاسمدة العربية على ضوء المستجدات على الساحة العالمية مشدداً على ضرورة تعديل بعض انظمة الاتحاد لتتناسب مع هذه المستجدات.

وقال ان الجودة والبيئة والتنافس موضوعات اساسية تتطلب من الاتحاد بحثها والتنسيق والتعاون في جميع الحالات التي تهم هذه الصناعة.

واستعرض المهندس علي حمدي الامين العام للاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الاهداف المرجوة من اعداد دليل لصناعة الاسمدة وحماية البيئة والتي تتمثل في تبادل المعلومات لمعرفة ما هو موجود لدى الشركات المنتجة للاسمدة وتوضيح الرؤية بين منتجي الاسمدة للتعامل مع الهيئات المسؤولة عن البيئة في الدول العربية لجهة وضع الحدود البيئية الملائمة للمنطقة العربية والتعرف على الجديد في تكنولوجيا الانتاج والتعامل مع الملوثات المختلفة وترسيخ التبادل والتعاون الميداني بين المسؤولين عن البيئة في الشركات الاعضاء في الاتحاد.

واوضح ان الامانة العامة للاتحاد اعدت ورقة عمل تشتمل على لمحة تعريفية بصناعة الاسمدة ومكوناتها وطرق التصنيع المتبعة في الدول العربية والمخرجات والافرازات بمختلف انواعها وطرق المراقبة ومكافحة التلوث.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية عقب الاجتماع ان الشركات العربية اعضاء الاتحاد التي تنتمي لـ(٣) دول عربية.. تمتلك كل مقومات صناعة الاسمدة وتحتل مكانة مرموقة على مستوى السوق العالمية وتحوز على ١٠ الى ٧٠ بالمائة من هذه الصناعة.

وقال ان التحديات التي تواجه الدول العربية في مجال صناعة الاسمدة تتفاوت من دولة الى اخرى مشيراً الى ان هناك دولا تسعى الى تخفيض استعمال الاسمدة واخرى تحتاج الى تطوير الزراعة التي تعتمد اساساً على تطور الاسمدة.

سوق عمان المالي

ACCESS
خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف: ٤٦٤٦٨٦٨

ليوم السبت ٢٣/٥/٩٨

قطاع البنوك

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الاغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الاجمالي	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
16.7	0.98	64	197.833	+2.00%	203.111	204.500	201.000	204.500	200.506	318885	1570	البنك العربي	170.000	366.600
N/A	0.00	3	1.697	+1.79%	1.706	1.710	1.680	1.730	1.680	7588	4450	البنك الأهلي (غ)(ج)	1.660	2.340
63.7	0.00	14	0.961	+1.04%	0.970	0.970	0.960	0.970	0.960	15515	16000	بنك الشرق الأوسط	0.890	1.300
18.6	2.45	77	4.602	-1.01%	2.907	2.940	2.840	2.370	2.970	100837	34691	بنك الاسكان	4.660	5.300
11.7	0.00	1	1.928	-3.59%	1.880	1.880	1.880	1.880	1.950	188	100	الأردني الكويتي	1.820	4.180
4.1	10.14	6	0.683	+1.47%	0.690	0.690	0.690	0.690	0.680	1449	2100	الأردن والخليج	0.620	0.920
9.5	5.13	7	1.878	+1.08%	1.857	1.870	1.850	1.870	1.850	1534	826	البنك الإسلامي	1.960	4.020
0.6	16.67	1	0.903	0.00%	0.900	0.900	0.900	0.900	0.900	180	200	بيتا	0.800	1.400
		173								446178	59937			

مؤشر البنوك: 275.320 التغير: 3.850 نقطة - +1.42%

قطاع الخدمات

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الاغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الاجمالي	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
9.9	4.88	6	2.043	-0.97%	2.054	2.050	2.050	2.070	2.070	3664	1784	الكهرباء الاردنية	1.550	2.140
42.7	0.00	7	1.087	0.00%	1.070	1.070	1.060	1.070	1.070	20595	19250	المحفظة الوطنية (س)	0.930	1.550
-	0.00	25	0.400	+4.88%	0.417	0.430	0.390	0.430	0.410	7585	18200	المركز الأردني	0.370	0.590
16.5	0.00	2	1.081	0.00%	1.080	1.080	1.080	1.080	1.080	2376	2200	فنادق الشرق الأوسط	1.130	1.480
16.2	0.00	1	0.923	0.00%	0.920	0.920	0.920	0.920	0.920	460	500	الزرقاء للتعليم (س)	0.900	1.090
10.1	1.97	5	3.054	-2.87%	2.034	2.030	2.030	2.050	2.090	5491	2700	الدولية للتعليم	2.890	4.800
6.7	7.24	3	1.513	+1.33%	1.520	1.520	1.520	1.520	1.500	3800	2500	الموحدة لتنظيم النقل	1.560	1.830
		49								43971	47134			

مؤشر الخدمات: 115.370 التغير: -0.930 نقطة - -0.80%

قطاع الصناعة

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الاغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الاجمالي	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
-	0.00	1	1.100	0.00%	1.100	1.100	1.100	1.100	1.100	5500	5000	التنقيب (س)	0.930	1.160
16.8	4.40	21	2.540	+0.40%	2.499	2.500	2.490	2.500	2.490	44757	17907	مصانع الاسمنت	2.590	4.450
13.0	3.56	6	5.518	-1.29%	5.335	5.350	5.300	5.350	5.420	4002	750	البوتاس	5.620	7.050
10.0	8.59	10	10.360	0.00%	10.345	10.350	10.300	10.350	10.350	14690	1420	مصفاة الأردن	9.200	11.160
13.0	6.67	5	1.452	-4.46%	1.500	1.500	1.500	1.500	1.570	1575	1050	الصناعات الصوفية	1.040	1.390
-	0.00	15	1.204	+0.83%	1.186	1.210	1.170	1.210	1.200	3418	2881	الإنتاج (س)	1.100	2.480
14.7	3.75	43	5.380	-0.93%	5.353	5.330	5.320	5.380	5.380	61205	11433	العربية للأدوية	3.440	5.700
1.8	11.36	2	1.819	-0.56%	1.760	1.760	1.760	1.760	1.770	792	450	الخزف الأردنية	4.100	7.200
6.6	0.00	2	1.236	0.00%	1.210	1.210	1.210	1.210	1.210	484	400	المجلس الدولية	1.080	1.250
9.8	8.47	6	1.189	0.00%	1.186	1.180	1.180	1.190	1.180	4212	3552	الأردنية للأنابيب	1.020	1.530
98.2	5.00	1	1.667	-2.10%	1.400	1.400	1.400	1.400	1.430	70	50	تعدينكو (س)	1.900	2.330
7.0	17.54	11	0.577	+3.64%	0.560	0.570	0.560	0.570	0.550	9808	17500	مجمع الشرق الأوسط	0.570	0.820
9.5	8.24	69	0.783	+2.41%	0.845	0.850	0.840	0.860	0.830	281150	308917	حديد الأردن	0.660	0.850
5.7	10.20	2	2.697	-3.16%	2.450	2.450	2.450	2.450	2.530	2560	1045	الألمنيوم/ارال	2.220	3.480
12.9	5.11	3	1.345	-0.72%	1.370	1.370	1.370	1.370	1.380	16098	11750	الوطنية للكلورين	1.350	1.620
15.9	0.00	3	0.472	+2.17%	0.470	0.470	0.470	0.470	0.460	940	2000	المواشي والدواجن (س)	0.400	0.580
23.2	0.00	10	0.723	+4.11%	0.745	0.760	0.730	0.760	0.730	4319	5800	العربية للورق	0.680	1.110
-	0.00	12	0.523	-1.92%	0.510	0.510	0.510	0.510	0.520	4839	9489	الصناعات الوطنية	0.510	0.630
-	0.00	7	0.423	+2.33%	0.438	0.440	0.430	0.440	0.430	3427	7800	الصناعات الوسيطة (س)	0.370	0.900
50.5	0.00	3	1.105	+0.91%	1.107	1.110	1.100	1.160	1.160	11070	10000	اتحاد الصناعات	0.860	1.220
11.9	6.90	6	1.299	-4.92%	1.165	1.160	1.160	1.180	1.220	1805	1550	العالمية للصناعات	1.380	2.250
25.3	0.00	11	1.124	-2.78%	1.059	1.050	1.050	1.070	1.080	2171	2050	الوطنية للكوابل	0.920	3.000
-	0.00	13	0.588	0.00%	0.590	0.590	0.590	0.590	0.590	5812	9850	السلفوكيماويات (س)	0.530	0.790
17.0	5.26	4	1.341	0.00%	1.324	1.330	1.320	1.330	1.330	2318	1750	العربي الدوائية	1.150	1.560
48.6	0.00	4	1.365	+1.47%	1.367	1.380	1.360	1.380	1.360	2325	1700	الزي للألبسة	1.290	1.880
391.9	0.25	6	0.876	0.00%	0.859	0.880	0.850	0.860	0.850	3134	3650	الزيوت النباتية	0.810	1.670
8.9	15.15	5	0.677	0.00%	0.660	0.660	0.660	0.660	0.660	1254	1900	الموارد الصناعية	0.890	1.410
12.1	11.63	2	0.889	0.00%	0.860	0.860	0.860	0.860	0.860	1290	1500	الكابلات الحديثة	0.810	1.090
		283								475825	443143			

مؤشر الصناعة: 102.360 التغير: -0.530 نقطة - -0.52%

قطاع التامين

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الاغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الاجمالي	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
7.6	0.00	1	0.917	+1.22%	0.830	0.830	0.830	0.830	0.820	1660	2000	البحر للتأمين	0.900	1.420
6.0	11.63	2	2.159	0.00%	2.150	2.150	2.150	2.150	2.150	3225	1500	الفرنسية للتأمين	1.590	2.400
		3								4885	3500			

مؤشر التأمين: 121.800 التغير: 0.050 نقطة - +0.04%

السوق الموازي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الاغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الاجمالي	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
N/A	0.00	17	0.939	-1.06%	0.934	0.930	0.930	0.940	0.940	21330	31200	بنك الصادرات **(ج)(غ)	0.910	1.060
12.0	0.00	5	0.444	-2.17%	0.448	0.450	0.440	0.450	0.460	6723	15000	التسهيلات التجارية	0.340	0.530
N/A	0.00	4	1.156	0.00%	1.148	1.150	1.090	1.150	1.150	30930	27000	التأمين الاسلامية (ج)(غ)	1.000	1.000
-	0.00	1	0.760	-1.30%	0.760	0.760	0.760	0.760	0.770	2080	8000	الاتحاد للاستثمارات *(س)	0.660	0.800
-	0.00	16	0.412	0.00%	0.400	0.400	0.400	0.400	0.400	8640	21600	العربية للاستثمارات (س)	0.360	0.620
N/A	0.00	6	0.802	0.00%	0.790	0.790	0.790	0.790	0.790	2160	4000	عمان للطباعة والتغليف **(ج)(غ)	0.750	1.000
N/A	0.00	4	0.633	-1.54%	0.645	0.640	0.640	0.650	0.650	680	1055	الصناعات الدوائية المتطورة (غ)	0.560	0.950
362.1	0.00	10	1.000	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	90000	90000	الشرق للمشاريع (ج)(م)	0.720	1.000
-	0.00	1	0.120	0.00%	0.110	0.110	0.110	0.110	0.110	55	500	الصناعات والكبريت (س)	0.120	0.290
-	0.00	8	0.473	0.00%	0.450	0.450	0.450	0.450	0.450	13995	31100	المستلزمات الطبية (س)	0.370	0.640
64.3	0.00	8	0.664	+1.52%	0.661	0.670	0.660	0.670	0.660	11935	18068	الدولية السياحية (ج)	0.610	0.780
39.2	0.00	9	0.345	-2.86%	0.341	0.340	0.340	0.350	0.350	3716	10800	التجارة الدولية	0.240	0.470
-	0.00	2	0.511	-1.92%	0.510	0.510	0.510	0.510	0.520	1530	3000	تلجيركو (س)	0.410	0.620
N/A	0.00	3	0.631	-1.59%	0.620	0.620	0.620	0.620	0.630	370	1000	البصريات والسمعيات **(ج)(غ)	0.470	0.960
-	0.00	6	0.427	0.00%	0.406	0.410	0.400	0.410	0.410	4224	10400	ناميكو (ج)(س)	0.360	0.750
N/A	0.00	11	0.612	0.00%	0.620	0.620	0.620	0.620	0.620	3535	6800	شرق اوسط دوائية%90 (غ)	0.580	0.890
-	0.00	4	1.538	+3.18%	1.589	1.620	1.570	1.620	1.570	4407	3000	الاتحاد للسجائر%87.5 (س)	0.860	1.500
-	0.00	3	0.274	0.00%	0.270	0.270	0.270	0.270	0.270	1553	5750	المتحدة الهندسية	0.240	0.480
12.9	0.00	5	0.501	-2.00%	0.492	0.490	0.490	0.500	0.500	1230	2500	الصناعات الغزلية	0.510	0.830
N/A	0.00	12	0.528	0.00%	0.538	0.540	0.520	0.540	0.540	2393	4450	الوطنية للدواجن (غ)	0.480	0.740
		135								211486	295323			

المؤشر العام: 180.62 التغير: 1.31 نقطة - +0.73%

المجموع: 643 — 1181543 — 849037

علم وخبر تبليغ إعلام حقوقي صادر من محكمة بداية عجلون

رقم الدعوى: ٩٥/١٧٠

اسم المدعية: دعاء عارف سليم الصمادي/ وكيلها المحامي محمد تيسير حطايه.

اسم المطلوب تبليغه: سامي ناصيف حبيب موسى.

رقم الاعلام وتاريخه: ٩٥/١٧٠، ٩٦/٤/١٨.

خلاصة مندرجاته: فسخ الجزء من عقد البيع رقم ٩٥/١٠٤٣ تاريخ ٩٥/٥/٦، والمتعلق ببيع حصص المدعية دعاء عارف صمادي للقطعة الارض رقم ٦٧ حوض ٤ الصوان من اراضي عجلون، وتضمين المدعى عليه محمد فراس الرسوم والمصاريف والاتعاب.

محكمة صلح حقوق وادي السير
رقم الدعوى ٩٨/١٥٢
القاضي هايل بيك العمرو

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليهم وشهرتهم ومحل إقامتهم: ١. نزيه نور اسكندر مرتضى. ٢. سعيد عثمان امين الخواجا. ٣. محي الدين عزت قنديل. ٤. نشعي ابراهيم حسين محمد. ٥. بشار محي الدين عزت قنديل. ٦. عبدالله عزت بكر البدوي. ٧. احمد علي يوسف التميمي. ٨. باسم عبدالهادي حسين محمد. ٩. عطاالله جميل عطاالله الصائغ. ١٠. محمد حسن محمد القاسم. ١١. وائل فخري صبري الخواجا.

يقتضي حضوركم لمحكمة صلح وادي السير يوم الثلاثاء الواقع ٢٦/٥/١٩٩٨ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليكم عبد رؤوف الزيادات وكيلاه المحاميان سلام الشتار واسلام عليان.

اعـــلان

يعلن للعموم بان لجنة التنظيم اللوائية للواء الكورة اطلعت على قرار اللجنة المحلية رقم ١٣/١ لعام ٩٨ في بلدية بيت ايس والمتضمن الغاء جزء من شارع تنظيم سعة ١٢م تفاديا لهدم المنزل العائد للسيد زيد محمد ابراهيم الذي يقع بسعة الشارع التنظيمي بمعدل ٣.٥م واحداث جزء للشارع التنظيمي عوضا عن الجزء الملغي حيث ان هذا الجزء يقع في طريق افرازي قديم وتعديل هذا الشارع التنظيمي سعة ١٢م والمحاذي للقطع ذوات الارقام (١١٢، ١١٣، ٧٦، ١١١، ٨٨، ٣١) وذلك تفاديا لهدم البناء العائد ملكيته للسيد زيد محمد ابراهيم والقائم على القطعة رقم (١١٢) من حوض بيادر الغول رقم (١١) وكذلك كون الجزء المراد احداثه يقع ضمن طريق افرازي قديم.

قررت اللجنة الموافقة على المشار اليه اعلاه واعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين. يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في بلدية بيت ايس خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

نايف المومني
متصرف لواء الكورة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء الكورة

اعـــلان

يعلن لاطلاع العموم في بلدة كفر اسد بان اللجنة اللوائية لواء قصبة اربد قررت بقرارها رقم «١٢٩» لعام ١٩٩٨ الموافقة على قرار اللجنة المحلية في بلدة كفر اسد رقم «١» لعام ١٩٩٨ المتضمن احداث طريق من القطعة رقم «٧٠٨» حي «١٠» بالحوض رقم «١٥» من اراضي كفر اسد توصل القطعة رقم «١٦٣» من نفس الحوض من الجهة الغربية وذلك لتلافي البناء القائم على القطعة رقم «٧١٢» من نفس الحوض واعتماد الطريق الافرازي المعبد على الواقع وفيه اعمدة كهرباء وخط مياه والملون باللون الاصفر تنظيمياً.

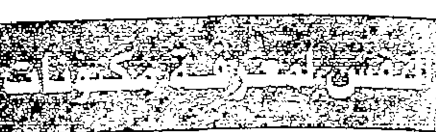
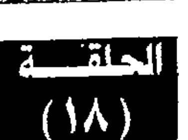
واعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين. يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة كفر اسد خلال المدة القانونية على ان تكون مرفقة بالمخططات التوضيحية والاوراق الثبوتية.

قاسم بني هاني
متصرف لواء قصبة اربد
رئيس اللجنة اللوائية لتنظيم المدن والقرى والابنية

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان دعوة عطاء بيع

١- تعلن القوات المسلحة الاردنية/ مديرية المشتريات عن بيع بطاريات سائلة غير صالحة تقدر كمياتها بحوالي «٢٠٠» طن قابلة للزيادة او النقصان.
٢- على الراغبين بالاشتراك في هذه المزاودة مراجعة شعبة الآليات والاسلحة والذخائر خلال ساعات الدوام الرسمي للحصول على نسخة دعوة العطاء مقابل «٢٠» عشرون ديناراً، للنسخة الواحدة غير مستردة ولغاية يوم ١٩٩٨/٦/٦.
٣- تعاد كافة المزاودات بالظرف المختوم وحتى الساعة الواحدة من يوم ١٩٩٨/٦/٨ مرفق بها كفالة دخول عطاء او شيك تأمين مصدق بنسبة ٥٪ من قيمة المزاودة.
٤- كل مزاودة ترد بعد هذا التاريخ والوقت اعلاه وغير مرفق بها التأمين المالي المطلوب تهمل ولا ينظر بها..


الحلقة (١٨)

الخيوط الخفية «للمهندس» الذي أوقف اسرائيل على أصابع أقدامها

اعداد - وكالة شيما برس

ما هي قصة الشهيد يحيى عياش
وكيف تم اغتياله؟
ولماذا لم تستطع المخابرات الاسرائيلية اغتياله الا بعد ان عمدت الى المكر والخيانة؟
ولكن كيف عاش يحيى عياش طفولته وصباه؟ وهل كانت له بعض الاحلام السرية؟ ام كان شاباً انطوائيا؟
وكيف اتجه الى الصلاة والعبادة؟ وثقف نفسه كي يكون مجاهدا في سبيل الله والوطن بحيث اطلق عليه وهو لم يزل فتى «بشيخ الاخوان» في قريته.
فكيف بدأت قصته مع الاخوان المسلمين ومع كتائب عز الدين القسام؟
وكيف حول الحجارة الى قنابل شديدة الانفجار، وصنع من المستحضرات الطبية والمواد الكيماوية عبوات ناسفة اقلقت المجتمع الاسرائيلي برمته؟

مما دفع اسحق رابين باعلان قتله بدون محاكمة حالما يتم اصطياده ولكن المهندس تحول الى صياد ماهر حيث قام باصطياد المستوطنين وضباط الشاباك، كما وصلت كتائب القسام الى تل ابيب.
وما بين العبوات الناسفة وعواصف الانفجارات الانتحارية ومسلسل السيارات المفخخة عاشت اسرائيل اياماً مخيفة كالجحيم.
لقد تحدى المهندس يحيى اسحق رابين وضباط مخابراته كما تحدى الموت ذاته وما بين المطاردة والاقتحام الفدائي عبر الحواجز العسكرية، وما بين البيوت السرية والعمليات الفدائية تحول يحيى الى اسطورة ابدية في ذاكرة فلسطين وفي ذاكرة التاريخ المعاصر.
ترى كيف كانت فصول هذه الملحمة الفدائية المدهشة التي اسقطت نظرية الامن الاسرائيلي!
في هذا المسلسل اضاءات مكثفة حول سيرة حياة يحيى عياش جيفارا العرب!



ما هي الحياة السرية للمهندس يحيى عياش؟

اعرف عدوك.. الهدف المركزي

ومع كل عملية تفجير استشهادية تدق نوافذ الوعي الشعبي في الكيان الصهيوني تظهر صورة يحيى عياش عدة مرات على كامل شاشة التلفزيون الاسرائيلي وعلى كل القنوات، فيما يردد المذيعون اسم المهندس الذي اصبح الهاجس الاساسي لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية، وغدا شبحا اسطوريا بالنسبة للاسرائيليين، بعد ان تفشت في اوساطهم الاشاعات المتناقضة حول هذا المهندس الخطير، وقد خرج رئيس الحكومة عن العرف الدبلوماسي والمراسم المتعارف عليها دوليا عندما اعلن بان المهندس هو الهدف المركزي للدولة، بكافة مؤسساتها واجهزتها، وقبوله شخصيا التحدي حيث اعلن بان مصير يحيى عياش سيكون مثل مصير كل «الارهابيين» وهو الموت، ويؤكد الخبير العسكري، زئيف شيف هذا الامر في سياق تعليق على جريمة اغتيال المهندس فيقول: «ان الشيء الذي املى اتخاذ قرار القضاء على يحيى عياش ليس فقط حساب الدم المتعلق بعشرات القتلى والجرحى من الاسرائيليين، وانما اولا وقبل كل شيء حقيقة ان هذا الرجل تمكن في كل مرة من بناء قاعدة جديدة للعمليات الانتحارية الجماعية، ولذلك تحول المهندس الى هدف مركزي، واعطى في حينه اسحق رابين الامر بعمل كل شيء ممكن من اجل القضاء على يحيى عياش، وتبني شمعون بيريز الذي خلف رابين في رئاسة الوزراء هذا التوجه.

ان قدرة يحيى عياش على التحرك بحرية نسبية في الضفة الغربية وقطاع غزة والعمل بنجاح في تلك المناطق وفي المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨، دون ان تتمكن المجهودات الضخمة والمكثفة التي بذلها الجيش والشرطة والوحدات الخاصة وافرع المخابرات من افشال اي من خططه، وعلى الرغم من الآثار السلبية والبصمات المرعبة التي خلفها نجاح المهندس على المجتمع الاسرائيلي الا ان القادة والمعلقين الصهاينة غالبا ما وقفوا اعترافا واحتراما لهذه العقلية المتميزة والقدرة المتجددة، ويكفي ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي اعتبر نفسه ودولته في حالة عداء شخصي مع يحيى عياش وهو الذي اطلق عليه لقب (المهندس) اذ كتبت صحيفة يديعوت احرونوت في تحليلها بعد استشهاد عياش ما يؤكد اعجاب رابين بشخصية عدوه فتقول: كان رئيس الحكومة رابين هو الذي اعطى يحيى عياش لقب المهندس، وقد تذكر جدعون عزرا هذه الواقعة: في احدى المناقشات التي جرت حول عياش اعجب رابين بمواهبه، وبعد ان قصصنا عليه ما يفعله، الصق بعياش المهندس، وقد اصبح هذا اللقب اسما مرادفا لعياش منذ ذلك الوقت، وكان عيزرا قد اعتاد ابلاغ رابين بما يجري بشأنه من نشاط جار اولا باول حيث كان عيزرا هو الذي يقود عملية المطاردة للقبض على عياش، وكان رابين على علم بأدق التفاصيل الخاصة بالمعلومات الاستخبارية والحملات التي يخطط لها للقبض على عياش.

التحدي الكبير

في نفس السياق عبر الجنرال جدعون عيزرا، نائب رئيس الشاباك السابق، عن اعجابه بيحيى عياش رغم ما يكنه من عداوة وحقد بسبب العمليات التي نفذها، ففي مقابلة له مع صحيفة معاريف قال الجنرال عيزرا: ان نجاح يحيى عياش بالفرار والبقاء حولته الى هاجس يسيطر على قادة اجهزة الامن ويتحداهم، فقد اصبح رجال المخابرات يطاردونه وكانه تحد شخصي لكل منهم، وقد عقدت اجتماعات لا عدّ لها من اجل التخطيط لكيفية تصفيته، لقد كرهته ولكنني قدرت قدرته وكفاءته، ويضيف عيزرا في مقابلة اخرى مستعرضا معاناته اثناء عمليات البحث الفاشلة عن عياش: «كنت كل يوم احاول القاء القبض على يحيى عياش، واحيانا اكثر من مرة واحدة يوميا وليس انا فقط فقد كنا كثيرين وحاولنا القاء القبض عليه وجندنا افضل الاشخاص لذلك، كنا على استعداد لصرف ميزانيات بلا حدود من اجل تصفيته، ولكنه كان يهرب عادة بوثائق مزورة منتحلا شخصيات مختلفة، فيربي ذقنه حينا، ويحلقها حينا اخر ويغير من ملامح وجهه، ويتجول في اسرائيل وهو يرتدي قبعة يهودية مروجة، ويتحرك بسيارة وضعت عليها ملصقات تحمل شعارات مثل: «الشعب مع الجولان».

وتحت عنوان «اعرف عدوك: المهندس هو المطارد الاول» نشر اليكس فيشمان مقالا طويلا في صحيفة معاريف بعد عملية الشهيد صالح تحدث فيه عن القائد يحيى عياش جاء فيه: «احد ابرز جوانب هذا الطالب الجامعي هو قدرته على اعداد عبوات فعالة من مواد ليست من نوعيات جيدة، هذه القدرة تحظى بتقدير الكبير من رجال المهنة الاسرائيليين كونه استطاع التغلب على الجفاف الذي خلفته المخابرات العامة في المواد المتفجرة جيدة النوعية.

لقد تعرفت المخابرات على هذه القدرة في العام ١٩٩٢ حيث لم يكن عياش معروفا عندما ضبطت سيارة ملغومة في رافات افال وبالكاد عرفت ان عياش هو الذي اعد العبوة...

لقد ذعر رجال المخابرات من مجرد التفكير في امكانية وصول هذه السيارة الى قلب تل ابيب لتفجيرها في شارع «ديزنغوف»، ويضيف فيشمان «خلف يحيى عياش - المطارد رقم واحد - وضعت اجهزة الامن الاسرائيلية كل ثقلها: سيرته الذاتية، خططه، طبيعته، اسلوب عمله ورغم ان كل ذلك اصبح لدى رجال المخابرات، الا ان عياش لعب معهم لعبة القط والفار.

يزيد اسحق رابين على اجهزة المخابرات هما وخيبة حين يبادر بداية كل اجتماع بالسؤال: اين المهندس؟ فلا يتلقى جوابا، وعليه تحول المهندس الى رمز لفشل اسرائيل في الامساك بمن ينفذ العمليات، وليس المنظمة وحدها.

وكان الارض كانت تنشق وتبتلعه، كان هناك من ادعى ان الرجل فر الى خارج البلاد وهناك من ادعى انه فر الى منطقة الحكم الذاتي، ولكن في غرفة العمليات، ما تزال معلقة على ملصق كبير، كتب تحتها المطلوب رقم واحد، والملف الخاص بيحيى عياش مليء ولكنه ما زال مفتوحا، فقد اختار المهندس الهدف، التوقيت، واسلوب العمل لخطة نسجها على مدى الحياة.

معركة غير متكافئة

ويتسع نطاق اسطورة المهندس، ونجاحاته النموذجية التي دفعت بالكثيرين لتقليده والسير على استراتيجية جديدة لمواجهة الخلايا العسكرية والمجموعات المساندة لها، ويعلن الجنرال يغال بريسلر مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية لشؤون مكافحة الارهاب - بعد اجتماع رؤساء الموساد والشاباك وامان بالم وحسرة: «ان اجهزة الامن الاسرائيلية كادت ان تلقي القبض على المهندس في عدة مرات الا انه نجح في كل مرة بالافلات بطريقة عجيبة».

ولان الحديث لم يعد يدور عن موجة طعن بالسكاكين او عمليات بمبادرات فردية وذاتية بل يدور عن معركة ذات خطة واهداف محددة، فان روبن بن يشاة، المعلق بصحيفة يديعوت احرونوت يجد في قدرة المهندس واسلوبه ما يجعله يدق ناقوس الخطر مطالبا باخذ الحيطة والحذر والاستعداد للمواجهة باجراءات غير تقليدية او عادية، ويرى بن يشاة: «سلسلة مكثفة من العمليات في قلب المناطق المكتظة بالسكان في اسرائيل تنفذ باختراق وقدرة على التخطيط والتنفيذ لم نعهده من قبل، اننا نشهد اختيارا للاهداف والاساليب الحربية وتشريدا يثير النهول على السرية، واختيار واعداد دقيق للمنفذين الميدانيين الذين يبدون الاستعداد للتضحية خلال قيامهم بالعملية.

اما المؤسسة العسكرية والاجهزة الامنية، فقد عانت من ضغوط شديدة، بعد ان تلقت ضربة معنوية قاسية نظرا لعدم تمكنها من متابعة تحركات المهندس وتنقلاته، ومما زاد في حرج هذه الاجهزة انتقال المهندس الى قطاع غزة، ثم انضمام زوجته وابنه اليه، وزيارة والدته السرية للقطاع ولقائها بولدها هناك، بعيدا عن انظار القوات والاجهزة الاسرائيلية التي كانت تتابع تحركات العائلة باستمرار وتنصب الكمائن، على الرغم من خضوع جميع افراد عائلة عياش واهالي القرية للمراقبة المستمرة، ويعترف القادة العسكريون بالصعوبات التي تواجههم في متابعة البحث عن المهندس، مما يعني اعترافا بكفاءة (المهندس) الذي جعل الجنرالات يقرون بعد معرفتهم بالمنطقة التي يختبئ بها، ففي مناسبتين متباعدتين زمنيا امر الميجر جنرال امنون شاحاك، رئيس هيئة الاركان العامة، والميجر جنرال ايلان بيران كان يشغل قيادة المنطقة الوسطى من بينها الضفة الغربية بعد معرفتهما بمكان اقامة يحيى عياش، ومن اروقة الكنيست، صرح الجنرال شاحاك اكثر اثر لقائه مع لجنة الخارجية والامن بقوله: الشاب يحيى عياش الملقب بالمهندس، انا لا اعرف بالضبط اين هو؟ نحن نبحث عنه منذ فترة طويلة اننا نواصل البحث عنه حتى نقبض عليه».

لقد حمل الجنرال بيران الاجهزة الامنية مسؤولية الفشل في القبض على المهندس معتبرا ان هذه الاجهزة «اصبحت عاجزة تماما امام الاعمال والخطط التي يضعها عياش.

وبناء على ذلك ينصبح بيران بقوله: «الآن يتوجب على اجهزة الامن حماية نفسها من هجمات عياش الانتحارية وعليهم ان يتوقعوا المزيد من العمليات».

لقد كان اسحق رابين محظوظا، فقد واكب ابداعات المهندس العسكرية وتعرضت حكومته لاهتزازات امنية، وشعبية عنيفة طاردته حتى داخل حزبه، وبعد عدة محاولات استخدم فيها رئيس الوزراء اساليب متطورة عديدة، بات اسحق رابين مقتنعا بعجز قياداته الامنية عن وقف المهندس ووضع حد للتاكل في شعبية حزب العمل لدى الجمهور الاسرائيلي واذا كان قرار اقالة الجنرال يعقوب بيري عن رئاسة جهاز الشاباك هو المؤشر الاول على هذه القناعة، فان ما لا يجب اغفاله - بالمقابل هو ان رابين كان مستعدا - لان يضحي ببعض قيادات الصف الاول في الاجهزة الامنية من اجل تحقيق هدفه الذي لم يتحقق الا بعد وفاته بثلاثة اشهر.

الفشل الذريع

ومع انشغال المسؤولين الاسرائيليين، سياسيين وعسكريين في نشاطات مكثفة لاحتواء الاثار السلبية التي تركها المهندس في اوساط الجمهور الاسرائيلي، بدت حالة الارتباك واضحة على تصريحات وتصرفات اولئك المسؤولين، وذلك لانه لم يستطع هؤلاء اخفاء حقيقة استنفاذهم كل ما في جعبتهم من اجراءات ضد المهندس والمجموعات الاستشهادية، اذ اعترف اسحق رابين في لقاء خاص مع لجنة رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية في تل ابيب بصعوبة المواجهة حين قال: ان الارهاب المتعصب الذي يرجع مصدره الى الاسلام الاصولي يختلف عن الارهاب الذي مارسته منظمة التحرير الفلسطينية من حيث لجوئه الى العمليات الانتحارية وتكمن المشكلة في صعوبة مواجهة الانتحاريين الفلسطينيين الذين ياتون لتنفيذ هجماتهم كونهم يدركون انهم الى الموت وان روحهم ستصعد الى السماء، وفق اعتقادهم، هذا النوع من الهجمات لم تعرفه اسرائيل من قبل، ويستدرك رابين في حديث اخر، محاولا الدفاع عن حكومته ورد الاتهامات: «انها حرب صعبة ضد اجهزة منظمة، وضد هجمات يدعمها السكان ورجال الدين الذين لا يقلون عنهم جنونا، ويجب ان ندرك كيف نصمد في هذه الحرب وسيقع خلالها الضحايا، وللاسف الشديد لا استطيع ان اقول انه لن يقع المزيد من الضحايا».

وفي مرات كثيرة اصطف القادة العسكريون خلف رئيس الوزراء ووزير الدفاع، بعد ان وضعهم يحيى عياش امام السؤال الابرز والمعادلة الصعبة، لكن وحين يصرح الجنرال امنون شاحاك بان العمليات الانتحارية ستستمر، وكذلك الحرب التي شنتها ضد الارهاب، موضحا بانه «في اي حال من الصعب، بل من المستحيل افشال عملية انتحارية»، فانه بذلك يزيد من حالة القلق والخوف التي سادت صفوف الاسرائيليين، ونفس الامر ينطبق على مفتش عام والشرطة الجنرال اساف حيفتس الذي كان اكثر وضوحا في اعترافه حين اشار بان «الفلسطيني الذي يرغب بتنفيذ عملية انتحارية يستطيع المرور عبر المعابر والطرق بسهولة وهو يحمل عبوة ناسفة او مادة متفجرة دون ان تكون عمليات التفتيش على الحواجز، ودوريات الشرطة الراجلة والمحمولة والفحص الدقيق قادرة على الحد من هذه العمليات».

نجم السنة العبرية

لم يكن مفاجئا ان ينقسم الجمهور الاسرائيلي في استطلاعين للرأي اجريا لحساب التلفزيون ومحطة الاذاعة الاسرائيلية بمناسبة السنة العبرية الجديدة في ٢٥ ايلول ١٩٩٥، في اختيار رجل السياسة الاسرائيلي الاول، كما انه لم يكن مفاجئا ان يختار الاكثرية المشاركون في الاستطلاعين يحيى عياش «رجل السنة العبرية ونجمها» وبعد ان عرض مذيع البرنامج، يوني بن مناحم الذي يعتبر مراسل الاذاعة والتلفزيون للشؤون الفلسطينية، سيرة حياة المهندس حيث توجه الى المشاهدين قائلا: «كان من الواضح لدي وجوب اختيار المهندس كرجل هذا العام، فقد قمت بالتجول بين كبار المسؤولين في الاذاعة وانا احمل ورقة كتب عليها المهندس وفي النهاية اختاره الجميع».

واضاف بن مناحم: «عرضت الاختيار على والد نحشون فاكسمان الجندي الذي اختطف من قبل خلية من حماس، وعلى اشخاص اصيبوا في عمليات فوافق على هذا الاختيار، لان عياش يمثل العنف بنظر الاسرائيليين، والعنف هو الذي حدد النفسية الوطنية والعامة لهذا العام، كما ان المهندس يؤثر فعلا على مدى الاحساس الامني لكل شخص في اسرائيل، واختياره يؤدي الى الاحساس بالماساة لدى ثلاثة ارباع الاسرائيليين.

لقد كتب مراسل صحيفة معاريف بشيء من التسليم امام مناظر الرعب التي خلفها انفجار الحافلة في رامات اشكول بمدينة القدس: «هناك انطباع بان الامر اصبح مالوفا انطباع بروتينية الموت، فالحياة والموت يتعايشان باستمرار عندنا، والباص يتحول الى وحش، الى روليت، الى وسيلة نقل محتملة للموت، ويتابع المراسل قائلا: «كنا نعرف ان ذلك سيحصل عاجلا او اجلا - لقد عادت الحياة الى مجراها الطبيعي.

والحقيقة ان المراسل الصحفي الاسرائيلي اجاد التعبير ووصف الحالة التي سادت اوساط الشارع اليهودي، فقد نجح المهندس والكتائب الاستشهادية ليس في توجيه الضربات فحسب، وانما في اثارة حالات مثيرة من الذعر والرعب الشديدين بين الاسرائيليين، وبخاصة اولئك القاطنين في المناطق والمدن التي كانت حتى فترة قريبة تعد بانها اكثر تحصنا ومناعة في مواجهة المقاتلين الفلسطينيين، فعلى سبيل المثال، دأب سكان مدينة تل ابيب وضواحيها منذ زمن طويل على المراقبة من بعيد ومشاهدة المجابهة العسكرية بين المنظمات والجيش الاسرائيلي على الحدود او في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكن، مع تحول المهندس الى المواجهة، غدت مشاعر سكان تل ابيب والعفولة والخضيرة، وغيرها من المدن الساحلية تمتزج بخليط من الخوف والغضب في آن واحد فبعد كل عملية استشهادية، يتجمع مات المتظاهرين بالقرب من مكان الانفجار وهم يهتفون ضد رئيس حكومتهم، مستقبلين المسؤولين الحكوميين بصيحات الاستنكار والغضب، وفي كل مرة تحدث اضطرابات ومصادمات مع الشرطة، وغالبا ما حالت هتافات وشتائم الجماهير الغاضبة دون المسؤولين الاسرائيليين من زيارة اماكن الانفجارات اذ يضطر رئيس الدولة العبرية (عزرا وايزمان) الى مغادرة المكان في رامات اشكول قبل اتمام كلمته رغم انه توسل للجمهور، لكي يحتفظوا بهدوء اعصابهم.

فهل ساهمت هذه العمليات الاستشهادية بالكشف عن سيكولوجية الفرد الصهيوني؟ وكيفية توظيفها لصالح الطرف الفلسطيني؟ هذا ما ستقرأه في حلقة قادمة.

■ يتبع

لماذا اصبح اسم المهندس يحيى الهاجس الاساسي لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية؟

● جنازة الشهيد تخترق الآلاف الذين ساروا فيها الى مقبرة الشهداء في غزة

■ كيف اعلن الجنرال جدعون عيزرا نائب رئيس الشاباك بالرغم من كراهيته للمهندس بانه معجب به ايضا

■ هل كان رابين مستعدا للتضحية ببعض قيادات اجهزته الامنية للفوز برأس يحيى

■ لماذا حشد اسحق رابين كل خبراء دولته من اجل القضاء على المهندس يحيى؟ وكيف عجز في كل مرة عن اغتياله؟

المصادر
● كتاب: «المهندس» لـ د./ غسان دوعر.
● رفاق الشهيد.
● قسم الدراسات في وكالة شيما برس

الاسواق
ALASWAQ

اتصالان هاتفيان بين اولبرايت وعرفات خلال ٢٤ ساعة

ابو ردينة: اعلان الموقف الاميركي النهائي من السلام خلال ١٠ ايام

■ السلطة تشيد بالمبادرة الفرنسية - المصرية واستثناء اوروبا لصادرات المستوطنات من الاعفاءات الجمركية

رام الله - أ ف ب - افاد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان ياسر عرفات تحادث هاتفيا مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت مرتين خلال ٢٤ ساعة.

واوضح ابو ردينة لوكالة فرانس برس انه تم خلال الاتصالين اللذين اجريا يومي الخميس والجمعة التداول في آخر المستجدات حول الجهود التي تبذلها الادارة الاميركية للتوصل الى اختراق يمكن من اعادة المفاوضات الى مسارها وبخاصة السعي لاقناع الحكومة الاسرائيلية بقبول مقترحاتها.

وكشف ابو ردينة النقاب عن ان اولبرايت اكدت للرئيس عرفات انها ستستمر في بذل جهودها لتحقيق تقدم مشيرا في الوقت نفسه الى ان هذه الجهود لن تستمر الى ما لا نهاية بل الى فترة محدودة.

وعبر المسؤول الفلسطيني عن اعتقاده بان الجهود الاميركية لاقناع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بالقبول بالافكار الاميركية المطروحة قد تستمر لمدة اسبوع او عشرة ايام تعلن في نهايتها الادارة الاميركية موقفها النهائي عن حصيلة جهودها.

وتابع يقول على نتنياهو ان يحدد في ختام هذه الفترة موقفه النهائي من الافكار الاميركية فاما ان يقبلها او ان يرفضها وعلى الادارة الاميركية تاليا ان تعلن بعدها عن الطرف المسؤول عن ادخال العملية السلمية في مازق مميت.

واشار ابو ردينة الى ان الاتصالات بين القيادتين السياسيتين الفلسطينية والاميركية التي تكثفت مؤخرا والتي تحولت الى تشاور دائم يتعلق بعملية السلام والحفاظ عليها يعكس تناميا مطردا في العلاقات الاميركية - الفلسطينية.

وكانت اولبرايت التقت الاسبوع الماضي عرفات في لندن للتباحث معه في نتائج لقاءات عقدتها في وقت سابق مع نتنياهو.

وكانت القيادة الفلسطينية طالبت في بيان اصدرته في ختام اجتماعها الاسبوعي ليل الجمعة الولايات المتحدة بالاسراع في تقديم مقترحاتها وتحديد المسؤول عن رفضها.

وجاء في البيان ان القيادة الفلسطينية تستحث الادارة الاميركية على الاسراع في تقديم الافكار والمقترحات الاميركية وتحديد المسؤول عن رفضها.

واشادت القيادة الفلسطينية بالمبادرة الفرنسية - المصرية التي صدرت عن الرئيسين جاك شيراك وحسني مبارك، والتي تدعو الى عقد قمة عالمية لانقاذ عملية السلام واعلنت دعمها لها، كما دعت كافة القوى الدولية لدعم هذه المبادرة.

واعتبرت القيادة الفلسطينية ان هذه المبادرة تشكل دعما للجهود والمقترحات الاميركية التي تعمل على كسر الجمود المزمن في عملية السلام نتيجة تعنت الحكومة الاسرائيلية.

ودعت القيادة الفلسطينية كافة المجموعات والدول التي تبذل جهدا صادقا لحماية عملية السلام المهددة لمضاعفة جهودها وضغوطها لدعم مسيرة السلام والشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

وثمنت القيادة الفلسطينية الموقف الذي اتخذته المفوضية الاوروبية باستثناء الصادرات الاسرائيلية من المستوطنات والقدس الشرقية من الاعفاءات الجمركية واتفاقية الشراكة التجارية بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل.

واعتبرت ان هذه الخطوة تعكس الادراك المتزايد للمعاناة الهائلة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من جراء سرقة ارضه وخيراته من خلال المستعمرات الاستيطانية.

أكد استعداد دمشق لاستئناف المفاوضات مع تل أبيب من حيث توقفت

الشرع: رغبة سورية - أميركية لتطوير العلاقات الثنائية

● الشرع

● اولبرايت

واشنطن - بترا - اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مساء امس الاول في وزارة الخارجية الاميركية مع السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية في جو من الرغبة المتبادلة في تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا كما صرح السيد الشرع.

وقالت وكالة الانباء السورية ان الحديث خلال اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين سوريا والولايات المتحدة والمازق الذي وصلت اليه عملية السلام وعددا من المواضيع الاقليمية.

وحضر اللقاء وليد المعلم السفير السوري في واشنطن واحمد عرنوس مدير ادارة المكاتب الخاصة كما حضره توماس بيكرنغ نائب وزيرة الخارجية للشؤون السياسية ودينس روس منسق عملية السلام ومارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية ورايان كروكر السفير الاميركي المعين بدمشق.

ثم التقى الشرع مع السيد توماس بيكرنغ نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية وتناول الحديث الاوضاع في المنطقة.

وكان الشرع قد استقبل في مقر اقامته في واشنطن السادة دينس روس ومارتن انديك ورايان كروكر حيث جرى الحديث حول عملية السلام والطريق المسدود الذي وصلت اليه وانعكاسات انهيارها.

وصرح وزير الخارجية السوري عقب المحادثات انه عقد «اجتماعا طيبا» مع اولبرايت وانه يوجد «رغبة مشتركة في تحسين» العلاقات بين البلدين.

واكد استعداد سوريا لاستئناف محادثات السلام مع اسرائيل من حيث توقفت.

وقال وزير الخارجية السوري: ان سياسة الحكومة الاسرائيلية هي العامل الاساسي في الجمود في عملية السلام الذي نشهده الآن.

وقال انه لا يوجد شعور كبير بالتفاؤل بشان استئناف عملية السلام بالشرق الاوسط وكرر رفض سوريا لاقتراح اسرائيل المشروط لانسحاب من جنوب لبنان.

ورفض ايضا اشارات الى ان اقتراح اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان شريطة ان يتولى الجيش اللبناني السيطرة على هذه المناطق ويمنع هجمات المقاومة على اسرائيل قد يكون سبيلا لاستئناف محادثات السلام.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبين اذا لم نكن قادرين على حل بعض الخلافات والتوصل سريعا الى حمل الاطراف على القبول بالافكار الاميركية فسنضطر الى الاعلان عن ذلك صراحة وشرح اسباب هذا الوضع، واضاف «وهذا اليوم لم يعد بعيدا جدا».

واكد مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية من جهته ان اولبرايت والشرع اجريا لقاء جيدا وبحثا في مجمل المسائل المتعلقة بعملية السلام بما فيها الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان.

لكنه اضاف ان الاجتماع لم يحرز تقدما. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته لم يبد لي ان امرا جديدا برز من هذه المحادثات، اتيحت لنا فرصة جيدة لاعادة البحث في مواقفنا.

ولدى توقفه في لندن اجرى الشرع محادثات امس مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشار متحدث رسمي الى ان الحديث تناول ايضا العلاقات الاوروبية المتوسطية والاجتماع القادم لوزراء خارجية دول البحر المتوسط الذي سيعقد بمدينة باليرمو الايطالية في بداية الشهر القادم.

وقال «تناول الحديث المازق الذي وصلت اليه عملية السلام في المنطقة والجهود المبذولة لاحياء العملية على مختلف المسارات».

التوتر يخيم على القدس عشية ذكرى احتلالها

تجمع فلسطيني في الاقصى اليوم لمنع المتطرفين اليهود من اقتحامه

● الاقصى الشريف

القدس المحتلة - أ ف ب - دعت المؤسسات والشخصيات القيادية الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة امس «الى التجمع اليوم في المسجد الاقصى» من اجل التصدي «لاي محاولة من اليهود المتطرفين لاقتحامه والصلاة فيه».

وقال مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني لوكالة فرانس برس «المسجد الاقصى امانة في اعناقنا... ويوم غد «اليوم» سيتم التجمع وسنمنع اي محاولة للمس به واذا لم تتدخل السلطات الاسرائيلية لمنع استفزازات المتطرفين اليهود فانها ستتحمل المسؤولية الكاملة عما سيحصل».

وافاد سكان فلسطينيون في البلدة القديمة ان مجموعات يهودية متطرفة علقت في الايام الاخيرة ملصقات على جدران البلدة القديمة تدعو فيها الى مسيرة يوم الاحد تجوب شوارع البلدة وتنتهي بالصلاة في «المكان المزعوم للهيكل».

ودعت القوى الوطنية الفلسطينية في القدس في بيان اصدرته امس «المواطنين الفلسطينيين الى التجمع بكثافة في البلدة القديمة وفي باحات المسجد الاقصى» كما وجهت الدعوة الى «المساجد لرفع الاذان والكنائس لقرع الاجراس في الساعة الواحدة والنصف ظهراً وهو الموعد نفسه الذي حددته الجماعات المتطرفة لدخول الاقصى».

واعتبر البيان ان «حكومة الليكود التوراتية وزعرانها من سوائب المستوطنين يبذلون كل امكاناتهم لتهويد القدس».

وحذر الشيخ عدنان الحسيني مسؤول الاوقاف الاسلامية في القدس التي تتولى الاشراف على المسجد الاقصى من ان «الفلسطينيين الذين سيتجمعون في الاقصى سيمنعون بكل الاشكال اي محاولات من قبل المتطرفين اليهود لدخوله ومهما كلفهم ذلك من ثمن وتضحيات».

واوضح حاتم عبدالقادر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة القدس ان «اعضاء في المجلس وشخصيات فلسطينية تمثل كافة مؤسسات المدينة ستتواجد عند بوابات المسجد لحمايته وصونه من تدنيس المتطرفين له».

واضاف «نحن لا نثق بالشرطة الاسرائيلية وبانها ستسعى جدياً لمنع المتطرفين اليهود لذلك وفي حال حاول هؤلاء اقتحام المسجد فسنوجه دعوة عبر مكبرات الصوت الى المواطنين للاحتشاد فيه».

وتنظم الجماعات اليهودية المتطرفة هذه المسيرة ضمن فعاليات خاصة بها في اطار الاحتفالات الاسرائيلية لاحياء ذكرى احتلال القدس الشرقية.

وذكرت اسبوعية «يروشاليم» الاسرائيلية التي تصدر في القدس في عددها الاخير ان مجموعة «عطيرات كوهنيم» المتطرفة والتي تركز جهودها على الاستيطان في البلدة القديمة تعد لاقامة احتفال ضخم يشارك فيه حوالي ثلاثة الاف من المتطرفين في مبنى تسيطر عليه بالقرب من المسجد الاقصى.

واضافت الصحيفة ان بلدية القدس التي يرأسها اليميني المتشدد ايهودا اولمرت تبرعت بستين الف شيكل لتنظيم هذا الاحتفال اضافة لتقديمها مبلغ ٦٧٠ الف شيكل لمنظمات متطرفة اخرى لتنظيم احتفالات مماثلة.

واعتبر عبدالقادر انه «رغم ان استفزازات المتطرفين اليهود دائمة ومتكررة الا انها تلقى حالياً دعماً من حكومة نتنياهو» مشيراً الى ان «المعركة تشتد الان حول هوية المدينة المقدسة».

واضاف «تحاول حكومة نتنياهو عبر تصعيد نشاطاتها الاستيطانية وتقديم كل اشكال الدعم للمتطرفين تهويد المدينة المقدسة ونحن من خلال تصدينا لمحاولات المس بالاقصى ندافع عن هوية القدس العربية الاسلامية والمسيحية».

واعلنت مصادر اسرائيلية ان برنامج الاحتفالات الرسمية بـ«يوم القدس» سيشمل اضافة الى المسيرات والاحتفالات الشعبية تنظيم عرض عسكري يشارك فيه حوالي ١٣ الف جندي اسرائيلي ويعتبر الاول منذ اوقفت اسرائيل تسيير هذه العروض في المدينة المقدسة في العام ١٩٧٣.

واشار ناطق باسم الجيش الاسرائيلي الى ان «وحدات عسكرية تمثل مختلف فروع الجيش تتقدمها عشرات من سيارات الجيب ستبدأ العرض من حدود البلدة القديمة في القدس الشرقية وتتابع سيرها في شوارع القدس الغربية الى ميدان قريب من مبنى الكنيست الاسرائيلي».

واعتبرت السلطة الفلسطينية في تصريح لكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات العرض العسكري الاسرائيلي بمثابة «استفزاز» ومحاولة «لجر الفلسطينيين الى مواجهة».

مشاورات للدعوة لمؤتمر انقاذ السلام

القاهرة - بترا - قال السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري بان مشاورات تجري حاليا بشأن الدعوة التي طرحها الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك لعقد مؤتمر دولي لانقاذ مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واوضح في تصريح ادلى به لدى عودته الى القاهرة الليلة قبل الماضية قادما من بون في ختام جولة اوروبية ان هذه المشاورات تتناول البدائل المطروحة بالنسبة للموقف المتجمد لمسيرة السلام بسبب السياسة الاسرائيلية.

يذكر ان الدعوة المصرية الفرنسية جاءت خلال زيارة الرئيس مبارك التي قام بها الاسبوع الماضي لباريس ومباحثاته خلالها مع الرئيس شيراك واعلنت اسرائيل رفضها للمبادرة.

عرفات يلتقي وفدا برلمانيا بريطانيا

عمان - بترا - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله امس وفدا برلمانيا بريطانيا بحضور القنصل البريطاني العام المعتمد لدى السلطة الوطنية الفلسطينية.

وذكرت اذاعة صوت فلسطين ان الحديث جرى بين الرئيس عرفات والوفد البريطاني حول المازق الذي تمر به عملية المفاوضات جراء المناورات التي يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

واستعرض عرفات مع الوفد البريطاني الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب مؤكدا ان الاجراءات الاسرائيلية تؤدي الى نسف عملية السلام برمتها مطالبا بريطانيا وحزب العمل البريطاني بلعب دور اكثر فعالية لدفع عملية السلام الى الامام.

غينغريتش يصل اسرائيل ويتجنب زيارة الموقع المفترض للسفارة الأميركية

واشنطن - رويترز - وصل رئيس مجلس النواب الأميركي نيوت غينغريتش على رأس وفد من الكونغرس الى اسرائيل امس في زيارة تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وطلب غينغريتش ايضا ترتيب اجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لكن لم يتحدد بعد موعد لمثل هذا الاجتماع.

وصرح متحدث باسم غينغريتش بأن رئيس مجلس النواب الأميركي لن يزور موقع السفارة الأميركية الجديدة في القدس بعد ان ثار جدل حول زيارته المزمعة للموقع خلال رحلته الى اسرائيل.

وقال اندرو وينستاين المتحدث باسم غينغريتش «بناء على طلب ادارة كلينتون لن يزور رئيس مجلس النواب جينجريتش موقع السفارة في القدس».



● الشيخ ياسين لدى استقباله حواتمة ■ رويترز

التقى خدام في دمشق

الشيخ ياسين يبحث مع حواتمة والفاهوم سبل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية

دمشق - رويترز - اجرى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام محادثات في دمشق امس مع الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس حول احدث تطورات القضية الفلسطينية والوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال ياسين للصحفيين عقب الاجتماع ان المحادثات شملت التعاون بين الحركة وسوريا وانه «لا يوجد سقف للدعم السوري للشعب الفلسطيني حيث ان سوريا والمقاومة يقفان في خندق واحد».

واشار متحدث فلسطيني الى ان ياسين التقى في وقت لاحق مع خالد الفاهوم الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني ونايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي تعارض اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي.

وحضر الاجتماع محمود الخالدي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق. واشارت مصادر فلسطينية الى ان البحث تناول سبل تعزيز الوحدة بين الفصائل الفلسطينية «من اجل مواجهة المخططات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني».

والتقى ياسين يوم الخميس مع رئيس مجلس الشعب «البرلمان» السوري عبدالقادر قدورة ووزير الاعلام محمد سلمان ومن المتوقع ان يجتمع خلال زيارته مع الرئيس حافظ الأسد.

ويقوم ياسين بجولة في الدول العربية زار خلالها كلا من السعودية والامارات العربية المتحدة وايران والكويت وقطر واليمن.

الامم المتحدة: لا مبرر لتعذيب المعتقلين باسرائيل

جنيف - أ ف ب - وضعت لجنة الامم المتحدة ضد التعذيب امس حصيلة لنتائج اعمالها مشددة على ان وضعا غير آمن في اسرائيل لا يمكن باي حال من الاحوال ان يشكل مبررا للجوء الى التعذيب بكل اشكاله.

وقال رئيس اللجنة الكندي بيتر بورنس، ان التهديد بحصول فوضى والدفاع اللازم عن الدولة لا تعتبر مبررات لاستخدام التعذيب.

وفي رده للصحفيين قال بورنس من وجهة نظرنا، فان قوات الامن تلجأ الى تعذيب المعتقلين الفلسطينيين.

واضاف ان الطريقة الوحيدة لكي تبرر اسرائيل تصرفاتها تتمثل في ان تثبت لنا انها غير قاسية فليس هناك من وسيلة اخرى.

واللجنة المكونة من عشرة خبراء والتي تبحث بصورة دورية في تطبيق الدول للاتفاقية التي تم التوصل اليها عام ١٩٨٦، واصبحت سارية المفعول اعتبارا من عام ١٩٩١، تصدر اثر كل دورة استنتاجاتها وتوصياتها.

وذكر الخبراء ان العناصر التي قدمها اطباء مستقلون وبعض المعتقلين تنفي تصريحات الحكومة الاسرائيلية القائلة بانها تلجأ الى اعمال عنف غير قاسية.

وترفض اسرائيل كلمة التعذيب وتؤكد انها تمارس ضغوطا جسدية معتدلة تسمح بها الظروف الاستثنائية كالتهديد بوقوع عمليات ارهابية وشيكة.

وبدأت المحكمة الاسرائيلية العليا الاربعاء الماضي نقاشا حول مشروعية التعذيب مركزة على اساليب الاستجواب التي ينتهجها جهاز الامن الداخلي «الشين بيت» بعد ان تلقت نداءات من منظمات للدفاع عن حقوق الانسان ومن معتقلين فلسطينيين.

واكدت احدى هذه المنظمات ان الشين بيت يستخدم التعذيب ضد ٨٠٪ من الفلسطينيين الذين يعتقلون سنويا ويتراوح عددهم ما بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ شخص.

وكرر رئيس اللجنة ان اللجوء الى الحرمان من النوم والموسيقى الصاخبة والهزات الوحشية تعتبر انتهاكا للاتفاقية الدولية بشأن التعذيب وكذلك العقوبات او المعاملة الوحشية وغير الانسانية او المذلة للانسان.

وكان الوفد الاسرائيلي اكد الاسبوع الماضي لهؤلاء الخبراء ان الضغوط التي تمارس على المعتقلين اتاحت احباط هجمات انتحارية بالقنابل في القدس وتل ابيب وحيفا وطبريا وايلات.

ومن جهة اخرى، رحبت اللجنة الدولية بقيام اسرائيل بتشكيل لجنة حول عنف رجال الشرطة ومكتب للدفاع عن العامة وبادخال تعديلات على قانون العقوبات واعادة النظر في بعض الاساليب التي تستخدمها اجهزة الامن للاستجواب.

انضمام موسكو لمجموعة الثماني اضافة شاذة لنادي الديمقراطيات

هل يجد الغرب في روسيا حليفاً طبيعياً؟

[illegible] الاميركي المحتمل للدول المستقلة على العلاقات مع موسكو

تقرير اخباري

من اهم ما يميز الدول عن بعضها سياساتها الخارجية التي تميزها عن غيرها من الدول، اما ما تتسم به الدولة الروسية من مركز ضعيف واحساس بالظلم جعلها من الناحية العملية تخرج من الدور الذي لعبته سنوات طويلة كقوة تقابل القوى الغربية، ومع ذلك لم تصبح جزءاً من العالم الغربي كما انها لم تستطع ان تتخلى عن ميولها العدائي للغرب، على الرغم من مرور عشر سنوات على تطبيق اصلاحات البيريسترويكا والديمقراطية، اذ اكتشف الروس انهم قد يحتاجون لاجيال للحاق بركب الغرب من حيث مستويات المعيشة.

اما الغرب فقد لاحظوا الانفلات في المجتمع الروسي والرغبة في طرق ابواب الغرب فعملت الدول الغربية على تشديد منح التاشيرات للراغبين في الاستفادة من المنافع المتوفرة بتلك الدول.

ونتيجة لاحساس الروس ببعد المسافة بينهم وبين الغرب فقد عملت الحكومة الروسية على التخلص من كافة الحوافز التي كانت تنتهجها في تشكيل علاقاتها وارتباطاتها الدولية، وباتت موسكو اليوم تتعامل مع الولايات المتحدة بصفة منافس وحيد يحسب له حساب كما انها تكره الحقيقة القائمة حالياً والتي تكرس الزعامة والهيمنة الاميركية على العالم.

وما زال الغرب يعلق الآمال على ان تتخلى روسيا من العقد والمركبات المترسبة في النفوس تجاه اميركا وتبدأ من جديد بهوية جديدة وشخصية جديدة لنفسها كدولة غربية بقيم غربية، فاذا تمكنت من ذلك فان القارة الاوروبية ستشهد استقراراً لم تشهده في تاريخها من قبل.

بيد انه كلما اشتكت روسيا فان الدول الغربية لم تكن مستعدة لدعم روسيا في مجال توفر السيولة النقدية. ولكن هذه الدول تظن ان روسيا ما زالت تفتقر الى الانظمة والمؤسسات المالية القادرة على استيعاب رؤوس الاموال، وبدلا من ذلك فقد اظهرت هذه الدول سخاءها المفرط مع روسيا على الصعيدين الدبلوماسي والسياسي، ومعظم هذا الدعم كان موجهاً لتعزيز موقف يلتسين آملين ان يظل الرأي العام الروسي منساقاً خلفه في اي اتجاه كان.

ويعد حضور يلتسين قمة الدول الصناعية التي عقدت في بريطانيا، والتي اصبحت تسمى مجموعة الثماني بعد احتضانها روسيا. فان هذا يشكل اذا اخذنا بعين الاعتبار ان اصل مجموعة السبع يتمثل في ناد لاكثر الديمقراطيات ثراء ونفوذاً في العالم، حيث تمثل روسيا بنظامها السياسي الذي ما زال فجاً، اضافة غريبة بل شاذة الى هذه المجموعة.

وقد نالت الموافقة على انضمامها مكافاة لها على تحمل توسعة حلف شمال الاطلسي.

ان انضمام روسيا الى هذه المجموعة قد يحولها الى مكان تستطيع فيه كل من الدول والديمقراطيات الغنية من جهة، وروسيا من جهة اخرى، معرفة المزيد عن بعضها البعض. واذا ساعد ذلك على ان تكون هذه الدول صداقات افضل فيما بينها، فان خسارة مجموعة السبع لتجانسها سيكون ثمناً قليل الكلفة مقابل منفعة اكبر.

وهناك امكانيات ومجالات كبيرة لتحسين علاقات روسيا مع دول مجموعة السبع، وفوقها كلها، الولايات المتحدة. ومنذ ان اكتشفت روسيا ان مجرد خلع رداء الشيوعية لن يكون في حد ذاته كافياً ليجعل سيل المساعدات المالية من الدول الغربية ينهمر عليها.

ان توسيع حلف الناتو الذي باركه مجلس الشيوخ الاميركي في الثلاثين من نيسان الفائت قد ظل عامل اثارة مزمناً. ومن اجل كل ذلك ما زال الاميركيون يميلون الى تصنيف العلاقات مع روسيا بانها جيدة من الناحية الاساسية. اما الروس فيقولون خلاف ذلك.

ومن الامور الاكثر حساسية بين اميركا وروسيا يلاحظ تزايد الاهتمام الاميركي والمصالح الاميركية بدول الاتحاد السوفيتي السابق وخصوصاً في المناطق الغنية بالنفط تلك المناطق التي تعتبرها روسيا قريبة منها وان كانت مستقلة عنها. وقد اقنعت روسيا او ارغمت دول الاتحاد السوفيتي السابقة على المحافظة على البلطيق من خلال الانضمام الى كومونويلث الدول المستقلة وهو منتدى يراد منه، في المقام الاول، ولو من ناحية اسمية العمل على اعادة الاندماج والتكامل. ولكن هذا الاتحاد الكومونويلث - لم يحقق شيئاً - طبقاً لما اعلن خلال مؤتمر قمة عقد في موسكو مؤخراً، ذلك ان معظم اعضاء هذا الاتحاد يبغون اصدقاء لهم من خارج المنطقة حيث ان ما يكسبونه من الغرب ودول آسيا يفوق ما قد يتوفر لهم في روسيا. وتتخوف بعض الدول من اعتزام روسيا الاقدام على ابتلاعها مرة اخرى.

وكانت الشركات الاميركية من اوائل المستثمرين الرئيسيين في اذربيجان التي تسيطر على افضل حقول النفط في البحر الكاريبي، كما ان اميركا تعتبر ممولاً كبيراً لاوكرانيا في مجال المساعدات الاجنبية، وعرضت على جمهورية جورجيا التعاون في المجال العسكري واجرت مناورات وتدريبات عسكرية في اوكرانيا برعاية حلف الناتو. كما انها تسعى، كما يقول احد المعلقين المحافظين الروس «الى خلق مراكز قوى في مواجهة روسيا التي اضحت «مريضة» ويجري تقسيم تركتها على غرار تقسيم شركة الامبراطورية العثمانية».

ويلاحظ حتى الآن ان اميركا وروسيا ظلتا ترقبان بعضهما البعض بحذر وقلق، ولكن من السهل التخيل لما يمكن ان ينفجر عنه الغضب لدى اي منهما. فيمكن ان تقع جمهورية اذربيجان في دوامة العنف وعدم الاستقرار لدى وفاة زعيمها الاوتوقراطي المسن حيدر علييف. اما جورجيا فيمكن ان تتعثر مرة اخرى وتنشب فيها الحرب الاهلية اذا ما طالت عمليات الاغتيال رئيسها ادوارد شيفرنادزة ولذا حصل اي من هذه التطورات الخطيرة، فان من المحتمل ان تطلب هذه الدول العون والمساعدة من الولايات المتحدة واذا وافقت واشنطن على طلب المساعدة فان المواجهة ستكون حتمية.

ويمكن ان تصبح العلاقات اكثر تعقيداً وصعوبة بين روسيا والغرب اذا ما رحل يلتسين عندما تنتهي ولايته في العام ٢٠٠٠، او قبل ذلك اذا ما حدث له اي اعتلال، ويرى الغرب في يلتسين على انه افضل حليف في روسيا لانه احترم مبادئ الديمقراطية وقدر هذا الاحترام رغم ذلك فان مسائل اخرى ضد الديمقراطية حدثت مثل قصف البرلمان عام ١٩٩٣م وحرب الشيشان عام ٩٤-٩٦، غير ان الغرب يامل باتجاه روسيا نحو الديمقراطية سيخفف من ممارساتها غير الديمقراطية وهذا الحلم يظل الامل الرسمي لدى الغرب.

تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات

كما ورد في تقرير

حتى الدول عالية الفقر انكسرت العضوية في بنجلاديش بنسبة ٥٧,٨٪، وكينيا بنسبة ٢٨,٦٪، واوغندا بنسبة ٢٨,٣٪.

الوضع في الاقطار العربية ملتبس للغاية، لكن الشواهد الظاهرة تقول: ان العضوية تتقلص باضطراد نتيجة لخروج اعداد متزايدة الى التقاعد المبكر. ومقاومة المشروعات الخاصة والاجنبية مشروعية العمل النقابي داخل وحداتهم الانتاجية والخدمية، وتوقف القطاع العام عن تعيين عمال جدد، وخروج ١٠٪ على الاقل سنويا بسبب الوفاة او التقاعد الطبيعي.

وتغطي الشواهد السلبية الغالبة على الشواهد الايجابية المحدودة مثل زيادة العضوية بنسبة ١٠,٧٪ في اليابان، و٥,٨٪ في بلجيكا، و١١,٧٪ في الباكستان، و٤,٨٪ في سيرلانكا و٣,١٪ في الهند..

تآكل العضوية بالمعدلات الدرامية السابقة له ثلاث نتائج مباشرة، الاولى: التراجع الحاد في موارد النقابات سواء من اشتراكات العضوية او الرسوم المدفوعة مقابل الخدمات. وكذلك التبرعات التي يحصلون عليها من العمال او اصحاب العمل او الحكومات، والتبرعات تأتي عادة عندما تكون المنظمة قوية. وتختفي في الظروف المعاكسة. كما اسهم سوء الادارة المالية لمدخرات المنتسبين الى تآكل مصادر الدخل.

الثانية: انهيار المقاومة النقابية، وعدم القدرة على اقناع الاعضاء ببريق الاضرابات والاعتصامات ومسيرات استعراض القوة المجدية. وضعف التواصل المكاني مع القواعد من خلال الاجتماعات والنشرات، وتقلص الفرص لاداء الخدمات المالية والاجتماعية للاعضاء.

الثالثة: اختلال التوازن بين القوى السياسية والاجتماعية، فالنقابات كانت تمثل مراكز قوة واستقرار في المجتمع، وفي غيابها تتدافع قوى جديدة لتتقدم الصفوف مثل: تنظيمات اليمين المتطرف في اوروبا واسرائيل. او يقع المجتمع تحت سيطرة القوى البيروقراطية ومنظمات الاعمال كما يحدث في الاقطار العربية.

وغالبا ما تنعكس هذه التطورات على الكيانات البرلمانية. يحدث هذا في المانيا وايطاليا وفرنسا والهند وغيرها.

لماذا تآكل النقابات على هذا النحو؟

السؤال يذكرنا بنظرية فانسيس فوكوياما «نهاية التاريخ» التي عرضها البعض بصيغ غير دقيقة ومبتسرة.

قالوا ان سقوط الاتحاد السوفيتي يعني نهاية النظرية الاشتراكية ونظريات الدولة المركزية والتخطيط المركزي والحروب الباردة والتهديد المستمر بالحروب النووية المدمرة.

ويعني في المقابل انتصار النظام الرأسمالي. واستقرار وسيادة نظم الديموقراطية الغربية ..

هذه الافكار ليست كل شيء. بل ان جوهر «نهاية التاريخ» نراه في الدافع الثوري الذي يميز الانسان عن غيره من الكائنات ..

الانسان يختلف جوهريا في الرغبة والتشوق لكسب اعتراف وتقدير الآخرين به: «انه يريد اولا واساسا ان يعترف الغير به، كائنا بشريا، كائنا له قدره او كرامته، ويتصل هذا في المقام الاول باستعداده للمخاطرة بحياته في صراع من اجل المنزلة المجردة، ذلك ان الانسان هو وحده القادر على التغلب على اكثر غرائزه الاساسية حيوانية، واهمها غريزة حب البقاء في سبيل مبادئ واهداف ارقى واكثر تجريداً».

هذه الرغبة او الدافع كانت السبب في الصراعات التقليدية التي ادت الى تقسيم المجتمع الى طبقات، وتميزت العلاقات بين الطبقات بالصراع الدائم على مستوى الدولة الواحدة، واستخدمت كل طبقة في صراعها اشكالاً مختلفة من التجمعات الانسانية. ابتداء من الجماعات القبلية والدينية في العصور القديمة. الى التنظيمات الحرفية في العصور الوسطى. الى النقابات والاحزاب في العصور الحديثة، كما استخدمت بدرجات مختلفة وعلى مر العصور: الهياكل الدينية ومؤسسات العنف والارهاب والجريمة.

وتراكم لدى النقابات على وجه الخصوص ميراث من الايدولوجيات الثورية، وخبرات المقاومة، والتعامل مع القوى المنافسة، والشعارات الدعائية. فهي المؤسسة الوحيدة القادرة: على كبح القوى الرأسمالية، وفرض الشروط على اصحاب الاعمال، وهي الملاجئ القوية التي تحمي العمال من طغيان القوى المالكة. وهي الدروع التنظيمية للقوى الشعبية في مواجهة الاستغلال، وهي القوة التي تفرض التوازن في المجتمع..

وبهذا الميراث استقطبت النقابات اعدادا هائلة من العمال، وتضخمت عضويتها، وتعددت مسمياتها وتخصصاتها، بل وانقسم التخصص الواحد الى نقابات متصارعة، حيث تواجد اكثر من اتحاد عمالي في معظم الدول الغربية، وانضم بعضها الى اتحاد العمال الحر الموالي للغرب، وانضم البعض الآخر الى الاتحاد الديموقراطي للعمال الموالي للدول الاشتراكية.

ومن هنا بدأ السقوط عمليا..

سقط جدار برلين، وسقط معه اليقين في مستقبل الاشتراكية.. والاشتراكية ليست مجرد ايدولوجية سياسية، بل هي نظام حكم يقوم على التخطيط المركزي، ومركزية الدولة، وسيطرة القطاع العام، وديكتاتورية الحزب الواحد، واجنحته الثورية مثل النقابات والاتحادات العمالية والشبابية.

وازداد اليقين بحكم التاريخ عندما انكشفت ابعاد اللعبة، وسقطت جدران الاسرار، وتعرت الوقائع حتى من ورقة التوت، وتبين ان معظم القيادات النقابية بشقيها الحر والديمقراطي كانت تخون الحركة العمالية، بل وتشارك سرا في قمعها ..

كانت معظم قيادات النقابات الديموقراطية عملاء او جواسيس لدى جهاز الاستخبارات السوفيتي «كي جي بي». كذلك انتظم معظم قيادات النقابات الحرة للعمل في المخابرات الاميركية سي اي ايه .. او التنظيمات الامنية في بلادها..

وانتشرت صدمة الخجل من العمل النقابي، وتدفقت العضوية خارج النقابات، تبحث عن منظمات بديلة تعيد اليها الاحساس بالتقدير والاعتراف بالكيان الانساني.

ما حدث في اوروبا الشرقية والغربية لم يكن بعيداً عن الحركة النقابية العربية.

الاوراق لم تتكشف بعد، لكن التاريخ «فتان». ويتلذذ بافشاء الاسرار..

ورافق ذلك بالصدفة خمسة تطورات بالغة الاهمية..

الاولى: الثورة التكنولوجية المعاصرة بنتائجها المذهلة على مستوى المعلومات والاتصالات والهندسة الوراثية. الثورة اعادت تقسيم العمل على المستوى الوطني والدولي، واحدثت خللا جوهريا في توزيع الموارد. صعدت بالقطاع الخدمي والمعلوماتي الى المقدمة، ودفعت بالقطاع الانتاجي الى الصفوف الخلفية.

وبنفس القدر اعادت توزيع القوى البشرية، تضخم على نحو متزايد اعداد القوى العاملة في قطاع الخدمات والمعلومات، وتآكلت على نحو متزايد اعداد القوى العاملة على خطوط الانتاج. وجذبت التخصصات الجديدة شرائح متعددة من العمال، نقلتهم من طوائف الياقات الزرقاء الى صفوف الياقات البيضاء، وغيرت على نحو جذري توجهاتهم الثقافية والقيمية، فلم تعد الافكار النقابية ترضيهم او تشغلهم او تحقق لهم التقدير او الاعتراف..

التطور الثاني: يتعلق بالانتصارات الكبيرة التي حققتها الحركة النسائية. وارتقائها الى مصاف القيادة والنخبة الصانعة للقرارات في مختلف بلدان العالم، وعلى مختلف المستويات، ابتداء من رئاسة الجمهورية الى رئاسة الوزراء، الى قيادة المصارف ودور النشر والصحف ومحطات التلفزيون وادارة الشركات العملاقة..

كل هذه المكاسب حققت للمرأة على مستوى الجماعة التقدير والاعتراف، واقنعتها بالرهان على المنظمات النسائية دون النقابية، وتضخمت في المقابل منظمات الياقات الحمراء على حساب منظمات الياقات الزرقاء..

وقد نشرت مجلة «نيوزويك» الاميركية منذ ايام ملفاً عن الانتصارات التي حققتها الحركة النسائية عبر العالم، والاعداد المتزايدة للعمالة الحريمي خلال مجموعة السبع الكبرى مضافا اليها روسيا من الدول..

وتبين ان ٥٨٪ من النساء يعملن في كندا، و٥٧٪ في فرنسا، و٦٢٪ في المانيا، و٣٧٪ في ايطاليا، و٥٠٪ في اليابان، و٧٢٪ في روسيا، و٧١٪ في المملكة المتحدة، و٦٨٪ في اميركا...

كما تبين ان عضوية النساء في مجالس النواب موزعة على النحو التالي: كندا ١٨٪، فرنسا ٦,٤٪، المانيا ٢٦,٢٪، ايطاليا ١١,١٪، اليابان ٤,٦٪، وروسيا ١٠,٢٪، المملكة المتحدة ٩,٥٪، واميركا ١١,٧٪.

وفي مجالس الشيوخ: كندا ٢٣,١٪، فرنسا ٥,٦٪، المانيا ١٩,١٪، ايطاليا ٨٪، اليابان ١٣,٩٪، روسيا ٠,٠٦٪، المملكة المتحدة ٦,٩٪، اميركا ٩٪.

التطور الثالث: ان التقسيم الجديد للعمل على المستوى الوطني والدولي انشأ اشكالا جديدة من العلاقات العمالية، لم يعد العمل الدائم والاجر المنتظم هي العلاقة الوحيدة في السوق، بل نشأ كذلك علاقات غير تقليدية مثل العمل نصف الوقت، والعمل المؤقت، والعمل الموسمي، والعمل عن بُعد ..

هذه الاشكال تستوعب حصصا متزايدة من فرص العمل، وتشكل النسب التالية من اجمالي عدد العمال: المملكة المتحدة ٥,٥٪، اليابان ١٠,٣٪، نيوزيلندة ٩,٩٪، المانيا ٣,٣٪، فرنسا ٦,٦٪، ايطاليا ١٢,٥٪، الدانمرك ٥,٨٪، هولندا ٥,٤٪، بلجيكا ٦,١٪، ايرلندة ١٥,٦٪، اسبانيا ١٣,١٪، البرتغال ١٦,٢٪.

وكان لبرامج الاصلاح الاقتصادي دور كبير في نهاية النقابات العمالية، فالنقابات نشأت لتدعو الى نظرية «التشغيل الكامل» حتى لو كان ذلك على حساب الجدوى الاقتصادية، بينما الاصلاحات تروج لمفاهيم معاكسة، فلا مشروعية لاي فكرة او قرار دون حساب للتكلفة والعائد، وانعكست النتائج على فرص العمل بمعدلات مؤلمة، وانعكس الامر ايضا على عضوية النقابات.

وحاولت الدول ان تخفف النتائج بتعزيز شبكات الامان الاجتماعي، فانشئت الصناديق الاجتماعية وبنوك الفقراء.

اخر التطورات ما يسمى بانفجار الحقوق.

يقول فرانسيس فوكوياما ان: معظم الديموقراطيات الليبرالية قد شهدت خلال الجيل الماضي انتشارا عظيما لحقوق جديدة، فالكثير من الديموقراطيات لم يعد يكتفي بمجرد حماية الحياة والحرية والملكية، وانما لجأ ايضا الى تعريف الحق في الحياة الخاصة والسفر والعمل والراحة الى اخره ...

هذه الحقوق انتشرت باتساع القواعد العمالية، وتجاهلتها المنظمات النقابية لقصور في الفكر والموارد، الامر الذي ادى الى الانسحاب الجماعي احيانا، والبحث عن منظمات بديلة تحقق ما لا تحققه النقابات.. النتيجة ان شهادة الوفاة صدرت بالفعل، ولم يبق من النقابات غير الاسماء، والذكرى والتاريخ، والمباني التي تحتلها ..

الشركة المنتجة

سعر الحبة الواحدة في مصر عند اربعين جنيهاً. اما في لندن فقد تراوحت الاسعار بين ٢٣٠ جنيها و٥٠٠ جنيه للعلبة الواحدة التي تحتوي على ٢٥ حبة.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه دولة الامارات العربية المتحدة انها لن تسمح بتداول العقار الجديد في صيدلياتها قبل مرور عامين على الدواء فقد اصبحت صيدليات القاهرة ولندن هي الممول الرئيسي للمنطقة بهذا الدواء الذي اصبح يتعاطاه الملايين من الذين تجاوزوا منتصف العمر في انحاء العالم.

وفي اجابة على التساؤلات التي طرحت حول جدوى هذا العلاج لمن تجاوزوا منتصف العمر يرى الدكتور احمد تيمور الاستاذ في كلية طب جامعة الازهر والدكتور محمد سامي النبوي في الجامعة نفسها ان نجاح قرص الفياجرا في علاج حالات ضعف الانتصاب لكبار السن لا يعني انه سيفيد في علاج الاثار المترتبة على الافراط في ممارسة العملية الجنسية بعد منتصف العمر. فهذا الامر قد يؤدي الى توقف قلب المتعاطي كبير السن بالاضافة الى الاضرار المتوقعة على البصر ومشاكل الكبد والعظام. وقد حذرت مجلة نيوسياتيست البريطانية من ان الجرعات الزائدة تتسبب بالرؤية الزرقاء واتلاف شبكية العين.

ووفقاً للشركة المصنعة التي لا تنكر احتمال وجود الاعراض الجانبية نتيجة للقوة الجنسية الزائدة التي يوفرها العلاج فان الاعراض الجانبية الرئيسية التي تبينت خلال اختبار العلاج هي ان ١٦٪ من مستخدمي الدواء تصيبهم حالة صداع و١٠٪ يصابون باحمرار الوجه بينما تمنع الشركة المنتجة الذين يستخدمون ادوية تحتوي على اي نيتريت عضوي من استعمال منشط فياجرا. وتبعاً للاحصاءات التي اوردها الدكتور طلال مرداد استشاري المسالك البولية والتناسلية والعقم في مستشفى الملك فيصل التخصصي فان مفعول فياجرا بوضوح خلال فترة تتراوح بين نصف ساعة وساعتين من تعاطيه كما ان هذا المفعول ينتهي بعد اربع ساعات.

والى ان ينتهي الجدل الطبي حول مدى الضرر الذي قد تلحقه الاثار الجانبية لعقار فياجرا بالباحثين عن النشاط الجنسي، يظل التصاعد في الارقام المليونية للمتعاطين هو قضية الساعة لمتتبعي هذا الدواء ووسائل نقله من الولايات المتحدة الى الدول التي لم تصرح به رسمياً للان عبر محطات اتخذت مثل هذا القرار مثل لندن التي تصدره الآن الى المنطقة العربية بالبريد السريع ومن خلال المسافرين.

دائرة الأراضي

حريصة على عدم المساس بتلك الأراضي، ولذلك جمدتها لحين التوصل الى اتفاق بشانها، سواء باعادة الأراضي الى ملاكها الاصليين كما يرغب الفلسطينيون، او بالتعويض عنها كما يرجو الاسرائيليون، ولان اسرائيل كانت تعتزم التعويض عنها بابخس الاثمان، فانها اهملت معظمها وتركتها بغير رعاية وتطوير.

اختلف الموقف بعد عام ٦٧، حيث شعرت القيادة الاسرائيلية بقدر اكبر من الثقة في اعقاب هزيمة حزيران ومن ثم اغراها الشعور بالقوة بالتقدم خطوة الى الامام، ومحاولة مصادرة بعض تلك الاراضي بصورة نهائية، وتحويلها الى ملكية الدولة، مع تجاهل ملكيتها لافراد فلسطينيين، وفي بعض الاحيان صادرت الحكومة بعض الاراضي بحجة انها لازمة للنفع العام.

خلال الفترة من ٦٧ الى عام ٩٣ اصدرت اسرائيل عدة قوانين لخدمة ذلك الهدف، فتمت مصادرة بعض الاراضي، ومنع التصرف في اراض اخرى، ورغم ان تلك الاجراءات باطلة تماما من وجهة نظر القانون الدولي الذي يمنع التصرف بتلك الاملاك، الا انها متطابقة مع القانون الاسرائيلي الذي تم الاعتراف به ضمنا من الجانب الفلسطيني في اتفاقية اوسلو، وبمقتضى ذلك القانون الاخير فانه يصبح من المستحيل المطالبة بتلك الاراضي.

بعد اوسلو ١٩٩٣م استقوت اسرائيل اكثر، وانفتحت شهيتها الى ابعد مدى لالتهام اراضي وعقارات الفلسطينيين «الغائبين» فشرعت في تفتيت وخصخصة الاراضي على النحو التالي:

صدر القرار رقم ٥٣٣ الذي سمح للمزارعين الاسرائيليين بتحويل الاراضي التي في حيازتهم الى مبان، مقابل حصولهم على تعويض عن نسبة ٢٠ في المائة على الاقل من تلك الاراضي. وقيمة هذا التعويض يمكن ان تصل الى عدة ملايين من الدولارات. وقد تم التركيز في ذلك على المناطق الفارغة من السكان تقريبا، في الشمال والجنوب، وفي المناطق المحتلة، وذلك لزيادة الكثافة السكانية، وتكريس امر واقع جديد، يجعل عودة الفلسطينيين الى ديارهم واراضيهم امرا مستحيلا. ويسمح القرار لاولئك المزارعين باعادة شراء الاراضي مقابل ١٥ في المائة من سعرها عند التعويض.

ادخلت تعديلات لاحقة على القرار، وان ظل جوهره واحدا، وهو تشجيع الزراع على اقامة المباني على الاراضي لاستيعاب المزيد من السكان من ناحية، ثم تيسير تمليك ما تبقى من الاراضي الزراعية من ناحية ثانية، مع توجيه الزراع الى استثمار تلك الجهود في المناطق التي يقل فيها عدد اليهود والتي يحتمل بالتالي ان يعود اليها الفلسطينيون. وهذه الخطة كلها تمت برعاية مباشرة من اريل شارون وزير البنى التحتية، ورفائيل ايتان وزير الزراعة الاسبق.

لم تكتف السلطة الاسرائيلية بنهب اراضي اللاجئين، وانما تطلعت ايضا الى ابتلاع اراضي الفلسطينيين الوطنيين المقيمين داخل دولة اسرائيل. واللافت في هذا الصدد ان رفائيل ايتان دعا الى ضرورة استيلاء الحكومة على اراضي النقب التي تركت لاولئك الفلسطينيين (٣٠٠ كم مربع، من اصل ١٢ الفا و٥٧٧ كيلو مترا)، واحتج على ذلك عضو الكنيست العربي طالب الصانع، وقاد مظاهرة شعبية كبيرة عبرت عن ذلك الاحتجاج، وامام المحاكم الآن قضايا رفعها عرب الهواشلة والاسد وغيرهم، وطالبوا فيها باسترداد الاراضي التي انتزعت منهم حيث تشير الاحصائيات المتوافرة الى ان اسرائيل صادرت نصف مساحة اراضي الفلسطينيين الذين بقوا في ديارهم.

ومعروف انه في محادثات لوزان التي تمت عام ١٩٥١، وحينما قدم خبير الاراضي الذي انتدبته الامم المتحدة تقريره عن وضع الاراضي الفلسطينية، طلبت الدول العربية من المنظمة الدولية تعيين مسؤول من قبلها يقوم على امر الاراضي التي تركها اللاجئون ومراقبة اوضاعها، ومنع التصرف فيها بما يضر بمصلحة مالكيها. غير ان اسرائيل رفضت ذلك واعتبرته اخلالا بسيادتها الوطنية.

المهندس عبدالمنعم الزعبي مدير عام دائرة الاراضي والمساحة اكد لـ«الاسواق» امس ان الدائرة تحتفظ بجميع قيود الملكية للاراضي الفلسطينية بما فيها الاراضي التي تقيم «اسرائيل» عليها دولتها اراضي الـ٤٨»، وبما فيها القيود العثمانية المتعلقة بالاراضي في فلسطين.

وتقوم دائرة الاراضي والمساحة لغاية الان باعطاء شهادات بملكيات الفلسطينيين ضمن الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ واثبات ملكية اراضي ٤٨.

مصدر حكومي قال ان قيام «اسرائيل» بمصادرة اراضي الفلسطينيين في «٤٨» من خلال الالتفاف عليها عبر خصخصتها لصالح المواطنين اليهود فيه اعتداء قانوني صارخ على حقوق المواطنين الفلسطينيين التي تؤكد هذه الحقوق السجلات المثبتة لملكيتهم فيها والمحفوظة في دائرة الاراضي والمساحة، سواء كانت هذه السجلات زمن الدولة العثمانية او زمن الانتداب الانجليزي.

واضاف ان البيوعات التي تتم خارج دوائر التسجيل الرسمية تعد باطلة.. واملاك الغائبين هي حقوق لها اصحابها الشرعيون ومن الجائر مصادرتها.

زوجته أغلقت الباب

يستقر اخيرا في احد النوادي الليلية Torch-club وهو ملهى يدار من قبل مجموعة من الشاذين جنسيا الانيقين. ومن هنا بدأت وظيفة فالنتينو في الافلام السينمائية.

وحسب راي تشاو ماك وهو صديق مقرب وسكرتير النادي فإن فالنتينو قد تحدث الى احد المخرجين المعروف عنهم قلة الجاذبية في هوليوود ولكن بعد ذلك لم يعرف احد ماذا حدث بينهما ولكن في حوالي اقل من اسبوع كان قد عرض ذلك المخرج على فالنتينو مبلغ خمسين دولارا مقابل اسبوع يعمل فيه دورا في فيلم The Married-Virgin.

وظل هذا العنوان يطارد فالنتينو طوال حياته - من اللحظة التي اغلقت عليه فيه زوجته الباب ومنعته من الدخول عليها في اول ليلة من زفافهما وحتى اللحظة التي خرجت فيها زوجته الثانية وهي تشتكي فيها من عدم قدرته الجنسية على المضاجعة. ولكن بعد ذلك، بالطبع اشيع عن كل من جين وناتاشا رامبوفا الشذوذ الجنسي كما اشتهرتا بين الجمهور بانهما سيئتا السمعة في هذا الشأن حيث اعترفتا الاثنتان بانهما تمارسان السحاق حيث اعترفتا بذلك على الملأ.

بالنسبة لكل الناس كان فالنتينو محط اعجاب واثارة لدى الجميع باستثناء هؤلاء الناس الذين كانوا في الدرجة الاولى من اهتمامه.

فمثلا في عام ١٩١٩، قام المخرج DW Griffith بالاعداد لاختيار ممثلي فيلم Scarlet Day وقد احتاج في ذلك محبا اسبانيا ليلعب الدور امام الممثلة البطلة دوروثي جيش ولكنها حينما غنت اغنيات فالنتينو قالت انه يبدو غريبا وهاجمت ريتشارد بارثيلميث الذي كان اميركيا مائة بالمائة.

فيما بعد، عندما شاهد فالنتينو مشاهد الحب بينهما على الشاشة علق قائلا: «لم يكن بامكانهما فعل افضل من ذلك. انا اعلم ذلك لانني امتلكهما معاً».

وقد احتاج الامر الى شخص يمتلك الرؤية الواضحة من اجل فض الامر القضائي. ولحسن الحظ بالنسبة لفالنتينو، جاءت الامور على ما يرام على شكل جون ماثيس وهي كاتبة سيناريو محترمة. وقد شاهدت احد افلامه الصغيرة وادركت بانه سيكون مناسبا في اداء دور جوليو الارجنتيني المتخنث في القصة التي كتبها بلاسكو ابانيز (The Four Horsemen of the Apocalypse). وفي ذلك كان عليها ان تهاجم كلا من الاستوديو والمخرج من اجل منحه الدور. ولكن كل الاعتراضات المكنة اختفت في طرفة عين في ذلك اليوم التاريخي الذي عرض فيه المشاهد الصاخبة لرقصة التانجو. ومن ذلك الوقت ولد نجم، ومن يشك في ذلك؟

على اية حال، فبالنسبة للمؤلف فقد كان من مبعث السخرية انه كان يوجد ممثل ضمن فريق الفيلم الذي لعب فالنتينو فيه دورا صغيرا وكان يفترض ان يكون نجما عملاقا وكان اسمه رومان نارافو وقد شكل فالنتينو ونافارو فريقا يلتقي دوما لمدة ساعة على انفراد بعد اول لقاء بينهما وهو حدث يحتفل بذكراه دوما فالنتينو عن طريق تقديمه لنارافو على انه نسخة طبق الاصل عنه. ولكن اين في هذه الصفحات توجد الصور التي التقطت لفالنتينو اثناء ممارسته الشذوذ مع اصدقائه الشاذين التي كثيرا ما قرأ عنها الناس.

واين صورة الحب العظيم في حياته - بول ايفانو - الذي ذكر في حوالي ٣٥ صفحة؟ وما هو شكل زوجته المبجلة ناتاشا رامبوفو. على الرغم من تأثيرها السحري على حياته الا اننا لا يمكننا ان نجعل لها مكانا فيها. فقد كان وجهها مظللا في العرض الاخير. وكانت معظم الصور بالنسبة للجمهور مالوفة. لكن اذا لم يكن هنالك ثمة شيء اخر فانها تذكرنا بسؤال لماذا تجلس حوالي مائة مليون امراة في الظلام بانتظار ذلك الشاب الجذاب من اجل احتضانهم او من اجل ان تحظى به احداهن ولو لليلة واحدة خصوصا بعد ما شاهدن عليه من رومانسية في فيلمه ابن الشيخ.

فهل كن اولئك النسوة سيقمن بالانتحار لو علمن حقيقة كونه شاذا جنسيا وانه لا يملك من مقومات الرجولة التي تبتغيها المراة الكثير؟ وهل كان ذلك سيعني نهاية وظيفته وشهرته؟ بحلول موعد اخر افلامه التي تم عرضه سنة ١٩٢٦ Son of the Sheik كان الشبح ومجعدا ولكنه جذاب. وبعد ذلك قامت The Chicago Tribune بنشر مادة تسمى Pink Powder Puffs متهمة بفالنتينو بانه مخنث. لقد كانت كرة الثلج النذير بالانهيار الذي من الممكن ان يقضي عليه للابد. وفي خلال ذلك الحدث قام هو بالابتعاد عن الاضواء. وبعد ذلك باسبوعين كان ما زال جمهوره يحتشد لانه بقي في المنزل الذي خرجت منه جنازته Frank Campbell' Broadway ومات هنالك عن عمر يناهز الواحد والثلاثين بينما كان في قمة شهرته ونجاحه.

بالنسبة للمؤلف الذي يبحث في اسباب شذوذه وجمع القرائن الدالة على عدم تمتع فالنتينو باي مقومات للرجولة فإن فالنتينو يبقى الاكثر فتنة واغراء وسحرا ومثالا للرجل الجميل الجذاب الذي يستطيع ان يقول الكثير من خلال عينيه اكثر مما يمكن ان يترجم الى كلمات. وتبقى ابسط الملامح عنه اليوم هي انه النجم السوبر على الشاشة على الاطلاق في ذلك الوقت والى الآن.

وقد قام بريت بانتاج فيلم تصويري وثائقي عن ذلك الرجل الذي امتلأت حياته بالذكريات واللحظات الحميمة والذي لم تعرف النساء عن شذوذه الجنسي في ذلك الوقت.

تنويه

ورد خطأ في اعلان اول صادر عن مديرية تسجيل اراضي غرب عمان مبلغ ٣٨.٠٠٠ دينار خطا والصحيح هو مبلغ ٢٨.٠٠٠ دينار ولذا نقتضي التنويه.

مشروع ريفيرا سيناء

الجنزوري رئيس مجلس الوزراء برئاسة د.ممدوح البلتاجي.

وقد اوضح د.البلتاجي في كلمته ان المشروع يحقق امتدادا عمرانيا الى العمق الصحراوي يتراوح ما بين ٤٠ الى ٦٠ في المائة الامر الذي يحقق تعميرا حقيقيا للصحراء في تلك المنطقة وعلى اساس اقتصادي سليم. وقال: ان المنطقة قد وصلتها كل المرافق الخدمية مثل الشبكة القومية للكهرباء والتليفون بالاضافة الى المطار الذي يخدم المنطقة وتم عمل توسعات جديدة به في الفترة الاخيرة. هذا وتقع منطقة ريفيرا سيناء على خط شاطئ طابا نويبع بطول ٦٥ كم مقسمة الى قطاعين، الاول قطاع نويبع ويضم مركز الحميرة - المحاشي الاسفل - المالحة بطول ٢٠ كم على الشاطئ، والثاني قطاع طابا ويضم مركز طابا المراح - المقبلة - مركز الهيرا - مركز المحاشي الأعلى - مركز الريفيرا بطول ٤٥ كم على الشاطئ. وجدير بالذكر ان عدد المشروعات المقامة في المنطقة يصل الى ٣٢ مشروعا جاريا العمل في مراحلها المختلفة، وما زالت هناك فرصة لاضافة مشروعات اخرى. كما ان هناك جزءا في مرحلة الاعداد خصوصا مشروع التنمية المتكاملة الذي يتم على ١٠ سنوات والباقي على فترات زمنية.

وقد خصص مركز المراح للمشروعات الصغيرة التي تتراوح ما بين ١٠ الى ٦٠ الف متر مربع.

فك التحالف

خلال الصيف بعد ان بدات عملية التسويق المقرر لها قبل نهايات الشهر الحالي. وكانت وزارة العدل وعشرون ولاية اميركية قد رفعت دعوى قضائية تتهم فيها مايكروسوفت بانها تقوم بالعاب احتكارية وذلك لكسر منافسيها واخراجهم من السوق. وجاء قرار المحكمة الفيدرالية يوم امس ليثير غضب الطرفين، وليجعل كلا منهما يتحدث عن تحقيق نصف انتصار.

فمع موعد المحكمة القادم تكون مايكروسوفت قد انزلت للسوق ١٧ مليون نسخة من برنامجها الجديد.

مواعيد المواجهة القضائية اصبحت كالتالي: ٢٨ تموز تجيب مايكروسوفت على الدعوى القضائية. و١٠ آب هو آخر موعد لأن تجيب فيه مايكروسوفت على طلب الحكومة بفصل برنامج الانترنت عن برنامج ويندوز ٩٨. وتاريخ ٢٤ آب هو آخر موعد لوزارة العدل والعشرين ولاية حتى ترد على جواب مايكروسوفت.

في هذه الاثناء اعلنت اثنتان من كبرى شركات الانترنت العالمية فك تحالفهما الاستراتيجي. وهاتان الشركتان هما Yahoo ياهو وNetscape نيتسكيب حيث كانت ياهو تقدم موقعها لتستخدمه نيتسكيب في دليلها. وسيجري الفصل بين الدليل والموقع مع بداية تموز. وقد جاء فك التحالف الاستراتيجي هذا نتيجة احساس مشترك بانه لم يؤد الغرض المطلوب منه. وعليه فقد اعلنت نيتسكيب انه سيكون لها دليلها الجديد في الخدمات خلال ستين يوما من الآن.

محكمة صلح حقوق وادي السير
رقم الدعوى ٣٨/٩٨
القاضي محمد البلوش

[illegible]

قصة الخروج الفلسطيني في سياق روائي

بحلول شهر أيار ١٩٩٨ يكون مرّ على إعلان قيام دولة اسرائيل ودخول الجيوش العربية الى أرض فلسطين خمسون عاماً، مضت ايضاً على ظهور مشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي اصبحت واحدة من القضايا الصعبة والمعقدة في اطار عملية تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي.

وتناولت كتابات كثيرة محنة الخروج من فلسطين في عامي ١٩٤٨ - ١٩٤٩، وتكشفت تفاصيل المعاناة اليومية الحياتية للمجموعات البشرية التي وجدت نفسها فجأة خارج الوطن في كلمة واحدة هي كلمة «نكبة»، واصبحت علامة في التاريخ كأن يقال قبل النكبة وبعد النكبة واثناء النكبة. وعندما كانت الشعوب العربية تواجه محناً اخرى، ربما اكثر دموية من محنة الخروج من فلسطين، لم يكن الكتاب يطلقون عليها اسم النكبة فأصبح هذا مفرداً لفظاً ومعنى.

اختار المؤلف زيد ابو العلا ان يكون راوياً يحكي، في ١٤٠ صفحة من القطع المتوسط، حكاية مجموعة من الناس من قرية عربية في الجليل شمال فلسطين، وجدوا انفسهم بعد يومين او ثلاثة من بدء القتال في ايار ١٩٤٨ في منطقتهم ينتقلون من قرية الى اخرى حتى بلغوا قرية بنت جبيل في جنوب لبنان بعد الخروج من «وادي السلامة» في فلسطين الذي لجأ اليه السكان للاحتماء من اهوال الحرب التي كانت تزحف على القرى من حولهم.

تبدأ الرواية بعودة بعض الرجال من «وادي السلامة» الى قراهم المحيطة، لمعرفة ما حدث فيها وحمل ما تبقى من ممتلكاتهم، وفي الطريق افلتت فرس من صاحبها فقال انها «لا بد رجعت الى البلد»، كأولى الاشارات الى حتمية العودة في هذه الرواية.

على طريق الخروج قال ابو حسن لزوجته وهو يعطيها قنبلة يدوية: «إذا دخلوا القرية، لا سمح الله، اغلقي الباب وضمي الاولاد واسحبي هذه الحلقة لن تشعروا بأي ألم». استغفرت ام حسن وقالت لها عمتها: «سنرجع خلال ايام بمشيئة الله».

وصلت حشود اللاجئين الى قرية بنت جبيل اللبنانية، وانشغلت النسوة بتسوية فراش من التبن لاول مولود على هذه الطريق. واقترح ابوه ان يكون اسمه «هزيم» ولكن عجوزاً اجابته بل نسميه «طافش»... وشاع هذا الاسم كما شاع مثل شعبي مشهور يقول «الرغيف يركض ونحن نركض وراءه».

وبظهور الدرك اللبناني بدأ التحول السريع في احوال اللاجئين وتنظيمهم، وتراجعت اخبار القرى في فلسطين، ولم يبق منها الا الاسماء وغطت عليها اخبارهم موزعين حسب قراهم الاصلية، ثم نقلت عربات الجيش اللبناني بعضاً منهم الى معسكر خيام بجوار ثكنة عسكرية خالية في منطقة بعلبك قرب مسرح المدينة الاثري، وتنهد احدهم قائلاً: «يا خوف قلبي ما تكون راحت علينا».

تتحرك الحياة بعد ذلك على نحو مختلف كغبار زلزال يستقر: نساء جنت وحوامل اجهضن انفسهن، والاولاد لم يعودوا يعرفون اين اهلهم، ورجال يضعون اقدامهم مكان رؤوسهم عند النوم، ولا يكف الراوي عن ان يردد على لسان اللاجئين «لماذا لم نبق هناك؟ ماذا كان سيحصل؟ اكانوا سيقتلوننا؟ وهل الموت اسوأ مما نحن فيه؟ ألسنا الاموات الاحياء؟ حتى لو قتلنا كنا سندفن في بلادنا على الاقل...» واستمرت الحياة.

في البداية خرجت النسوة للعمل في حقول الغرباء وكان الرجال يمضون اوقاتهم في لعب «السيجا» والمشاجرات، ثم التقط «البيك» اللبناني الرجال لكي يعملوا في مزرعته المغلقة من صباح السبت الى عصر الخميس في جمع اوراق الحشيش وتصفيفها.

وحمل مخيم اللاجئين في ثكنة «ويفل» اسم «ثكنة ابو قردة» بعد مشاجرة كبرى انشغل خلالها كل لاجئ بالبحث عن فردة النعل الاخرى التي وزعتها عليهم وكالة الغوث، وكتب اللاجئون عبارة «ثكنة ابو قردة» على جدار الثكنة، واظهرت المشاجرة ان القوم لم يعودوا يهتمون بمترتبات المكانة او السن او العمل فالجميع لاجئون فقدوا اقاربهم وينتظرون طحين الوكالة ويبحثون عن عمل ولو كان في بلاد بعيدة.

وتحولت قيادة الاسرة شيئاً فشيئاً من الرجال الى النساء، فالمرأة هي التي تطعم الاطفال وهي التي تخرج الى العمل وهي التي تتسلم معونات وكالة الغوث وهي التي تستطيع ان تتحرك على الحواجز الامنية من دون مشاكل مع الدرك... وهي في كل الاحوال حافظة لمفتاح البيت في القرية القديمة وراوية تاريخ هذه القرية والاسرة للاطفال الصغار، وشيئاً فشيئاً سلم الرجال لها بهذه المكانة خصوصاً بعد ان اخذ رجال الدرك يوقعون عقوباتهم عليهم بأساليب مهينة علناً، ولم يكن ينقذهم سوى حضور البيك اللبناني نائب المنطقة صاحب مزارع الحشيش.

ويذكر الراوي انه عندما تسابق سكان الثكنة للترحيب بأحد القادمين الجدد وهو ابو جليل وسألوه عن بقية عائلاتهم واهل قراهم ترددت كلمة (زتوهم): (زتوهم بالاردن، زتوهم بسوريا، زتوهم بلبنان)، وسمع اللاجئون ابو جليل يقول: «لم يبق في سعسع اي بيت، هدموا القرية كلها ولم يتركوا حجرا على حجر. عرفناها من المياه المتسربة تحت الانقاض كالدم المتخثر (كذلك حدث لدير القاسي) ولم نجد في قرية سحماتا بيتا قائما ولولا الكنيسة لما عرفنا مكانها».

ولكن هذه الصورة المأساوية يضيئها صهيل فرس ابو جليل التي عادت اليه عندما وصل الى قريته ووقفت تحرك يدها وتهز رأسها بهدوء، بعدما استمرت للطاردة. وتذكر الراوي عودة اليهود وتفتيش البيوت وكيف نسفوا بيت ابو حسن وبيت صبحي ياسين بالديناميت «يأخذون كل من يريدونه من الشباب ويرتوهم مع عائلاتهم على حدود الاردن وسوريا ولبنان» اما الناس «فعايشين من قلة الموت مثل الدواب» وعن الارض والبيوت «استولى عليها اليهود».

على لسان القادمين من فلسطين نعرف ان الرجال هناك لحقوا بنادقهم بعد ان فرغت ذخيرتهم وانطلق عدد منهم الى سوريا ومعهم صبحي ياسين ليلحقوا بابو ابراهيم الكبير من مجموعة الشيخ عز الدين القسام، وعندما حاول صاحب الفرس ان يلجمها «جن جنونها واخذت تدوس الحبل وتهز رأسها حتى قطعته ووقفت امامنا وابتعدت ولم يستطع صاحبه امساكها، فقرر تركها والبقاء في عريشته ينقل من ظل زيتونة الى اخرى والفرس من خلفه يرعاها وتحرسه. وعندما امره اليهود ان يحضرها لهم قال «امسكوها ان استطعتم» احضروا خيالين وطاردوها من دون جدوى. امر رئيسهم بقتلها فصارت تهرب قبل وصولهم. استمروا فاختفت وما ان ظن الناس انهم قتلوها حتى سمعوا صوتها... لم يرها احد منذ ذلك التاريخ ولكن صاحبها يحس دبيبها ولا ينام من دون ان يسمع صوتها».

وصل ابو حسن صباح يوم سبت قبل خروج العمال، وتزاحم اللاجئون لتحيته يسألون عن اقاربهم واين توزعوا. واطمأن البعض وتنهد اخرون، وقال واحد: «خلاص راحت البلاد؟ سنبقى لاجئين؟» وعندما سمعوا ابواق السيارات التي تنقلهم الى العمل اجابوه «انه افضل من لا شيء». وعندما سئل اذا كانوا يعرفون انه عمل غير مشروع اجابوه بالايجاب ولكنهم لا يعرفون طبيعته، سأل «الم تجدوا غير هذا» فلم يأته جواب، كرر مرة اخرى «الا يحاولون استغلالكم؟».

كانت عودة ابو حسن مصدر فرح وألم وندم، وتجددت الاسئلة والاحاديث عن الباقين والغائبين والتقطت اذن الراوي الحكايات ليرويها بعد ذلك في هذه الرواية وقد عجنها بذكرياته الخاصة كما رآها وكما سمعها من امه وجيرانهم والرجال الكبار.

وتصل الرواية الى نهايتها بوصول ابو حسن وتجوله بينهم، وحكى الراوي على لسانه انه عندما اوقفه حارس الآثار في بعلبك لكونه لا يحمل بطاقة اقامة مؤقتة كتلك التي يحملها اللاجئون الفلسطينيون قال للحارس «ستي معك لو اخبرتني انه اذا كانت هذه الآثار رومانية او فينيقية» اجابه «وما الفرق؟ منذ خلق آدم وهذا المسرح موجود فهل تبحث عن كنز؟» قال: «كنز؟ الذلك تحرسها؟ لا شك انك تعرف حكاية الملك الذي بنى قلعة ضخمة واخبره المشرف على بنائها بموضوع حجر يؤدي كسره الى هدم القلعة كلها فضحيه من فوره الى اعلى القلعة ثم دفعه ليدفن السر معه فهل في القلعة حجر كهذا؟» سأله الحارس: «هل استطاع الملك الحفاظ على قلعته الى الابد؟ بنوا القلعة عندما كانوا اقوياء وعندما جاء الاقوى منهم هدموها، هذه هي كل القصة شرف قدامي على المخفر» (الرمز هنا يرتبط بارتباطه ببناء اسرائيل وحتمية زوالها).

توافد نصف ساكني الثكنة واقسموا بانهم يعرفونه ابا عن جد، واقتنع رئيس المخفر بشهاداتهم ووقع بعض الاوراق وناوله البطاقة وتمنى له اقامة طيبة، قلبها بين يديه، قرأها (بطاقة اقامة مؤقتة للاجئين الفلسطينيين رقم ١٠٩٣١) - في اليوم التالي ذهب الى طبيب الاسنان، وشهد اللاجئون بانه لم يشتك حتى خلع الطبيب آخر ضرس من فمه في جلسة واحدة. سألته زوجته البقاء، فاختار العودة وزجته اخته وحاول اقاربه ثنيه عن الرحيل فقال: «تريدون بقائي مختارا عليكم لم عاملا عند البيك؟» سألوه عن وجهته فقال انها الشام، ولكن الراوي يذكر انه سأل اخته بعد ان سار معها بضع خطوات «لو اخبرتني في اي اتجاه ذهب ابو جليل ومن معه فسأتبعهم واخذك مع الاولاد» وعرف منها انهم توجهوا صوب الحدود نحو فلسطين الى قرية سعسع في الجليل، سألته ان كان يستطيع اللحاق بهم؟ لم يجبها ولا وقف مودعا احتضنته طويلا وتمتمت: الله معك.

واتضح ان المؤلف الراوي كان طفلا ايام النكبة وقد جمع في ذاكرته وقائع واحداث حيوات اطفال عائلات اخرى وانطق ابطاله ليس فقط بما عاشه هو وانما ايضا بما تمنى ان يكون، وليس غريبا ان تعرف ان الكاتب فلسطيني لجأت اسرته من قرية من جليل فلسطين الى سوريا، ونشأ وتربى وعمل في اطار مخيمات اللاجئين ثم التحق بالعمل الفدائي والثورة الفلسطينية وبمؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وصدق فجاءت روايته حقائق معجونة بالتاريخ وبالرموز.

في البحث عن معنى.. للنكبة!

● عزمي بشارة *

فالدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة - اذا كانت كاملة السيادة - لا يمكن اعتبارها حلاً وسطاً الا اذا اعترف بأن المأساة الفلسطينية بدأت في العام ٤٨ وليس العام ٦٧.

خمسون عاماً انقضت ولا نزال ندحرج صخرة سيزيف من اجل التوصل الى «معنى للنكبة». تناقلت المهمة حركة بعد اخرى، ما ان صرخت في وجوهنا «وجدتها.. وجدتها» حتى اندثرت يرافقها رجع الصدى. وبعد النكبة جاءت «النكسة»، ثم جاء الانتكاس المستمر الى العناوين التي تبدأ بكلمة «ازمة» وتنتهي بسؤال «الى اين؟». يذكر هذا الانشغال بسؤال التنوير العربي الذي لا جواب له «لماذا تقدم الغرب وتخلف المسلمون؟» فالعوامل التاريخية غير متناهية، وسؤال «لماذا؟» التاريخي لا اجابة عنه شافية. ومن الافضل التركيز في اسئلة مثل: ماذا علينا ان نفعل؟ وكيف نتقدم نحو الهدف المحدد في السؤال الاول؟

بحثنا عن الخيار القومي العربي ليس لذاته بل كأداة في مواجهة كارثة النكبة، وعن الخيار الديمقراطي ليس لذاته بل لمواجهة تحدي النكسة، وحتى الخيار الديني لم يسلم من اعتبار ذاته الطريق الوحيد لمواجهة سلسلة النكبات والنكسات. اعتبر الموضوع مسألة تحد وكرامة، ولذلك طرحت الخيارات السياسية والثقافية كأنها مجرد ادوات في مواجهة التحدي. تغيرت تفسيرات «معنى النكبة»، وتطلب التغيير تغييراً ثابتاً قدرياً ازلياً وهازئاً باختلاف الادوات التي تهزم في مجتمعاتها ذاتها قبل ان تجرب عليه.

لم يخطر بالبال ان اسرائيل لم تطور خيارها القومي كأسلوب في مواجهة العرب بل من اجله ومن اجل ذاتها، لانه الطريق الوحيد لتنظيم الدولة الحديثة. لقد كان الخيار القومي هدفاً بالنسبة الى الحركة الصهيونية. وغاب عن البال ان اسرائيل لم تعتمد قواعد اللعبة الديمقراطية وسيادة القانون داخلياً لانها افضل الادوات في مواجهة العرب، بل من اجل ذاتها، لان الديمقراطية، كخيار سياسي - ثقافي وكعلاقة بين الفرد والمجتمع والدولة، هي قرار وطريق تختاره النخبة السياسية الثقافية لنوع الانسان الذي تريده والمجتمع الذي تبغيه.

علينا ان نسأل اذاً عن معنى غياب الخيار القومي، وعن معنى غياب الديمقراطية وسيادة القانون، وعن معنى كرامة الانسان والمواطن في مثل هذه الحالة. علينا ان نسأل عن معنى الرشوة والفساد وتناقضهما مع الحداثة والتحديث ومع مبدأ الانسان المناسب في المكان المناسب ومع عملية اتخاذ القرار بناء على اعتبارات في الموضوع وليس خارج الموضوع - علينا ان نسأل هذه الاسئلة ليس كاشتقاقات من الصراع مع اسرائيل او كأسباب للنكبة بل نسألها لذاتها ولذاتنا - حتى لو كانت هناك علاقة تاريخية بين الموضوعين يجب الفصل بينهما بنيوياً لكي تتغير العلاقة الاداتية مع هذه المواضيع.

وبعد ان يصبح حضور هذه حاجة ويتم التساؤل عنها، نتوسل وسائل استحضارها. عندها فقط يصبح السؤال عن معنى النكبة مشتقاً من حاجات المجتمع العربي المعاصر وامكاناته وضروراته.

سؤال المنكوبين عن معنى لنكبتهم يذكر بتساؤل اصدقاء المتوفى المذهولين وقد تحلقوا في بيت العزاء عن معنى وفاته، ولماذا هو بالذات، ولماذا لم يستمع للنصيحة ويقلع عن التدخين، الى ان تأتيهم ملاحظة احد المدخنين عادة في مثل هذه المناسبات عن صديق له يدخن ولم يمت حتى اليوم، مفتتحاً بذلك سلسلة من التفسيرات لمعنى الموت لا تنتهي الا باعلانات مثل «تعددت الاسباب والموت واحد» و«هذا قدر الله لا راد له». عندها يصبح تفسير النكبة دينياً.

لم تكن نكبة فلسطين موتاً او قدراً محتوماً بالطبع، ولكن لا معنى لاشتقاق مهمات المجتمع العربي من معناها المزعوم، فنحن لا نعيش لكي نواجه الموت بل نعيش لاننا نفترض ان للحياة معنى، واذا كان للموت معنى فهو مشتق من فقدان معنى الحياة.

النكبة كسر في التاريخ الفلسطيني الحديث، ولا يوجد تاريخ فلسطيني غير حديث، فقد اقتلع المجتمع الفلسطيني من الساحل الفلسطيني، وهدمت المدينة الفلسطينية، وهدم معها حلم ما بين الحربين العالميتين، حلم النخب العربية والطبقات الوسطى ببناء الوطن العربي المستقل واللحاق بالحداثة، وفقد الفلاح الفلسطيني الذي كان يصارع طبيعة البلاد بمعوله من خلال الانسجام معها، فقد هذا الصراع، وبعدما كانت احلامه الصغيرة مغزولة بعبق المكان ورياحينه ويتسكع الزمان المتثاقل كناعورة تديرها الطقوس الموسمية، باتت احلامه سياسية ومرهونة بارادة السياسيين وموازين القوى والقرارات الدولية، واصبحت طقوسه مؤتمرات موسمية تدعو للعودة وراديو «ترانزستور» يعده بالتحرير، واصبح عبق المكان نوستالجيا.

والنكبة كسر في التاريخ العربي الحديث، لانه بات بعد النكبة تداعيات من ردود الفعل عليها احتلت فيها جدلية العلاقة مع الخصم، مع العدو، مكان جدليته الداخلية. صعق العرب بما حصل ولكن الانصعاق المشترك كان بداية العروبة الحديثة، عروبة الانظمة، خلافا لعروبة الفكر والحركة في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. واعتبروا ما حصل معهم زلة وهفوة من هفوات الزمان، وكذبة مزعومة على وزن دولة اسرائيل المزعومة.

انسحب الفلسطينيون من المكان الى الزمان العربي المأمول، هجروا وشردوا من اربعمائة وثمانية عشر مكانا، كانت قبل الشتات منشغلة في توحيد ازمنتها الريفية المختلفة في زمان قومي واحد يعكس في مرآة الانتداب، هجروا وشردوا الى مدن غريبة لم تستوعبهم لانها لم تستوعب ذاتها بعد، فشكلوا احزمة من الخيام تحولت الى احزمة من احياء الفقر المشتركة لهم وللمهاجرين من الريف، ولان الاماكن العربية الجديدة لم تتوحد في زمان قومي واحد سرعان ما عاد الوافد الفلسطيني المرحب به غريبا في المكان مرفوضا كما ترفض المغتصبة رغم الظلم الذي لحق بها، لان الشعور بالعار اقوى من الشعور بالشفقة. ولكن الفلسطيني بقي ضيفا مرحبا به في الايديولوجيا، وما لبث ان فهم ذلك فاستوطنها حصنا منيعا ولو كان الثمن المشاركة في تزييف وتقنيع الواقع المر.

الايديولوجيا ملاذ امن عند انظمة عربية اذا عادت نظاما اخر راحت تعادي مواطنيه كأنهم رهائن. وكيف تعادي مواطني البلد العربي غير المرغوبين؟ بالاساليب البائسة المتوفرة في جعبتها بالبهدلة على الحدود.

الحالة الفلسطينية بعد النكبة هي حالة جيل كامل «تبهدل» على الحدود العربية. انه جيل كان يستخدم كلمة النكبة عندما تنفق بقرة او يموت حصان، فيقولون «فلان انتكب، لان بقرته ماتت هذا الجيل اضطر ان يستوعب فجأة نكبة حقيقية لم يحلم بها. نكبة فقدان الوطن او البلد، كان ذلك بمفهوم القرية الضيق او مفهوم الوطن السياسي، نكبة الغربة والسير على الاقدام مسافات لم يحلم بقطعها في البحث عن مأوى الى ان تنجلي العاصفة كما وعدوه.

لا يمكن نسيان النكبة لانها حولت التاريخ العربي وتاريخ العربي عن مساره ونجد انفسنا بعد خمسين عاما من المأساة الفلسطينية المستمرة والتأسي العربي، نحذر من اعتبار النكبة حالة من فقدان الذكورية العربية، تقمع ذاكرتها وتكنس الى اللاوعي متحولة الى هستيريا جماعية تارة مع الفلسطينيين وطورا ضدهم مرة باعتبارهم سبب البلاء (١٩٤٨) ومرة باعتبارهم اعادوا للامة كرامتها (١٩٦٧) ولذلك تجدنا نحذر من قلب ذاكرة النكبة الى علاج نفسي جماعي يبحث في لاوعي الامة.. تفقد الذاكرة في مثل هذه الحالة دورها ووظيفتها في مواجهة ما حل بالعرب من تعثر في مسيرة حداثتهم، لا يمكن نسيان النكبة لانها حولت القومية من خيار قومي هادئ يسعى الى توحيد ابناء ذات اللغة وذات التاريخ وذات الحلم الحديث بالسيادة الى خيار ايديولوجي متشنج يزيد الايديولوجيا تطرفا كلما ازداد القصور في الواقع.

ليست ذكرى النكبة احياء لفردوس مفقود موهوم كان قبل النكبة، هذه ذاكرة ميثولوجية تجعل من النكبة انتصارا فجائيا للشر في صراعه مع الخير، وكارثة طبيعية حلت كلعنة على هذا الفردوس.

كانت فلسطين مثلما كانت كل بلاد الشام وبلاد العرب، تستيقظ على الحداثة وتتعرف على اولياتها بواسطة المستعمر ومؤسساته والتعليم الحديث وبعض التكنولوجيا الواردة. وكانت فلسطين تشيد مدينتها، ولكن سوادها الاعظم كان مدينيا بسيطا معدما يفتقر الى التواصل مع بعضه. ما كان بوسع حالة ما قبل النكبة ان تبدأ بفهم النكبة، ناهيك عن اسبابها الاوروبية والدولية..

- ومن الظلم تقويم رفضها او قبولها لقرار التقسيم في حينه. وعندما حلت النكبة، اي عندما اعلن قادة اليشوف اليهودي استقلال اسرائيل وباشروا باحتلال اجزاء فلسطين التي خصصت للدولة العربية، كانت القدرة الفلسطينية على المقاومة قد استنزفت تماما في انتفاضة ٣٦ - ٣٩. ومع ذلك قاوم الفلسطينيون بما اوتوا من عدد وعدة. ولكن لا هم فهموا ولا الانظمة العربية المحيطة فهمت حجم وقوة المشروع الصهيوني الذي دفع الى المعركة بقوة اكبر من المقاتلين لا من حيث العدة فحسب بل من حيث العدد ايضا، واقصد قوة اكبر من مختلف «الجيوش» العربية التي دخلت فلسطين.

> لذاكرة النكبة بعد سياسي قلما تتناوله «العملية السلمية»، رغم أنه الأهم للعملية السياسية ذاتها

لقد هزمت الانظمة لانها لم تشارك فعلا او شاركت محكومة بصراعاتها (ومؤامراتها)، وهزم الفلسطينيون لانهم اساءوا التقدير والتوقيت - وانتصرت اسرائيل لاسباب ثلاثة نختارها من قائمة لا نهائية من اسباب الظاهرة التاريخية:

١ - لان المشروع الصهيوني ارتبط بالمشروع الاستعماري وتم تبنيه من بين مهمات الانتداب البريطاني على فلسطين.

٢ - لان موجات العداء للسامية اتخذت في اوروبا شكلا لا سابق له هو شكل المحرقة النازية والابادة الجماعية.

٣ - لان القيادة الصهيونية نجحت في بناء المؤسسات السياسية والاقتصادية والعسكرية في ظل الانتداب، ولانها كانت قيادة براغماتية وعقلانية تحسن التوقيت، والتقدير للقوة الذاتية ولقوة الخصم.

لقد بدأت الذاكرة العربية للنكبة بانكار هذه الاسباب واستنكارها بدلا من مواجهتها، هكذا تراوح التفنيد الاول بين الادعاء ان بريطانيا لم تفهم مصلحتها الحقيقية، وبين الادعاء ان النكبة هي نتاج مؤامرة بريطانية - صهيونية - رجعية عربية.

وتخبطت العلاقة مع السبب الثاني، اي العداء للسامية في اوروبا، بين انكاره واعتباره افتراء صهيونيا وبين التقليل من حجم واهمية المحرقة النازية ومقارنتها غير المبررة وغير المفهومة مع النكبة الفلسطينية. وذهب بعضنا في ساعة غضب الى الهذر بان اليهود يستحقون ما يحل بهم اينما حلوا. لقد تخبط العرب في التعامل مع وصمة عار في جبين اوروبا والحضارة الغربية لا ناقة لهم فيها ولا بعير، ولم يكن الاعتراف بالواقع في اوروبا ليضيرهم بشيء فهذا الواقع لا يبرر اخلاقيا اقتلاع شعب آخر خارج اوروبا، وانكاره لا يمنع من اضافته سببا الى اسباب النكبة لان الصهيونية احسنت استخدامه واستخدام الارتباك العربي في التعامل معه.

ما اسعد اوروبا بازاحة عبء الضمير والشعور بالذنب عن كاهلها والقائه على كاهل العرب. اسرائيل تتواطأ مع اوروبا فتريحها من التعامل بجدية مع ماضيها فتفصل بين المسألة اليهودية في حينه ومسألة العنصرية الاوروبية ضد «الاجانب» في حيننا، واوروبا تتواطأ مع اسرائيل في القاء عبء العداء لليهود على العرب، وتشاركها الاحتفالات بالاستقلال كأنها احتفالات عالمية بتأسيس الامم المتحدة والفلسطينيون الذين لا يرون هذا السياق يمارسونه من دون ان يروه اذ يحسبون الاهتمام الدولي بهم اهتماما بهم حقا وهو في الواقع اهتمام باسرائيل وبالمسألة اليهودية - وتتحول القضية الفلسطينية الى صناعة عالمية من الندوات والمؤتمرات والابحاث داخل الهوية اليهودية وفي العلاقة اليهودية - الغربية يلعب فيها الفلسطيني دور الكومبارس المرافق من دون ان يدري. ولكن هذه الصناعة باتت تستوعب نخبا عربية وفلسطينية كبيرة نسبيا تعتاش على القضية.

ويرفض بلد عربي استقبال اثنين من اليساريين التقدميين اليهود المعادين للصهيونية بجواز اميركي وآخر مغربي، فاق احدهم في خدمة القضية العربية بكتاباته التي لم يمولها احد عشرات مؤسسات الدعاية العربية التي تبذر الملايين على الندوات والكلام الفارغ وعلى «صناعة القضية». لقد رفض دخولهما للمشاركة في احياء ذكرى النكبة لانهما يهوديان.

وفي هذا البلد نفسه تتم معاملة الفلسطينيين كما كان يعامل اليهود في اوروبا القرن الثامن عشر، اذ تتم محاصرتهم في غيتوات ويمنعون من العمل ويفقدون اقامتهم عند السفر. ويصرح رئيس الدولة في ذلك البلد لصحيفة «يديعوت احرونوت» من بين الصحف كافة، ان الفلسطينيين كانوا سبب كل مصائبه. اما المدافعون عن الفلسطينيين وحقوقهم فليسوا بحاجة الى الاختفاء وراء العداء للسامية. فالوطنية ليست ملاذ الانذال.

وليس مصير ثالث الاسباب بافضل من سابقيه. اذ يتم انكاره انكارا تاما وكأن الصهيونية لم تكن الا كذبة اخترعها الاستعمار لتكون رأس حربة امبريالية في المنطقة. وما الديمقراطية والمؤسسات الا كذبة دعائية حول واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط هنا ينتقل العربي الذي يريد ان «يفهم» النكبة فجأة الى اعتبار المؤسسة الصهيونية عجيبة سماوية حقيقية لا بد من الانسحاق امامها والغاء الذات، واذا ما احرج العربي الراغب بالفهم قليلا اكد لك انه يريد السلام مع اسرائيل حتى بدون تحقيق العدالة للفلسطينيين وللعرب، ليس بسبب اعجابه باسرائيل، بل لان ما يوحد اسرائيل هو الحرب، ولن يمهل السلام ايا كان هذه الوحدة طويلا، اذ ان اسرائيل سوف تنهار تحت وطأة خلافاتها الداخلية وتناقضاتها.

لم تكن التعددية في الاطار الصهيوني دليل ضعف بل دليل قوة، وتدل قدرة هذه التعددية على تنظيم ذاتها على اساس قواعد لعبة ديموقراطية على وجود ثوابت اجماع قومي تشكل مادة لاصقة للمشروع الصهيوني. والطامة الكبرى ان اولئك الناس الذين وفدوا الى بلادنا لم ينحدروا من قومية واحدة او من ثقافة ديموقراطية في دولهم، ولكنهم نجحوا في تشكيل رابطة قومية تصلح اساسا لتثبيت قواعد لعبة ديموقراطية اهلية لليهود. في حين لا تزال الامة العربية، بعد خمسين عاما على النكبة تخشى اجتراع قواعد لعبة ديموقراطية مخافة ان يؤدي ذلك الى الانحلال الى فرق وشيع وقبائل وعشائر. لن تفلح ذاكرة النكبة في اقامة نظام مؤسسات وديموقراطية في الوطن العربي ولا في تحقيق وحدة عربية، فالذاكرة التاريخية ايديولوجية تصيغها المصالح المختلفة، والانظمة وكتب التدريس، وتعيد انتاجها على شكلها وصورتها. لن تندرج هذه المهمات ضمن مواجهة النكبة او النكسة وانما ضمن مواجهة الديكتاتورية وانعدام سيادة القانون وشخصنة الحياة السياسية. ولن يتم حل هذه المسائل الا اذا تحولت الى اهداف في حد ذاتها.

ولكن ذاكرة النكبة ضرورية ضرورة الماء والهواء لهذه الامة، اذ لا توجد هوية قومية من دون ذاكرة قومية جماعية. والنكبة مثل سايكس -بيكو وحرب حزيران محطات في تشكيل الهوية العربية الجماعية مقابل نقيضها. ولكن النكبة هي المحطة الاكثر اهمية في تشكيل الهوية الفلسطينية الحديثة بايجابياتها وسلبياتها. ولكن لذاكرة النكبة بعدا سياسيا قلما يتم تناوله والتحدث عنه في مرحلة «العملية السلمية»، رغم انه البعد الاهم للعملية السياسية ذاتها. فلا يمكن اعتبار الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة اذا كانت كاملة السيادة- لا يمكن اعتبارها حلا وسطا الا اذا اعترف بان المأساة الفلسطينية لم تبدأ في العام ٦٧ وانما في العام ٤٨. وحتى الدولة الثنائية القومية هي حل وسط بهذا المنظور، اذ يسبقها الاعتراف بان هذه البلاد كانت عربية قبل ان تتعرض الى عملية سطو مسلح في وضح نهار القرن العشرين.

البدء باحتلال عام ٦٧ يعني ان يكون الحل الوسط اقل من دولة في كامل الضفة الغربية وقطاع غزة واقل من ايجاد حل لمسألة اللاجئين. والاعتراف بالنكبة، اي الاعتراف بالغبن التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني عام ٤٨، هو شرط البحث عن تحقيق العدالة النسبية لهذا الشعب. والعدالة النسبية (نسبة الى ما حل بهذا الشعب عام ٤٨) هي مبدأ مشترك تصبح مهمة المفاوضات ان تترجمه الى نتائج عملية على الارض. واذا غاب المبدأ المشترك الذي تقوم عليه المفاوضات تبقى هذه فريسة موازين القوى التي تفرض حلا اسرائيليا.

وذاكرة النكبة ضرورية لان اهم افرازاتها، مسألة اللاجئين، لا تزال حية الى يومنا تنتظر حلا، وهناك من يحاول اسقاطها من جدول الاعمال الدولي والقومي والوطني على رغم انها بدأت مسألة دولية حاز فيها الفلسطينيون على قرارات دولية في صالحهم كلاجئين قبل ان يعترف المجتمع الدولي بهم شعبا صاحب حق في تقرير المصير. واللاجئون الفلسطينيون ليسوا حالة نفسية تمارس في الفنادق الفاخرة كما يبدو لبعض الشعراء والادباء. اللاجئون الفلسطينيون حالة قائمة من فقدان المواطنة وفقدان الحقوق الاساسية وفقدان الامل - واللاجئون الفلسطينيون حالة حقيقية من التناسي والنسيان لدى بعض النخب الفلسطينية التي فقدت الامل، وباتت تحل مشاكلها الخاصة عبر السياسة.

وفي بعض الدول العربية يتم تعليل معاملة اللاجئين الفلسطينيين معاملة الكلاب بذاكرة النكبة ذاتها، لكي يتذكروا ولا ينسوا انهم لاجئون، والحقيقة ان هذه المعاملة ليست تذكيرا بالنكبة بل استمرار لها. انها النكبة ذاتها. لا يستجدي الفلسطينيون كما يبدو مواطنة او توطينا ولكنهم ليسوا بحاجة الى الاضطهاد والتنكيل ليتذكروا قراهم ومدنهم اذ انهم لا يزالون يتوارثون الاسماء ومفاتيح البيوت المهجورة وحالة الانتظار والأمل واليأس.



● مخيم لاجئين

* اكاديمي فلسطيني، عضو الكنيست الاسرائيلية

كلينتون يمهد الطريق للمواجهة مع اسرائيل



● كلينتون

ان دور وسيط السلام في الشرق الاوسط يحتل المرتبة الأولى تقريباً في قائمة السياسات الخارجية التي تحمل البصمات الشخصية للرئيس الاميركي بيل كلينتون، فقد كان عناق كلينتون لكل من الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحاق رابين في ساحة البيت الابيض يوم توصل كلاهما الى اعتراف متبادل عام ١٩٩٣ نقطة تحول عاطفية خلال ولايته الاولى، وبعد سنتين، بكى الرئيس كلينتون أثر الانباء عن اغتيال رابين حتى انه لا يزال يحتفظ بحصاة اخذها من قبره.

ضغوط

واستناداً الى المستشارين، فإن الرئيس كلينتون يستطيع اللعب خارج اطار الائتلاف الاسرائيلي الحاكم والضغط على الحكومة الاسرائيلية بطرق متعددة، حيث وصلت علاقة الرئيس مع اسرائيل نقطة تحول.

فبعد شهور من القلق على محادثات السلام التي اقتربت من الانهيار، مهد الرئيس ومستشاروه المقربون الطريق لمواجهة مع رئيس الحكومة الاسرائيلية.

ولعدة اسباب -من بينها حساسية الموقف السياسي واتاحة الفرصة لنتنياهو كي يتراجع- شرع الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت يتحدثون بلطف عن اختبار النوايا، لكن مساعدين رفيعي المستوى لكليهما يصرون على أن الادارة مستعدة للمواجهة اذا واصل نتنياهو مقاومة الاقتراحات الاميركية وقطع الطريق على المحادثات مع عرفات.

وفي اعقاب اجتماعات منفصلة مع نتنياهو وعرفات في لندن حددت اولبرايت موعداً نهائياً لنتنياهو كي يوافق على المبادرة الاميركية التي تدعو الى انسحاب اسرائيلي من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية، والا -كما قالت- «سوف نضطر الى اعادة النظر في موقفنا من عملية السلام».

تفويض لاولبرايت

وتعبيراً عن تأييده لهذه التهديد، استناداً الى مسؤولين في الادارة الاميركية، قرر الرئيس تفويض اولبرايت لعرض المبادرة الاميركية ووصف تفاصيلها واعلان نهاية للوساطة الاميركية الحيوية ما لم تقبل اسرائيل مثل الفلسطينيين بالاقتراحات.

وقال احد المشاركين في التخطيط لسياسة واشنطن بعد الرفض الاسرائيلي للمبادرة الاميركية: «لا شك ان الادارة مصممة على استخلاص النتائج لهذه المرحلة خلال ايام وليس أسابيع».

وقال مسؤول آخر رفيع المستوى: «يشعر الرئيس بقوة ان عملية السلام هي احدى أولوياته الكبرى وهو مستعد للقيام بكل شيء لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي».

خطر التراجع

هذا ولم يسع كلينتون الى مواجهة مع اسرائيل ويشعر المستشارون السياسيون لنائب الرئيس آل غور بالقلق جراء النفوذ الكبير لليهود الاميركيين على سياسات الحزب الديمقراطي، لكن البيت الابيض يرى مخاطر عظيمة يمكن ان تترتب على الجمود الحالي لعملية السلام، الامر الذي دفع مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط للقول الشهر الماضي بأن «النافذة الاستراتيجية لصنع السلام مغلقة الآن».

قلق من تصاعد العنف

وقال مسؤول آخر: وهو يشير الى المفاوضات التي قطعت مسافات جيدة بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٣، «هناك خطر حقيقي من تصاعد اعمال العنف التي ينتج عنها انهيار في عملية السلام. ولعله من مصلحة اسرائيل والولايات المتحدة تجنب ذلك الانفجار» والاشارة الى مصالح الولايات المتحدة في المنطقة هي الاساس لفهم تصرف كلينتون وفق ما يقوله بعض المسؤولين - فتراجع محادثات السلام سيكون له تأثير على زعماء المنطقة وشمال افريقيا ودول الخليج الذين تحالفوا مع الولايات المتحدة.

وقد اكد الرئيس كلينتون منذ وقت طويل على ان الولايات المتحدة رغبت في ان تكون الطرف الذي يسهل ويمهد الطريق لمحادثات مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين. لكن هذا الدور انتقل بشكل دراماتيكي خلال ستة اشهر من انتخاب نتنياهو عام ١٩٩٦.

فالمبعوث الخاص للرئيس كلينتون الى الشرق الاوسط دنيس روس واعضاء فريقه حاولوا ان يتوسطوا متجنبين الطريق المسدود الذي يعيق الفصل النهائي لمحادثات السلام التي كان يفترض ان تبدأ في نفس الشهر الذي تولى فيه نتنياهو زمام السلطة.

وكانت الافكار الاميركية قد بدأت بانسحاب اسرائيلي بنسبة ١٣٪ من الضفة الغربية بحيث يتم على ثلاث مراحل خلال ١٢ اسبوعا على نحو يترافق مع اجراءات فلسطينية مثل تسليم اسرائيل قائمة كاملة باسماء ضباط الشرطة الفلسطينية واعتقال زعماء معنيين من حركة «حماس» والجهاد الاسلامي، وبالمقابل ايضا سيكون هناك «استقطاع» في النشاط الاستيطاني ومصادرة الاراضي وهدم البيوت.

وقال مسؤول ان كلينتون كان يأمل في استجابة الطرفين للمبادرة الاميركية طالما انهما لا يريدان الاستجابة لبعضهما البعض.

تصلب في موقف اسرائيل

وفي كفاحه لتقليص نسبة الانسحاب في المبادرة الاميركية كتب نتنياهو الى الرئيس كلينتون في العاشر من شهر اذار الماضي يقول بانه مستعد للانسحاب من ٩٪ بحيث يكون بالمقابل ثمة تحسن نوعي يعوض الحد الكمي مشيرا الى انه سيكون في امكان الفلسطينيين التنقل من الشمال الى الجنوب دون ان تعترضهم الحواجز الامنية على الطرق. وفي نفس الفترة تحدث كلاهما على الهاتف، ورفض الرئيس كلينتون القبول بالموقف الاسرائيلي.

لقد تصلب الموقف الاسرائيلي مؤخرا بعد ان اعلنت الولايات المتحدة بانها تعد مبادرة خاصة للخروج من ازمة المحادثات الراهنة. وبعد الكشف عن مضمون للمبادرة نبذ نتنياهو «الاملاءات» من جانب الولايات المتحدة لكن مسؤولي الادارة الاميركية تظاهروا بانهم لم يتأثروا.

ان نتنياهو، كما يقول احد مستشاري الرئيس الاميركي، يحاول ان يلعب لعبة التظاهر بالشجاعة وقال ايضا: «من بين المعايير التي يحكم من خلالها الرأي العام في اسرائيل على رئيس الوزراء الطريقة التي يدير فيها العلاقات الاميركية الاسرائيلية، ولست متأكدا ان نتنياهو مستعد لكي يدفع ثمن الهوة التي تتسع الآن. وبينما يلتزم كلا الزعيمين بموقفه، فانه ما يزال من الصعب التنبؤ بما سينتج عن هذا الخلاف.

■ واشنطن بوست

مأزق اميركي...

لم يكن متوقعا من قمة الدول الصناعية اكثر من هذا «القلق» الذي ابدته حيال جمود عملية السلام في الشرق الاوسط. فالثمانية الكبار يتركون الامر لكبيرهم الاميركي، اما شريكه الروسي في رعاية السلام فلم يأت الى قمة برمنغهام ليتكلم عن الشرق الاوسط ومشاكله. ولكن، كان ملفتا في بيان القمة انه سجل تأييدا ودعما للافكار الاميركية المطروحة لتحريك المسار الفلسطيني. اذ، هناك وضع بالغ الوضوح، المجتمع الدولي بفعالياته الاساسية يوافق على الافكار الاميركية، الجانب الفلسطيني موافق ايضا، الجانب العربي لا يعرقل، اما حكومة اسرائيل فلا تزال تعارض...

ومعلوم ان تلك «افكار» مطروحة في اطار عملية السلام لا في اطار معاقبة اسرائيل على مخالفتها وانتهاكاتها للقوانين الدولية.

ثم انها «افكار» مجحفة اصلا بالحقوق الفلسطينية ومصاغة اصلا في ضوء مصلحة اسرائيل.

ومع ذلك فهي مرفوضة. ما العمل في مثل هذه الحال؟ لو كانت هناك مرجعية دولية لعملية السلام لكان في الامكان تحديد الاجراءات الواجبة لمعالجة التعنت الاسرائيلي ومواجهته. اما انفراد الولايات المتحدة بالمرجعية فهذا يعني نفيا لوجود مثل هذه المرجعية. لماذا؟ لان الامر يتعلق بحليف هو اسرائيل - وعلى رغم كل شيء تبدو واشنطن مستمرة في تعاملها الاستثنائي مع اسرائيل.

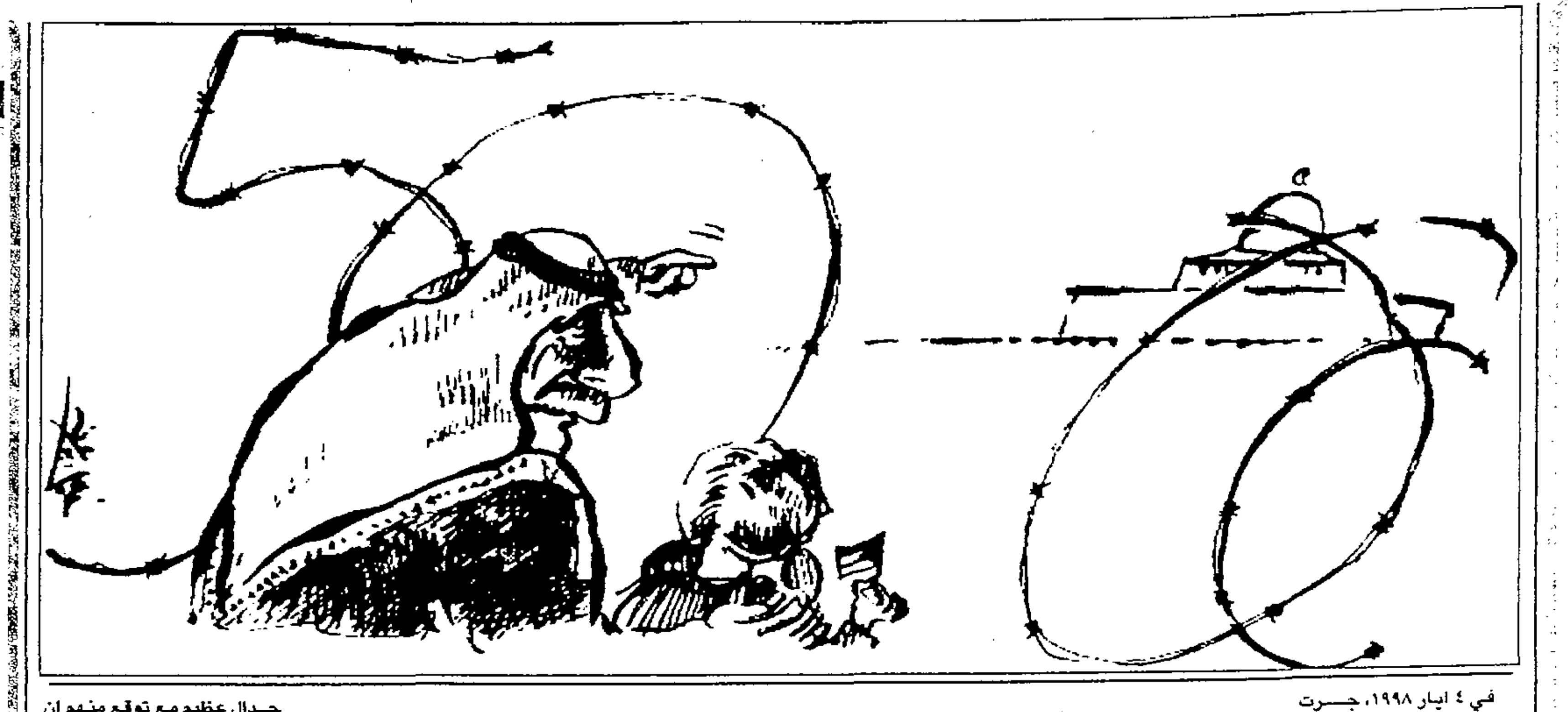
ومن يسمع تصريحات الرئيس بيل كلينتون، في لندن، يستنتج الذاتية التي يمارسها على نفسه، فهو تحدث كمن في فمه ماء، لديه شعور مؤكد بأن نتنياهو يخذله، ولديه احراج ظاهر يتسبب به ذلك الذي نال تأكيدا اميركيا حاسما بأن أمن اسرائيل يضمنه كلينتون «طالما ان الشمس تشرق» ومع ذلك، لا يستطيع رئيس الدولة الوحيدة العظمى ان يقول صراحة، ان رئيس وزراء اسرائيل مسؤول عن فشل المساعي لتحريك عملية السلام، وانه يعطل هذه العملية ويخربها، وانه يثبت للمرة الالف رفضه للسلام.

من الواضح ان نتنياهو، الذي لم يتردد في تحدي الولايات المتحدة في عقر دارها، حذر محاوريه الاميركيين من اعلان «مسؤولية اسرائيل عن فشل المقترحات الاميركية، فمثل هذا الاعلان ادانة لا لبس فيها، وواشنطن عودت ولدها الاسرائيلي المدلل على حمايته من اي ادانة دولية. لكن الاحجام عن اعلان المسؤولية، وبالتالي القبول باستمرار الجمود، اذانة للولايات المتحدة نفسها. اذن ما العمل؟ لا تبدو هناك اجابة جاهزة عند حاخامات الادارة الاميركية، فهم ايضا امام طريق يبدو في هذه اللحظة مسدودا، فحتى تعديل «الافكار» او صقلها باعادة صياغتها او اعادة التفكير فيها لا تبدو مفيدة لان كلا من الاميركي والاسرائيلي يقارب الموضوع بمنطق مختلف، ما يعني ان احد الاثنين يجب ان يسلم للآخر بمنطقه.

لا شك ان المأزق الاميركي يحتاج الى مزيد من الوقت كي تبدأ معالجته، لذا استدعى الامر تشاورا مع الجانب الفلسطيني للتفاهم على ادارة الانتظار او على البحث في الصفقة الجديدة التي رماها نتنياهو على الطاولة. والاخطر من هذا المأزق ان واشنطن غير مستعدة للتخلي عن عجزها وترددها حيال اسرائيل، علما بان السلام على المسار الفلسطيني لا يزال في مرحلته الانتقالية.

وبهذه المنهجية لن يكون للاميركي اي كلمة في تسوية الخلافات في مفاوضات الوضع النهائي، اذن لا بد من التفكير في مرجعية جديدة لعملية السلام تلزم اسرائيل بمتطلبات هذا السلام، والا تجد واشنطن نفسها ملزمة بمساعدة نتنياهو في تخريبه للعملية.

■ عبدالوهاب بدرخان



السلام النائم بين لندن وواشنطن

● د. حسن بكر

في ٤ ايار ١٩٩٨، جرت دورة جديدة من مفاوضات السلام العربي - الاسرائيلي في لندن ولمن لا يذكرون كانت لندن هي عقر دار وعد بلفور الذي كان الدعامة الاولى لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين على انقاض هنود حمر، القرن العشرين: العرب، تحت الشعار الدموي «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض» وتحت رعاية مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية ورعاية بريطانية مساندة في تحالف يسار الوسط الحاكم من واشنطن الى لندن، عقد اجتماع فارغ المضمون والمعنى بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وبين الايديولوجي التلمودي المتعصب بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل.

كان الهدف من اللقاء وضع اتفاق المرحلة الانتقالية موضع التطبيق بداية من تنفيذ مبادرة اولبرايت التي اعلنتها في شهر آب ١٩٩٧، للاتفاق بين الطرفين على الخطوات التمهيدية للجلوس على مائدة المفاوضات في نفس الموعد من عام ١٩٩٩ لايجاد حل نهائي وشامل للمشكلة الفلسطينية، ومن ثم الولوج الى القضايا المستعصية الحل مثل القدس والمستوطنات وغيرها، يلي ذلك تسوية المشكلات المعلقة بالاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ . كان من المفروض ان تكون كل الاطراف قد وفت باتفاقات اوسلو وواشنطن والقاهرة التي وقعت بين الطرفين، ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، اذ جاءت بنتنياهو الى السلطة. والرجل تلمودي ايديولوجي عتيق ضد الفلسطينيين والعرب.

فشل مؤتمر لندن كما كان متوقعاً فشلاً ذريعاً، لاننا حتى الآن لا نفرق بين الممكن والمتوقع والمرغوب. ان مأساتنا اننا نذهب الى نقاط التحول الكبرى تحكمنا ثقافتنا ولا نحكم ثقافة الآخرين. وثقافتنا تعادي التخطيط للمستقبل وتعتبره رجماً بالغيب، ونذهب عادة الى هذه اللقاءات مسلحين بالاماني والرغبات الممكنة والمستحيلة، باكثر مما نذهب مسلحين بسقف الحد الادنى والاقصى لما يمكن تحقيقه مع طرف متمرس في المماحكات ومع راعي المفاوضات الذي هو في نفس الوقت راعي «اسرائيل» ان لم يكن الشخص نفسه «اسرائيلي» الديانة والجوهر مثل روس وانديك واولبرايت.. الخ.

قواعد اللعبة

لقد تجاهل العرب والجانب الفلسطيني عن عمد ان «الاسرائيليين» يذهبون الى هذه الاجتماعات مسلحين باحدث النظريات العلمية المطبقة على ارض الواقع، فيما يذهب العرب بالاماني والاحلام اكثر من النقاط المحددة والحد الادنى والاقصى. او على حد قول كيسنجر يلعب «الاسرائيليون» الشطرنج بينما يلعب العرب الطاولة.. وهناك ثلاث قواعد ذهبية على الاقل، لا بد من مراعاتها في اية مفاوضات مع «اسرائيل».

القاعدة الاولى: انك حينما تفاوض على ما تساوي ولا تفاوض على ما تريد او ترغب في تحقيقه وما يساويه العرب الآن في المعادلة الدولية قليل ان لم يكن استضعافاً هيكلياً على طول الخط.

ولذلك فان فكرة نتنياهو هي ببساطة شديدة تنفيذ الخطط الاسرائيلية من خلال السلام الاميركي بدلاً من الحرب مع العرب، وفي ظل عدم امتلاك العرب وبالذات الفلسطينيين لاية مقومات للقوة تجبر «اسرائيل» على التنازل فان لعبة التفاوض - محلك سر - هي افضل الاستراتيجيات لتحقيق المرامي الاسرائيلية دون قطرة دماء واحدة، في ظل عجز عربي وصمت قاتل من المحيط الى الخليج لمساندة الرئيس عرفات على طريقة «اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون».

القاعدة الثانية: انه في السياسة - كما في الحياة - لا توجد عداوات دائمة ولا صداقات دائمة بل مصالح دائمة، وفي ظل السلام الاميركي الساطع على العالم، كيفت الولايات المتحدة مصالحها في العالم الجديد بعد الحرب الباردة، بما يتفق ومصالح «اسرائيل» وبما يتفق مع رغبات اللوبي اليهودي المتنفذ في واشنطن - وكان من ضمن هذا التكييف ان «اسرائيل» ستظل درة المصالح الاميركية في الشرق الاوسط. وفي سبيل ذلك يرخص كل ذلك ويهون كل عطاء.

ان المطلع على حقائق الامور في الشرق الاوسط يلحظ دون ادنى شك، ان المصالح الاميركية مع العرب تعادل مصالحها مع «اسرائيل» اضعافاً مضاعفة. وهذه المسألة لن يدركها حقيقة مؤلمة، حتى للاميركيين القوميين في الحزب الجمهوري بالذات، ما هي هذه المصالح؟ ببساطة هي: مقاومة المد الاصولي، استمرار تدفق النفط بيسر وسهولة وباسعار معقولة من الخليج العربي، الحفاظ على امن «اسرائيل» توفير نقطة انطلاق استراتيجية الى اسيا وافريقيا وغيرها.

واذا نظرنا الى مجمل هذه المصالح لوجدنا ببساطة ان العرب لديهم ٩٩٪ من قواعد اللعبة في ايديهم. ولكن العرب منذ مبادرة السادات عام ١٩٧٧، ارتكزوا على مجموعة حقائق جديدة ومفزعة في ادارة الصراع العربي - الاسرائيلي، ربما ينكرها البعض، وربما يعترف بها البعض الآخر لكنها كانت واضحة في فكر السادات بشكل لا يقبل الجدل.

اولها: ان مشكلة فلسطين لم تعد جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي، ومن ثم لم يجوز جوهر العلاقات العربية - الاميركية ايضاً.

ثانيها: الغاء فكرة القومية العربية كايديولوجية حاكمة لفكرة التضامن العربي في مواجهة الآخر.

لقد اعتبر السادات ان جميع المواثيق مع العرب، هي مجرد مراجع تاريخية لا تحكمه في علاقته باسرائيل.

ورغم ان القاهرة الغت مثل هذا الاسلوب في التفكير وارجعت الصف العربي الى لحمته في العقدين الاخيرين، الا ان فكرة القومية العربية لم تعد الى سابق عهدها، وجاءت فورة النفط وعملية اجتياح الكويت لتزيد الطين بلة وتوسع من شقة التشرذم والخلاف، وقد حاول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات المتحدة اكثر من مرة استعادة لحمة التضامن مرة اخرى بمبادرته عام ١٩٩٥، على اعتبار ان هذه هي الوسيلة الوحيدة لقوة العرب وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقوة المسلمين.

القاعدة الثالثة: اذا لم تدر الازمة، وتخطط لها، فان الازمة تديرك وتنتهي على غير هواك.

وقد ذهل كيسنجر عندما وافق السادات دون مناقشة على اتفاقية النقاط الست عام ١٩٧٣، المكتوبة في اسرائيل بعد جدال عظيم مع توقع منهم ان يرفضها السادات، او تلقى جدلاً مماثلاً في القاهرة، ولكن اياً من ذلك لم يحدث. قال كيسنجر في مذكراته لقد وجدت في اسرائيل فريقاً يفزعني ويناقشني وفي القاهرة كان هناك رجل واحد يمتلك القرار، وعندها بكى الجمسي بطل حرب العبور والمفاوض الجسور.

ثم هناك اسلوب السوق او البازار - كما اسماه كيسنجر - ان التفاوض العربي يتم على طريقة المساومة في السوق. انه يبدأ - كخيرة - بالحد الاقصى خالطاً الذاتي بالموضوعي، والحقيقة بالاوهام، ثم ينتهي وقد قبل بالقليل. وفي تلك الاثناء يكون قد نسي ما طالب به واقسم عليه في البداية. وهذا ما اسماه باحث السلام الاسرائيلي ريموند كوهين بالثقافة التفاوضية «غير الفعالة» وهذا ما يتوقعه اليهود من العرب دائما.

وهناك عدم التخطيط المستقبلي الذي هو جوهر علم السياسة وبالذات في ادارة التفاوض مع الآخر. نحن قوم نكره التنبؤ بالمستقبل الذي هو جوهر علم السياسة ونتطير من مجرد التفكير في الغد على اعتبار انه رجم بالغيب ولنا ثقافة خاصة في ذلك تقوم على فتح المندل وقارئات الفنجان وضرب القداح.. الخ. ان اكثر المراكز العلمية تقدما في الغرب هي مراكز المستقبليات وادارة الازمات. وفي هذه المراكز سوف تجد في اميركا واسرائيل ان فلذات اكباد اليهودية هم سادة هذا العلم وغيره.

نحو المستقبل

ان المواقف لا تزال على الارض لم تتغير. عدو يريد الفناء العضوي الكامل للعرب ويتربص بنا في كل ركن وزاوية رغم اننا في كل موقف وقضية نعطيه من الضمانات والتطبيع دون قيود. وطالما ظلت الاوضاع على الارض بنفس الطريقة فلن يكون هناك تحرك في المواقف المعلنة. التفكير الفلسطيني حتى الآن يؤكد على اعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية في عام ١٩٩٩، ما لم تغير اسرائيل من موقفها وتلتزم بالاتفاقيات الموقعة. الرد الاسرائيلي واضح. اذا حدث ذلك، فلن يوجد التزام باي نسبة (١٢٪ او ٩٪) تنسحب منها اسرائيل بل انها ستغزو الاراضي الفلسطينية المحررة، وتقوم بالضم الكامل للاراضي الفلسطينية التي لا تزال تحت الاحتلال - اي المنطقة ج- الى اسرائيل . وكلا الموقفين سوف يعيد المنطقة برمتها الى اتون الصراع العنيف مرة اخرى.

هذا فيما تستمر اسرائيل بالفعل في تغيير الحقائق على الارض داخل الاراضي المحتلة من خلال المستوطنات وسرقة المياه وترك المسارين السوري واللبناني دون حل.

ان المطلوب الآن تحرك فلسطيني دبلوماسي بممارسة الضغط المحلي والاقليمي والدولي على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات التي وقعت عليها برعاية الولايات المتحدة وروسيا. على الناحية الاخرى ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي مصغر لمواجهة التعنت الاسرائيلي وايجاد خطة عربية مشتركة لهذه المواجهة . على الناحية الثالثة، ضرورة وجود اختراق في موضوع السلام العربي -الاسرائيلي على مستوى القمة العربية - الاسرائيلية - الدولية. وبالذات الاميركية على غرار مدريد.. ان تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي لا يمكنها ان تتم الا برضى جميع الاطراف ، ودون ذلك سوف تظل المنطقة فاتحة فاها للعنف والعنف المضاد في بقعة من اهم بقاع العالم للمصالح الاميركية.

(.. ويستمر الحوار.. حوار السياسات)

● المحامي محمد احمد الروسان

... لما كان جلالة الملك خير من يدرك ان الحوار ولغته هو افضل وسيلة لوضع النقاط على الحروف في كل ما يهم الوطن.. يجيء لقاؤه مع السلطات الثلاث في الدولة بصفته مسؤولا عنها ووصيا عليها بموجب الدستور.. بحوار ولغة سياسية واضحة لا لبس ولا غموض فيها فاتحا عقله وقلبه للجميع دون استثناء.

لقد كان حوارا سياسيا جريئا ورائعا بروح ديمقراطية حقيقية لا تصنع فيها على الاطلاق، وارسى من خلاله - اي الحوار - ابجديات منطق التحاور السياسي العقلاني الموضوعي شارحا وموضحا الموقف الرسمي والشعبي الاردني من خلال المحطات السياسية التي مر بها العالم بشكل عام والمنطقة الشرق اوسطية بشكل خاص وتأثير ذلك على كينونة الاردن بنظامه وديمغرافيته بشكل حجر الرحى السياسي في المعادلة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية وحتى الانسانية فكان حديثا سياسيا شموليا منطلقا اساسا وواقعا من الوطني الخاص الى الوطني العام باطاره القومي العروبي.

وبما اننا نعيش اليوم لحظات حرجة في تاريخ هذه الامة نعيش وضعا جديدا ليس من السهولة بمكان هضمه، هكذا دون تأن وروية وتدقيق مفرداته وعباراته وجمله وتوليفه توليفا منطقيا حيايا حتى يتسنى لنا فهمه وتقديره وبالتالي وضعه في المكان الصحيح.. فقد اكد جلالة الملك نهج الاردن ومنذ نشوئه كدولة فتية على خطه السياسي الواحد والذي لم يتغير في معالجة قضايا امته وعرضها على المستوى العربي والدولي وكان على الدوام وما زال محط احترام واهتمام المجتمع الدولي خصوما واصدقاء واشقاء وبقيت وما زالت القضية الفلسطينية قضية مركزية بالنسبة لنا في الاردن.

ومن هذا المنطلق علينا ان نعي ان النقد والنقد الذاتي معا باطار الحوار هما الوسيلة الوحيدة والتي من خلالها نتجاوز حب الذات (وترك عبادة الانا) والتخلص بكل ما يعلق بها من (مايكروبات) وزيف مكرر بطريقة غير منهجية تفتقر الى الاسلوب العلمي لا تدل الا على الغموض في عدم تطابق الذات الانسانية وبالتالي عدم تطابق الشخصية باطنا ومظهرا في وجدتها.

لقد نسف جلالة الملك في حديثه وحواره مع السلطات الثلاث والامة امارة المشككين دوما في الواقعية السياسية من جذورها وصار هو اميرها بلا منازع!.

فمضمون حديثه لم يكسر زجاج بيت الواقعية السياسية فقط. وانما كسر ايضا زجاج الفكر السياسي الهش والمتمترس في الفكر القلعة ووضعه امام الامر الواقع وغيّر هويته وخصائصه وملامحه وصار بذلك ينبوع ماء لا ينضب يشرب منه من يشرب ليعينه في تعايشه مع آفاق الحياة المختلفة وفي ذلك رسالة لاولئك المشككين والمتمترسين في قلعة التفكير كمفهوم بعد ان اصبحوا اسرى لمعتقداتهم ومنطلقاتهم!.

انني اعتقد ان لغة وخطاب الحسين هذا.. نقلا الامة من حال الى حال ومن مرحلة الى مرحلة، كما انه ادخلنا الى حوار من نوع جديد هو حوار المصارحة والمكاشفة التي عودنا عليها دائما والواقعية السياسية بمفهوم جديد لا حوار الغموض والتغريب والتقزيم او التحجيم!

● لقد جعل الحسين لغة حواره مع امته في هذه المناسبة وكل المناسبات السياسية والوطنية لغة دولية تتكلمها كل شعوب المعمورة وقاداتها!

والحسين عندما ينهج هذا النهج فهو يؤكد ان ما جرى وما سيجري لن يغير من ايماننا بعدالة قضيتنا شيئا ابدا وهذا لا يعد بيعا او سمسرة او تآمرا على ارض وماء وسماء امتنا من مائها الى مائها.. ولم نسقط ورقة التوت.. بل قمنا بما يجب ان نقوم به في ظل ظروف صعبة جدا للغاية.

اما هؤلاء الراقصون على جراحنا وكأني بها ثكالى تبكي حالتها وتصاحب جلادها لانه لا حول ولا قوة لها.. فاستجارتها باولئك المتسلقين او اختباؤها وراءهم يطابق قول الشاعر:

المستجير بعمرو عند شدته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

فالمعارضة من اجل المعارضة مرفوضة.. اما المعارضة المبررة فهي ظاهرة صحية تدل على ان الامة بدأت تتعافى من امراض سياسات الارتجال والحماس والسوداوية وجلد الذات والسباحة ضد التيار ومحاولة وقف دوران عجلة التاريخ.. هذا التاريخ عنوان حضارتنا وصراعنا مع غيرنا من الامم، فنحن نصنع التاريخ ثم نكتبه بعكس الآخرين الذين يكتبونه ثم يصنعونه.

وغيرنا بقي هو هو.. لا تقدم ولا مسايرة للواقع الجديد الذي نعيش..

باسم الوطنية والوحدة والقومية.. والتي هي اصلا مفردات عنوان عملنا السياسي ولكن بالية يمكن لنا باذن الله من خلالها ان نحقق ما نريد لهذا الوطن والامة في سبيل الرفعة والشموخ لوطن بحجم وعمر الورود.

ونقول لكل من يبحث عن تجارة سياسية ويطلب مالا جديدا باسم العمل الوطني .. ويطلب (في غابات الوهم السياسي) ثأره.. مهما بقيتم سوف تجتاحكم - مهما ابطأ التاريخ- لغة وحوار حسيننا مع امته والذي كسر من خلاله بللوره واقعيتكم.

فنحن الغاضبين لا انتم.. لا نعود لكتاباتكم ولا نقرأكم.. سامحناكم كثيرا.. وتحملناكم كثيرا.. وتساءلنا مرارا وتكرارا.. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟! فكنتم على نقيض هذا القول وما زال البعض منكم . وكم رميت يا حسين لهم كراسات رسم الوطن وفرشاة الوان وقلما وحبرا وكتبا وكم بحثت عن شمس انسانهم وكم زرعة قمح ثورتهم في بساتينهم.

اما القدس.. ففي الحرب والسلم.. بقيت وما زالت يا حسين تضيء بين شفتيك كمئذنة... ونحن عندما نصف ذلك بذلك لا نقول ذلك مجاملة او تزلفا وتملقا لك بقدر ما هو شعور اننا قريبون منك لتطابق تفكيرنا ورؤانا السياسية والانسانية معك. تطابق لا يصل الى درجة التماثل بقدر ما يصل الى حد التقارب والذي يؤدي في النهاية الى وجود قواسم مشتركة في التفكير والتوجه.

دعوتك واصرارك فيما تحدثت به يا حسين.. دعوة تاريخية سبقت فيها اولئك المتناغمين على اوتار ظاهرية فكرهم ودعوتهم لما تدعو اليه.. وسيكون لما تفكر به يا حسين صداه في عقولنا نحن ابناء جلدتك وفي عقول سماسرة التاريخ تنخر في عقولهم حتى تستجيب .. فمهما علت اصوات الحزن على الشهداء والجرحى ايها الملك الانسان تزداد حمم البركان وهجا فالقضية لا تتقزم ولا تتحجم فهي الوطن والمواطن وهي الارض والسماء والبحر وهي قصة العصر.. لا عودة الى الوراء ولا رجعة عن الهدف.. فالفكر المتحرر باتزان وبمنطقية المنطق المعقول هو اقدس الاقداس والثورة الكبرى لا الشغب والفوضى والشللية السياسية هي الاسلوب الوحيد لما تريد ونريد. ولتعلم يا جلالة الملك.. ان فكرك ما زال يهدر بقصائد صاغها من جواهر قلبك ماسحا قلوب عذارى الوطن اللواتي كبرنا مدننا بعمان واربد وزرقاء اليمامة واشرعة وشباكا وصيادين على شاطئ ثغرنا الباسم.. تاريخك تاريخنا وتاريخنا تاريخك .. لن تمحوه جنازير وخوذ وسلام اصحاب فكر القلعة .. وستبقى عمان .. عمان تخضر ربوتها ككل عام وينبت على صدرها الزعتر البري ككل عام.

وبعد:

.. صحيح يا جلالة الملك ان التناقض بين الاقليمية والعولمة كمفهوم سياسي يقفان بالمرصاد لامل الوحدة المنشودة .. وصحيح اننا لم نتوحد بعد.. لكن (باذن الله) نتوحد فيك الآن يا حسين ، لان صدقك الصدق لكن صدقهم دجل. فما مات من عشقت عيناه ديرته يا سيدي.

الافتتاحية

مقابل الرفض الاسرائيلي

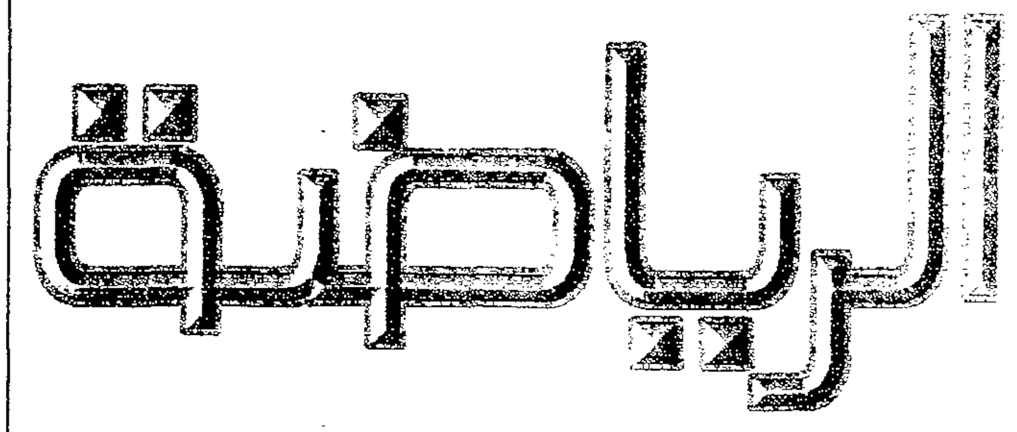
في غمرة ردة الفعل السلبية لاسرائيل تجاه كل محاولات دفع عملية السلام تبلور موقف اسرائيلي واضح وسلبي من كل هذه المبادرات حتى ان السياسة الاميركية وكذلك السياسة الاوروبية باتت في وضع لا تملك معه الا ان تغمض عينيها واذنيها عن تصريحات نتنياهو تجنباً للمواجهة السياسية؛ والواقع ان هذا الامر وضع اسرائيل في موقع الدائرة المعادية للسلام وبات واضحاً وعلى امتداد الساحة الدولية ان الطرف المعيق لمعادلة السلام ينحصر دون ادنى شك في اسرائيل دون سواها مثلما اصبحت تصريحات ومواقف اسرائيل واضحة كل الوضوح في عدم تجاوبها الحقيقي مع جوهر السلام وفلسفته وثوابته.

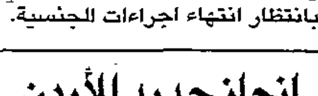
وهنا يبرز تساؤل مهم وهو ان الطرف العربي الذي يثبت صباح مساء وقوفه مع السلام وان السلام اليه هو خيار استراتيجي، لم يستلم بعد استحقاقات هذا الموقف ولو على صعيد السياسة الدولية، اي لماذا يؤخذ الموقف الاسرائيلي على غرابته وتضاديته ضمن مجريات الامور العادية ودون اي استهجان او استنكار، ولماذا يبطل مفعول السياسة الدولية في ان تشكل محوراً ضاغطاً لتصويب سياسات التعنت وتقويم مسارات اسرائيل المقاومة للسلام؛ وبالرغم من ان الجواب التقليدي على شكل هذه العلاقة بين السياسة الدولية والسياسة الاسرائيلية امر بات معروفاً وفي غير حاجة للتذكير به، إلا أن ما يهمنا اكثر هو، لماذا يجد الطرف العربي ذاته في وقت السلام اقل قدرة على الحراك واخف وزناً في السياسة الدولية بينما لم يكن كذلك في وقت الحرب ولا في وقت اللاحرب واللاسلم.

فالشعب العربي في المعادلة الدولية هو الذي لا بد وان يشكل مرجعية الحركة، وان آلية الحراك في هذا الشعب ودائرة تأثيره ونفوذه في صياغة السياسة الدولية تعتمد على العديد من المقومات التي لا نعتقد انها قادرة على ان تأخذ مداها الصحيح، فالبعد القومي العربي بحاجة الى قوة دفع جديدة نحو الاصطفاف والتراص، والمصالح العربية بحاجة الى اعادة صياغة وفق معطيات التعنت الاسرائيلي، والديمقراطية العربية بحاجة الى تعزيز وتجذير، والنفط العربي بحاجة الى نظرة جديدة ومتجددة، ورأس المال العربي والاموال المهاجرة والتكامل الاقتصادي العربي من خلال القطاع الخاص العربي واحياء المشاريع العربية المشتركة كلها عناصر بحاجة الى اعادة لحمة وتجانس وتناغم ليكون الجسم العربي في النهاية احد ناظمي السياسة الدولية لامجرد طرفاً متلقياً او مستقبلاً لها ولآثارها.

■ الاسواق

الأسواق
الاحـد ٢٤ ايار ١٩٩٨ م - العـدد (١٥٠٣)





استعدادا لكأس العالم

الولايات المتحدة تقابل الكويت وديا اليوم

يخوض المنتخب الاميركي مباراته الاستعدادية قبل الاخيرة قبل التوجه الى فرنسا اليوم ضد الكويت في بورتلاند، وهو عزز صفوفه بانضمام الفرنسي دافيد ريجي لاعب وسط كارلسروه الالماني الذي حصل على الجنسية يوم الاربعاء.

وكان المدرب ستيف سامبسون ترك مقعداً فارغاً في تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعبا) لريجي بانتظار انتهاء اجراءات الجنسية.

برعاية الامير فيصل

سباق ضاحية الاستقلال في اربد اليوم


● سمو الامير فيصل.

تحت رعاية صاحبي السمو الملكي الامير فيصل بن الحسين وعالية الفيصل تقيم بلدية اربد في الخامسة من مساء اليوم مهرجان «الضاحية العاشر» بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش وذلك في صالة الجمنازيوم بمدينة الحسن للشباب/ اربد. ويشارك في السباق الذي سيبدأ وينتهي في ستاد مدينة الحسن فرق الجامعة الاردنية، جامعة العلوم، تربية جرش، تربية البادية الشمالية، الفرقة ١٢، لواء الاميرة عالية، الفرقة الرابعة، منتخب الامن العام، واندية العربي جديتا وام قيس.

الرأي الرياضي

تنويع مصادر الدخل هاجس الاندية

بعد ان اسدلت الستارة على مشكلة الريع وتحديد مطلع حزيران المقبل موعداً لاستئناف الدوري الممتاز الذي تترقبه جماهيرنا الكروية على «احر من الجمر» وبعد ان نجح الاتحاد في احتواء هذه المشكلة بالتعاون الايجابي مع الاندية يبدو ان غالبية الاندية خرجت من هذه «السحابة» وهي اكثر اقتناعا من اي وقت مضى بان التغلب على مشاكلها يكمن في البحث عن مصادر اضافية لدعم خزائنها حتى تستطيع الوفاء بالتزاماتها وتحسين اوضاعها المالية والفنية ايضاً.. وخاصة ان الاندية تعلم تماماً ان المال هو «الدينامو» لتطوير الكرة الاردنية وكلما نجحت الاندية في ايجاد موارد بديلة فان المستوى الفني سيرتفع وبالتالي سيزداد الاقبال الجماهيري وهذا يؤدي الى ارتفاع نسبة الريع من المباريات...

ان ريع المباريات وحده لا يمكن ان يساهم في التغلب على الصعوبات والعقبات والمشاكل التي تواجهها الاندية .. فهذه النسبة القليلة من دخل الاندية من الريع لا تغني ولا تسمن من جوع ولا بد ان تنصرف الاندية الى التفكير بتنويع مصادر الدخل عن طريق استقطاب المؤسسات والشركات الوطنية والهيئات الراغبة لفرقها الرياضية كما يحدث في جميع ملاعب العالم حيث تعتمد على المؤسسات الداعمة وما يدخل خزائنها من الاعلانات وحقوق البث التلفزيوني وما الى ذلك من تبرعات وهبات من رجال الاعمال ومشجعي النادي.

وفي اعتقادي ان تحقيق طموحات ورغبات الاندية ليس صعباً اذا ما ارادت الخروج من الضائقة المالية، التي تقف عائقا في وجه تقدمها، ولكن الاهم من ذلك هو ان تعطي الاندية المزيد من الاهتمام بعملية التسويق واستقدام المؤهلات التي لديها الخبرة الكافية في هذا المجال بعد ان اصبح موضوع التسويق علماً قائماً بحد ذاته يحتاج الى اصحاب الكفاءة والاختصاص لنجاح عملية التسويق .. ونأمل ان تكون الاندية قد استفادت كثيراً من تجارب الآخرين .. والله الموفق.

■ وليد حبيب غزالة

إنجاز جديد للأردن

الأمير رعد رئيساً للاتحاد العربي للتزلج على الماء ومقره العقبة

الاسواق

انتخب مجلس ادارة الاتحاد العربي للتزلج على الماء في جلسته الاولى التي عقدت في العقبة يوم الجمعة سمو الامير رعد بن زيد رئيسا للاتحاد على ضوء قرارات الجمعية العمومية التي عقدت حيث تم اعتماد النظام الاساسي للاتحاد وانتخب مجلس الادارة على النحو التالي: سمو الامير رعد بن زيد رئيساً/ الاردن، السيد سيرج نادر نائبا اول من لبنان، السيد اميل الوزان نائبا ثانيا - رئيس اللجنة التنفيذية/ من مصر، السيد سيمون خوري امينا عاما/ من الاردن، السيد جاسم الدربي عضوا - رئيس اللجنة الفنية/ من الامارات، السيد جان البيروني - عضوا/ من لبنان، السيد علي البحري - عضوا/ من الامارات.

● وان يكون مقر الاتحاد في الاردن (العقبة) وتكليف السيد سيمون خوري بمتابعة جميع الاجراءات الفنية والادارية لمقر الاتحاد وتسجيله واعتماده رسمياً لدى الجهات الرسمية والرياضية المحلية والعربية والدولية.

● الموافقة على اقامة اول بطولة عربية في التزلج على الماء في رأس الخيمة من الفترة ١٥-١٦ تشرين الاول يرافقها دورة تحكيم دولية.

● الموافقة على ادراج رياضة التزلج على الماء ضمن برامج الدورة الرياضية العربية التاسعة والتي ستقام في الاردن عام ١٩٩٩.

● ترجمة القانون الدولي للتزلج على الماء باللغة العربية.

● تكليف كل من السيد سيرج نادر والسيد اميل الوزان والسيد سيمون خوري بمخاطبة ومتابعة الدول العربية للانتساب الى هذا الاتحاد.


● اجتماع الاتحاد العربي للتزلج على الماء.

برعاية وزير التنمية الاجتماعية

الكرك تحتفل بعيد الاستقلال

الكرك - بترا - حضر الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية امس المهرجان الرياضي الكبير الذي اقامته المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة الكرك على ملعب جامعة مؤتة وذلك بمناسبة عيد الاستقلال الثاني والخمسين.

والقى السيد عبدالمجيد الجلامدة مدير عام التربية والتعليم في محافظة الكرك كلمة قال فيها ان يوم الاستقلال اعاد للانسان الاردني كرامته وانسانيته وحرر ارادته لتبدأ رحلة البناء في بلد صغير بحجمه كبير باحلامه وعناده.. فقير بموارده.. غني بشعبه وقيادته.. فكان معول البناء بيد والسيف بيد ويرتفع البناء عاليا وقويا وثابتا ترعاه ارادة القائد وعقله ومحبته وتحميه افئدة رجال بايعوا الحسين على الولاء والمحبة وعاهدوا ان يكون انموذجا للخير والتسامح والتكافل وواحة تتفيأ ظلالها قوافل الباحثين عن الحرية والكرامة والسكينة.

واكد ولاء واعتزاز الاسرة التربوية في محافظة الكرك للحسين قائد الوطن داعيا العلي القدير ان يمد في عمر جلالته ليرعى ويوجه المسيرة ويحقق آمال الاجيال.

واشتمل المهرجان الذي حضره نائب محافظ الكرك والحكام الاداريون في الوية المحافظة ونائب رئيس جامعة مؤتة والنائب رياض الصرايرة وعدد من مدراء الدوائر الحكومية والفعاليات الشعبية على فقرات فنية والعاب رياضية وقصص حركية وفولكلور وتمرينات سويدية قدمها طلبة المدارس في مختلف مديريات التربية في المحافظة.

كما ازدانت ساحات جامعة مؤتة والملعب الرياضي في الجناح المدني بصور جلالة الملك الحسين واليافطات التي تعبر عن مدى الاخلاص والولاء والاعتزاز بالقائد الباني والمعلم الاول باني نهضة الاردن الحديث. وفي نهاية الاحتفال وزع السيد الوزير الميداليات والكؤوس والجوائز التقديرية على الفرق الفائزة في المسابقات.

برعاية وزير الشباب

اربد تنظم مهرجاناً رياضياً بذكرى الاستقلال

اربد - زياد البطاينة

رعى وزير الثقافة والشباب طلال سطعان الحسن المهرجان الرياضي الكبير الذي اقامته المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة اربد يوم امس على ستاد الحسن للشباب بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش وشارك فيه حوالي ٣٥٠٠ طالب وطالبة يمثلون مختلف مديريات التربية والتعليم في المحافظة.

وقد حضر الاحتفال الذي اشتمل على العديد من الفقرات الرياضية وحركات سويدية متنوعة اضافة الى عدد من التشكيلات الرياضية التي جسدت انجازات الوطن وزير الدولة خالد الزعبي ووزير الشباب السابق الدكتور قاسم ابو عين ومحافظ اربد قبطان المجالي وامين عام وزارة التربية والتعليم الدكتور عزت جرادات ومدير مدينة الحسن للشباب ومدير عام التربية والتعليم لمحافظة اربد عبدالمجيد العبابنة ومدراء التربية في المحافظة وجمع غفير من الحضور بلغ حوالي (٩) آلاف. وفي بداية الاحتفال الذي بدئ بالسلام الملكي القى مدير عام التربية والتعليم في المحافظة عبدالمجيد العبابنة كلمة ترحيبية بين فيها دور قائد الوطن وولي عهده في تحقيق عزة الاردن وكرامته مؤكداً على ولاء اسرة التربية والتعليم في المحافظة للقائد المفدى وولي عهده الامين رافعاً اسمى آيات التبريك والتهاني للوطن وقائده بهذه المناسبة العزيزة على قلوب كل الاردنيين.

وفي نهاية المهرجان قام راعي الاحتفال معالي وزير الشباب بتوزيع الدروع التقديرية على المشاركين.

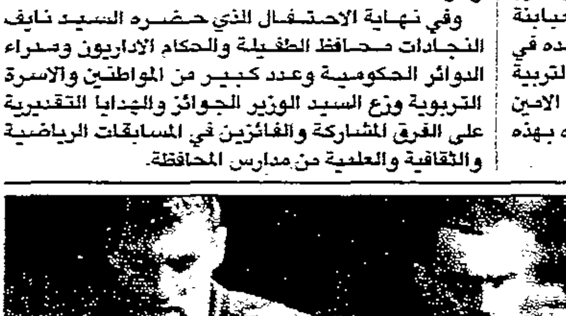
احتفالات الطفيلة

الطفيلة - بترا - احتفاء بذكرى استقلال المملكة نظمت مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة امس مهرجانا رياضيا على ملاعب المجمع الرياضي رعاه السيد مجحم الخريشا وزير الزراعة.

واستعرض السيد محمد الرواشدة مدير التربية والتعليم في المحافظة في كلمته الانجازات الحضارية والتربوية محققا شبكة متوازنة من العلاقات الاقليمية والدولية وحضورا دائما وفاعلا في الساحة الدولية.

واشتمل الاحتفال الذي شارك فيه ١٠٠٠ طالب وطالبة على تقديم عروض فلكلورية وتشكيلات وتمرينات والعاب سويدية وحركات ايقاعية وعروض كراتيه بمشاركة فرقة موسيقات الامن العام وطلبة الكشافة والمرشدات.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره السيد نايف النجادات محافظ الطفيلة والحكام الاداريون ومدراء الدوائر الحكومية وعدد كبير من المواطنين والاسرة التربوية وزع السيد الوزير الجوائز والهدايا التقديرية على الفرق المشاركة والفائزين في المسابقات الرياضية والثقافية والعلمية من مدارس المحافظة.




● باجيو مع نجوم المنتخب الايطالي

وزير الشباب يرعى الدورة العاشرة لمكافحة المنشطات

الاسواق

يرعى السيد طلال سطعان الحسن، وزير الثقافة والشباب حفل افتتاح الدورة العاشرة لمكافحة المنشطات الذي سيقام في العاشرة من صباح يوم السبت، الثالث عشر من شهر حزيران القادم.

وتنظم هذه الدورة اللجنة الاولمبية الاردنية بالتعاون مع الاتحاد العربي للالعاب الرياضية خلال الفترة من ١٣-١٥ حزيران.

وزارة الشباب تسعى لرفع نسبة غياب الطلبة الرياضيين

خاطب السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة والشباب وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، بشأن رفع نسبة غياب الطلبة الرياضيين الذين يمثلون الوطن في المباريات الخارجية من خمسة عشر بالمائة الى عشرين بالمائة كي يتسنى لهؤلاء الاستعداد اللازم والاقبال على المشاركة والالعاب الرياضية وتمثيل الوطن في المحافل الخارجية، الامر الذي سيكون له انعكاسات ايجابية على الحركة الرياضية بشكل عام.

اتحاد الشطرنج يشارك في بطولة سكر الدولية

الاسواق

وافقت وزارة الشباب على مشاركة الاتحاد الاردني للشطرنج في بطولة مراد سكر الدولية للشطرنج، التي ستقام في بيروت خلال الفترة من ٢٦ ايار الحالي الى الثامن من حزيران القادم.

تونس تهزم اليابان بكرة اليد

باريس - افب - فازت تونس على اليابان ٢٥/٢٠ (الشوط الاول ١٣/٤) امس السبت في اليوم الثالث الاخير من دورة باريس - بيرسي الفرنسية لكرة اليد.

وتفوق المنتخب التونسي في الشوط الاول وتقدم بفارق ٩ اهداف، لكن الياباني التقط انفاسه وقلص الفارق الى ٣ اهداف ٢٠-٢٣ في الدقيقة الاخيرة من المباراة، الا ان الفائز استغل هجمتين معاكستين وسجل هدفين لتنتهي المباراة ٢٥-٢٠.

وحلت تونس ثالثة في الدورة، وسبق لها ان خسرت امام المانيا ٢٨/٢١ في اليوم الاول، وامام فرنسا ٣٢/٣٣ في اليوم الثاني.

الشرطة بطلاً للدوري العراقي

بغداد - افب - توج الشرطة بطلاً للدوري العراقي في كرة القدم اثر فوزه على الصليخ ٣/٢ في المرحلة الاخيرة من البطولة رافعاً رصيده الى ٧٣ نقطة وكانت المنافسة على اللقب حامية بين الشرطة والجوية والزوراء.. ولم تحسم الا في المرحلة الاخيرة بعد فوز الشرطة وتعادل الجوية مع الزوراء ١/١ فبقي الاخيران في المركزين الثاني والثالث برصيد ٧١ و٧٠ نقطة على التوالي.

ردود فعل على موقف فرنسا المؤيد لبلاتر

● بلاتر

أكد الامين العام للاتحاد الدنماركي بيم ستيبرن هانسن انه «فوجئ بقرار فرنسا دعم ترشيح الامين العام السابق للاتحاد الدولي السويسري (فيفا) جوزيف بلاتر لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الفيفا».

وقال «لا اريد ان اعلق على هذا القرار، انه مفاجأة كبيرة، وربما يعود السبب الى ان ميشال بلاتيني سيكون من ضمن الفريق الذي سيرأسه بلاتر»، وذكر بانه خلال المؤتمر الاستثنائي للاتحاد الاوروبي في ٢٩ ايلول في هلسنكي، ايدت جميع الدول الاوروبية باستثناء الدنمارك ترشيح رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسن (السويد)».

واضاف «وحدها الدنمارك لم تنضم الى الموقف الاوروبي واعلنت على الملأ مساندتها لبلاتر» مع ان الاخير لم يكن مرشحا في ذلك الوقت.

وتابع «الاتحاد الدنماركي سيستمر في دعمه لبلاتر ولم يبرز اي عنصر جديد يحمله على تغيير موقفه».

● في بروكسل، رفض رئيس الاتحاد البلجيكي ميشال دوغي الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الطبية في الاتحاد الدولي، التعليق على موقف فرنسا، وقال «ليس من مسؤوليتي ولست مخولا ذلك، نحن هنا في موقف سياسي ولا ارغب ان ابدي رأيا، وهذا ليس ناجما عن سوء نية من قبلي».

● في موسكو، رفض رئيس الاتحاد الروسي فياتشيسلاف كولوسكوف التعليق ايضا، واكتفى بالقول «الوضع ملتهب جدا واي رد فعل من قبلي سيفسر بانه تأييد لهذا المرشح او ذاك، لذلك افضل تجنب مثل هذا الموقف».

بعد تزايد أعمال العنف

قاض يطالب بايقاف الدوري الارجنتيني

بوينس ايرس - رويترز - رفع قاض ارجنتيني قراره بايقاف جميع مباريات دوري كرة القدم في البلاد بعد ان عرضت سلطات كرة القدم الارجنتينية خطة عليه لكبح اعمال العنف المتزايد وتشديد الاجراءات الامنية في الملاعب. وكان القاضي فيكتور بيروتا قد اصدر حكماً بايقاف جميع المباريات لمدة اسبوع مطالباً باتخاذ اجراءات لضمان سلامة المواطنين بعد تزايد اعمال الشغب. واخبر سكرتير بيروتا الصحفيين ان «الايقاف رفع وستقام المباريات». الا انه اشار الى ان رفع الايقاف امر مؤقت «ولا يعني انه اذا وقعت حوادث اخرى لن تتخذ اجراءات».

فوز دائرة الآثار على الأسواق ١/٣


● فريق دائرة الآثار

الاسواق

فاز فريق دائرة الآثار العامة على فريق جريدة «الأسواق» ١/٣ في مباراة كرة القدم الودية التي جرت على ملعب مدرسة القويسمة الثانوية في مباراة غلب عليها الطابع الهجومي من كلا الفريقين وتحسن اداء فريق «الاسواق» عن المباراة الاولى وجاء هدف فريق «الأسواق» من ركلة جزاء.

فوز منتخب كرواتيا على فريق محلي ١٢/صفر

زغرب - ا ف ب - فاز منتخب كرواتيا على فريق اوغولين من الدرجة الرابعة الكرواتية ١٢/صفر في اطار استعدادات الاول لكاس العالم في فرنسا. وسجل سيلفيو ماريتش «٤ اهداف» وادريان كوزنيكو «٣» وكل من اليوشا ازانوفيتش وايغور كفيتانوفيتش «٢» وسيريتش «١».

جدول مباريات الاسبوعين الثالث والرابع للدوري الممتاز

الاسواق

أصدر اتحاد كرة القدم جدول مباريات الاسبوعين الثالث والرابع من الدوري الممتاز لكرة القدم الذي سيستأنف في مطلع حزيران المقبل على النحو التالي وسوف يتم وضع باقي الجدول بعد حضور المدرب اليوغسلافي:

الرقم	الفريقان	اليوم والتاريخ	الساعة	الملعب
الاسبوع الثالث				
١١.	القادسية + الجزيرة	الاثنين ٦/١	٤.٠٠	س. عمان
١٢.	الفيصلي + الاهلي	الاثنين ٦/١	٧.٠٠	س. عمان
١٣.	الرمثا + الحسين	الاثنين ٦/١	٥.٠٠	س. الحسن
١٤.	شباب الحسين + العربي	الثلاثاء ٦/٢	٥.٠٠	س. عمان
١٥.	الوحدات + كفرسوم	الثلاثاء ٦/٩	٥.٠٠	س. الحسن
الاسبوع الرابع				
١٦.	الرمثا + الاهلي	الجمعة ٦/٥	٥.٠٠	س. الحسن
١٧.	الفيصلي + القادسية	الجمعة ٦/٥	٥.٠٠	س. عمان
١٨.	العربي + الحسين	الاحد ٦/٧	٥.٠٠	س. الحسن
١٩.	شباب الحسين + كفرسوم	الاحد ٦/٧	٥.٠٠	س. عمان
٢٠.	الوحدات + الجزيرة	الاحد ٦/١٤	٨.٣٠	س. عمان

مالديني يستدعي كييزا الى التشكيلة

لاعبو المنتخب الايطالي يرحبون بضم باجيو

كوفيرسيانو - رويترز - قال سيزار مالديني المدير الفني للمنتخب الايطالي لكرة القدم ان من بين الاسباب التي دعته لضم النجم روبرتو باجيو لفريقه المشارك في نهائيات كاس العالم في فرنسا الشهر المقبل رغبة زملائه في ضمه.

واضاف في مؤتمر صحفي في معسكر الفريق التدريبي في توسكاني: «تحدثت مع بعض لاعبي الفريق وكانوا متحمسين لانضمام باجيو اليهم».

«باجيو ثالث هداف في الدوري الايطالي هذا الموسم وراء اللاعبين الاجنبيين الالماني اوليفر بيرهوف والبرازيلي رونالدو.. تألق هذا الموسم وناضل ونؤمن بانه سيكون مفيدا للفريق».

وضم مالديني باجيو للمنتخب المؤلف من ٢٢ لاعبا يوم الخميس بعد غياب دام ثمانية اشهر عن الفريق.

واستدعى مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم سيزار مالديني امس السبت مهاجم بارما انريكو كييزا (٢٨ عاما) الى تشكيلته الرسمية كاجراء احتياطي بعد اصابة اليساندرو دل بييرو مهاجم يوفنتوس واحتمال عدم مشاركته في المونديال. واكد كييزا انه يقبل بان يكون بديلا لدل بييرو، فيما اوضح مالديني ان الاخير سيلتحق بزملائه الخميس المقبل بعد ان يخلد للراحة في منزله مدة ٦ أيام بناء على اوامر طبيب المنتخب.

بيبسي تحتفل بمنتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم

الاسواق

تحتفل شركة الثلج والصودا الأردنية (بيبسي) بمنتخبنا الوطني لكرة القدم في حفل سيقام في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم في فندق الماريوت.

وقد دعي للحفل اعضاء اتحاد كرة القدم والجهاز التدريبي ولاعبو فريقنا الوطني. السيد عبدالله عدوان مدير الوسائل الاعلامية في المكتب الفني للاعلان (وكلاء بيبسي) وجه دعوة لرجال الاعلام لحضور حفل غداء يسبقه مؤتمر صحفي سيتم من خلاله تقييم كافة التجهيزات الفنية لمنتخبنا الوطني الذي يستعد للمشاركة بتصفيات كاس العرب التي ستقام في تموز القادم في لبنان.

شركة بيبسي وقعت اتفاقا مع اتحاد كرة القدم تدفع بموجبه «٥٥» الف دينار مع تبنيها لبطولة كاس الاردن وذلك من خلال الاتفاقية التي وقعت العام الماضي.



مونديال فرنسا

السعودية .. الاكثر استقرارا في آسيا

نيقوسيا - «ا ف ب» - لم يشك احد في قدرة منتخب السعودية على بلوغ نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ لانه الاكثر استقرارا في آسيا، حتى لو بقيت ايدي السعوديين على قلوبهم ومعهم العرب حتى اللحظة الاخيرة لانتزاع بطاقة التاهل الاولى عن المجموعة الاسيوية الاولى على حساب ايران.

وصار من المسلم به ان للمنتخب «الاخضر» في كل عرس قرص، فهو توج بطلا لآسيا ١٩٨٤ و١٩٨٨ و١٩٩٦ وحل ثانيا عام ١٩٩٢، وانتزع كاس الخليج للمرة الاولى ١٩٩٤ وبلغ نهائيات مونديال ١٩٩٤ للمرة الاولى ايضا.

وفي المونديال الاميركي لم يكن المنتخب السعودي ضيفا هامشيا بل فجر مفاجاة ببلوغه الدور الثاني بعد خسارته امام هولندا ١-٢ وفوزين جديرين على المغرب ٢-١ وبلجيكا ١-صفر، قبل ان يخسر امام السويد ١-٣ في الدور الثاني.

ولم يبق امام السعودي الا ان يترجم الطموح الى واقع، ولم لا، فالارضية صالحة والدعم الرسمي والشعبي للانبية والمنتخب متواصل واللاعبون يعيشون في بحبوحة الاحتراف منذ عام ١٩٩٢.

وتخرج من ملاعب المملكة، البالغ عدد مواطنيها نحو ١٩ مليون نسمة ومساحتها ٢,٢٤٠ مليون كلم مربع، نجوم كبار، والاسماء تتغير باستمرار حتى ان اكثر من لاعب خاضوا اولمبياد اتلانتا ٩٦ فرضوا انفسهم على المنتخب الاول وشاركوا في احراز كاس الامم الآسيوية اواخر العام الماضي في الامارات.

وعلى رأس هؤلاء حسين عبدالغني ومحمد شلية وابراهيم مطر الذين خاضوا ايضا تصفيات مونديال ٩٨ مع عبيد الدوسري وسعيد العويران، وللمرة الاولى عرف المهاجم ابراهيم السويد المباريات الدولية وكان ورقة رابحة.

واصاب الجمهور السعودي بعض القلق خلال التصفيات لان المنتخب تعثر اكثر من مرة الامر الذي ادى الى ابعاد المدرب البرتغالي ادواردو نيلو فينغادا وتعيين الالماني اوتو بفيستر مكانه.

واعتبر البعض ان من اسباب التعثر ابعاد لاعبين اساسيين هما فؤاد انور الذي سجل هدفين من خمسة للمنتخب في مونديال ٩٤ وسعيد العويران الذي سجل هدفا تاريخيا في مرمى بلجيكا فضلا عن اعتزال ماجد عبدالله ومحمد عبدالجواد، في حين اعتبر البعض الآخر ان مستوى المنتخب بقي عاليا لكن التصفيات نفسها كانت مرهقة.

وعاد العويران الى المنتخب بعدما غاب عنه سنتين بقرار اتحادي وشارك في بطولة القارات الثالثة على كاس الملك فهد في كانون الاول وعاد ايضا نجم الهلال المخضرم يوسف الثنيان، واخيرا فؤاد انور بعد اقالة بفيستر في نهاية البطولة وتعيين المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي قاد بلاده الى احراز اللقب في المونديال الاخير للمرة الرابعة في تاريخ البطولة.

وعلى الرغم من سقوطها في بطولة القارات امام البرازيل صفر-٣ والمكسيك صفر-٥ وفوزها الهزيل على استراليا ١-صفر، تشير نتائج السعودية الى «صحة» كرتها الفتية. ومنذ وصول كارلوس البرتو وتوليه دفة القيادة رسميا، عمل على تصليب عود خط الدفاع امام الحارس الاساسي محمد الدعيع «٣٢ عاما واكثر من ٩٠ مباراة دولية» والى جانب قلب الدفاع محمد الخليوي من دون ان يزعج في شيء اسلوب اللاعبين الذي يقوم اساسا على النواحي الفنية والارتجال، وحاول اضفاء ديناميكية على خط الهجوم بقيادة سامي الجابر من اجل نهايات سعيدة تتوج بالاهداف.

لكن حتى الآن، لم تنطبق حسابات الحقل على حسابات البيدر خلال المرحلة الاولى من الاستعدادات النهائية حيث بدأ «برازيليو الصحراء» حسب تسمية الاجانب او «الغزلان السمر» حسب اكثر العرب، في ١٧ نيسان الماضي معسكرا في منطقة كان الفرنسية، وهو المكان الذي عسكر فيه «الاخضر» قبل مونديال ١٩٩٤.

وخاض السعوديون في معسكرهم الفرنسي ٦ مباريات بمعدل مباراة كل يومين مع ٤ منتخبات وفريقين محليين حققوا فيها ٣ انتصارات هزيلة و٣ تعادلات، والنتيجة في العموم ليست سيئة نظرا لان كارلوس البرتو اعتمد اسلوبا صارما في التدريب الى درجة الانهاك.

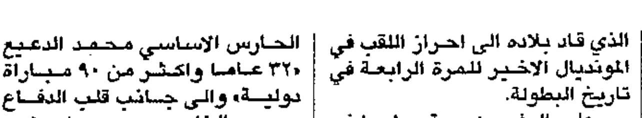
اما المنتخبات التي واجهتها السعودية فهي جامايكا «صفر-صفر» وايسلندا «١-١» وترينيداد وتوباغو «٢-١» وناميبيا «٢-١». وقد ظهرت بوضوح شهية الجابر على التهديف حيث سجل نصف الاهداف السعودية في هذه المباريات التجريبية.

وتشكيلة المنتخب شبه ثابتة وهي تضم الحارس الدعيع والمدافعين شلية «احمد الدوخي» وعبدالله سليمان والخليوي «احمد جميل» وعبدالغني ولاعبي الوسط خالد التيماوي «انور» وخميس العويران وسعيد العويران «ابراهيم ماطر او خميس الزهراني» وخالد مسعد والمهاجمين سامي الجابر «عبيد الدوسري» وابراهيم السويد «فهد المهلل او الثنيان».

والاهم من ذلك كله، فان السعوديين لا ينظروا الى مشاركة منتخبهم للمرة الثانية على انها لمجرد المشاركة لان هذه المسالة حسمت قبل ٤ سنوات عندما تاهل لاول مرة، بل هو مطالب بتحقيق انجاز افضل من الدور الثاني الذي بلغه في مشاركته الاولى.

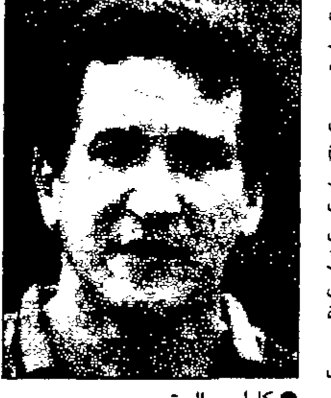
ويلخص هذا الطموح تصريح الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز، نائب رئيس الاتحاد السعودي، الذي قال «هدفنا الدور ربع النهائي».

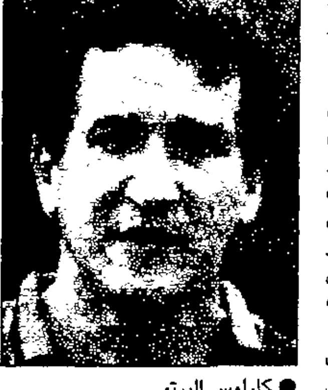
لكن السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو: هل سيستطيع العويران ان ينتفض من جديد ويدون اسمه في سجلات كاس العالم مرة ثانية من خلال هدف تاريخي يدفع «الاخضر» الى دور متقدم، وهو لم يستعد مستواه السابق بعد اكثر من ٦ اشهر على عودته الى صفوف المنتخب، او هل سيستطيع الجابر تقليد مواطنه؟



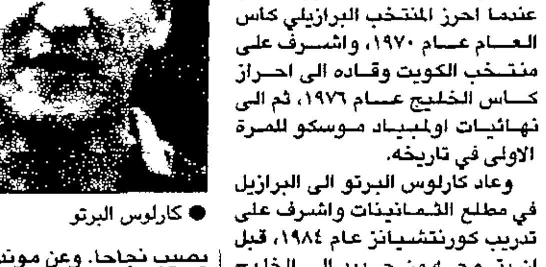
● المنتخب السعودي.

كارلوس البرتو يضع خبرته تحت تصرف السعودية





● كارلوس البرتو



نيقوسيا - اف ب - سيضع المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا عصارة خبرته في تصرف المنتخب السعودي في نهائيات مونديال فرنسا.

ويملك كارلوس البرتو خبرة عريضة ليس فقط على الصعيد العالمي بل ايضا على الصعيد الخليجي اذ سبق ان اشرف على تدريب منتخبات السعودية بالذات وقاده الى احراز كاس الامم الاسيوية عام ١٩٨٨، الكويت في نهائيات مونديال اسبانيا ٨٢، ثم الامارات في مونديال ايطاليا ٩٠.

واستلم كارلوس البرتو المولود في ٢٧ كانون الاول ١٩٤٣ في ريو دي جانيرو تدريب المنتخب «الاخضر» في كانون الاول الماضي خلفا للالماني اوتو بفيستر الذي ساهم في بلوغه نهائيات فرنسا.

وكارلوس البرتو سيكون ثاني مدرب يقود اربعة منتخبات في المونديال علما بانه كان مهندس فوز البرازيل بكاس العالم الاخيرة للمرة الرابعة.

وبدأ مسيرته معالجا فيزيائيا في نادي ساو كريستوفاو البرازيلي عام ١٩٦٧ وكان مساعدا لماريو زاغالو عندما احرز المنتخب البرازيلي كاس العالم عام ١٩٧٠، واشرف على منتخب الكويت وقاده الى احراز كاس الخليج عام ١٩٧٦، ثم الى نهائيات اولمبياد موسكو للمرة الاولى في تاريخه.

وعاد كارلوس البرتو الى البرازيل في مطلع الثمانينات واشرف على تدريب كورنتشيانز عام ١٩٨٤، قبل ان يتوجه من جديد الى الخليج لتدريب المنتخب السعودي.

وبعد المونديال الاخير اشرف على تدريب فالنسيا الاسباني ثم مترو غولدستار الاميركي من دون ان يصيب نجاحا. وعن مونديال فرنسا، يقول البرازيلي المحنك «امامنا تحد كبير ويتعين علينا ان نعمل بجهد لنكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقنا».

استعدادا لكأس العالم

البرازيل يلعب مباراتين مع أتليتيك بلباو واندورا

● من تدريبات المنتخب البرازيلي. ■ رويترز

ازوار - رويترز - بدأ المنتخب البرازيلي لكرة القدم التدريب فور وصوله الى فرنسا قبل ثلاثة اسابيع من بدء نهائيات كاس العالم لكرة القدم.

وقال ماريو زاجالو المدير الفني للمنتخب البرازيلي بدأنا العمل من اول يوم.

واوضح ان التدريبات اليومية على استاد دي تروا سابين في بلدة ازوار الصغيرة غربي العاصمة باريس هي اساس اعداد البرازيل للدفاع عن لقبها.

ولكن الفريق سيخوض مباراتين وديتين خلال معسكره التدريبي الاولى في شمال اسبانيا مع اتليتيك بيلباو في ٣١ أيار والثانية في الثالث من حزيران مع اندورا في باريس.

وغاب عن التدريب لاعب خط الوسط دوريفا الذي غادر فرنسا متوجها للشبونة فور وصول المنتخب ليلعب مع فريقه بورتو في نهائي كاس البرتغال امام براجا اليوم الاحد ثم يعود لينضم للمنتخب البرازيلي في مقر اقامته بليزيي بضواحي باريس يوم الاثنين.

ووصل روبرتو كارلوس قادما من اسبانيا وانضم للفريق الا ان طبيب الفريق ليديو توليدو قال انه يعاني من اصابة في القدم. واضاف توليدو ايضا ان روماريو لن يتمكن من التدريب بشكل جاد قبل يومين من جراء اصابة في الفخذ.

ووصل نجوم الفريق المحترفون في ايطاليا رونالدو والدير وكافو في الساعات الاولى من صباح أمس السبت بعد ان ضلوا طريقهم في السيارة الاجرة التي اقلتهم الى فندق شاتو دو لا جراند رومين الي يقيم فيه الفريق في ليزيي.

اما المدافع اندريه كروز الذي لم يلحق بالطائرة التي اقلت بالفريق من البرازيل بعد ان عطله الضباب اثناء حضوره الى المطار من ساو باولو وصل بمفرده الى فرنسا.

وحضر مئات السكان المحليين والبعثة الاعلامية البرازيلية التدريب.

جمايكا تطرح تذاكر مباريات كأس العالم للبيع

كينجستون - رويترز - بدات جمايكا بيع تذاكر مباريات كاس العالم لكرة القدم الا ان المشجعين يواجهون صعوبة في الحصول على تذكرة.

وقال اتحاد كرة القدم في جمايكا المسؤول عن بيع التذاكر ان الاشخاص الذين اشتروا تذاكر سفر الى فرنسا فقط هم الذين سيتمكنون من الحصول على تذاكر للمباريات.

ولكن بعض المشجعين يشعرون بالغضب اذ انه قيل لهم ان السفر الى فرنسا يتطلب تاشيرة خاصة من باريس تصدر عن طريق ممثلها الخاص في البلاد وهي السفارة الالمانية. ولكي يحصل المشجع على تاشيرة فهو بحاجة الى تذكرة مباراة. واوضح المسؤولون انه بالاضافة الى التاشيرة يجب ان يكون هناك دليل على وجود حجز في الفنادق لهؤلاء المشجعين قبل النظر في طلبهم. ونتيجة لكل هذه الشروط تخلى بعض المشجعين عن فكرة السفر الى فرنسا.

سامي الجابر رجل المناسبات الكبيرة

● سامي الجابر

نيقوسيا - أ.ف.ب - يعتبر سامي الجابر مهاجم الهلال ومنتخب السعودية رجل المناسبات الكبيرة وهو لا يكتفي بتسجيل الاهداف فحسب بل غالبا ما يلعب دور الممول.

ولا يتمتع الجابر بطول فارع لكن قامته المتوسطة تساعده على اختراق اقوى الدفاعات وهو يهوى المراوغة خصوصا داخل المنطقة ومعظم اهدافه تاتي بعد تخطيه اكثر من مدافع.

ولم يوفق الجابر كثيرا في التصفيات المؤهلة الى المونديال التي انتهت في تشرين الثاني لكنه استعاد شهيته في هز الشباك هذا العام وقد سجل اربعة من اصل ستة اهداف لفريقه الهلال في الدور ربع النهائي من مسابقة كاس ابطال الانديه الآسيوية في لبنان، كما سجل هدفين في نهائي بطولة السعودية ليقود فريقه الى احراز اللقب فضلا عن انه هز الشباك في المباريات الثلاث الاخيرة لمنتخب بلاده ضد ترينيداد وتوباغو وايسلندا وناميبيا في معسكره التدريبي في جنوب فرنسا. وقد خاض الجابر ١.٧٥م و٦٦ كلغم، وهو مواليد ١١ شباط ١٩٧١، اكثر من ٥٦ مباراة دولية وسجل خلالها اكثر من ٢٦ هدفا.

ولانه رجل المناسبات الكبرى فمن واجب مدافعي فرنسا وجنوب افريقيا والدنمارك ان يحسبوا له الف حساب وان يبقوا على اقصى درجة من الحيطة والحذر.

استعداداً لكأس العالم

السعودية تتعادل مع انجلترا بدون اهداف على استاد ويمبلي

● ديفيد بيكهام يقطع الكرة من الدافع السعودي. ■ رويترز

لندن - رويترز - تعادلت المملكة العربية السعودية مع انجلترا بدون اهداف في اللقاء الودي الذي جرى بينهما امس السبت على استاد ويمبلي بلندن في اطار استعدادات الفريقين لنهائيات كاس العالم لكرة القدم.

وامام نحو ٦٤ الف مشجع بريطاني بدأ الفريق الانجليزي اخر لقاءاته قبل نهائيات كاس العالم بضغط على الفريق السعودي الذي نجح دفاعه المنظم في اجهاض هجمات الفريق المضيف ولعب ببراعة وبصورة منظمة.

وشكل اللاعبان سامي الجابر وابراهيم سويد الشهراني مصدر قلق دائم للدفاع الانجليزي وكاد الشهراني ان ينتزع الفوز للفريق السعودي عندما اطلق قذيفة في الثواني الاخيرة من اللقاء ولكنها اخطات المرمى.

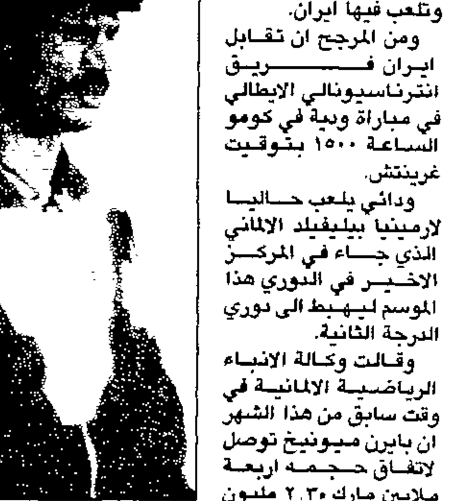
... وتعادل المكسيك وايرلندا

من جانب اخر تعادلت جمهورية ايرلندا والمكسيك صفر/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس في دبلن ضمن استعدادات الاخيرة لنهائيات كاس العالم في فرنسا.

دائي ينتقل الى بايرن ميونيخ



● علي دائي



ابيانو جينتيل - رويترز - قال نائب رئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم امس ان المهاجم الايراني علي دائي سينتقل الى نادي بايرن ميونيخ الالماني الموسم المقبل. واضاف عباس ترابيان لرويترز في معسكر التدريب الخاص بالمنتخب الايراني في ابيانو جينتيل بشمال ايطاليا: اصبح الامر رسميا ووقع لبايرن ميونيخ.

ويتدرب المنتخب الايراني في ايطاليا استعدادا لنهائيات كاس العالم التي ستبدا في فرنسا الشهر المقبل وتلعب فيها ايران.

ومن المرجح ان تقابل ايران فريق انترناسيونالي الايطالي في مباراة ودية في كومو الساعة ١٥٠٠ بتوقيت غرينتش.

ودائي يلعب حاليا لارمينيا بيليفيلد الالماني الذي جاء في المركز الاخير في الدوري هذا الموسم ليهبط الى دوري الدرجة الثانية.

وقالت وكالة الانباء الرياضية الالمانية في وقت سابق من هذا الشهر ان بايرن ميونيخ توصل لاتفاق حجمه اربعة ملايين مارك ٢.٣٠ مليون دولار، لضم اللاعب.

تاريخ كرة القدم السعودية على قناة اوربت

الأسواق

ضمن تغطيتها الخاصة بكاس العالم فرنسا ٩٨، تعرض قناة اوربت الرياضية برنامجا خاصا بعنوان الكرة السعودية: من الولادة الى الريادة، يعرض في جزأين نظرة معمقة على تاريخ كرة القدم السعودية. ويبث البرنامج يوم الخميس في ٢٨ الجاري في الساعة ١٧.٠٠ وفي ٤ حزيران في الساعة ١٨.٠٠ بتوقيت غرينتش. وفي الجزء الاول، يتحدث معلق اوربت ياسر علي ديب عن القوى الدافعة وراء تطور كرة القدم في المملكة العربية السعودية منذ نشاتها عام ١٩٢٧. ومن الشخصيات التي يقابلها ياسر علي ديب خلال البرنامج عبدالرحمن بن سعد، الامير سلطان بن فهد، الامير عبدالرحمن بن سعود، الشيخ عبدالحميد مشخص ومحمد طرابلسي.

اما الجزء الثاني من هذا التاريخ الحافل، فيصور للمشاهدين النجاح الذي حققه المنتخب السعودي خلال كاس الخليج، كاس الامم الآسيوية وكاس العالم ١٩٩٤.

خسارة تونس امام فيتشنزا صفر/١



فيتشنزا - أ.ف.ب - خسرت تونس امام فريق فيتشنزا الايطالي صفر/١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في فيتشنزا بايطاليا ضمن استعدادات الاولى لمونديال فرنسا.

وسجل ارتورو دي نابولي الهدف الوحيد في الدقيقة ٤٢ بضربة را س خدعت الحارس علي بو منيجل.

من مفاجآت الأسواق لكأس العالم



«قريباً التفاصيل»

انذار كاذب بوجود سيارة مشبوهة قرب ملعب المنتخب البرازيلي

باريس - ا ف ب - اخلت الشرطة الفرنسية محيط ملعب الصنوبرات الثلاث في سان ومارن احدى ضواحي باريس الذي يتدرب عليه المنتخب البرازيلي لكرة القدم بعد انذار بوجود سيارة مشبوهة في المرآب القريب من الملعب. وقام قسم نزع الالغام التابع للشرطة بتفجير لاحد ابواب السيارة المشبوهة وهي من نوع بيجو حمراء اللون، ثم قرر التخلص من السيارة. وبعد تفجير ثان، استخدم قسم نزع الالغام شخصاً الياً فاكتشف كيساً ملتصقاً باسفل السيارة تبين بعد فحصه ان الانذار كاذب. وكان كلب مدرب على نزع الالغام اكتشف وجود السيارة التي اعتقد بانها مشبوهة.

الانصار يحتفظ للمرة العاشرة ببطولة الدوري اللبناني

بيروت - رويترز - احتفظ فريق الانصار ببطولة الدوري اللبناني لكرة القدم امس للمرة العاشرة على التوالي محققاً رقماً قياسياً رغم خسارته اخر مباريات الموسم.

تحت شعار لتكن الحدود أنهارا ولرفع الحصار عن العراق

الرحالة اليمني يصل عمان ضمن جولته العربية

كتب - محمد القرواتي

يزور الاردن هذه الايام الرحالة اليمني محمد علي محمد الحسني الذي زار «الاسواق»، حيث سيقضي «١٨٠» يوما يزور خلالها الانديه الرياضية والمجمعات الشبابية والاماكن السياحية ويجري لقاءات مع المفكرين.

وقد وصل الحسني الى الاردن مساء الاثنين الماضي وهو يقوم برحلته الآن تارة ماشيا وتارة اخرى بالسيارة على طريقة «الاوتوستوب» وكان قد بدأ رحلته من اليمن الشقيق على ظهر جمله الذي تعب اثناء رحلته بالسعودية حيث استغنى عنه.

الحسني وصل الى الاردن بعد ان زار الكويت والسعودية ويحمل شعار (لتكن الحدود انهارا تروي شجرة اللحمة العربية) ولتوثيق اواصر المحبة والاخاء بين شباب الوطن العربي ولتحفيز الشباب لكسر طوق العزلة واحياء روح التواصل بين الشعوب العربية والتعريف باليمن الارض والانسان والتعريف بابداعات ونشاطات الشباب اليمني والتعرف عن كثب على نشاطات الشباب في الوطن العربي والاستفادة من تجارب الشباب العربي من خلال حواراتنا مع المسؤولين عن الاجهزة الشبابية عن كيفية الارتقاء بابداعات وعطاءات الشباب.

وينوي الحسني تاليف كتاب عن رحلته التي سوف سيزور فيها العراق ثم سوريا وبعدها الى لبنان والسفر منها بحرا الى مصر ثم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب ليبدا بعدها رحلة العودة.



● محمد الحسني

وقد زار الحسني وزارة الشباب حيث استقبله السيد عصام عريضة أمين عام وزارة الشباب واستفسر منه عبر رحلته.

الحسني يرفع شعارا آخر هو (ارفعوا الحصار عن العراق) وسيقوم الحسني بتوجيه رسائل الى المنظمات الدولية والى الولايات المتحدة الاميركية عبر سفاراتها في الدول العربية حول مضمون شعار رحلته.

الحسني يامل بتكملة رحلته بواسطة جمل او حصان.

جامعات

*صفحة يومية متخصصة باشراف : احمد العنبوسي

افتتحه مندوبا عن سمو الامير عبدالله بن الحسين وبمناسبة عيد الاستقلال الامين العام لوزارة الثقافة

كرنفال احتفالي في فعاليات اليوم المفتوح بجامعة عمان الاهلية



● امين عام وزارة الثقافة ود.حمدان الى جانبه وجولة بين الفعاليات

● غناء وطبل وفرح ودبكة



● جانب من الحضور لاحدى الفعاليات

● حشد من الحضور لاحدى الفعاليات الرياضية ■ تصوير - تركي السيلاوي

● استراحة قصيرة

● بيبسي واوراق وتساؤلات

لمحرر الجامعات

مندوبا عن سمو الامير عبدالله بن الحسين وبمناسبة عيد الاستقلال رعى اول امس السيد محمود التل امين عام وزارة الثقافة فعاليات اليوم المفتوح الذي اقامته جامعة عمان الاهلية بحضور الاستاذ الدكتور امين محمود رئيس الجامعة وبحضور مؤسس الجامعة الدكتور احمد الحوراني والسيد ماهر الحوراني المدير الاداري ونائب المدير العام للشركة الاردنية المتحدة للاستثمار وحشد من الاكاديميين والمدعوين والطلبة والاهالي.

وقد بدىء الافتتاح بايقاد الشعلة وتسليمها بالجامعة لمندوب راعي الحفل بعد استلامها من مؤسس الجامعة الدكتور احمد الحوراني من مكتب الارتباط ثم قطعت كعكة الاحتفال واطلقت البالونات ايذانا ببدء فعاليات اليوم المفتوح حيث شهدت الجامعة كرنفالا احتفاليا بهيجا وسط معزوفات موسيقية لفرقة موسيقى القوات المسلحة في كافة ارجاء الجامعة.

وقد تنوعت الفعاليات وتعددت في عدد من الابنية ولعدد من الكليات والاقسام بالجامعة.

١) في مبنى الفارابي (أ) كانت الانشطة والفعاليات التالية:

● فعاليات دائرة العلاقات الثقافية والعامة وقد ضمت حرفا يدوية لمؤسسة نور الحسين ومعرضا للصور ولابداعات طلبة مديرية تربية السلط ومعرضا للتراث الاردني ورسوما الى جانب معرض لاملاح البحر الميت.

● فعاليات لطلبة كلية الحقوق وضمت معرضا للصور ورسوما للهاشميين ومعرضا للادلة الجنائية وخيمة للتراث الاردني ومعرضا للمنتجات الاردنية وخيمة للتراث العربي ومعرضا للخط العربي ومعرضا للطوابع البريدية الاردنية ومعرضا للكتب القانونية.

● فعاليات لطلبة كلية الآداب والعلوم وضمت ابداعات لطلبة قسم الحاسوب ومعرضا للحاسوب وخدمات الانترنت.

٢) في مبنى الخوارزمي (ب) كانت الفعاليات التالية:

● فعاليات لطلبة كلية الاقتصاد والعلوم الادارية وشملت سوق جامعة عمان المالي ومعرضا شاملا للادوات الرياضية والنحاسيات والمطرزات والاشغال اليدوية والنظارات وغيرها، ومعرضا خاصا بالجمعية الملكية لحماية الطبيعة.. وتمثيلا لمؤسسات مالية وشركات صناعية (بنوك - شركات تامين.. الخ)، الى جانب معرض للحرف اليدوية (رمل ملون ورسم بالحناء) وفعالية تحليل الشخصية باستخدام الحاسوب وعرض ازياء.

٣) في دائرة الخدمات الطبية كانت الفعاليات التالية:

فحص للنظر مجانا وفحص للدم مجانا وفحص طبي للاسنان مجانا.

٤) فعاليات مبنى ابن الهيثم (جـ) وقد شملت:

فعاليات لطلبة كلية الهندسة ضمت عرضا لمشاريع طلبة الكلية ومعرض كمبيوتر (تجميع اجهزة) وعرض تجميع وتصنيع الاجهزة الكهربائية ومعرضا لتقنيات الاتصالات الحديثة ومعرضا للكتب الهندسية والعلمية والبرمجيات التعليمية وعرضا وندوات في مجال الانترنت ومعرضا للكاريكاتير. كما شملت ايضا فعاليات لطلبة كلية الصيدلة والعلوم الطبية تنوعت بين تبرع بالدم بالتعاون مع مستشفى السلط وفحوصات طبية (فحص السكر وفحص الدم وفحص البصر.. الخ) وعرضا لتجارب كيميائية ومجسمات وعينات ومعرضا للادوية وللتشريح وللنشرات العلمية.

٥) فعاليات عمادة شؤون الطلبة وقد ضمت:

في المجال الفني معرضا فنيا (رسم وصور وخط ورسم على الحرير ورسم تشكيلي..الخ) وفقرة غنائية للمطرب عمر العبداللات واخرى للمطرب احمد رامي واغاني وطنية وعربية لفرقة الجامعة وفقرات فكاهية ودبكات شعبية. وفي المجال الرياضي كان هناك عرض للجمباز للمنتخب الاردني للناشئين ومباراة تنس طاولة استعراضية ومباراة كرة قدم استعراضية بين منتخب الجامعة ورابطة اللاعبين الدوليين وعرض للكاراتيه «اتحاد الطلبة».

اما في النشاط الثقافي والاجتماعي فكان نهائي المسابقة الثقافية للمدارس الخاصة بين مدارس فجر الصباح ومدارس فيلادلفيا الوطنية، الى جانب مسابقات والعاب ترفيهية مسلية بين الفقرات الغنائية واذاعة داخلية (غناء وطني وشعر ومسابقات وغيرها) ومعرض للتراث الاردني وتراث الجاليات العربية (اتحاد الطلبة) ومعرض سيارات ومعارض تجارية وصناعية.

هذا وقد استمرت الفعاليات وسط اجواء من الفرح والتفاعل بين الطلبة من مختلف الجامعات والمدارس من جهة وبينهم وبين اساتذتهم وذويهم وابناء المجتمع المحلي من جهة اخرى، بدءا من الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الماضي ولغاية الساعة السابعة مساء حيث اعلن عن انتهاء فعاليات هذا المهرجان الاحتفالي الكبير.

● د.حمدان يسلم الشهادات للخريجات

في حفل التخريج الذي تم برعاية د.حمدان

الحموري يقدم اربع منح دراسية جامعية للمتفوقات من خريجات المدارس الاردنية الدولية

الاسواق

قدم الاستاذ محمد الحموري رئيس هيئة المديرين للمدارس الاردنية الدولية للبنات اربع منح دراسية جامعية للمتفوقات من خريجات الفوج الاول للمدارس في المرحلة الثانوية.

وقد اعلن عن ذلك في حفل التخريج البهيج الذي اقامته المدارس برعاية الاستاذ الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي قبل ايام على مدرج الحسن بن طلال بالجامعة الاردنية، وبحضور امين عام اتحاد الجامعات العربية الاستاذ الدكتور مروان كمال ومديرة المدارس السيدة ملك الناظر وحشد من الاكاديميين والتربويين وذوي الخريجات والمدعوين.



● الاستاذ محمد الحموري

وقد توجت هذه اللفتة الكريمة من السيد الحموري فقرات الحفل الجميلة التي نالت اعجاب الحضور.

جامعة الزرقاء تفوز بكأس البرنامج الثقافي المنوع

الاسواق

فاز فريق جامعة الزرقاء الاهلية المشارك في بطولة البرنامج الثقافي المنوع، بعد فوزه في المباراة النهائية على جامعة جرش الاهلية.

حيث جرت المباراة النهائية برعاية عميد شؤون الطلبة في جامعة اربد الاهلية التي نظمت البطولة بالتعاون مع رابطة المؤسسات العربية الخاصة بالتعليم العالي وشاركت فيه الجامعات الاهلية في الاردن.

وقد مثل جامعة الزرقاء في البطولة الطلبة التالية اسماؤهم: انس القرقي، امينة علي بك، فراس الزهير، جهاد ابو العيس، محمد القوصيني.

د.البدور عميداً لشؤون طلبة الاردنية لفترة ثانية



● أ.د.البدور

قرر مجلس التعليم العالي تعيين الدكتور سلطان فضيل البدور عميدا لشؤون الطلبة في الجامعة الاردنية لفترة ثانية.

في افتتاحه لمؤتمر النباتات الطبية بجامعة العلوم التطبيقية

د. حمدان: هناك الكثير امام الطب الحديث ليتعلمه من العطار والطب الشعبي



● د. حمدان ود. عربيات على المنصة والى جانبيهما د. الساكت ود. العيسوي

● جولة في متحف النباتات الطبية ويبدو ابو خديجة الى اقصى اليمين

■ د. عربيات: تفخر جامعتنا باقامة متحف ومزرعة تجريبية للنباتات الطبية للتدريس والبحوث

الاسواق

القى وزير التربية والتعليم والتعليم العالي الاستاذ الدكتور محمد حمدان كلمة في افتتاح مؤتمر النباتات الطبية بجامعة العلوم التطبيقية قال فيها:

على مدى السنين كان الطب الشعبي والطب الحديث يسيران كل منهما في طريق منفصل عن الآخر، ولم يكن منطقياً الاستمرار في ذلك وبخاصة مع توجه دول العالم لتطوير انظمتها الصحية وتوفير رعاية صحية زهيدة الكلفة لمئات الملايين من سكانها، لذا كان من المعقول ان يكون هناك عمل لادخال الطب الشعبي في تصميم انظمة الرعاية الصحية الوطنية وتنفيذها.

واكد على اهمية تقييم الطب الشعبي وممارساته والاستفادة من التطور التكنولوجي المعاصر للفصل بين الخرافة والحقيقة في مدى فاعلية بعض العلاجات والممارسات وسلامتها وقال ان قوائم الادوية في الطب الحديث تغدو قصيرة جداً اذا انتزعنا منها تلك المركبات الكيميائية المستمدة من اصولها من الفطريات والاعشاب ومن جذور النباتات وازهارها وثمارها وبذورها، ولا يجب ان يساورنا شك في ان الطب الحديث لا يزال امامه الكثير ليتعلمه من العطار ومن الطب الشعبي، وان دراسة النباتات الطبية والاستخدام المعقول لها في حقل الرعاية الصحية الاولية والاستفادة منها في الصناعة الدوائية يمكن ان تسهم كثيراً في خفض قائمة مشتريات الدواء واستهلاكه في الدول النامية بعامة، ودولنا العربية بخاصة. واشار الى انه من نعم الله على الوطن العربي ان حباه الله بطبيعة خلابة جمعت كل بقعة فيه انماطاً فريدة من التنوع البيولوجي، وقد ادرك اجدادنا قيمة هذا التنوع واستفادوا منه في المعالجات الطبية المختلفة، ومن ابرزهم ابن سينا وابن البيطار والرازي.

ووجه وزير التربية والتعليم في ختام كلمته الشكر الى جامعة العلوم التطبيقية، هذه الجامعة الفتية، التي تسهم مع شقيقاتها الجامعات الاردنية في حمل رسالة التعليم العالي في وطننا الحبيب، تحقيقاً لخطة تطوير التعليم العالي بتوجيه من قائد مسيرة نهضتنا جلالة الملك الحسين المعظم ومتابعة حثيثة من صاحب السمو الملكي الامير الحسن المعظم حفظهما الله ورعاهما. وتمنى للمشاركين في المؤتمر النجاح وتحقيق الاهداف المرجوة منه. وقال الاستاذ الدكتور سليمان عربيات رئيس الجامعة في كلمته ياتي انعقاد هذا المؤتمر في الوقت الذي نتطلع فيه الى حشد جهود العلماء العرب وتوجيهها لخدمة الانسان حيث تشتد الحاجة الى عمل عربي مشترك في مجال صناعة الدواء من النباتات الطبية والعقاقير الصحية التي تعد من السلع الاستراتيجية في الوطن العربي.

واضاف ان جامعة العلوم التطبيقية تتشرف باقامة هذا المؤتمر في رحابها من خلال كلية الصيدلة والمتعاونين معها من مؤسسات وشركات وطنية، وهي تواصل رسالتها التعليمية والبحثية في المجالات التطبيقية والنظرية، ونحن نفخر باننا قمنا بانشاء مزرعة تجريبية للنباتات الطبية للتدريس والبحوث، واسسنا متحفاً للنباتات الطبية يحتوي على مجموعة من النباتات المستوطنة والتي تزرع في العالم.

وقال ان التقدم العلمي في صناعة الادوية والعقاقير المحضرة صناعياً لا يجعلنا في غنى عن الاستعانة بالاعشاب الطبية، وهناك اتجاه عالمي للعودة الى الطبيعة حيث اوصت منظمة الصحة العالمية بالرجوع الى استعمال الاعشاب الطبية وبخاصة التي لها اصل تاريخي، وذكرت ان ٨٠٪ من شعوب العالم يعتمدون على العلاج التقليدي بما فيها الاعشاب الطبية.

ودعا الدكتور عربيات الى اجراء المزيد من الدراسات والبحوث على مستوى الوطن العربي، وحماية المصادر والاصول والانواع من الاعشاب خشية انقراضها وتمارها. وطالب بتبني دستور موحد للادوية والنباتات الطبية على مستوى الوطن العربي. وقال الدكتور داوود العيسوي عميد البحث العلمي في الجامعة اننا نجتمع اليوم في رحاب جامعة العلوم التطبيقية لافتتاح المؤتمر الاول للنباتات الطبية. بحضور نخبة من العلماء والباحثين الاجلاء الذين قدموا للمشاركة من دول عربية وصديقة ومن الجامعات الاردنية ومراكز البحث العلمي المختلفة.

وبين ان منطقتنا العربية تعتبر من اغنى بقاع العالم في التنوع البيولوجي وبالذات النباتات الطبية. وتتميز بتنوع النظم الحيوية والبيئية التي تسمح بنمو عدد كبير من النباتات تحت الظروف الجافة وشبه الجافة، وتقدر نسبة النباتات الطبية فيها باكثر من ٢٠٠٠ نوع.

واشار عميد كلية الصيدلة الاستاذ الدكتور منيب الساكت الى اننا في هذا المؤتمر رغبنا في التصدي لمشاكل طب الاعشاب وعوائق تقدمه لكي يقوم بدوره على اكمل وجه وبشكل علمي وبرنامج عمل واضح ومناسب لكي يعود على المؤسسات العلمية والصناعية الدوائية بالفائدة ويحقق الاهداف المرجوة في تصنيع النباتات لتاخذ مكانها، في ظل توجه عالمي لمواجهة التحديات والاجراءات العالمية الموجهة على صناعة الادوية الكيميائية ومراعاة الاعتماد المتنامي بالادوية الطبيعية.

اختتام حلقة عمل دولية في هيدرولوجيا الاودية في «الاردنية»

الاسواق

اختتمت في مركز البحوث والدراسات المائية والبيئية في الجامعة الاردنية اليوم اعمال حلقة العمل التدريبية الدولية حول هيدرولوجيا الاودية والتي عقدها المركز بالتعاون مع مكتب اليونسكو في القاهرة بالاشتراك مع جامعة الازهر في غزة.

وذكر الدكتور محمد الشطناوي مدير المركز ان الحلقة التي استمرت عشرة ايام حاضر فيها خبراء ومختصون من الاردن وبريطانيا والسعودية واليونسكو، وشارك فيها دارسون من الاردن، والسعودية، ومصر، واليمن، والسودان وفلسطين.

● من فعاليات حلقة العمل

واشار الى ان المشاركين تلقوا محاضرات متخصصة تغطي عناصر الدورة الهيدرولوجية وآثارها وعلاقات الهطول المطري بالجريان المائي، وطرق قياس الامطار وتصريف الاودية والادارة المتكاملة لانظمة الاودية وتطبيقات الحاسوب والنمذجة الهيدرولوجية.

وقال ان مكتب اليونسكو في القاهرة اوصى بان يكون مركز البحوث والدراسات المائية والبيئية في الجامعة مركزاً اقليمياً للتميز في مجال هيدرولوجيا الاودية وادارة المياه.

من جانب آخر ذكر الدكتور رضوان الوشاح منسق اعمال الحلقة ان هذه الحلقة ستكون نشاطاً سنوياً دورياً وذلك بفضل ما يتمتع به المركز من سمعة علمية مشيراً الى ان موضوع الحلقة يعتبر طرحاً جديداً في مجال مهم خاصة وان الاودية تشكل وحدة هيدرولوجية وبيئية متكاملة لا بد ان تدرس بطريقة مستدامة.

اتحاد الجامعات العربية

د. كمال يقوم بزيارة للجامعات الفلسطينية

الاسواق

تلبية لدعوة من الدكتور منذر صلاح رئيس مؤتمر رؤساء الجامعات الفلسطينية/ رئيس جامعة النجاح الوطنية قام الدكتور مروان كمال الامين العام لاتحاد الجامعات العربية بزيارة الى الجامعات الفلسطينية شملت كلاً من جامعة النجاح الوطنية، جامعة القدس، جامعة القدس المفتوحة، جامعة الخليل، جامعة بير زيت وجامعة بيت لحم التقى خلالها رؤساء هذه الجامعات وبحث معهم سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الاتحاد والجامعات الفلسطينية كما وبحث معهم الافكار والرؤى المستقبلية لتلك الجامعات واعرب خلال مشاهداته لمنشآت الجامعات الفلسطينية عن تقديره للتطور المتسارع في اقامة هذه المنشآت خدمة لاهدافها وتحقيقاً لرسالتها التعليمية كما اعرب عن تقديره للدور الفاعل الذي تضطلع به الجامعات الفلسطينية على مستوى التعليم العالي في خدمة الطلبة والدارسين والباحثين فيها.

● أ. د. مروان كمال

هذا والتقى الدكتور كمال خلال وجوده في فلسطين الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي الفلسطيني حيث قدم الدكتور كمال لوزيرة التعليم العالي شرحاً عن اهداف اتحاد الجامعات العربية والدور الذي يسعى اليه في تعزيز التعاون والتنسيق بين الجامعات العربية الاعضاء بما يخدم امتنا ويحقق اهدافها ومستقبل امتها وقد ابدت الدكتورة عشراوي تفهماً لدور الاتحاد واهمية رسالته.

ورافق الدكتور كمال خلال زيارته الدكتور ابراهيم الخواجة الامين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية.

د.الخصاونة افتتح باليرموك ورشة عمل حول الآثار في الاردن

الاسواق

رعى الاستاذ الدكتور فايز الخصاونة رئيس جامعة اليرموك صباح امس افتتاح ورشة عمل حول «التنسيق والتعاون بين المؤسسات الوطنية والاجنبية العاملة في مجال الآثار في الاردن» والتي نظمها قسم الآثار في الجامعة ولمدة يوم واحد. وقد القى الدكتور رئيس الجامعة كلمة رحب فيها بالمشاركين والحضور مؤكداً على دعم الجامعة بجهود تعزيز العلاقات العلمية مع مختلف المؤسسات معرباً عن امله بتوصل الورشة لتوصيات مثمرة.

كما القى الدكتور زيدون المحيسن مدير معهد الآثار والانثروبولوجيا كلمة اكد فيها على اهمية هذه الورشة وعلى انجازات المعهد ونشاطاته المميزة.

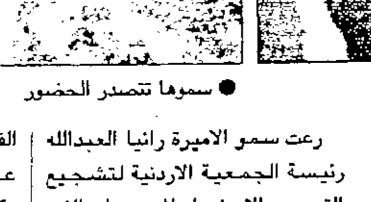
وكان الدكتور خالد ابو غنيمة رئيس قسم الآثار بالجامعة قد ذكر ان الورشة تتناول مواضيع تتعلق بالتعاون والتنسيق في مجال التنقيبات الاثرية بين المؤسسات الوطنية وذلك للحد من اعمال التنقيبات غير المشروعة وما قد ينتج عنها من تدمير وتخريب للمواقع الاثرية، كما تتناول موضوع صيانة وترميم المواقع الاثرية.

وحضر الافتتاح الدكتور ياسر العدوان نائب رئيس الجامعة وعدد من العمداء والاساتذة والمهتمين.

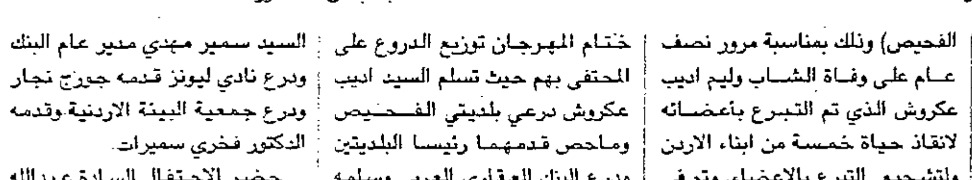
وقد شارك في الورشة عدد كبير من المختصين في الآثار من دائرة الآثار العامة والجامعة الاردنية والمعهد الفرنسي لآثار الشرق الادنى والمدرسة البريطانية للآثار والمعهد الالماني للآثار الى جانب معهد الآثار والانثروبولوجيا في الجامعة.



● الاميرة رانيا العبدالله ومحافظ البلقاء عبدالله الحسبان اثناء افتتاح المهرجان



● سموها تتصدر الحضور



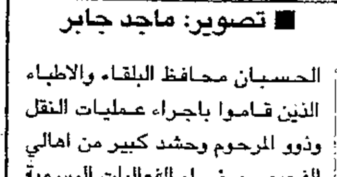
● جانب من الحضور

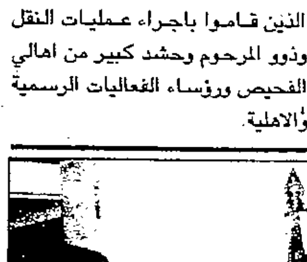
■ تصوير: ماجد جابر

مهرجان احتفالي لتشجيع التبرع بالاعضاء بالفحيص

رعت سمو الاميرة رانيا العبدالله رئيسة الجمعية الاردنية لتشجيع التبرع بالاعضاء المهرجان الذي اقامته المؤسسات الرسمية والتطوعية مؤخرا في مدينة الفحيص (بيت الفحيص) وذلك بمناسبة مرور نصف عام على وفاة الشاب وليم اديب عكروش الذي تم التبرع بأعضائه لانقاذ حياة خمسة من ابناء الاردن ولتشجيع التبرع بالاعضاء. وتم في ختام المهرجان توزيع الدروع على المحتفى بهم حيث تسلم السيد اديب عكروش درعي بلديتي الفحيص وماحص قدمهما رئيسا البلديتين ودرع البنك العقاري العربي وسلمه السيد سمير مهدي مدير عام البنك ودرع نادي ليونز قدمه جورج نجار ودرع جمعية البيئة الاردنية وقدمه الدكتور فخري سميرات.

حضر الاحتفال السادة عبدالله الحسبان محافظ البلقاء والاطباء الذين قاموا باجراء عمليات النقل وذوو المرحوم وحشد كبير من اهالي الفحيص ورؤساء الفعاليات الرسمية والاهلية.





● اركان السفارة في استقبال المدعوين

● السفير اليمني يستقبل مستشار جلالة الملك صلاح ابو زيد

● في استقبال العبدالله وشريم

■ تصوير: تركي السيلاوي

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لليمن

اقام السيد حسن احمد اللوزي سفير الجمهورية اليمنية لدى البلاط الملكي الهاشمي يوم الخميس الماضي حفل استقبال في فندق الميريديان بمناسبة العيد الوطني والذكرى الثامنة لقيام دولة الوحدة اليمنية.

حضر الحفل السيد صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب وكبار المسؤولين وسفراء الدول العربية والاسلامية والاجنبية في عمان وعدد من الملحقين العسكريين والدبلوماسيين العرب والاجانب ورجال الصحافة والاعلام واعضاء السفارة اليمنية والجالية اليمنية في الاردن.





● في استقبال السفير الصيني



● في استقبال السفير اليوغسلافي



● في استقبال السفير المصري

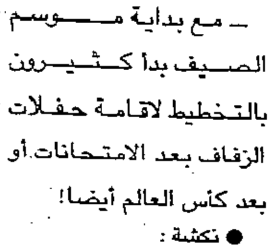


● في استقبال السفير البحريني



● في استقبال السفير الايراني

● في استقبال الشيخ عبدالباقي جمو



كلمة و ½

موسم الاعراس والعيارات النارية

● الخبر :

- مع بداية موسم الصيف بدأ كثيرون بالتخطيط لاقامة حفلات الزفاف بعد الامتحانات.أو بعد كأس العالم أيضا!

● نكشة :

- في كل موسم للأعراس تكثر التحذيرات والتنبيهات من ظاهرة اطلاق العيارات النارية!

● الزبدة :

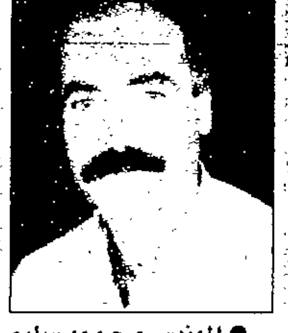
- لا بد من الاجتهاد في حلول جذرية وعقوبات صارمة واجراءات رادعة لهذه الظاهرة بدلا من الاكتفاء دوما بالكلام الذي لا يسمع مع أول طلقة رصاص طائش!!

■ عوني الداوود

الادباء الشباب ينظمون مهرجان الفرسان الأدبي

تنظم اسرة الادباء الشباب في نادي شباب جبل هملان مهرجانها الادبي الابداعي الاول (مهرجان الفرسان الادبي الابداعي الاول) خلال الفترة الواقعة ما بين الثامن والعشرين من ايار ٩٨ وحتى الثالث من حزيران ٩٨.

يشارك في المهرجان نخبة من الشعراء والادباء من الاردن والاقطار العربية الشقيقة.



● المهندس محمود سليم محمد العلي تلقى التهاني والتبريكات من الاهل والاصدقاء بمناسبة حصوله على درجة الماجستير من كلية الزراعة في الجامعة الاردنية.

● احتفل السيد زياد ابو الشيخ بخطبته المباركة، وسط حضور الاهل والاقرباء.

صدور فهرس المخطوطات المصورة

صدر حديثا عن جامعة آل البيت الجزء الاول من فهرس المخطوطات المصورة في الجامعة وهو من اعداد رنا قنديل الموظفة في المكتبة الهاشمية في جامعة آل البيت.

وياتي هذا الكتاب الذي يقع في (٣٩٣) صفحة من القطع المتوسط استكمالاً لما قامت به جامعة آل البيت ومنذ تاسيسها في الحصول على نسخة مصورة من المخطوطات والوثائق والسجلات من مظانها المختلفة والمبعثرة في كثير من دور المخطوطات ومراكز الوثائق والمؤسسات العلمية. وقد وفر هذا الكتاب الجهد الكبير على الباحثين والدارسين للثقافة الاسلامية والتاريخ الاسلامي والتراث الاسلامي ويعتبر هذا الجزء خطوة مهمة على طريق مشروع الفهرس الشامل للتراث الاسلامي المخطوط الذي نهضت به مؤسسة آل البيت.

قدم لهذا الجزء الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت بقوله «اولت الجامعة عناية خاصة لجمع المخطوطات والوثائق والسجلات من المصادر المختلفة لتكون مصدرا اخر للمعلومات الموثقة التي يمكن من خلالها التوصل الى اكبر قدر ممكن من الحقيقة العلمية الموثوقة».

وراجع هذا الجزء الدكتور سمير الدروبي.





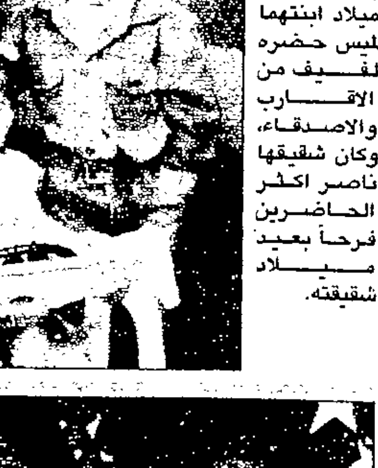
● عبدالعزيز الوليدات وعقيلته اقاما حفلاً بمناسبة عيد ميلاد ولدهما هاشم، حضره لفيف من الاقارب والاصدقاء.



● يوسف الرواشده وعقيلته اقاما حفلا بمناسبة عيد ميلاد ولدهما محمد، حضره لفيف من الاقارب والاصدقاء.



● وليد ناصر وعقيلته اقاما حفلاً بمناسبة عيد ميلاد ابنتهما لميس حضره لفيف من الاقارب والاصدقاء، وكان شقيقها ناصر اكثر الحاضرين فرحاً بعيد ميلاد شقيقته.



● ناصر توفيق النعيمي وعقيلته اقاما حفلاً بمناسبة عيد ميلاد ابنتهما تالا التى اطفات الشمعة الاولى من عمرها المديد.



●خالد فرج علي حمد وعقيلته اقاما حفلاً بمناسبة عيد ميلاد ابنتهما شرين حضره لفيف من الاقارب والاصدقاء.



● محمد عبدالله وعقيلته اقاما حفلاً بمناسبة عيد ميلاد ابنهما عبدالله حضره لفيف من الاقارب والاصدقاء. مبروك

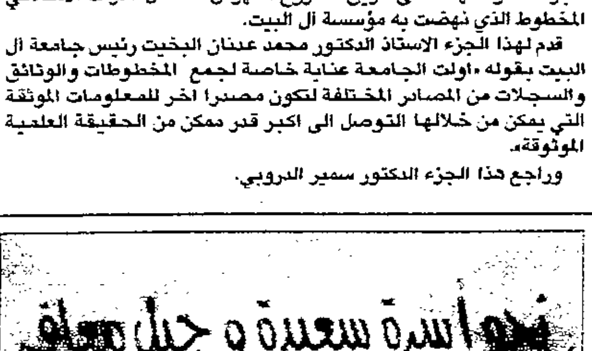
● خليل العبادي وعقيلته اقاما حفلاً بمناسبة عيد ميلاد ابنهما ابراهيم، حضره لفيف من الاقارب والاصدقاء. مبروك.



● غمرت السعادة والبهجة الشقيقين علاء واحمد ناصر قنلجي وهما يعدان العدة استعداداً لدخول المدرسة.

علاء واحمد يلجان بوابة العلم والمستقبل بخطى ثابتة وارادة صلبة. مبروك

● اطفات الطفلة مروة جمال ابو عبيد الشمعة السادسة من عمرها المديد، وبهذه المناسبة اقام لها والداها حفلا بسيطا حضره لفيف من الاقارب والاصدقاء.



● سعيد وجيه حبايب وعقيلته اقاما حفلا بمناسبة عيد ميلاد ولدهما محمد الذي اطفا الشمعة السابعة من عمره المديد. مبروك

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٣٢ صفحة — ٢٠٠ فلس

الاحد ٢٨ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٤ أيار ١٩٩٨م - العدد (١٥٠٣) - السنة السابعة، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 24 MAY 1998 NO. (1503) vol.7 AMMAN - JORDAN

توقع اجبار حرس كلينتون على الادلاء بالشهادة في «الفضيحة»

واشنطن - رويترز - قالت قاضية اتحادية ان الحرس الشخصي للرئيس الاميركي بيل كلينتون من جهاز الخدمة السرية قد يجبرون على الادلاء بأقوالهم امام هيئة محلفين كبرى تحقق في فضيحة الجنس بالبيت الابيض.

وقال كلينتون ان هذا الحكم قد يثير مشكلات للرئاسة واشار مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض بانه سيتم الطعن في هذا الحكم.

واوضح كلينتون في مؤتمر صحفي في روز جاردين: سيكون له تاثير رهيب وربما على احاديث الرؤساء والعمل الذي يقومون به والطريقة التي يؤدونه بها. اعتقد انه يثير بعض التساؤلات الخطيرة ويثير سلسلة جديدة كاملة من المشكلات لادارة الرئاسة ولمباشرة جهاز الخدمة السرية لمهامه.

ورفضت القاضية نورما هولواي جدال الخدمة السرية بان الرؤساء سيضعون فاصلا خطيرا بينهم وبين حراسهم اذا تعين على الحراس الادلاء بشهاداتهم بشأن الحياة الشخصية للرئيس.

وتحاول وزارة العدل وجهاز الخدمة السرية ايجاد مبررات قانونية جديدة في الدفاع عن ضرورة اعفاء الحرس الشخصي للرئيس من اعطاء ادلة يحصلون عليها بشكل شخصي.

ورفضت القاضية ايضا حجة جهاز الخدمة السرية بانه دون وجود ثقة متبادلة بين الرئيس وحراسه والتي تسمح للخدمة السرية/ بمنطقة حماية/ حول الرئيس في كل وقت فان خطر تعرض الرئيس للاغتيال يزيد.

عقار منافس لـ «فياغرا»

نيويورك - بترا - تفيد التقارير الصادرة عن الدوائر الطبية في الولايات المتحدة الاميركية ان شركة «ايفاكس» قد انتجت عقارا جديدا لرفع الكفاءة الجنسية لدى الرجال منافسا لعقار «فياغرا» الذي تنتجه شركة «فايزر».

وافاد تقرير نشرته صحيفة «سود دويتشه الالمانية» ان شركة ايفاكس لانتاج وصناعة الادوية تعكف حاليا على طرح العقار الجديد في الاسواق الاميركية ويحمل اسم «بي ان بي ١٥٨» بانتظار صدور الموافقات اللازمة عن دائرة الاغذية والدواء الاميركية.

الامير تشارلز يستعيد مجوهراته المسروقة

لندن - (أ ف ب) - اعلنت شرطة سكوتلانديارد يوم الجمعة ان الامير تشارلز استعاد عددا من المجوهرات التي سرقها لص ايطالي من مقر اقامته اللندني في ١٩٩٤ وتباهى في احاديث صحافية بفعلته هذه.

● الامير تشارلز

وخلال عملية تفتيش قبل اسبوع لمنزل ريناتو رينينو في سافونيا شمال غرب ايطاليا ضبطت الشرطة الايطالية المجوهرات المؤلفة من خمسة ازواج من ازرار الاكمام، وخمسة مشابك لربطة العنق، وستة ازرار ذهبية، وساعتين وعلبتين فضيتين.

وقد انتقل محققون من شرطة سكوتلانديارد خصيصا الى ايطاليا لتسلم المسروقات واعادوها الخميس الى ولي العهد البريطاني.

وذكر قصر باكينغهام ان الامير تشارلز سعيد جدا باستعادة هذه المجوهرات وكان يعتزم استخدام زوجين من ازرار الاكمام خلال عشاء خاص مساء امس الاول الجمعة.

وقال المتحدث باسم القصر ان «امير ويلز سعيد لاستعادة مقتنياته».

وفي تشرين الثاني الماضي كشف ريناتو رينينو للصحافة انه قام بالسرقة بعدما انتظر المهلة القانونية المحددة بثلاث سنوات لسقوط الجرم بالتقادم.

وقد تسلل اللص في شباط ١٩٩٤ الى مقر الامير في قصر سانت جيمس في لندن متسلقا على سلم خشبي. لكنه لم يعرف الا في وقت لاحق اسم صاحب القصر.

وقال ايضا انه سرق رسائل كتبتها كاميلا باركر - بولز الصديقة الحميمة للامير تشارلز، وهذا لم يؤكد حتى الآن.

ثلث نساء اليابان يتعرضن للضرب

طوكيو - رويترز - ذكرت دراسة حكومية حول اساءة معاملة النساء في اليابان نشرتها معظم صحف اليابان يوم الجمعة ان واحدة من بين كل ثلاث نساء في اليابان تتعرض للضرب من جانب زوجها او صديقها وان ٨٠ في المائة منهن يتعرضن لمضايقات في القطارات.

واجرت سلطة مدينة طوكيو مقابلات مع اكثر من ٢٨٠٠ امراة الاسبوع الماضي في اطار هذه الدراسة وهي الاولى من نوعها في اليابان.

وقالت ان ٣٣ في المائة من النساء ذكرن انهن تعرضن للركل والعض واللكم بينما قالت اخريات انهن تعرضن للايذاء النفسي من جانب شركائهن وذلك من خلال اتلاف مقتنيات غالية لديهن.

وجاء في الدراسة ان ٢٥ في المائة من اليابانيات يتعرضن للمضايقة على الهاتف وان ٨٠ في المائة يتعرضن لمضايقات اثناء ركوبهن القطارات.

اليوم في التاريخ

١٩٠٥ - مولد الكاتب السوفياتي ميخائيل شولوخوف الحائز على جائزة نوبل للآداب في ١٩٥٦. (توفي في ١٩٨٤).

١٩٢٦ - تعيين شارل دباس اول رئيس للجمهورية اللبنانية.

١٩٤١ - مولد المغني والموسيقي الاميركي بوب ديلان.

١٩٥١ - حكومة الدكتور مصدق في ايران تمهل شركة «انكلوا ايرانيان» النفطية البريطانية ستة ايام لتصفية اعمالها والا قامت بتصفيتها بالقوة.

١٩٥٦ - وزير الدولة الفرنسي بيار منديس فرانس يستقيل من منصبه في حكومة غي موليه احتجاجا على السياسة التي تتبعها الحكومة ضد الثوار الجزائريين.

١٩٥٩ - وفاة جون فوستر دالاس مهندس السياسة الاميركية في الحرب الباردة.

١٩٦٢ - ٢٠٠ قتيل في معارك بين الفصائل الكردية في شمال العراق.

١٩٧٤ - وفاة عازف الجاز ديوك الينغتن (ولد في ١٨٩٩).

١٩٨٢ - انتخاب رئيس جهاز الاستخبارات السوفياتية (كي . جي. بي) يوري اندروبوف رئيسا للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

١٩٨٢ - الحرب العراقية - الايرانية : ايران تسيطر على خورمشهر الواقعة على شط العرب.

١٩٩١ - المقاتلون السابقون في الحركة الوطنية الصومالية الذين يسيطرون على شمال الصومال يعلنون «جمهورية ارض الصومال».

١٩٩١ - جسر جوي يستمر يومين لنقل ١٤٠٠ يهودي اثيوبي من اثيوبيا الى اسرائيل.

١٩٩٤ - تدافع للحجاج في مكة المكرمة يؤدي الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

١٩٩٧ - انتخابات رئاسية في ايران يفوز فيها مرشح اليسار الراديكالي والمعتدلين محمد خاتمي على علي اكبر ناطق نوري المدعوم من رجال الدين والمحافظين.

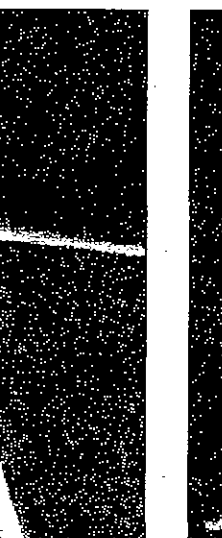


● عارضات أزياء ومغنيات من الشمال الى اليمين عارضة الازياء الهولندية كارين مولدر، انجي ايفرهارت والمغنية الاسبانية غلوريا ايسترفان

غرام ابن الامير طغى على بريق مشاهير الفنانين .. بموناكو

يقام في امارة موناكو كل عام مهرجان جوائز عالم الموسيقى حيث يستقطب مشاهير الفنانين ونجوم السينما في مختلف بلاد العالم، اما هذا العام فقد كان الحدث فريدا على نحو غير عادي حيث سلطت الاضواء على الامير البرت امير موناكو وصديقته عارضة الازياء الفاتنة انجي ايفر هارت، اذ راجت شائعات عن قرب زواجهما.

امير موناكو العازب الذي احتفل مؤخرا بعيد ميلاده الاربعين لم يحاول نفي هذه الشائعات، غير ان قصر موناكو نفى بشدة اية علاقة غرامية بين الامير البرت وانجي. ولكن من سيدري فربما اصبحت انجي بعد وقت قصير العروس الملكية في هذه الامارة.



● الامير البرت مع المغنية ماريا كاري.

● مقدمة البرامج التلفزيونية ايما نوبل مع صديقها جيمس ميجر ابن رئيس وزراء بريطانيا السابق

الخلايا المسؤولة عن الاصابة بالربو

واشنطن - رويترز - قال باحثون فرنسيون انهم ربما تمكنوا من التوصل للعامل المسؤول عن الاصابة بالربو الناشيء عن الحساسية وهو مجموعة صغيرة من خلايا المناعة لم تحظ بكثير من الدراسة تعرف باسم الخلايا «تي».

وقال الباحثون ان هذه الخلايا وهي مجموعة جاما دلتا لخلايا تي هذه تفرز مواد كيماوية تتصل بالاصابة بالربو الناتج عن الحساسية. وقالت مارينا بريتولاني وباحثون اخرون في معهد الابحاث الفرنسي «انسيرم» بباريس انهم يعتقدون ان مجموعة جاما دلتا لخلايا تي تنتج مادة اينترليوكين ٤ وهي اشارة كيماوية لجهاز المناعة تتصل بالاصابة بالربو الناشيء عن الحساسية. وقال الباحثون في نشرة ساينس انه لدى حقنهم فئران تحميها صفاتها الوراثية من اعراض الحساسية بمادة اينترليوكين ٤ استعادت هذه الفئران القابلية للاصابة بالحساسية.

وخلص العلماء الى ان مجموعة جاما دلتا للخلايا تي مسؤولة عن الاصابة بالربو الناشيء عن الحساسية وربما يساعد ذلك في تطوير ادوية افضل للتصدي للربو.

عمليات قلب مفتوح.. بالكمبيوتر والرجل الآلي

باريس - ا ف ب - قام فريق طبي يقوده البروفسور الفرنسي آلان كاربانتييه رئيس قسم جراحة القلب في مستشفى بروسيه في باريس، للمرة الاولى في العالم بست عمليات قلب مفتوح باستخدام رجل آلي يتم تحريكه بالكمبيوتر.

وقد عمل الجراح في هذه العمليات عن بعد وهو يحرك من كمبيوتر ادوات كانت تؤدي دوره داخل جسم المريض.

وكن البروفسور كاربانتييه ومساعدوه قد اجروا اختبارات على حيوانات وخصوصا في الولايات المتحدة بمساعدة المؤسسة الاميركية المتخصصة في تطبيق التكنولوجيا الالية في مجال الجراحة «انتويتيف سورجيكال». وقد عمل مع الدكتور فريديريك مول والمهندس روبرت يون المتخصص بانظمة الصور الطبية مثل تلك التي تلتقط باجهزة الامواج الصوتية (ايكوغرافي).

واوضح كاربانتييه لوكالة فرانس برس «عندما وجدت اننا اصبحنا مستعدين وان الجهاز معد، قمنا باولى العمليات على الانسان».

وفي السابع من ايار قام كاربانتييه وفريقه باخضاع اول مريض لهذا النوع من الجراحة، ثم خمسة مرضى اخرين في الايام التالية، واوضح البروفسور الفرنسي ان «هؤلاء المرضى كانوا يعانون من مشاكل في الشرايين او في البطين او من تشوهات ولادية».

واكد ان كل الذين خضعوا لهذه العملية «في حالة جيدة وقد عاد اثنان منهم الى بيوتهم بينما يستعد ثالث لمغادرة المستشفى قريبا».

واوضح البروفسور كاربانتييه ان هذا النظام سيسمح للجراحين «بتسهيل ما هو صعب وسيجعل ممكنا ما لم يكن من قبل» ووصف هذه الطريقة الجديدة بانها «قفزة تقنية».

واضاف «عندما نعثر على تكنولوجيا جديدة نجد فيها في اغلب الاحيان حقولا جديدة يجب استكشافها». وقال انه سيعمل «بعد تحليل المعطيات التي سجلت في العمليات الاولى» على «القيام بعمليات اما صعبة جدا او يستحيل تنفيذها بالادوات الحالية» مثل التشوهات التي يعاني منها الاطفال خصوصا.

واوضح كاربانتييه لوكالة فرانس برس «عندما تملك كاميرا تصوير دقيقة داخل القلب وتستكشف الداخل كما لو انك فيه، ترى اشياء لا يمكن رؤيتها عادة».

واضاف «انه امر واعد» مؤكدا «اننا لا نستطيع ان نخضع طفل لعملية من هذا النوع اعتبارا من يوم غد لكني اشعر ان هناك امكانيات كبيرة لتطبيقها».

واوضح انه يجب الا تفسر هذه «السابقة» على ان الاطباء سيضعون مرضاهم بعد اليوم بين ايدي رجال آليين، مضيفا «انه ليس رجلا آليا انها تكنولوجيا تسيير رجل آلي. فالجراح موجود والكومبيوتر يساعده ويرشده ويعطيه تفاصيل ادق ورؤية افضل لما هو داخل القلب».

وحول احتمال حدوث عطل اثناء العملية الجراحية، قال كاربانتييه ان «لكل جهاز من الاجهزة بديل كما لو كنا في طائرة».

ويذكر ان كاربانتييه اعد عدة اعمال تتعلق بجراحة القلب ابرزها دراسة عن زراعة صمامات القلب للانسان في ١٩٦٨، ويعد حاليا دراسات عن زراعة الاعضاء والقلب الاصطناعي.

هذا العالم

النظام العالمي وسقوط الرئيس

سقوط الرئيس الاندونيسي سوهارتو بعد ساعات من مطالبة وزيرة الخارجية الاميركية له بالاستقالة سبقته جملة مؤشرات باتجاه فكفكة الغاز النظام العالمي الجديد الذي بدأ يأخذ مداه، وترتسم علناً معالمه الخفيّة على ابواب القرن الجديد.

فالاضطرابات التي تصاعدت في اندونيسيا، قبل ايام من استقالة الرئيس، لم تكن سوى جزء من الصراع، الذي دار في كواليس مؤسسات السياسة والامن والاقتصاد، في جوار اندونيسيا وعلى بعد مئات الالاف من الكيلومترات منها، وانتهى بفوز القيادة المركزية للنظام العالمي الجديد.

فبالاضافة الى ما سيظل طي الكتمان، وربما الى وقت غير قصير، حول اسباب التدهور المتسارع المفاجئ في الاوضاع الامنية الداخلية التي عجلت بالسقوط، يجري الآن الكشف عن بعض جوانب الصراع الذي سبق استقالة الرئيس.

واذا كانت البنوك والشركات الدولية الكبرى، صاحبة المصالح المشتركة مع ابناء سوهارتو وعائلته، قد حاولت التعجيل ببرنامج اقتصادي دولي لانقاذ الاقتصاد الاندونيسي من الانهيار، حماية لاستثماراتها ومصالحها، فان التحركات المقابلة التي حددت ساعة الصفر لتغيير النظام قادت الى القاء المزيد من الوقود على النار التي اشتعلت في العاصمة الاندونيسية بأيدي المتظاهرين فكان السقوط.

في اطار هذه التحركات جرى قبل ثلاثة ايام من استقالة سوهارتو الايعاز برفع اسعار الوقود استجابة لشروط صندوق النقد الدولي. وقبل ذلك جرى تعطيل صفقة اعادة هيكلة الاقتصاد الاندونيسي برعاية الصندوق، وذلك برسم الانتقادات التي وجهها مجلس النواب الاميركي لعمليات انتهاك حقوق الانسان في اندونيسيا.

ومع ان الغموض ما زال يحيط الى حد كبير، بما هو معروف حتى الآن بشأن العولمة السياسية الامنية الاقتصادية الاجتماعية، والتداخل غير المسبوق بين الادوار الجديدة التي يؤديها شاغلو الوظائف والمتخصصون في هذه القطاعات، الا ان النموذج الاندونيسي في تغيير النظام من المدخل الاقتصادي بشكل اساسي، يؤشر الى بداية تفعيل مفهوم النظام العالمي الجديد، الذي تقوده الولايات المتحدة بأدوار هامشية لشركاء الشركات متعددة الجنسيات.

وعلى ضآلة الامكانات المتاحة لمن يريد التصدي لهذا المفهوم الجديد في ادارة شؤون الكرة الارضية، يظل من الاهمية بمكان، للأنظمة التي تسعى للاستقرار والاستمرار خلال المقبل من عواصف التغيير، ان تتعمق في ممارسة الديمقراطية والشفافية وان توسع دائرة اشراك المواطنين في ادارة شؤونهم وتحمل مسؤولياتهم في تصحيح وتحسين الاوضاع.

وقبل كل ذلك وبمواكبته العمل على نشر الوعي لدى الناس بأن محاولات التغيير عبر الاضطرابات، حتى في الظروف التي تستدعيها، ليست معزولة عن اصحاب القرار في النظام العالمي الجديد، والذين يسهمون في تعقيد الاوضاع، ودفعها نحو الانفجار، عند اتخاذ قرار تغيير النظام، كما جرى في اندونيسيا سوهارتو الذي نصبوه ثم عزلوه.

■ يحيى محمود

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الأسواق الاردنية للصحافة والنشر التابعة للشركة العربية للاستثمار الاعلامي - مساهمة عامة

رئيس هيئة المديرين: د. محمد عبدالحق
رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبولبدة
مدير التحرير: يحيى محمود

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية، ص ب : ١١١١٧ الرمز البريدي : ١١١٢٣ عمان - الاردن
E-Mail: alaswaq@nets.com.jo

هاتف - مقسم ٥ خطوط
تلفون : ٥١٥٧٦٩٠ (فقز الي)
فاكسات - التحرير: ٥١٥٤٣٩٠
الإعلان: ٥١٥٧٩٩٣ - التوزيع: ٥١٥٩٦٩٢

الاشتراكات: ٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الأسواق

الأسواق

الجزء 2 — 8 صفحات مجانا

الاحد ٢٤ ايار ١٩٩٨ - العدد (١٥٠٣) - السنة السابعة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 24 MAY 1998 - NO. (1503) vol.7 AMMAN - JORDAN

آراء وافكار

صفحة خاصة تعكس آراء وأفكار السادة القراء

صفحة ٤





دنيز فاضل: الفن حقق لي السفر والمغامرات

الفنانة اللبنانية دنيز فاضل انطلقت من ستوديو الفن عام ١٩٨٨ درست التجميل، لكنها اتجهت نحو الاستعراض الشرقي فهو عالم جميل بالنسبة لها، احبته وابدعت فيه «دنيز» في ريعان شبابها وتبلغ من العمر ٢٤ عاما لكنها تقول انها ستترك هذا المجال اذا تزوجت وتتفرغ لزوجها وبيتها، فالرقص بالنسبة لها هواية.

ودنيز فاضل مولودة من برج العقرب لذلك فهي اذا ما اصرت على شيء فانها تفعله وتنجح فيه... واما معنى اسمها فهو بالتركية يعني البحر وفي اللاتينية يعني البحر الابيض... وهي بحر بجمالها وفنها..... «الوان» التقى دنيز في حوار سريع:

● ماذا تعني الشعرة؟

- حلوة... ولا احبها.

● ما اجمل حظ صادفك؟

- حين صرت فنانة، لاني احب السفر والمغامرات، وانا اجمالا محظوظة وكثيرا ما اربح في المسابقات.

● ما الدور الذي تحلمين بأدائه سينمائيا؟

- دور راقصة على ان لا تكون (خرابة) بيوت.

● لو كنت مطربة اي اغنية تغنين؟

- انا ما فييّ لنجوى كرم، ولكني لن اكون مطربة.

● ما الذي يستفزك؟

- امور كثيرة منها الكذب والغش والاحتيال والخيانة واؤلئك الذين يأتون بسيرتك من خلفك.

● بماذا تحلمين؟

- ان اكون سيدة اعمال وان اصبح اما.

● ما فلسفتك في الحياة؟

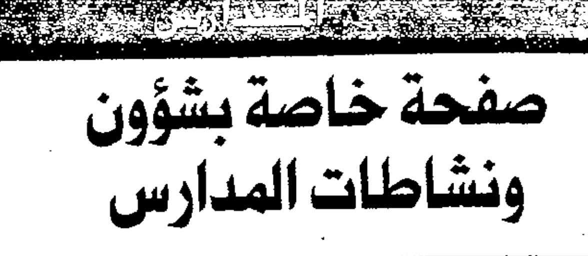
- اعمل خيرا.... تلق شرا!!

● من هو الرجل الذي تتنازلين من اجله؟

- الذي يحترمني، والذكي.... والذي شخصيته اقوى من شخصيتي...

● ما اجمل بلد زرته؟

- «الامارات» و «سيشل» في المحيط الهندي.



المدارس

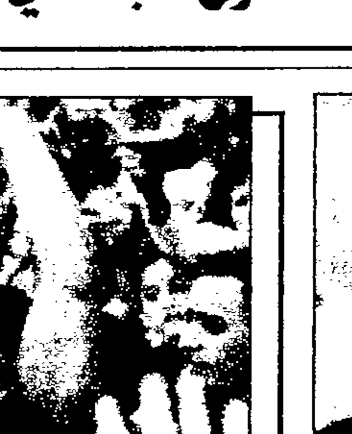
صفحة خاصة بشؤون ونشاطات المدارس

صفحة 2

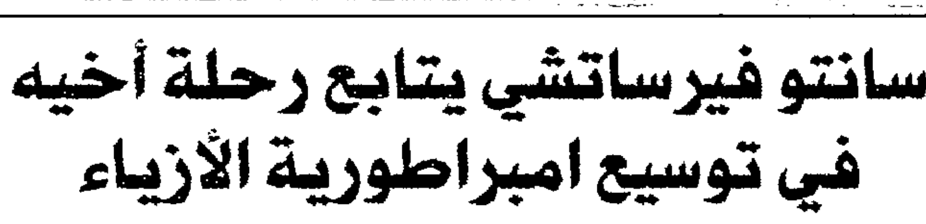
مسرح

عرض وتحليل لمهرجان المسرح الجامعي الاول

صفحة 6



نجوم هوليوود كانوا دائما بين فكي اللوبي اليهودي الذي يملك حق المنع والمنح في عالم السينما الاميركية حتى ان النجم فان دام يقدم قربانا لاباطرة اليهود بالمشاركة في احتفالات اعلان دولة اسرائيل ورفع علم الدولة العبرية.



سانتو فيرساتشي يتابع رحلة أخيه في توسيع امبراطورية الأزياء

اسم العائلة شهير اما الاسم الاول فغير معروف خلال عمله مع اخيه الاصغر والمحبوب جياني منذ عام ١٩٧٦ كمدير عام ومدير اداري الامبراطورية الملابس التي تحمل اسم العائلة.

ظل سانتو فيرساتشي حريصا على ان لا يخطف الاضواء والشهرة من اخيه.

اما الآن فقد بات على سانتو (٥٣ سنة) واخته الصغرى والمصممة الرئيسية دوناتيلا (٤٠ سنة) ان يواجهوا المستقبل بعد غياب جياني الذي قتل بطريقة مثيرة خارج بيته في ميامي بيتش في تموز الماضي وما يزال يصر سانتو واخته على الحفاظ على التقاليد التي تبقي على فخامة التصاميم التي باتت شيئا متوقعا من افضل البيوتات الايطالية للموضة.

وقد كان في نجاح دوناتيلا وسانتو الحفاظ على رفعه مكان هذه الماركة من الملابس ضمانة لاستمرار بقائها ايقونة زمننا الحاضر.

ان دوناتيلا تحرص على ان تاخذ في اعتبارها عامة الناس مثلما تحرص شخصيات مثل مادونا والاميرة ديانا التي كانت اخر ملهمات جياني ودوناتيلا كبيرة الشبه بجياني بمعنى انها حريصة على سعة الانتشار كان جياني يسال دائما كم قطعة استطعنا بيعها؟ كان يشعر بالارتياح للسعادة التي تبعثها ابداعاته في الآخرين.

يكاد اسلوب سانتو الرقيق وصوته الجنوب ايطالي الناعم يختلف عن التصاميم الغريبة التي كانت تدر مبلغ ٦٠٠ مليون جنيه سنويا ومع ذلك لا بد من استمرار العروض والحفاظ على انتشار هذه الماركة من الازياء في العالم.

سانتو ليس في حاجة الى من يحضه للحديث عن اخيه فهو يتحدث عنه بمحبة عميقة وفي الوقت ذاته يشعر ان من واجبه ان يجوب العالم لتحقيق تصورات جياني ولذلك لا يفكر بالتقاعد. فقد كان يحلم حتى قبل موت اخيه بان يجوب العالم على ظهر مركب.



● اسلوب سانتو المتواضع يتناقض مع تصاميم فيرساتشي

جودي فوستر حامل

الممثلة الاميركية جودي فوستر التي نفت في وقت سابق خبر حملها عادت واكدت الخبر، وسيكون المولود الطفل الاول للممثلة المشهورة، وهي حامل بالشهور الاولى، وقد ظهرت مؤخرا في الحفل السنوي الخامس الذي تقيمه جمعية حقوق الممثلين في بيفر لي هيلز

■ رويترز

في اكثر عروض الازياء اناقة ونعومة عرض بيت الازياء المصري الشهير «بيلادونا» احدث موديلات الربيع والصيف لموسم ١٩٩٨ ووقع اختياره على الوان الفاكهة الطبيعية الزاهية وتنويعاتها المثيرة لتكون عنوان عرضه الانيق الذي تميز بالالوان الناعمة والتناغم الرائع. وقد حضر العرض الذي اقيم بفندق ميناهاوس عدد كبير من الشخصيات السياسية والاعلامية على رأسهم السفير عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة والسفير هشام دمشقية السفير اللبناني بالقاهرة، والسفير سعيد كمال مندوب فلسطين بالجامعة العربية.

وطغت على العرض الناعم اجواء استوائية حارة حملتها مذاق فاكهة الموبيلات الشهية اللاذعة وفاكهة الجمال والاناقة التي طغت على العرض.

عشاق موسيقى عمار الشريعي سيفاجاون من الآن بانغام مختلفة تدخل في الحانه الجديدة. ومن المحتمل ان يظل لفترة طويلة لا يحمل بين ذراعيه الا «مراده» اروع وارق الحانه الذي اصدر اوامره لعمار بالتفرغ الكامل لطلباته وتعليماته الديكتاتورية. ولان عمار «والد مطيع جدا» فهو لا يستطيع ان يكسر «لمراده» اي كلام ، ويعترف بان ممارسة الفن اسهل بكثير من ممارسة الابوة التي جعلته اما وابا وجليسة اطفال وميكي ماوس اذا لزم الامر صحيح «حكم القوي»...!!!



● عمار الشريعي

أخبـــار المـــدارس

مدارس النخبة الثانوية تقيم مهرجانها الاول بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش اليوم

تحت رعاية رئيس هيئة المديرين السيد توفيق ابو صاع وفي غمرة احتفالات الاردن بعيد الاستقلال ويوم الجيش تقيم مدارس النخبة الثانوية مهرجانها السنوي اليوم وذلك في مبنى المدارس وبالتعاون مع الاقسام المختلفة داخل المدارس والمجتمع المحلي وسيكون برنامجا احتفاليا كبيرا يستمر من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء ومدارس النخبة اذ تنتهز هذه الفرصة ترفع عاليا لمقام صاحب الجلالة الملك الحسين رمز استقلالنا وباني جيشنا اسمى آيات الحب والولاء.


● السيد توفيق ابو صالح رئيس هيئة المديرين

وسيتخلل الحفل القاء كلمة للمدير العام السيد جمال صوالحة يعبر فيها عن مدى سمو وصدق المناسبة، وان «الوطن هو اول ابجدياتنا وهو موضع قداسة في قلب كل منا، لذا كان اهم مهرجان لنا في اول سنة لنا هو في اسمى واعز مناسبة على قلوبنا يتم فيها التعبير والتفاعل بالاناشيد وايدي طلابنا لتحفر في وجداننا حب الوطن وصدق الانتماء له».

وسيتضمن المهرجان عدة فعاليات وانشطة منهجية ولا منهجية هادفة وعدة اجنحة خاصة لعدد من التخصصات الفنية والمهنية والاكاديمية وسيشتمل برنامج المهرجان على «حفل تخريج الفوج الاول من قسم الروضة بالمدارس».

وستقوم الفرقة الاردنية للفنون الشعبية والمسرحية (فرقة الرمثا) بتقديم عدة عروض وستشارك في هذا اليوم فرقة موسيقات القوات المسلحة ومديرية الامن العام واجهزة الدفاع المدني لعرض منجزاتها خلال المهرجان ومدى التطور والتقدم الذي طرأ على معداتها ونشاطاتها كذلك ستقوم اكاديمية الطيران الملكية الاردنية بتقديم عرض حي لطائرة داخل مبنى المدارس.

وستشارك فرقة كورال المدارس بتقديم عدة فقرات ونشاطات وسيقوم رئيس هيئة المديرين الاستاذ/ توفيق ابو صاع بافتتاح اجنحة المعارض داخل المدارس والاطلاع على الاجنحة المشاركة التربوية، التجارية، لعدة شركات ومؤسسات ومطاعم ومحلات تجارية، وستقوم شركة بلاد الالعاب بتقديم عدة فقرات يشارك بها شخصيات (ديزني لاند) وفقرات الخيول صغيرة (Pony) ترافق فعاليات المهرجان ركوب الاطفال على الخيل، وتشارك في هذا اليوم ايضا جمعية الرفق بالحيوان الاردنية، اذ ستقوم بتعريف الطلاب على العديد من الحيوانات عن طريق انشاء حديقة حيوان مصغرة داخل ساحة المدارس، وكذلك ستشارك في الفعاليات فرقة (دي جي) وتصوير فوتوغرافي والعاب متنوعة.

وستساهم فرق المدارس الرياضية بتقديم عدة رقصات رياضية وكذلك عرض تايكواندو والعاب مسلية صغيرة يشارك بها الحضور، وسيتم افتتاح المعرض الفني التابع للمدارس والذي يشتمل على ابداعات متميزة في مجال الرسم الزيتي، المائي، الرصاص، الفحم، الباستيل، بالاضافة الى مشغولات يدوية، الزخرفة على الفخار، واشغال الصلصال والمجسمات الكبيرة والطباعة على المخمل والخط العربي كذلك سيتم افتتاح مختبر الحاسوب للطلاب ومختبر الوسائل العلمية والتعليمية طوال اليوم.

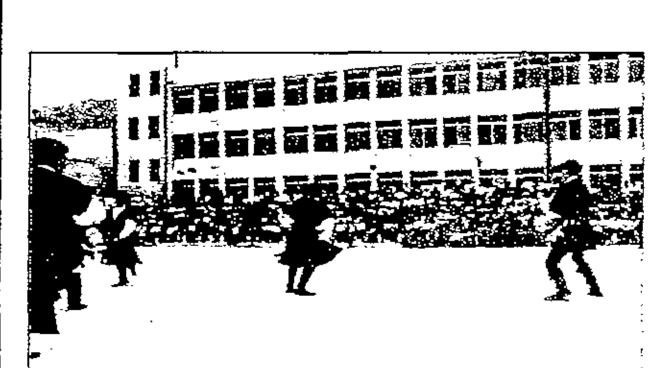
مدرسة وادي السير الاساسية للبنين تحتفل بيوم النشاط

احتفلت مدرسة وادي السير الاساسية للبنين بالذكرى الخامسة والاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية.

الاحتفال بدأ بالسلام الملكي وآيات من الذكر الحكيم والقى السيد تيسير مهيرات مدير المدرسة كلمة استعرض فيها الانجازات التي تحققت للاردن في عهد جلالة الحسين واهتمامه بتطوير التعليم في الاردن مؤكدا اهمية يوم النشاط المدرسي والنشاطات الاخرى في العملية التعليمية.

كما اشتمل الاحتفال على اقامة المعارض الفنية والتربية المهنية وفقرات منوعة وعروض مسرحية ومعارض كتب والمعارض المهنية على اعمال السيراميك والازهار الصناعية والاشغال اليدوية لخامات البيئة والحفر على الخشب والرسم على المرايا.




● من فقرات الحفل

● من زيارة سمو الاميرة بسمة للمدرسة

● مديرة المدرسة في استقبال سموها

في جولة لـ «الأسواق» بمدرسة الشويفات الدولية

برامج وخطط تتيح للطلبة الالتحاق بأرقى جامعات العالم

تنطلق اهداف وفلسفة مدرسة الشويفات الدولية من الايمان بان التعليم الجامعي يفسح المجال امام الطلاب لايجاد فرص جيدة وخيارات افضل لاعدادهم للالتحاق بارقى جامعات العالم، فالتعليم الجامعي لجميع الطلاب وليس حكرا على النخبة الممتازة منهم. والمدرسة لا تمارس عملية انتقاء مجحفة اذ تفخر المدرسة بتفوق طلابها في افضل جامعات العالم.

تعد المدرسة طلابها لحياة علمية متواصلة وتزودهم بمهارات وقيم اخلاقية عالية حتى يتمكنوا من مواجهة تحديات المستقبل، تنتظر المدرسة من طلابها جدية وعزما واصرارا، وتتوقع منهم ان يتميزوا بمستوى رفيع في سلوكهم الاجتماعي وتصرفهم الاخلاقي وان يقوموا بالدعوة للالتزام بالقيم التي يجب ان يتحلى بها كل من يتفهم مسؤوليته الاجتماعية.

تعتبر المدرسة بان العلم انما هو عملية بناء هيكل من معارف ومهارات، لذا فقد طورت خططا مفصلة للتعليم ترافق نظام التدقيق فيما يتعلم الطلاب، والتحقق من فاعلية التدريس واتخاذ الخطوات التصحيحية.

وتهتم المدرسة بالطلاب فيتابعون اكاديميا حتى يحققوا النجاح، ولا يتركون ليتدبروا امورهم على هواهم. ويشارك الطلبة. من خلال هيئة شؤون الطلبة بتحمل المسؤولية وبالمساهمة في نشاطات متعددة مع الهيئة التعليمية والعاملين في المدرسة، مما يساعدهم في عملية التثقيف الذاتي، ويضيف قيمة معرفية جديدة على تلك المعرفة المعطاة لهم من الاساتذة والنظام.

وتتميز المدرسة بمستوى اكاديمي عال، دون ان تعتمد الانتقائية الدقيقة في اختيار طلابها. والمعيار الاساسي لتصنيف كل طالب هو مستواه الاكاديمي، وليس عمره، ويخضع الطلاب الجدد لامتحان دخول، لمعرفة مستواهم في اللغة الانجليزية واللغة العربية والرياضيات.

ولقد طورت المدرسة منهجا دوليا خاصا بها، تعتمده مدارسها الدولية في انحاء مختلفة من العالم. والمدرسة دولية، ليس من الناحية الاكاديمية فقط، بل من ناحية اساتذتها وطلابها والعاملين فيها ايضا، حيث يجد المرء في بعض فروعها، حوالي سبعين جنسية مختلفة.

وتعتبر الرياضيات لغة دراسية، اذ ان الطلاب الذين يحرزون نجاحا في الرياضيات، لا يواجهون مشاكل في دراسة العلوم والتكنولوجيا وعلم الاقتصاد وعلم المال كما ان الطلاب الذين يمتلكون قدرة عالية في اللغة الانجليزية بامكانهم التفوق في دراسة العلوم الاجتماعية والاداب.

ان الطلاب الذين يتقدمون بطلبات الالتحاق يخضعون لامتحان مستوى باستثناء طلاب صف الحضانة، اذ يخضع هؤلاء لمقابلة، ونادرا ما ترفض المدرسة المتخلفين عن المستوى الاكاديمي للصف، فهي تضع لهم حلا من عدة حلول، حسب نوع مشاكلهم الاكاديمية قد تكون الحلول في:

● الدورة الصيفية: وتستمر سبعة اسابيع خلال شهري «تموز وآب».

● ونظام الدروس الخاصة: يحضر الطالب دروسا خاصة تخوله الارتقاء الى مستوى صفه.

● اما الصفوف الخاصة: هذه الصفوف خاصة بالطلاب ذوي المشاكل التي تمنعهم من الالتحاق بالصفوف الاعتيادية، او الذين يتجاوزون سن زملائهم في الصف العادي او يكونون دون المستوى باللغة الانجليزية او الرياضيات، ويتم تصنيفهم في مجموعات من الطلاب الذين يعانون من مشاكل متشابهة، ويدرسون برامج تعطى بوتيرة سريعة ليلتحقوا باقصى سرعة ممكنة في الصفوف العادية.

وفي مدارس الشويفات هناك ادراك تام لقيمة الوقت، فكلما زادت الفعالية كلما وفرنا الوقت، يمكن الاستفادة من هذا الوقت في نشاطات ترغيبية، او في اضافة معلومات جديدة للطلاب.

وتعطي المدرسة اهمية كبرى لارشاد الطلاب الى كيفية استعمال اوقاتهم بهدف زيادة تحصيلهم العلمي، والطلاب يتعلمون المفاهيم الجديدة على اسس وقواعد ثابتة، وتتم هذه العملية على النحو التالي:

تختار ادارة المدرسة المعلومات والمهارات التي تريد ان تعلمها للطالب بشكل دقيق، تقوم المدرسة بتعليم هذه الوحدات حسب خطة زمنية مدروسة ويستعمل الكمبيوتر لمراقبة بلوغ الهدف المقصود، فالمعلومات التي نحصل عليها بواسطة الكمبيوتر تجعلنا قادرين على اكتشاف الثغرات، ان معرفة الهدف بصورة واضحة وسد الثغرات يسهلان الدراسة على الطالب.

وتقاس جودة اي مدرسة بمقدار ما تضيف الى الطالب من قيمة، من الناحيتين العلمية والشخصية، المدرسة الجيدة ليست المدرسة التي تحصل على نتائج جيدة من جراء انتقاء الطلاب ذوي القدرات المرتفعة دون غيرهم. فرغم ان مدارسنا لا تنتقي طلابها، فان مستوى طلابها ممتاز في كل الفروع، ولا يمكن الوصول لفعالية عالية ولمستوى رفيع اذا لم يتحمل المرء مسؤولية مباشرة عن عمله وعن قراراته، لذلك فكل فرد في مدرسة الشويفات الدولية مسؤول عن عمله، يخضع للتقييم والمحاسبة حسب انتاجيته.

وتجد اهم مصادر مشاكل الشباب هو التأثير السلبي الذي يتعرضون له من قبل زملائهم، ويقوم اساتذة مدربون بتقديم النصح والتدريب للطلاب على كيفية اخضاع هذا التأثير الى التحليل المنطقي ثم تحويل التأثير السلبي الى تأثير ايجابي وبناء.

وكما يوجه الطلاب لتنظيم شؤونهم والانخراط كمساعدين لهيئة شؤون الطلاب، التي تنظم النشاطات المختلفة والمساعدة الاكاديمية وتساهم بفرض النظام وضبط السلوك، ويعمل اعضاء الهيئة على مساعدة زملائهم، او تعليم الطلاب الاصغر منهم سنا، ليحرزوا مستوى اكاديميا ارفع ويطورون طرقا افضل ومناقب اجتماعية ارقى. فهم ينشئون فرقا رياضية، واندية فنية وموسيقية ومسرحية، ينظمون المباريات، ويدعون للحفاظ على البيئة، ويمنح الطلاب الذين يشاركون في هيئة شؤون الطلبة «نقاط جدارة» هذه النقاط تدخل في السجلات المدرسية للطلاب، وتظهر في التقارير المدرسية التي يستلمها الطلاب في نهاية كل فصل.

ويشجع الطلاب على الاشتراك في النشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية، التي من شأنها ان تنشىء مجتمعا طلابيا ثقافيا ومثمرا.

والمدرسة هي المجتمع المصغر للطلاب، فهم يعيشون في مجتمعهم هذا، كما يعيش الناس في مجتمعاتهم، اذ يجنون النفع بالتعاون، وتوزيع العمل والتخصص، والثمن الذي يدفعونه هو الحد من الحرية الفردية، وعليهم ان يعيشوا وفق مبادىء حياة الجماعة وعلى كل طالب التقيد بقوانين المدرسة.

أ: ان الانضباط العالي هو المتوقع في المدرسة، فالطلاب الذين يخالفون قوانين المدرسة يعرضون انفسهم للحجز ضمن ساعات دوام المدرسة، او بعد الدوام، او خلال عطلة نهاية الاسبوع، والعقاب المقرر من المدرسة الزامي لجميع المخالفين، ولا يستثنى منه احد، ولا يخضع لأي مساومة او اي تدخل من قبل ا لاهل او غيرهم. وادارة المدرسة هي التي تقرر وتحاسب الطلاب على تصرف تعتبره غير مقبول.

المكلفون بحفظ النظام من هيئة شؤون الطلاب يشاركون في مسؤولية سير المدرسة، وعلى الطلبة الباقين ان يتعاونوا معهم في كل الاوقات.

ب- ان جميع الطلاب مسؤولون امام ادارة المدرسة عن كافة تصرفاتهم داخل وخارج المدرسة.

اما النشاطات اللامنهجية فهي خارج حجرات الدرس وتشكل جزءا من حياتهم الطلابية وليس جزءا من المنهاج المقرر، وتقدم المدرسة هذه النشاطات كلها مجانا. ينخرط الطلاب بتلك النشاطات في استراحة الغداء او بعد الدوام او في عطلة نهاية الاسبوع. هناك نشاطات عديدة لكل الاعمال يمكن للطالب ان يختار منها ما يريد وقد تختلف النشاطات من مدرسة الى اخرى اذ يمكن ان تكون نشاطات بدنية، علمية، اكاديمية، وفنية.

وتتضمن كرة القدم، كرة المضرب، الكرة الطائرة، كرة السلة، السباحة، الجمباز، كرة اليد، السكواش، الموسيقى - مثل الناي والقيثارة والانشاد، التصوير، المسرح، الاشغال اليدوية، الرقص الشعبي، الميكانيك (سيارات، طائرات) الالكترونيك، نادي اللغات، ودراسة خاصة.

● جانب من اللقاء

وفد من عمان الاولى يزور الاكاديمية التربوية الحديثة

الأسواق

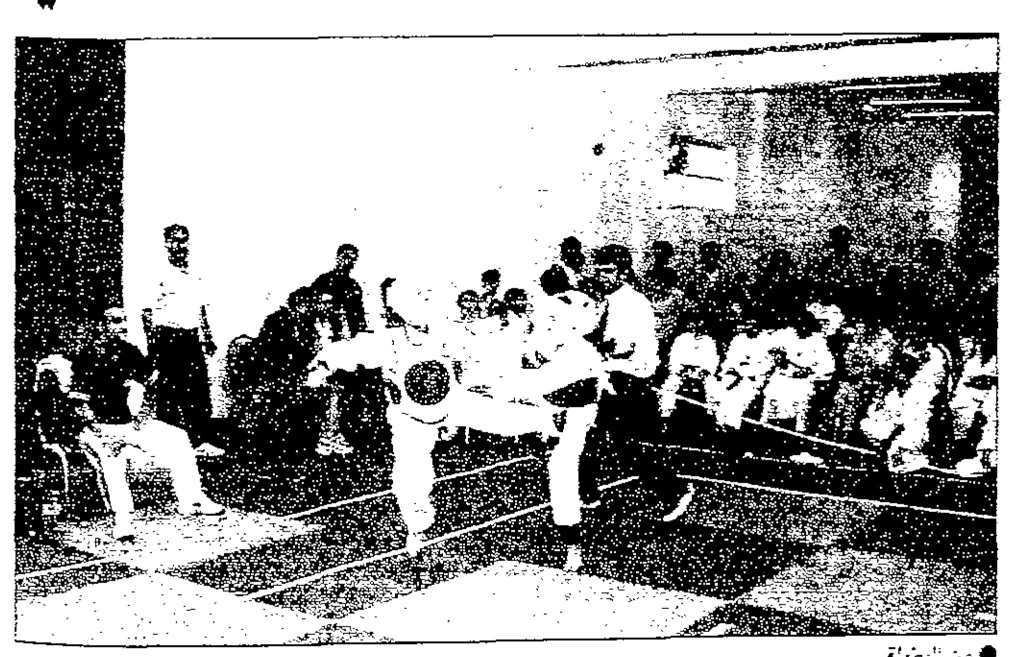
ضمن برنامج تبادل الخبرات التعليمية زار فريق من مديري ومديرات منطقة عمان التعليمية الاولى وعددهم ثمانية الاكاديمية التربوية الحديثة التابعة لجمعية خليل الرحمن الخيرية حيث تم استعراض نشاطات الاكاديمية ضمن برنامج محدد.. فقد وضّحت مديرة الاكاديمية السيدة عائشة اسعد فرج كيفية بناء الخطة المدرسية فمن دراسة الملفات والسيرة الذاتية للمعلمة الى الزيارات الاستطلاعية واللقاءات الفردية والزمرية ذات الاهداف المحددة، ثم اوضحت المديرة كيفية توظيف السجل الاشرافي. وقد نوهت مديرة الاكاديمية بالاستفادة الكبيرة من دورة تطوير الادارة المدرسية الملتحقة بها حيث تم تعديل بعض بنود الخطة مركزة على الدور الفعال للمعلم المنسق وتفعيل مجالس الطلبة ومجلس الآباء والامهات.

انتقل الحضور بعد ذلك الى حضور ندوة حول دور المحميات في المحافظة على البيئة حيث عرض الاستاذ خالد مسلم سلايدات توضح صورا مختلفة لمحمية ضانة.. وزار الفريق الروضة واعجب بترتيبها وجمالها وما يقدم للاطفال فيها حيث عرض الاطفال مسرحية شرطي المرور لتعليم الاطفال اهمية الاشارة الضوئية وما يعني كل لون.. ثم مسرحية حول التعاون.

نتائج بطولة التايكواندو لخمس مدارس

المشرق تفوز بالبطولة والارثوذكسية تحل بالمركز الثاني

انتهت بطولة التايكواندو للمرحلة الاساسية الدنيا للذكور والاناث التي شارك بها ٧٥ طالبا وطالبة يمثلون خمس مدارس وهي المونتيسوري، الاهلية، الارثوذكسية، المشرق والعصرية، وقد فازت مدرسة المشرق بالبطولة بحصولها على ٨٥ نقطة، وحل بالمركز الثاني المدرسة الوطنية الارثوذكسية وحصلت على ٥٩ نقطة وحل بالمركز الثالث مكرر المدرسة الاهلية للبنات ومدرسة المونتيسوري الحديثة وجمع كل منها ٥٥ نقطة، وكانت النتائج كما يلي:


● من البطولة

إناث

● وزن ٢٠ كغم فما دون: آلاء الطاهر/ الاهلية مركز اول، يسرى الطيبة/ المونتيسوري.

● وزن ٢٠-٢٢ كغم: دينا الطاهر/ الاهلية مركز اول.

● وزن ٢٢-٢٤ كغم: فرح العزب/ الاهلية مركز اول، ايمان اللوزي/ المشرق مركز ثاني، زينة الثوابتة/ المونتيسوري مركز ثالث.

● وزن ٢٤-٢٦ كغم: سارة الشيخ/ المشرق مركز اول، فرح جرار/ المونتيسوري مركز ثاني، نورا خوري/ الاهلية مركز ثالث.

● وزن ٢٦-٢٩ كغم: زينا مولا/ الاهلية مركز اول، ياسمين الصادق/ المشرق مركز ثاني، روان عودة/ الارثوذكسية وبزان كمال/ المونتيسوري مركز ثالث مكرر.

● وزن ٢٩-٣٢ كغم: دينا ابو ميزر/ المشرق مركز اول، فرح كليونة/ العصرية مركز ثاني، حلا الجرف/ الارثوذكسية ومريم شكري/ الاهلية مركز ثالث مكرر.

● وزن ٣٢-٣٥ كغم: فرح الجرف/ الارثوذكسية مركز اول، هبة العصرية/ العصرية مركز ثاني، اسيل صالح/ المشرق ورانيا زيادة/ الاهلية مركز ثالث مكرر.

● وزن ٣٥-٤٠ كغم: صبا الحلو/ المشرق مركز اول، هند جرار/ الارثوذكسية مركز ثاني، نانسي خوري/ الاهلية مركز ثالث.

● وزن ٤٠-٤٥ كغم: نيبن دواني/ الاهلية مركز اول، زينة جرار/ الارثوذكسية مركز ثاني، فاطمة عنوان وياسمين العناني/ المونتيسوري مركز ثالث مكرر.

● وزن ٤٥ كغم فما فوق: رولا قرش/ الاهلية مركز اول، دينا ابو مريح/ الارثوذكسية مركز ثاني، لانا خير/ العصرية مركز ثالث.

ذكور

● وزن ٢٠ كغم فما دون: اسامة حصوة/ المونتيسوري مركز اول، عماد الدين شريدة/ المونتيسوري مركز ثاني، عبدالله الزين/ المشرق مركز ثالث.

● وزن ٢٠-٢٢ كغم: زيد ابو سمرة/ المونتيسوري مركز اول، رافت عوض/ العصرية مركز ثاني، حمزة الحموي/ المونتيسوري مركز ثالث.

●وزن ٢٢-٢٤ كغم: بلال حمدان/ المشرق مركز اول، جدعون النبر/ المونتيسوري مركز ثاني، يوسف نحني/ المونتيسوري مركز ثالث.

● وزن ٢٤-٢٦ كغم: كريم خير/ الارثوذكسية، مركز اول، سيف نوار/ المشرق مركز ثاني، سامي القدومي/ المونتيسوري وحسني الزين/ العصرية مركز ثالث مكرر.

● وزن ٢٦-٢٩ كغم: راكان صوالحة/ الارثوذكسية مركز اول، تامر القواسمي/ المشرق مركز ثاني، علي قسولا غاصي/ المونتيسوري وسعيد السردي/ المونتيسوري مركز ثالث مكرر.

● وزن ٢٩-٣٢ كغم: احمد مصطفى/ العصرية مركز اول، احمد منان/ المشرق مركز ثاني، عصام المغربي/ المونتيسوري وسليم ابو مريح/ الارثوذكسية مركز ثالث مكرر.

● وزن ٣٢-٣٥ كغم: محمد الصحن/ المشرق مركز اول، صدام حسني/ الارثوذكسية مركز ثاني، سمير خوري/ المونتيسوري ونعيم صنوبر/ المونتيسوري مركز ثالث مكرر.

● وزن ٣٥-٤٠ كغم: محمد الشيخ/ المشرق مركز اول، عبدالله لجالي/ المونتيسوري مركز ثاني، سالم المعاني/ العصرية وغسان نورس/ الارثوذكسية مركز ثالث مكرر.

● وزن ٤٠-٤٥ كغم: عمر عاشور/ المشرق مركز اول، خالد العزة/ العصرية مركز ثاني، سلطان صوالحة/ الارثوذكسية مركز ثالث.

● وزن ٤٥ فما فوق: كامل ابو عيشة/ المونتيسوري مركز اول، محمد بابة/ الارثوذكسية مركز ثاني، محمد عبدالرحمن/ العصرية مركز ثالث.

تقرير علمي

في دراسة ميدانية لمكتب التربية لدول الخليج

تدني مستوى الخيال العلمي لأطفال الخليج

اظهرت دراسة ميدانية اجراها مكتب التربية العربي لدول الخليج على ٧٨٣ تلميذا وتلميذة في المرحلة الابتدائية، تدني مستوى الخيال العلمي لدى اطفال دول الخليج.

وارجعت الدراسة، التي شملت اطفالا من السعودية، قطر، الامارات، الكويت، عمان و٣٤٠ معلما ومعلمة، هذه النتيجة الى قصور في اداء مناهج العلوم في المدارس وطريقة اداء المعلمين والمعلمات، عدم تنمية المناشط المدرسية، وقصور في برامج الاذاعة، التلفزيون، الصحف.. المجلات وكتب الاطفال.

واشار الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية الى ان الدراسة تأتي في اطار اهتمام المكتب باطفال المنطقة، وهي احد البرامج التي اقرت في المؤتمر العام العاشر لوزراء التربية والتعليم والمعارف في دول الخليج الاعضاء في المكتب.

وقال الدكتور التويجري ان المكتب اهتم بالطفولة سنوات طويلة وكانت له مساهمات لتأكيد اهمية العناية بالطفولة من جميع جوانبها.

واوضح التويجري ان نتائج وتوصيات الدراسة، التي اعدها الدكتور يعقوب نشوان، تقدم معلومات مهمة في هذا المجال، مما يساعد المختصين والمهتمين بموضوع الخيال العلمي على علاج النقص ووضع الاسس والقواعد العلمية والمنهجية التي تنمي هذا الخيال لدى التلاميذ.

كما تساهم الدراسة في احداث تطوير على اساس علمي في قائمة المعايير الواجب توافرها في تعليم وتعلم العلوم لتنمية الخيال العلمي لدى الاطفال في الدول الاعضاء في المكتب.

وتفيد الدراسة ايضا في تطوير مناهج العلوم عبر توفير الفرص المناسبة لممارسة الاطفال لخيالهم العلمي، وتوضيح دور الاسرة ووسائل الاعلام والمجتمع المحلي في تنمية الخيال العلمي.

وتشمل عينة البحث: ١٦١ طالبا وطالبة من السعودية، ١٦٠ من عُمان، ١٤٣ من الكويت، ١٦٠ من الامارات، و١٥٩ من قطر.

واستخدمت في الدراسة اداتان: الاولى اختبار القياس العلمي لقياس مستوى الخيال العلمي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية، والثانية استبانة لمعلمي ومعلمات العلوم.

وفي المجال الثاني اوصت الدراسة بتعديل اهداف ومحتوى وطرق التدريس والتقويم في مناهج العلوم بحيث تتضمن كل ما من شأنه تنمية الخيال العلمي في دول الخليج العربية، خاصة وان النتائج اظهرت ان المستوى لم يكن مرضيا الى الحد الذي يتوقع منه بلوغهم درجة الابداع والابتكار.

ووجهت الدراسة المؤسسات التربوية والثقافية والاجتماعية بالاسهام في تنمية الخيال العلمي، عبر مراجعة البرامج التربوية والثقافية، بما في ذلك البرامج التي يقدمها التلفزيون او الاذاعة والصحف والمجلات وكتب الاطفال، بحيث تحدد الاهداف الخاصة بتنمية الخيال والابتكار العلمي، ومن ثم صياغة ما يجب ان يقدم عبر هذه القنوات.

ومن خلال ما ادلى به المعلمون والمعلمات محل البحث، اتضح ان المناهج لا تحض على ممارسة التلاميذ هذا النوع من التفكير الابداعي، فيما تخلو الانشطة المدرسية في الغالب من تلك الممارسات التي تسهم في تنمية الخيال العلمي.

ولتغطية هذا القصور، اوصت الدراسة بتدريب المعلمين على كيفية الاستفادة من مناهج العلوم والانشطة التعليمية المتصلة بها في تنمية الخيال العلمي عن طريق عقد ندوات ودورات، اعادة النظر في الانشطة المدرسية وايلاء جانب الخيال العلمي المزيد من الاهتمام من قبل التربويين في المنطقة.

الطالبات المغتربات: نعاني من غربة الأهل

الغربة تجربة قاسية فيها كل السعادة والنجاح.. او التعاسة والفشل

كتبت - ربى حالوب

الطالبة المغتربة حملت على عاتقها مسؤولية كبيرة.. فهي خرجت من بين احضان والديها واسرتها.. وغادرت المنزل الذي طالما نشأت وعاشت داخل جدرانه بكل امان غادرته لتحقق طموحها في تحقيق فرصتها في التعليم وتنال الشهادات العليا.. سلاحها الاعتماد على الذات والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة والمناسبة في مواجهة مواقف الحياة الجديدة المختلفة والاستقلالية في كل شيء.

والطالبة في غربتها لا شك انها تواجه العديد من الصعوبات بدءا من ابتعادها عن اهلها الى ان تعتاد نمط حياتها الجديد.. بالطبع هناك عالم جديد لا يخلو ايضا من نظرة البعض الضيقة والفضولية لها.. عالم جديد تحتاج فيه الطالبة الاجواء المناسبة للابداع الفكري والذاتي لتشق دربها في الحياة بسلام.

حول الطالبات المغتربات والصعوبات التي تواجههن كان لـ "الوان" مجموعة من اللقاءات مع بعض الطالبات في الغربة وافراد من المجتمع المحلي.. فماذا قالوا.. لنتابع


● د. رفيق عمر

● د. راشد سلامة

د. راشد سلامة

● ليس هناك ما يمنع ان يوفد الاب ابنته الى دولة عربية لاخذ درجة البكالوريوس ويكون ذلك تبعا لتقاليد وعادات البلد الذي انتقلت اليه الطالبة، مما يعطي لها فرصة التعرف على مجتمع اخر والتعرف على عاداته وتقاليده، مما ينعكس على شخصيتها والاعتماد على نفسها لكن ما يجب ان يعارضه الاب هو خروج ابنته الى بلد اجنبي وهذا يتعارض مع الانتماء الوطني.

د. فايز تيم

● هناك صعوبات لدى الطالبة المغتربة تكمن في تكوين شخصية اخرى تتاقلم مع عادات وتقاليد البلد التي انتقلت اليه، ايضا في تكوين صداقات متعددة، فاعتقد ان هناك طالبات لا يجدن صداقات مما يؤثر ذلك على تحصيلهن العلمي.

د. فايز تيم: صعوبة التأقلم مع عادات جديدة تؤثر على التحصيل العلمي

د. رفيق عمر

يمكن تصنيف الصعوبات التي تواجهها الطالبة الى نفسية ، بيئية، شخصية، فالظروف البيئية تنحصر في ظروف الطقس، والظروف الشخصية من حيث التعامل مع اشخاص ليس لهم خبرة، عن الظروف النفسية للبعد عن الاهل وغربة النفس قاسية جدا، ايضا تختلف اللهجة من بلد لاخر، ونوعية الطعام، وبالتالي يجب على كل اب ان يضع امامه جميع الاعتبارات حول خروج ابنته الى بلد اخر لطلب العلم حتى تجعلهم في اطمئنان تام.

د. فوزي العكش

● هناك صعوبات يمكن ان تواجهها الطالبات اللواتي تخرجن من الثانوية العامة لدخول عالم اخر يختلف عن المدرسة بشكل كلي، فهذه المرحلة الانتقالية نجد ان الطالبة تواجه صعوبة في كيفية التاقلم مع الجو الجامعي، حيث تنحصر شخصيتها على ذاتها، وعدم اختلاطها بالطالبات مع بداية الفصل الثاني نجد ان الطالبة تغلبت على الصعوبات وهذا ما نلاحظه من حيث قدرتها على الحوار، وبناء شخصيتها الذاتية، ويعتمد ذلك على نوعية الاساتذة ونوعية النقاش وعدد الطالبات.

ياسمين عساف

● من اهم المشاكل التي تعترضني في الغربة هي نظرة البعض للفتاة المغتربة ، تلك النظرة المليئة بالاستخفاف والطمع بهذه الفتاة، على الرغم ان هذه الفتاة تستحق الكثير من الاهتمام، لانها تغربت لتنال ما تصبو اليه وتتسلح بسلاح العلم، وبالرغم من المشاكل التي اعاني منها الا انني استفدت من الغربة بعض الشيء...

هيا درويش

من اهم المشاكل التي تواجهني هي نظرة البعض الى الطالبة المغتربة، واعتقد أن الطالبة المغتربة هي طالبة تمتلك قدرات عقلية خارقة في جميع المجالات، خاصة في بلد ديمقراطي يمتلك حرية التفكير والراي المتبادل بين افراد المجتمع، وبالرغم من ذلك الا انني استفدت من الغربة في قدرتي على تحمل المسؤولية الكاملة، واعتمادي على ذاتي في تلبية احتياجاتي، تعلمت كيف يفكر الناس وكيف اتعامل مع اصناف كثيرة، وقد تغلبت على خجلي دون الاساءة الى نفسي مع المحافظة على سمعتي وشرفي، اي الاستقلالية بشكل شبه كامل في اسلوب تفكيري واتجاهاتي المغايرة عن اهلي، وقد ساهمت الغربة في ازدياد ثروتي الثقافية بشكل كبير، اما سلبياتها فهي الابتعاد عن الاهل، فالغربة حياة، وهي كل شيء متناقض هي السعادة وربما التعاسة.. هي السعادة وربما الفشل.

د. راشد سلامة: خروج البنت لدولة اجنبية مرفوض

سماح ياسر ابو سمية

من اهم المشاكل التي اواجهها تتمثل في تكوين شخصية مستقلة، ومن الاعتماد على النفس خاصة في امور كانت اغلبها موفرة من قبل الاهل، لكن ما تتعرض له خاصة يتمثل في مصاريف الحياة وغلاء المعيشة بالنسبة لطالبة مغتربة.

ميس حسن

تواجه معظم الطالبات المغتربات العديد من المشاكل اهمها كيفية التاقلم مع الجو، واحياناً نجد صعوبة في التكيف، وهناك مشاكل الدراسة فالدراسة هنا تختلف عن الدراسة في البلدان الاخرى، ومن اهم الامور هي البحث عن الرفقة الصالحة، وهذا صعب للغاية، ايضا البعد عن الاهل قاس جدا.

نسرين عزت

من اهم مشكلاتي في الغربة هو البعد عن الاهل، لقد وجدت صعوبة في السنوات الاولى في كيفية التاقلم مع الطالبات، وبالرغم من ذلك ومع انني تاقلمت مع جو عمان الا انني اواجه صعوبة في انتقاء الصديقة التي توافق عاداتي وتقاليدي، فالغربة هي غربة الام والاب والاخوة فقط.

كنده نزال

للغربة مزايا ومساوئ، فمن مزاياها انها تعرف الشخص نفسه اكثر، وتوسع مداركه، اما المساوئ فتتمثل في الوحدة المزعجة والبعد عن الاهل، فانا اعيش وحيدة، لا يوجد لدي اصدقاء، ولم استطع التاقلم مع بنات عمان نظراً لاختلاف العادات والتقاليد، فالغربة مدرسة.

سميرة الشيخ

الغربة لا استطيع القول عنها إلا بمثابة تجربة اعبرها بنجاح وربما بفشل، عرفت كيف اعامل الناس، فقد واجهت صعوبة في التاقلم مع اللهجة، وصعوبة المواصلات والوحدة نعاني منها بشكل مستمر.

د. رفيق عمر: صعوبات نفسية وبيئية وشخصية تواجه الطالبة المغتربة

مرح ابو كرش

الغربة هي البعد عن الاهل، وتحمل المسؤولية، الوحدة والملل، والانفتاح على جوانب اخرى من الحياة، التعرف على عادات وتقاليد بلد اخر من بلدان العالم، واحياناً تعتبر فرصة ليست للتعلم.. فالغربة اعتماد على النفس وحياة جديدة، استفدت منها في كيفية الاعتماد على ذاتي وهي تخلق الانسان نفسه بنفسه، ومن مزاياها انها تعطي طاقة من التحمل والصبر، ومن مساوئها الحنين للاهل والمكان.

دعاء حماد

الغربة اساساً صعبة، فالحرمان من احب الناس اليّ صعب للغاية، ومشكلة الاستغلال المادي من قبل البعض تشكل مشكلة لدينا، والنظرة الى الطالبة المغتربة هي نظرة سلبية، وبالرغم من ذلك تعلمت كيف ابني شخصيتي لكني وحيدة، معزولة من اي دعم حتى من اقرب الناس.

امل محمود

من اهم المشكلات هي جمود البعض في التعامل معي الا انني استطعت تحمل الصعاب والاعتماد على النفس، والتعامل مع الناس، لكنني اجد صعوبة في الحصول على صديقات.

غادة مقداد

ورائي الكثير من المسؤوليات، نشعر احياناً بالضغوطات سواء في الوقت او الدراسة.. وقد كنت في بيئة مغلقة أحتكم لعادات وتقاليد معينة، اما هنا فيوجد بيئة مختلفة، وهنا اختلاف في تفكير الناس، وما زلت حتى الآن اعتمد على نمط معين وبيئة محددة، ومن هنا فالغربة سيف ذو حدين يجعلني اعرف قيمة الاهل، اما مساوئها فهي الاحباط وعدم وجود دعم معنوي.

رندة محمود حسين

في بداية مشواري الدراسي كانت مشاكل تعترض طريقي، فالبعد عن الاهل والاصدقاء قاس جداً، وكيفية الاختلاط والتاقلم مع مجتمع يختلف تماماً عما تعودت عليه، لكن في الوقت الحالي شعرت بالثقة وقدرتي على تحقيق ذاتي كانسانة تستحق الحياة، لكن ما زالت صعوبات في الدراسة والسكن الداخلي، ولكن اليوم وانا على مشارف التخرج اشعر انني استطيع السيطرة على الاحداث والمشاكل سواء كانت على الصعيد الشخصي او العملي.

فريال الصبيحي «مشرفة اجتماعية»

ليس هناك مشاكل تواجهها الطالبة المغتربة فهي بمثابة ابنتنا، لكن ما استطيع قوله ان الطالبة المغتربة تعاني من غربة الاهل وهي قاسية جدا، وقد تعاني من العادات والتقاليد ولكن ليس بشكل كبير، والدليل ان بلادنا العربية تقوم على دين الاسلام، اما من حيث نظرة المجتمع الى الطالبة المغتربة فهي ليست سيئة كما تعتقد طالباتنا، اما للاستغلال المادي فهذا يعتمد على شخصية الطالبة نفسها وعلى برنامجها الخاص، وبالنسبة للسكن فالمشاكل طبيعية وتحدث باي اسرة، فالنظام قائم... ومن خبرتي اجد ان الطالبة المغتربة استفادت من الغربة من حيث اعتمادها على نفسها والسرعة في اتخاذ القرارات.

حلاق في معان.. يحلق لنفسه..!

معان - حوار - خالد حمالس

ليس من السهل ان يخطر على بال احد منا ان يجد حلاقا يقص شعره بنفسه ولكن زيارة الى الكوافير المشهور والذي يعد من اشهر الحلاقين في محافظة معان تجعلك محتارا وهو يقص شعره بنفسه وبسرعة فائقة.

«الاسواق - الوان» التقت بالكوافير ابراهيم الحلبي وكان معه هذا اللقاء:

● نتعرف بداية على بطاقتك الشخصية.

- ابراهيم الحلبي متزوج ولدي ثلاثة اطفال واعمل بهذه المهنة منذ اكثر من عشر سنوات.

● كم عدد الاشخاص الذين تدربوا على يديك واين تعلمت المهنة؟

- في الحقيقة هم كثر وخصوصا من ابناء حلب ولكن لنقل بانهم قد وصلوا الى ٣٥ متدربا وتعلمت الحلاقة في حلب على يد معلم ارمني (شاروت).

● هل من بين الذين تدربوا على يديك من اقربائك والمقربين لك؟

- في الواقع يوجد من بينهم اخي ويبلغ من العمر ٢٥ سنة وهو الآن لديه صالون في حلب.

● قلت بان لديك ثلاثة اطفا ل فهل تحب ان يعمل احدهم بمثل مهنتك؟

- نعم ورغبتي ان يكون احدهم حلاقا ليتابع مسيرتي وعطائي وان يكون احدهم مهندسا والثالث طبيبا.

● هل يوجد في حياتك ملل خاصة وانك في هذه المهنة منذ اكثر من عشر سنوات؟

- اذا كان طموحي كبيرا فيتطلب مني ان اعمل واجد في عملي.

● هل مارست مهنة اخرى قبل مهنة الحلاقة؟

- في الواقع مارست مهنة خياط وكنت خياطا نسائيا.

● حكمتك في الحياة؟

- لا تعاند من قال فعل ولا تعاند من مَد ورحل.


● ١٠ سنوات في المهنة

● كيف تبدا بالحلاقة عندما ياتي لك زبون؟

- بداية اسال اي شخص ياتي عندي واساله كيف تريد قصتك وذلك لكي لا انتقد من قبل الزبون بعد الحلاقة.

● كيف ترى جيل اليوم في مدينة معان من حيث متطلباتهم للحلاقة؟

- جيل يحب القصات والموديلات الحديثة، جيل واع ومثقف ويوجد عنده نظرة للمجتمعات الراقية.

● المردود المادي كيف تقيمه بالنسبة لهذه المهنة؟

- المردود المادي ممتاز اذا كان الكوافير على قدر من المسؤولية ويحظى بشعبية كبيرة وهنا لا بد ان اشير الى قضية الصبر في هذه المهنة فبدون صبر لا يكون هناك اي مردود مادي مطلقا.

● كلمة اخيرة تود ان تقولها؟

- اوجه التحية والسلام واطيب الكلام الى جريدة «الاسواق» والى كل من يساعد ويهتم بامور الحلاقين وزبائننا الكرام في شتى المواقع.


● الكوافير ابراهيم الحلبي

اضاءة

يكتبها : محمود الداوود

الاستقلال

الاستقلال يعني ان يتحقق لنا كياننا، والاستقلال يعني الحياة الكريمة، الحياة الآمنة، والغد المشرق..

ان استقلال اي دولة يمنحها حرية القرار وحرية الاختيار والقدرة على البناء، والصمود في وجه التيارات، والاستقلال يعني التفرغ لبناء حضارة ووضع اولى لبنات المستقبل الكبير.

الاستقلال فرح حقيقي للانسان، للارض، للوطن، لكل ما يحيط بنا.. والاستقلال شعور مليء بالفخر والاعتزاز، وهو نعمة عظيمة يجب صونه والحفاظ عليه والتمسك بمكاسبه.

واذا كان استقلال الوطن يعني التخلص من تبعية الاخرين واستقلالية القرار في اتخاذ المصير، فان للاستقلال معنى آخر لكل مواطن كريم يحيا فوق هذا الوطن العظيم.. ان الاستقلال الحقيقي هو استقلالنا عن ظلم الاخرين، واستقلالنا بالابقاء على كرامتنا وهاماتنا مرفوعة دون الاضرار بمن حولنا، الاستقلال هو التخلص من كل صفة كريهة في نفوسنا، التخلص من الانانية والحسد والفضول الزائد والكذب وبث الاشاعات والفتن، الاستقلال هو الخروج من ضيق الافق الى سعة التفكير، الخروج من دائرة اللامبالاة الى الحرص والمتابعة والاهتمام والامتناع عن التربص والاصطياد في الماء العكر الى حسن الظن والمسامحة.. الاستقلال هو الانسلاخ من شرورنا، لنسمو مع نفوسنا الى دنيا الخير والطيبة.

واذا كان الاستقلال يعني انتهاء عصر الاجنبي فوق اراضينا فما اجمل ان نزهق روح الحقد في النفوس او نطردها منها لتصفو نفوسنا لنا، وفي اعماقها الحب والحنان والرحمة والتعاون والايثار والوفاء والصفاء عندئذ نبني الانسان.

والاستقلال ايضا يعني المسؤولية والمسؤولية في كل شيء.. في العمل، في البيت، في العطاء، والمسؤولية ليست بالامر الهين او السهل، وليست بالكلام ولكن بالفعل والاقدام والمبادرة، واصلاح الاخطاء ورص الصفوف وتوحيد الكلمة.

والاستقلال يمنحنا الحرية وابداء الراي، فقل ما شئت دون اسفاف او مبالغة، وافعل ما شئت طالما لم تخالف عرفا او منطقا، وطالما حفظت للقانون سيادته.. فالاستقلال رمز الحرية وعنوان السلام، واجمل استقلال حين تجمع بين استقلال الوطن واستقلال النفس عندئذ يتحقق كياننا كاملا..

تزايد الاعاقات مسؤولية من؟!

الاعاقة:- عبارة عن قصور او عيب وظيفي يصيب عضو او وظيفة من وظائف الانسان العضوية والنفسية حيث يؤدي الى خلل في عملية تكيف هذه الوظيفة مع الوسط الذي يعيش به.

تتاثر عملية عدم التكيف هذه بمعايير مختلفة منها:

اولا:- درجة العيب وزمن حدوثه.

ثانيا:- سبب الخلل ومكان حدوثه.

ان ٥٠٪ من حالات الاعاقة في مجتمعنا ما كانت لتحدث لو اتخذت الاجراءات اللازمة لذلك، ولو بحثنا عن الاسباب لوجدناها تكمن بعوامل وراثية تعود لزواج الاقارب.

انه لمن المحزن والمؤسف عندما ندخل احدى الاسر حيث نجد ستة اطفال يعانون من الاعاقة السمعية بدرجة صم كلي والسبب عوامل وراثية ناتجة عن زواج الاقارب، وتتكرر ماساة هذه الأسرة عندما يقدم رب الاسرة على تزويج ابنه الطبيعي من ابنة عمته فكانت النتيجة هي انجاب طفلتين لديهما مشكلة في السمع.

وفي اسرة اخرى نجد ثلاثة اطفال لديهم تخلف عقلي تتراوح شدته بين الاعاقة العقلية المتوسطة والشديدة جدا.. وعند البحث عن الاسباب كان السبب الرئيسي هو زواج الاقارب.

لو درسنا هذه الحالات لوجدنا انه بالامكان تفاديها.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه مرة اخرى الى متى تتزايد الاعاقات في مجتمعنا؟! فمن الجهل القاء اللوم على عوامل خارجية لا دخل لها بما يحدث ونفي دور العوامل الوراثية.

ان اوضاع هذه الاسر اقرب للعدم في جميع نواحي الحياة. كون هذه الاعداد تكلف خزينة الدولة مبالغ طائلة وجهوداً متواصلة في تقديم الخدمة لهذه الحالات فمثلا تجهيز غرفة لذوي الاعاقة السمعية تكفي لتجهيز عدد من الصفوف للطلبة الطبيعيين.

لهذا لا بد من أن نتعاون جميعا اباء وابناء واصحاب قرار لوقف هذا التزايد في الاعاقات، من اجل توفير الحماية والرعاية الدائمة للاطفال العاديين من خلال تقديم الارشاد الجيني والتوعية الصحية والعلمية لجميع الاسر وهذا يتطلب تكاتف جميع الجهود ووسائل الاعلام المقروءة والمرئية وذلك بتاكيد اجراء فحص ما قبل الزواج.

■ نصرة جبارات
ماجستير تربية خاصة
الجامعة الاردنية

مع الشباب



عبير الحسيني: بنات اليوم ينقدن وراء الموضة

● الاسم: عبير قاسم عباس الحسيني

● العمر: ٢٠ سنة

● البرج:- برج الحوت

● بماذا تحبين ان يبدا صباحك؟

- احب ان يبدأ صباحي بصوت أمي تناديني وموسيقى كلاسيكية.

● اخر كتاب قراتيه؟

- كتاب حرب الخليج.

● متى تبكين؟

- عند لقاء اخواني بعد عودتهم من السفر.

● متى تفرحين؟

- عند تحقيق شيء كنت احلم بتحقيقه.

● ما رايك في بنات اليوم؟

- رايي ان بنات اليوم ينقدن وراء الصرعات والموضة والذهاب وراء رجل يملك سيارة ومال دون التفكير بما سيحدث بعد ذلك.

● اكثر ما يزعجك؟

- غضب امي مني.

● من هي الفتاة المثالية؟

- لا يوجد فتاة مثالية في الوقت الحاضر.

● ما رايك بشباب اليوم؟

- شباب لا يفكر بما سيحدث بعد التصرفات الطائشة التي يقوم بها.

● الشخصية التي تثير اعجابك؟

- شخصية الملك حسين.

● لمن تستمعين من المطربين؟

- عبدالكريم عبدالقادر وعبدالمجيد عبدالله.

● من هي عبير؟

- عبير فتاة عصبية وهي متصلبة في رايها عندما يكون على حق وهي عاطفية وحنونة ومحبة لامها جدا.

● امنية لم تتحقق؟

- عودة أخي سمير من الاسر.

الصفحة من اعداد:
احمد يونس

اعزاءنا اصدقاء آراء وأفكار:

بداية نرحب بكل ما تجيش به قرائحكم من موضوعات، آملين ان نتكاتف معاً لنرقى بمستوى هذه الصفحة، فقد أردناها مرآة تعكس آراءكم وتطلعاتكم وصوتاً ناطقاً باسمكم ونافذة الى كل ما تصبون اليه من تقدم ورفعة من خلال الكتابة الهادفة. ولنا رجاء ان تكتبوا الينا بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة وذلك منعاً من الوقوع في اللبس في فهم ما يكتب من خلال بعض المفردات والعبارات.

ونعتذر لكل من لم ينشر موضوعه وذلك عائد لكثرة ما يرد اليها من موضوعات نقوم بنشرها حسب اولويات وصولها آملين ان نبقى عند حسن ظنكم. ودمتم قراء دائمين لجريدتكم (الاسواق) ومرحباً بآرائكم وموضوعاتكم مقرونة بصوركم ان رغبتم، وشكراً لكم.

■ المحرر

من حقي أن أحلم

من حقي ان احلم
وليصحو كل العالم
لكني ابداً لن اصحو
وليبكي كل الحساد
ابني قصراً في الاحلام
ارسم وردة لم تشرب ماء الآلام
ثم يضنيها ثقل التربة
تبكي اشواك العالم
داستها كل الايام
داستها كل الاحياء

* * *

من حقي ان احلم
فهذا الحلم بسيط
لن يغضب روما
لن يغضب سادتها
لن تنشره صحف العالم
فالوزن خفيف والسعر أخف
حتى ان نشرت يا سادة
وتفانت في سعر الحبر
فستكتب بعرض الخط
كانت احلاماً بلهاء:
قد يقرأ كل الناس
ويكون الرد بسيطاً لا يقرب خط العنف
لا يقرب خطاً احمر
فهذا اللون بغيض
تكرهه الاحلام

* * *

من حقي ان احلم
بجناح الحرية
يحملني يرميني
في منفى بلا جدران
وليغضب ذاك السجان
اكره شكل القيد
ابغض صوت الرفض
يثقب اذني
اهوى جناح الطير
واهوى صوت اللحن
يحملني يرميني في منفى بلا جدران
وليغضب ذاك السجان
وليغضب كل العالم

* * *

من حقي ان احلم
ان احمل ساعة
تمشي بالعكس
او امشي عكس التيار
من حقي ان انطق
ولتقطع كل الآذان
من حقي ان اغضب
ولتقطع كل الاعضاء
ان اسحق قلبي
وادوس خيالي
يهوى حلم اليقظة
يكره شكل الواقع
يميت الحلم
يميت الافكار
يوقظني يدوس الاحلام
ان الدنيا انهارت
ماتت كل الاحلام
ماتت كل الآمال
ماتت كل الافكار
ماتت كل الاحلام
وانا ساتبعها

■ ليندا عبيد
جرش

كيف نعيش على الحب؟

الحب.. تلك العاطفة السامية في حياتنا، والقيثارة الرقيقة التي عزف عليها المحبون والشعراء المطربون اعظم الالحان واسماها ما هي حكايته؟!.. هل نولد وهو كامن فينا او نرضعه مع لبن الام وحنان الاب، ام نتعلمه عندما نخطو خطوات المراهقة الاولى، ام هو كل ذلك واكثر منه.. ثم كيف نفرق بين الحب الاصيل والحب المزيف، وحب الجنس الآخر وحب الذات، وهل يكون الحب من اجل الحب، ام من اجل اهداف سامية غالية؟!.. انها الاسئلة التي تطرح كلما تناولنا الحب في حياتنا بالبحث والدراسة والملاحظة.

عندما يولد الانسان تسيطر عليه طاقة هرمون الجنس، وطاقة هرمون النمو وفي ايامه الاولى نجد ان هرمون النمو في اعلى درجات طاقاته التي تخبو تدريجياً حتى يصل الانسان الى سن السادسة عشرة تقريباً، فيتوقف مفعول هذا الهرمون عندما يصل الانسان الى طول خاص ونمو خاص، ولكن هرمون الجنس يبدأ منذ الايام الاولى للحياة ضعيفاً تتصاعد طاقاته خطوة اثر خطوة حتى يصل في سن السادسة عشرة الى اعلى طاقاته ويتم النضج الجنسي والجسمي للفتى والفتاة، وتظهر ملامح ذلك النضج بتمام القدرة على التزاوج التي تكون مصحوبة بانفعال وحب نحو الجنس الآخر..

والحب يتطور مع الايام الاولى وفي الحياة مع حياة الفرد. فبينما نجده في مراحله الاولى مستحوذاً على الطفل يحب نفسه ويحب ذاته، فبعد مضي فترة من تفاعل الطفل مع امه ينتقل الحب تدريجياً الى الام، حتى يستحوذ عليها تماماً وتصبح هي كل شيء في حياته ثم تمتد رقعة الحب الى الاب، والاخوة لبضع سنوات..

ويتسع تدريجياً بعد ذلك للعب مع نفس الجنس والميل الى افراده لسنوات عديدة، وعند سن الثانية عشرة يبدأ الميل والحب يتسعان للجنس الآخر، ويشعر الفتى بميل الى الفتاة ويزداد ذلك الميل تدريجياً وتستقر الانفعالات وتنضج في سن العشرين بالإستقرار العاطفي.

ولكون نظرة الفتى والفتاة قبيل تلك السن مملوءة بعدم الاستقرار ولكنهما عندما يصلان الى سن النضج الإنفعالي في العشرين يكون للحب وطاقاته معنى وتكون لسمات الشخصية المتعددة نصيبها بعيداً عن نزوات الناحية الجنسية فقط وعندما يصل الشاب والفتاة الى سن النضج الاجتماعي وهي سن التكسب يتبلور الحب والميل الى شخص بالذات، ويحب الفتى فتاة بالذات لها سمات خاصة صنعها هو بنفسه، وتحب كذلك الفتاة شاباً بالذات له سمات خاصة صنعتها هي بنفسها، ويتم التزاوج لوظيفة مهمة في حياة البشرية وهي عملية الانجاب والحرص على النوع وتسير مسيرة الحب ترفرف على حياة الزوج والزوجة حتى يتم انجاب الابن الاول، وعندئذ يتقاسم الثلاثة الاب والام والابن الحب مناصفة فيعطي الاب طاقة كبيرة من الحب للابن، وتعطي الام كذلك اكبر طاقة من الحب للابن، وهذا الميل وضعه الله تعالى حماية لذلك المخلوق الضعيف وهذا الحب والحنان لوقاية النشء الذي يحتاج لكل رعاية وحنان.

وتستمر المسيرة ويزداد الانجاب ويتقاسم ذلك المجتمع الجديد الحب بين افراده، وبعد فترة الانجاب تظهر مظاهر جديدة على الحب عند الام والاب، اذ تبدأ فترة ومرحلة ينفعل فيها الجميع في المجتمع وما يدور فيه ويبذلون من طاقة الحب لسعادة المجتمع، وهذا الحب هو ايضاً لحماية المجتمع الذي سوف يعيش ابناؤنا فيه.

ولا يتوقف الزمن بل يسير الهوينى وفي السن المتقدمة يميل الناس رويداً رويداً الى حب ذاتهم والتمركز على ذلك الحب في فترات السن المتقدمة، كما كانوا في بدء حياتهم يحبون ذواتهم ولا يهتمون الا بها..

ولهذه المراحل المختلفة من مراحل نضج الحب عند الفتى والفتاة آثار عديدة على نضج شخصياتهم كلما نضج الحب خطوة بخطوة مع نضوج الجسم ونضوج الطاقة الذهنية، ولم يتخلف نضوج الحب في اي مرحلة من المراحل وهو ما يسمى بالتوقف الذي يكون مصاحباً للانفعالات النفسية.

ويعمل المجتمع على استمرار النضج العاطفي كلما سار مع مسيرة الصحة النفسية وكلما قام الاب والام والاخوة بدورهم في التربية النفسية وكلما قام كذلك المجتمع بشتى وسائل اعلامه المختلفة بشرح الاهمية القصوى للتربية النفسية حتى يكون الحب دافعاً قوياً على الاستمرار وعلى الانجاب، وعلى التربية الوطنية وحب المجتمع وعلى العناية بسمات شخصية الفرد.

والمدرسة لها دور مهم كذلك، اذ انها المجتمع الاول الذي يواجهه الفرد بعد الاسرة وحيث يوجد الاهتمام بالتربية، وتكون بذلك المكان الذي يلقى فيه من لم يجد سبيل التربية بالمنزل - المكان الذي يهتم بالصحة النفسية والتربية النفسية المهمة لنضج الشخصية.

■ مأمون الروابدة

زاد الفتاة الشرقية

صديقتي القارئة
قد نكون في زمان نحتاج للنصيحة فهي اثمن ما نحصل عليه في زمان مثل زماننا هذا.

فلنقرأ هذه النصائح فقد تكون حلياً لنا نتحلى به نحن الفتيات في اوقات عصيبة ولذا فانا استهلها بقولي.

صديقتي تحلي بحلي الايمان فانت الايمان كله.

صديقتي: لا تتمني على شيء. انت مقتنعة به وقلبك راضٍ عنه، يا صديقتي: العمر لا يأتي مرتين فلستغلي عمرك بما ينفعك.

كوني صديقتي جدية اكثر من ان تكوني استهزائية لاننا في زمان يحتاج للجد اكثر من الهزل.

صديقتي: فليكن لابتساماتك معنى تعبرين به عن البراءة التي تحملينها اما الحب فهو باب يصعب عليك ايجاد مفتاحه فان وجدته فكوني حريصة على الاحتفاظ به.

عزيزتي: رفيق دربك هو عزك فحافظي على هذا العز.

اختي: عيناك ماستان تملكينهما فلا تذرفي الدمع الا لمن هو اغلى من هذه الماسة.

ايتها الفتاة: عيناك سهمان ترمين به القلوب فلتحسني الرماية قبل ان ترمي.

الخوض في المغامرات ليس بالسهل فجميل ان تخوضيها بشرط دون اي خسارة.

صديقتي: الدنيا كالبحر لا بد ان ناتي لها يوماً وتغدر بنا.

صديقتي: قد يخدعك قلبك احياناً فلا تدعيه ياخذك لسجن الدنيا.

صديقتي: لا تستغلي مزاياك في اغراء الآخرين فقد تكون هذه المزايا عيوباً.

صديقتي: قد يكون الحبيب محباً ولكنه قد لا يكون صادقاً.

صديقتي ما تملكينه في الدنيا كله فان فادخري شيئاً لآخرتك.

واخيراً وليس آخراً خصال حميدة في الفتاة خير من الدنيا وما فيها.

■ أرب محمد صالح - مرج الحمام

نداء الى كل من يهمه حياة وكرامة المواطن في بلدي

لم تعد ظاهرة اطلاق العيارات النارية التي نعاني منها ومن مآسيها مقتصرة على المناسبات والافراح - كما هو معروف للاسف - بل استفحلت هذه الايام لتصبح لعبة ووسيلة للتسلية تصب نيرانها بمناسبة او من دون مناسبة لتصيب الابرياء من هذا المجتمع الذين ذنبهم الوحيد هو وقوفهم في اتجاه تصويب الرصاصة دون ان يعلموا، ان لم تكن الرصاصة قد صوبت عليهم من طرف طائش تعود العبث بارواح البشر.

في الثامن من الشهر الجاري وفي الساعة الخامسة من عصر يوم الجمعة، تعرض ابني - امام شقتي - لعيار ناري من قبل مجهول حيث دخلت الرصاصة بيده اليمنى وخرجت منها، مما نتج عنه تهشم في العظام وتمزق في العضل، نقلته فوراً الى مستشفى الجامعة الاردنية، وفوجئت بطلب المستشفى دفع مبلغ وقدره خمسمائة دينار اردني كتأمين، قبل دخول المستشفى واضطررت لتأمين المبلغ المطلوب لان صحة ابني اهم من المال، علماً بان ابني طالب في كلية الزراعة بالجامعة الاردنية (سنة رابعة) والمفترض ان يشمله التأمين الصحي والمستشفى تابع للجامعة وبعد ذلك تم نقله لمستشفى عمان الجراحي.

تقدمت بطلب لوكالة الغوث الدولية في الاردن للمساعدة في دفع النفقات العلاجية، ولكن طلبي قوبل بالرفض بحجة ان التحويل يكون للمستشفيات الحكومية فقط. وهكذا لم ينفعنا التأمين الصحي بالجامعة ولا التأمين الصحي بالوكالة علماً بانني لم يسبق لي ان استفدت من خدمات الوكالة حتى الآن.

وهكذا تعطل ابني عن الدراسة الجامعية. وكاهلنا اثقل بمصاريف المستشفيات التي بلغت ١٢٠٠ دينار اردني حتى الآن.

وابني يعاني من الالم حادة في يده اليمنى. وسيبقى تحت العلاج لفترة طويلة وربما يحتاج الى عملية اخرى حتى يتم شفاؤه.

اناشد المسؤولين عن الامن اولاً لملاحقة مسببي الذعر والقتلة والذين يعكرون صفو الامن لان الامن اهم من الغذاء. كما انني اناشد المسؤولين عن التأمين الصحي لمعالجة مثل هذه الامور، اذ كيف يعقل الا يشمل التأمين الصحي مثل هذه الحالات، ومن اين للمواطن العادي دفع التأمين ومصاريف العلاج وخاصة في مثل هذه الحالات الطارئة الخارجة عن ارادة الانسان والغالبية العظمى من ذوي الدخل المحدود.

كما لا يفوتني ان اناشد المسؤولين بوكالة الغوث الدولية العمل على توسيع مظلة التأمين الصحي لتشمل مثل حالة ابني وغيرها من الحالات المرضية الطارئة، حتى لا ينطبق علينا المثل القائل: «موت وخراب ديار». اذ يكفي الانسان ما يعانيه من مرض وما يتعرض له من مصائب، وعلى الوكالة المساعدة في مثل هذه الحالات للتخفيف من اعباء المنتفع اسمياً.

■ والد الشاب المصاب

مذكرات طالبة مشاغبة

منذ فترة سافرت والدتي الى اميركا لقضاء الاجازة لترى عائلتها هناك من اخوة واخوات، وذلك لمدة شهرين كاملين وعندما عادت كانت محملة بكل ما يخطر بالبال من هدايا والعاب واشياء جميلة، واذكر فيما اذكر انه اعجبتني ساعة وبها منبه شكلها جميل، وبالطبع احببت المباهاة بها امام زميلاتي في المدرسة فاخذتها في احد الايام معي، مع العلم بانني لم استدل على كيفية عمل المنبه بعد محاولات كثيرة فقطعت الامل من عملية اشغال المنبه، فقلت في نفسي آخذها معي لكي تراها البنات فقط المهم في حصة اللغة العربية وكان الدرس ممتعاً والكل مندمج مع المعلمة، وفجأة دق المنبه ولم استطع اغلاقه رغم المحاولات الكثيرة فانني لم استدل على مفتاحه، المهم انقطع الدرس بالطبع ووسط الهرج والمرج والضحك جاءت لي المعلمة بكل برود وقالت لي: صباح الخير، ان شاء الله كانت النومة مريحة.

■ كوثر ضراغمة

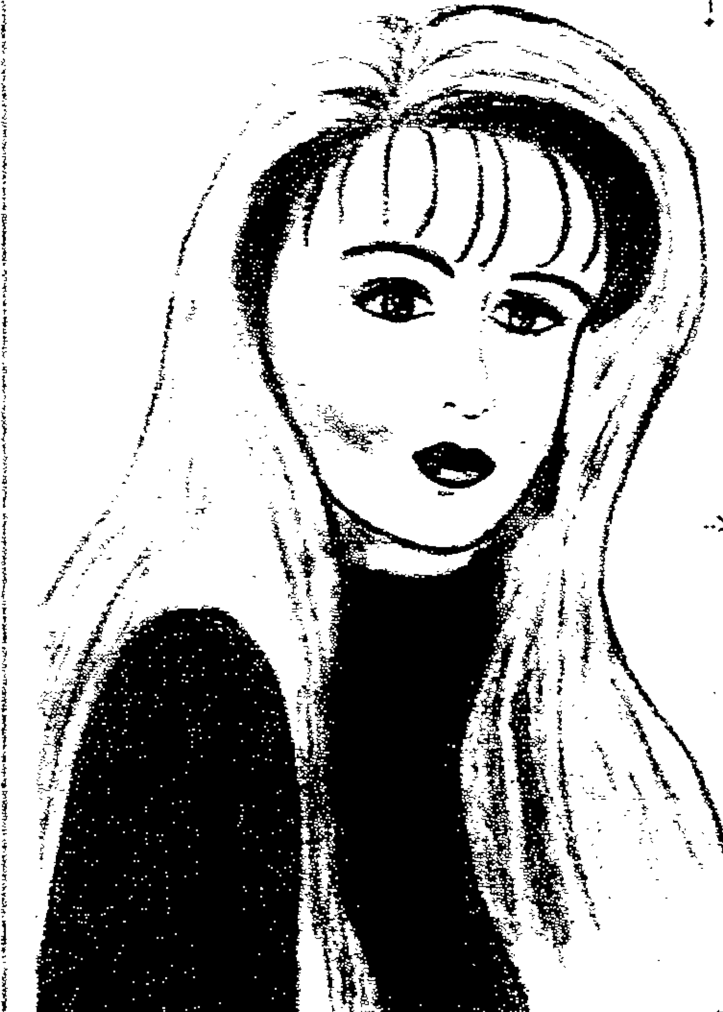
نداء لمن يهمه الامر

سكان شارع الملك عبدالله - ماركا الشمالية يعانون من انعدام الإنارة في هذا الشارع الممتد من المستشفى العسكري لغاية البطاريات.

يناشد سكان هذه المنطقة الجهات المسؤولة العمل على اصلاح العطب المسبب لانعدام الانارة في اقرب وقت.

■ سكان شارع الملك عبدالله - ماركا

بكاء العاشقين!!



* أتبكين... ابكي ......
تذللي توسلي فلن أبالي
لأن قلبي بين اضلعي حطام ورماد
يكفيك لهواً بالهوى
فانا لا أملك في الدنيا إلا عينيك وانكساري
* أتبكين... إبكي......
ودعي الأنين لقلبي وأدمعي، تهذبي
تحضري واعطني الحب لا تترددي
ومن الاعماق إبكي بكاء العاشقين
فحبك بكى على صدري وتبخر
* أتبكين... إبكي......
واسمعيني لا توجد امرأة دون بديل
لأن حياتي تقف حد التدمير ومهما أحببت لا..
لا..لن أركع من اجل امرأة..
أنت او غيرك ستكون لي فكل النساء امرأة
فلا تتكبري وتعاندي هواك اليوم او غدا
ارحل عن دنياك فابكي لأن البكاء
دواء المهذبين وقبلك بكيت وبعدك
سابكي لأنني أفتقد تاريخي لديك
واضعت وطني في عتمة شعرك
ونسيت الحلم على جبينك
* أتبكين... ابكي......
وتوسلي لأنك كنت حبيبتي زمناً قصيراً
إبكي بالليل والنهار لا تترددي
فلن تجدي بعدي رجلا احبك بهذا الصدق
عذرا سيدتي ليس لك مكان في قلبي
فقد احتلته امرأة اخرى
لحبها وتحبني!! والآن انسحب انا من حياتك
فابكي!!

■ أشرف الفرماوي
مصر - القاهرة

حنين من بعد غربة

كلما احتجت إليك ايقظتني الوحدة، كلما اشتقت إليك مزقتني الغربة، وعندما احن اتذكر رنين نفسي داخل فؤادي نغم ترن بداخلي الوحدة، واشعر بها، اشعر بغربتي، اشعر بطول رحلتي كلما تذكرتك، كلما تذكرتك احن الى المرسى والى الوطن الى الفرحة، كلما اشتقت اليك اعود الى الخلف الف يوم واتذكر كل يوم واستعيد طيفك استعيد نورك في اليوم الف مرة ومرة واعود الى الحنين الى الموطن والام الى العمر الذي نبل ومزقته الأيام الى لحظة اعود فيها الى الوراء الف عام وعلم احن الى تلك الايام لقد قتلني حنيني رغم انه ايقظني، لقد دمرني حبي رغم انه اسعدني، لقد علمني الحب اشياء وأشياء علمني الحب كيف تفقد الحياة، وكيف عودة البسمة على الشفاه، وكيف يسلب المرء دون نقاش وحسابه علمني الحب اشياء وأشياء علمني كيف تظهر الصدق وتخفي النفاق، علمني معنى الحقد بعد الوفاق، علمني كيف يكون العناد والزيف لحظة اللقاء، علمني حبك يا حبيبتي كل ما لا يطاق، علمني اللمعان والاشتياق ودوس القلب ودفنه في الانفاق، علمني كيف تكون الغربة لحظة اللقاء اقفل علي حبك الابواب وحرمني من رؤية الاصدقاء والاحباب وحرمني من كل اهلي، لقد داهمني حبك وحطم فؤادي وكسر برج كبريائي لقد حطمني يا انستي بدون سبب. لقد جعل مني سخرية الكتّاب ورفعني الى السماء وهوى بي تحت التراب لقد قيدني حبك وكنت سيد الحرية رئيس الديمقراطية لقد ربطني بالاغلال وكنت سيد قومي ولا اقتاد لقد قتلني حبك وما ذاك بيوم للأسياد، اغفر تلك حبيبتي واسامحك ليس من اجلك انت بل من اجل الحب ومن اجل قلبي الخفاق انخبي وغوري ولتبتلعك الارض فلن تغفر لك السماء.

■ علي عبدالفتاح محمد عوض
صالحية العابد

«بطاقة محبة لأميرنا المحبوب» «ودعاء له ولوالديه بطول العمر»

* في القلب راشد. اذ في القلب ابناني تلك الحقيقة تُرضي الداني والناني
شبلٌ يبشر ما في الاصل من انف
والله اكمل في تعريف اكهاء
من آل هاشم لا تخفى وسامته
فيه الرجولة اذ تسمو لعلياء
* تلك الحياة ونحياها كباقية
والسر يكمل بالنعمى بأبناء
يا زين راشد حيث الرشد منبته
انعم بوالد عين الحق كالطائي
بيت العراقة فالابناء عاطرة
فيه المحبة بالايمان ارواني
مني الدعاء بطول العمر يا حسن
ارجو الهنيدة والاحفاد. اهدائي

■ م. وليم الصناع والعائلة

● اكهاء: نبلاء الرجال
● الهنيدة: مائة عام من العمر

هويتي كوفيتي



● مصطفى رشيد عثمان

خيرت بين المال والفكر
اثرت (١) ان ابقى على فكري
العلم والاخلاق في نظري
كنز الحياة ومنبع الخير
والدين والتقوى هما اقوى
فهما الرصيد بذلك العمر
لا خير في علم بلا تقوى
فهي التي تنجيك في القبر
انا قاهر الطغيان تعرفني
لا انحني صلب مدى الدهر
حسبي بان أسعى فلسطيني
والقدس عاصمتي التي تغري
وحجارتي اضحت بها لغما
قد هز اعدائي من الذعر
أنا صامد لن استكين لهم
وكرامتي اغلى من التبر (٢)
سأذود عن وطني وعن ديني
واحرر الاقصى من الاسر
سأعود مهما غبت عن بلدي
حبي اليها في دمي يسري
اني احن لكرمة فيها
ولمارس (٣) اهواه في الكفر (٤)
ولتينة ما زلت اذكرها
عند الحظيرة جانب البئر
وحديقة كنا زرعناها
بالفل والريحان والزهر
لاحبة كانوا وما زالوا
هم اخوتي، اهلي، وهم عمري
ولذكريات كان اجملها
عهد الطفولة طيب الذكر
فأنا ابن فلاح فلسطيني
حبي لارضي شد من ازري
وهويتي كوفيتي تبقى
اني نهبت عظيمة القدر
احببت كل الناس من صغري
عودت أن ادعو الى الخير
لكن من ينوي مقاومتي
يحتل ارضي يبتغي غدري
يلقى المنية انه فدم (٥)
لا يستطيع مقاومي قهري
انا من هنا وقضيتي الاولى
هي مصدر الالهام والفكر

■ شعر: مصطفى رشيد عثمان

١ - أثرت: فضلت ٢ - التبر: الذهب ٣ - مارس: ارض زراعية
٤ - الكفر: القرية ٥ - فدم: احمق

غردي

غردي يا بلبلي
وارقصي فوق الشجر
واسكبي لحناً شجياً
يمحو انات الضجر
رددي ترنيمة
«يختجل» منها القمر
طرزي الشدو على
صفحات من درر
واكتبي بي قصة
واقرئيها للبشر
فانا لست نبياً
أو ملاكاً منتظر
إن انا إلا عبيد
حب قلبي وانفطر
فأنا منك قريب
رغم اخطاء السفر
فاسحقيني كحلة
واكحلي فيها النظر
وانقشيني صورة
فوق صماء الحجر
وانطقيها بلسان
مثل رنات الوتر
واكتبيها واملئيها
بحنانك.. لا ضرر

■ يوسف خليل عثمان

رحل رغم حزن العيون

رحلت حبيبي رغم حزن العيون
رحلت بلا همس ورمش الجفون
رحلت ولم يزل بي يدي رقون
وسرت مع الظلام وفي السكون
خلعت نبات حبنا الزيزفون
وعدت انا مع الحزن والشجون
اعيش اسير اوهام وظنون
واكتب قصتي بماء العيون
واحضن قلبي الرؤوف الحنون
واسمع نبضه بعد الركون
وازرع قلبه أمالا ليكون
طليقا حرا من قيود السجون
* الرقون: الحناء

■ ناهدة كنعان الفالح

هامش الحرية محدود.. لكن لبنان ما زال يتنفس

المسرح السياسي يلدغ الحريري

■ التركيز على اهل السياسة لقطف المزيد من الحضور والتصفيق


● المسرح اللبناني «كرمال ربطة خبز»

● انطوانيت عقيقي وفرقتها «الهزليون»

يشتهر المسرح اللبناني بحرية الحركة والكلمة، وقد تصل بعض المسرحيات الى حد تقليد الرؤساء والوزراء امام جمهور واسع يصفق طرباً لكل انتقاد يطال المسؤولين.

وفي الوقت الذي يركز المسرح المصري - مثلا - على الاوضاع المعيشية السائدة يركز المسرح اللبناني على اهل السياسة ليقطف المزيد من الحضور والتصفيق.

لماذا، وكيف؟ هذا ما نعرفه بعد توجيه خمسة اسئلة الى خمسة مسرحيين يقومون بالتأليف والتمثيل.

الأسئلة هي:

حرية القول والتعبير هل هي مؤمنة في المسرح اللبناني؟

لماذا تقلدون اهل السياسة اكثر من انتقاد الوضع الراهن، وماذا تريدون القول من خلال المسرح؟

هل في لبنان مشاهد مسرحي، وهل كثرة المسارح دليل عافية؟

من هي اكثر الشخصيات التي تعملون على انتقادها ولماذا؟

هل تعرضتم للتوقيف من قبل الامن العام، او هل تعرضتم لتوقيف العمل المسرحي؟

وهنا اجوبة المسرحيين.

وسيم طبارة:

١- طبيعي ان تكون الحرية موجودة، لا بل يجب ان تكون موجودة. وقد تحسنت اليوم بنسبة كبيرة عن الماضي واصبحت امكانية التعبير افضل بفضل الظروف الاقليمية.

٢- مسرحنا لا يتوقف عن تقليد السياسيين بل يشمل انتقاد الاوضاع الراهنة، وتدور رسالتنا حول حرية الوطن وسيادته واستقلاله. الرئيس رفيق الحريري هو اكثر من ننتقده لانه يخدم الموضوع الذي نعرفه.

٣- المشاهد المسرحي في لبنان جديد لأن المسرح في حد ذاته جديد، وكثرة المسارح هي دليل عافية وقد تخف اذا اعرض عنها الجمهور الذي يعرف كيف يغربل ويختار.

٤- اكثر الشخصيات التي ننتقدها تكون حسب العهد الذي يحكم لأن رجل الساعة هو الاكثر في الصورة.

٥- اربع مرات تعرضنا للتوقيف وكان اخرها في نهاية الحرب اللبنانية (التسعينات).

بيار شمسيان

١- بالنسبة لمسرحنا (الساعة العاشرة) نعتمد القوالين لأن الفرقة اساساً اقامت رقابة ذاتية، وحرية القول لا تكون عندنا جارحة، خصوصا اذا تفهم المسؤولون الوضع، وهناك ثلاثة اقنية محظورة علينا: المقامات الدينية، الجيش، والشقيقة، ولذلك ننتقد الاوضاع السائدة والامور التي تهم المواطن.

٢- نقلد اهل السياسة لأن وضع البلد في ايديهم، ومسرحنا المعد لكل الدول العربية يجعلنا نبتعد عن المنطقة ونشمل كل المناطق فنعتمد على الوضع العام مع تلوين وتمليح وتبهير المسرحية، الناس يضحكون اكثر عندما يروننا نقلد اهل السياسة واذكر هنا ان ظل دولة الرئيس رشيد الصلح ظل يرافقني مدة ثلاث سنوات لدرجة ان الناس باتوا يخلطون بيني وبينه بعض الاحيان، ومن خلال المسرح تصحح الدولة اخطاء استعرضناها، اما في الامور المصيرية فلا يهتمون لقولنا.

٣- اكيد المسرح دليل عافية ولكن سابقاً كان افضل.

٤- حالياً اكثر من نقلده هو وزير المالية ورئيس مجلس الوزراء لانهما الاكثر فعالية ووجودا على الساحة، ندعو الله ان يبقيا كي يستمر عملنا عليهما.

٥- حتى الآن لم يحدث ان توقفنا او اجبرنا على التوقيف.

انطوانيت عقيقي

١- الحرية عند فرقتنا (الهزليون) وعند غيرنا موجودة بنسبة النصف لان كثيراً من المواضيع محظورة، ولذلك فالحرية منقوصة وغير كاملة.

٢- نقلد اهل السياسة لانهم مسؤولون عن الوضع والهدف من المسرح هو ان نضع اصبعنا على الجرح، وطالما لا يمكننا طرح كل المواضيع، فنحن نتكلم بين السطور ونشير الى الموضوع بطريقة دبلوماسية.

٣- نعم، في لبنان مشاهد مسرحي لان اللبناني بشكل عام يحب الحياة ويقبل على كل ما يعرض امامه، الا ان الوضع الاقتصادي المتردي اثر نوعا ما. اما كثرة المسرحيات فهي لو لم تجد من يحضرها لما كثرت واستمرت.

٤- اكثر من ننتقد هم اهل السلطة، في مسرحيتنا الاخيرة لم نطالهم كثيراً انما ركزنا على الوضع وحاولنا ان نحكي عن وجعنا من خلال المسموح به، قد تكون الاوجاع اجتماعية او سياسية او فنية او مالية الا انها تعود بمجملها للسياسة التي افرزت كل هذه الاوجاع، والمهم في العمل المسرحي ان يضحك الناس والباقي تفاصيل.

٥- قبل عامين اوقفت مسرحيتنا «حافظ على راسك» لاسباب سياسية.

شربل خليل:

١- الحرية موجودة بنسبة ضئيلة جدا لكننا في لبنان افضل من غيرنا، وبالنسبة للدول المتقدمة نحن لا شيء.

٢- نقلد اهل السياسة لانهم سبب الاوضاع السيئة التي وصلنا اليها. نحن ننتقد المسبب وليس النتائج. نتكلم عن الخطا كي يتعظون او لوضع تلميح يفهمه المشاهد. المسرح لا يغير المسيرة العامة ولكن يجب الا نياس.

٣- المشاهد المسرحي اقل من مشاهد الأندية الفنية ودور السينما لان الوضع الاقتصادي يؤثر في هذا الاتجاه.

٤- اركز في مسرحي الحالي على الطقم السياسي الموجود.

٥- الاعمال المسرحية لا تتوقف عادة واذا حصل الامر مع مسرحية «حافظ على راسك» فلان احدى الممثلات خرجت على النص المكتوب واستفاضت، ولذلك كان التوقيف في محله. ربما نلاقي ضغوطات معينة تجبرنا على التغيير والبرمجة، لكننا لم نتعرض ابدا للتوقيف او الحبس.

● فرقة الشانسونية وتقليد شخصية الرئيس رفيق الحريري

دبوس دبوس:

١- حرية القول والتعبير في لبنان موجودة ولكن ضمن حدود.

٢- نحن نحاول ان ننتقل من خلال نقد السياسيين الى نقد الوضع العام، اي انتقال من موضة الى موضة لايصال رسالة محددة تقول: اين الصح واين الخطا.

٢- ثلاثون في المائة من الشعب يقبلون على المسرح لانه انقطع فترة ١٦ سنة خلال الحرب عن الناس كما ان الوضع الاقتصادي المتردي لا يسمح للاغلبية الساحقة بدخول المسرح.

كثرة المسارح دليل عافية ودليل ان ثقافة الناس بالف خير رغم ان كثيرها مبتذل لان جميعنا يعمل في ظروف سيئة.

٤- نحن نقلد الناس الموجودين في السلطة ونركز على الرؤساء والوزراء الفاعلين.

٥- لم نجرح في نقدنا لذلك لم نتعرض للتوقيف.

مسرح

عرض مجاني لمسرحية «صناديق ثلاثة» على مسرح اسامة المشيني باللويبدة الساعة الثامنة:

● مسرحية «طعة يا سلام» اخراج محمد حلمي على مسرح عمون من الساعة ٨.٣٠ مساء و«سلاحف النينجا» من ١٠.٣٠ صباحا الى ٤.٣٠.

● مسرحية «عليوه والوحش» على مسرح الكونكورد عروض مسائية يوميا في السادسة.

● مسرحية (على بلاطة) من اخراج خلود الرشق خريسات، على مسرح نبيل المشيني يوميا في الثامنة والنصف مساء.

معارض

● معرض الفنان صالح ابوشندي في صالة بلدنا/ شارع وصفي التل.
● معرض الفنان اسحق نحلة في قاعة المدينة/ رأس العين.
● معرض الفنان الهولندي «هانز فان بوزيكوم» ويستمر حتى ٥/٢٠.
● معرض الخزف للفنانة ساجدة المشايخي في غاليري بوران للفنون الجميلة.
● معرض الفنان فؤاد شاكر في جاليري بوران للفنون الجميلة.
● معرض الفنان عبدالعزيز الحسك، في قاعة حمورابي.
● معرض الفنان الاكوادوري اوليد وكمبيتا في المعهد الثقافي الاسباني.
● معرض الفنان مروان العلان (البتراء: التاريخ الاول) في رواق الحصن/ اربد.
● معرض الفنان الاردني عزالدين الشحروري في رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين.

دارة الفنون

● معرض الفنان السوري المقيم في برلين «مروان» بعنوان «متواليات الرؤوس»
● معرض دفاتر الفن والشعر للكتابة والفنانة «اتيل عدنان»
● معرض فنانين عرب معاصرين/ المجموعة الجديدة

نجوى قندقجي في «باب الحديد»


● نجوى قندقجي

تستعد الفنانة نجوى قندقجي للمشاركة في بطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «باب الحديد» الذي يتناول البيئة الجبلية، وعلاقاتها الاجتماعية والاقتصادية والموقف الاجتماعي من المراة وحريتها. كتب السيناريو الكاتب «فيصل خرتش» ويشارك به مجموعة كبيرة من نجوم الشاشة السورية.

اصدارات

من براعم عمان

صدر حديثا عن امانة عمان الكبرى العدد الاول من مجلة الاطفال «براعم عمان» وتصدر جميعها بالالوان وتقع في ٣٦ صفحة من القطع الكبير وتُجمّل الغلاف صورة سمو الاميرة راية بنت الحسين ابنة الثلاثة عشر ربيعا، وعلى الصفحة الاولى صورة لجلالتي الملك الحسين والملكة نور المعظمين وفي الوسط الاميرة راية بنت الحسين وعلى الغلاف الداخلي ايتان من القران الكريم تحثان على القراءة والعلم وحديثان شريفان يحثان على العلم والتعلم.

ويشتمل العدد على لقاء صحفي مع صاحبة السمو الملكي الاميرة راية بنت الحسين اما افتتاحية العدد الاول فقد كتبها رئيس التحرير الاستاذ هاشم غرايبة يعلن فيها عن ولادة مجلة براعم عمان.

الآنسة وفاء القسوس كتبت عن مسرح الدمى - لمحة تاريخية حول نشاة مسرح الدمى والمسلية للطفل منها التلسكوب من اعداد جميلة عبدالعال وشعر للاطفال من نظم الاستاذ عمر فروخ.

وقصة مصورة لسيناريو يوسف الغزو ورسوم لمياء عبدالصاحب وهناك ابواب متعددة منها - اصنع وجرب وفكر وركن البراعم ويوميات كنكوش - الحلقة الاولى - وتعال الى الانترنت وملابس الكترونية وقصيدة بعنوان براعم عمان - شعر علي البتيري، رسوم كفاح فاضل آل شبيب ومن حكايات الشعوب قصة امل منصور ورسك فلاح حميد، ومسابقات وجوائز وتسلية «متاهة» واقرا وتامل، ومقال بعنوان «العهدة العمرية» عن مدينة القدس، وفي العدد مواضيع اخرى منها «الارجوحة» كتبها يوسف ابو ريسة، وزاوية باقلامهم وجاءت تحت عنوان الى امي ثم الموسوعة الصغيرة حول حرف الالف ومحطات صغيرة.

● غلاف المجلة

ولنا تعليق

ان اصدار مثل هذه المجلة من قبل امانة عمان الكبرى ان دل على شيء فانما يدل على مدى الاهتمام بالطفل الاردني بشكل عام واطفال عمان بشكل خاص وخاصة ان المجلة حملت اسم «براعم عمان» وليس في هذا انتقاص من شانها بل جاء لينبه البلديات الكبرى الاخرى في المملكة الى ضرورة القيام بدورها الفاعل في مجال خدمة المجتمع المحلي ليس عن طريق تقديم الخدمات العامة فحسب بل والاهتمام برعاية ودعم المبدعين والطاقات الابداعية فيها ومن يقومون عليها من خلال تبني النشاطات الثقافية والفنية ان توفرت الامكانات اللازمة وفي حال عدم توفرها القيام بدعم الهيئات الثقافية والفنية بما امكن لتتمكن من القيام بدورها تجاه الكبار والصغار معا.

جماعة «الحافلة رقم ٩٧»: الهموم بصفتها راكبين والحلم بصفته حافلة

في امسية برابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين

في قاعة رابطة التشكيليين الاردنيين، اقامت جماعة «الحافلة رقم ٩٧» امسية ثقافية متنوعة تضمنت قراءات شعرية وقصصية لنخبة من الابناء العراقيين الشباب الذين ينتمون لاخر الاجيال الابداعية العراقية ورافق الامسية معرض مشترك للفنانين مراد حسين وجمال صبري..

واتسمت الامسية بنصوص تجريبية تحركت حول الهم العراقي وبلغة حادة ممتلئة بهاجس الغربة والرغبة في استعادة المفقودات في الحياة بدءا من الوطن وليس انتهاء بحلم اجبرنا على الخروج منه «عراة» كما قال احد المشاركين في الامسية.

وكانت البداية مع الشاعر جواد الربيعي بقصيدته «حين خلعنا ورقة التوت» وعلقناها على مسمار في حائط المنفى، جلسنا هكذا على ابواب الامم، عراة الا من شرشف مبلول. وقصائد، واحلام شتوية تماما، تمطر صيفا، واحيانا تمطر سيفا، وفي اغلب الاحيان، ترتجف مثلنا.

واتسمت قصائد الربيعي باعتمادها لغة النثر اليومية والاقتراب من احادية التاويل التي لم تنقذ النص من ترهل ولكنها حافظت مع ذلك على الروح الشعرية في التقاط اليومي من الحياة..

والقى القاص جلال نعيم المحتفى به بمناسبة صدور مجموعته الاولى في مدريد (اليوم الاخير للمطر..) نصا حمل عنوان «ترقب صاخب» الذي ينقل تجربته في واقعة اعتقال في مزاوجة ذكية بينها وبين اغتيال شخص يدعى «الملا حسون».. وتميزت لغة جلال نعيم بالاستبطان لهواجس عدة ونقلها الناجح لحالة الرعب والهذيان المر..

ثم قرا الشاعر سليمان جوني قصائد قصيرة جدا اعتمدت مبدأ الدهش والومض الشعري وكانت النتيجة الرئيسة لقصائده تتحرك حول الحرب واثارها الانسانية.

فيما قرا القاص «هيثم سلمان» قصة قصيرة كان واضحا فيها ميل القاص الى اللغة السردية غير الملتبسة التي تذكرنا ببعض قصص «الواقعية الاجتماعية».

وتناسب المعرض التشكيلي للفنانين مراد حسن وجمال صبري في شكله ومحتواه مع الامسية والنصوص التي قبعت فيها.. وكان عبارة عن شريط مترابط من الصحف المنتقاة بعشوائية مقصودة وضعت عليها في مواضع مختلفة ملصقات وصور وتخطيطات بلمسات فنية لها دلالاتها الخاصة بينها صورة للشاعر العراقي الكبير بدر شاكر السياب وتشي جيفارا وامهات واطفال عراقيين.

ومثلما بدأ الامسية الفنان مراد حسين بتقديم جميل انهاها باستيضاح حول تجربة «جماعة الحافلة رقم ٩٧» التي بدأت اول انشطتها في بغداد ثم اضطرت الى التوقف والعودة الى النشاط في عمان.. قائلا..

«كانت الحافلات، فيما مضى، تمضي وتعود في مساراتها مصافحة الارصفة والوجوه والراكبين.. الا انها في اعوام القحط وتفاقم القمع والحصار راحت تساق الى منافيها في السدة وسوق الحرامية وحدائق استردام دونما عودة..

ولكنها حافلات تعود.. وستعود دائما لراكبيها والارصفة في اماس جميلة كتلك وان شح حاضروها..

● جماعة الحافلة ١٩٩٧ وبوستر الامسية

مطرب الجيلين هاني شاكر ضيف «فيديو كليب» و«حنين» على قناة اوربت الثانية



● الفنان هاني شاكر

يوم الاربعاء الماضي استضاف برنامج «فيديو كليب» للمنوعات العربية الذي تقدمه حياة عموري على قناة اوربت الثانية الفنان هاني شاكر الذي تكلم في بداية الحلقة عن شعوره عندما يرى جمهوره يبكي، كما كان الامر خلال مهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية. فهو يقول ان بكاءهم سمة جميلة اذ يعبر عن فرح واحساس بالكلمات والمشاعر. كما يتحدث الفنان شاكر عن علاقته بحبيبته وزوجته نهلة التي تحضر حفلاته وتفخر باعجاب وحب الجمهور له.

اما عن تجربة الفيديو كليب فيقول هاني شاكر ان المخرج عادل عوض كان اول من شجعه على خوضها، وهو اكثر مخرج تعامل معه. كما يتحدث هاني عن اغنية «نسيانك صعب اكيد» التي اختار فيها بعض المشاهد من فيلم لعبدالحليم حافظ الذي يكن له حبا كبيرا. اما فكرة الفيديو كليب فيقول انها تاتي بعد مناقشات مع المخرج وبعد اقتناع كل منهما. اما اختيار العارضات فتعود مسؤوليته الى المخرج.

وبالرغم من ان هاني شاكر يتميز بروح الفكاهة والمرح في حياته، فهو عندما يغني يحب اداء الاغاني الرمانسية، فهذا هو الاتجاه الغنائي الذي يميزه عن غيره. كما تحدث هاني شاكر عن امكانية تصوير بعض اغانيه القديمة وعن مشاريعه الجديدة. اما عن اكبر مصدر للفرح في قلبه فيقول انها بسمة ولديه وفرحهما.

اما يوم الخميس فقد حل هاني شاكر ضيفا في برنامج «حنين» الذي يقدمه سعود الدوسري في الساعة ٢١.٠٠ بتوقيت غرينتش.

وفي «حنين» يتحدث هاني شاكر عن ذكرياته وعن والدته التي كان لها الفضل بتقديم التوجيه الموسيقي السليم منذ الصغر والوقوف بجانبه في بداية حياته الفنية. كما يزور البرنامج والدة الفنان في منزله لاستعادة «حنين الطفولة» وهي تروي للمشاهدين كيف اتجه طفلها الى الغناء منذ سن مبكرة.

هذا ويتحدث هاني شاكر عن الفن خلال جيلين مختلفين والفرق بينهما، وعن عدم رضى الجمهور العربي عن ما هو موجود على الساحة الفنية حاليا. كما يشرح الخلاف بينه وبين الفنان عبدالحليم حافظ الذي يكن له هاني شاكر اعجابا كبيرا. ويتحدث هاني شاكر بكل صراحة عن حياته الشخصية وعن اولاده وحبه لخفة دم اسماعيل ياسين وافلامه، وحبه لكرة القدم والسفر والطيران وانه كان يحلم دائما بان يصبح طيارا.

٥ ساعات متواصلة من الموسيقى عبر ART

تعرض قناة الموسيقى المشفرة بشبكة راديو وتلفزيون العرب خلال شهر ايار الحالي برنامجا موسيقيا جديدا بعنوان «ستوديو ART» باسلوب جديد ومتميز من ناحية الشكل والمضمون، في اطار اهتمام هذه القناة بالموسيقى العربية واعادة الذوق الى المشاهد العربي.

ويتضمن البرنامج فقرات متعددة ابرزها مشاركة الجمهور مباشرة لمدة خمس ساعات متواصلة في العاب موسيقية مسلية اضافة الى لقطات من الاخبار الفنية التي تدور في عالم الموسيقى، ويقدم البرنامج جومانا بوعبيد ونادين فلاح وفرح بن رجب ولينا فرحات ويخرجه يوسف صابر.

عبلة كامل (نفيسة)

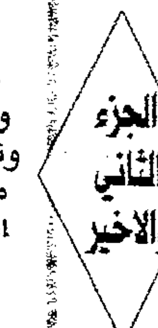
● عبلة كامل

عبلة كامل تتفاوض حاليا مع المخرجة التلفزيونية رباب حسين على تجسيد شخصية «نفيسة» في مسلسل «بداية ونهاية» الماخوذ عن قصة نجيب محفوظ «بداية ونهاية» والتي سبق وان قدمها المخرج الراحل صلاح ابو سيف في فيلم سينمائي بنفس الموسم وحوله الى مسلسل «مصطفى ابراهيم».

وهي تقرأ حاليا سيناريو المسلسل لاعطاء موافقة نهائية على قيامها ببطولة الدور بعد ان اعطت ملاحظات مبدئية على سيناريو الشخصية. وتقدم عبلة حاليا على مسرح الريحاني دورها في مسرحية «جنون البشر» امام ممدوح وافي وهند عاكف للكاتب لينين الرملي، والتي سبق وان قدمتها بالاسكندرية في الموسم الماضي.

اختتمت فعالياته الاسبوع الماضي

مهرجان المسرح الجامعي الأول



عرض وتحليل وتصوير: محمود الداوود


● محمود الداوود

استغلال سيئ لمساحة المسرح في «ماذا.. أين؟» المرأة تلعب دور البطولة في (الكرسي)

اختتم مهرجان المسرح الجامعي الاول فعالياته مساء الثلاثاء الماضي.. وكنا قد استعرضنا في الجزء الاول اربع مسرحيات عرضت في هذا المهرجان.. واليوم ننشر رأينا فيما عرض من مسرحيات في ايام المهرجان الاخيرة.. واود التنويه انني كتبت هذا التحليل قبل اعلان النتائج. وبعد اعلان النتائج صغت رأيي فيها.. وأود هنا التأكيد على ضرورة اقامة مثل هذا المهرجان سنوياً. وانها خطوة مباركة قامت جامعة فيلادلفيا باحيائها..

في الجزء الاول استعرضت (اوبريت عمان) ومسرحية (المنتسبون الى الحياة) ومسرحية (الخادم الاخرس) ومسرحية (زوج في ورطة) ومسرحية (الاستاذ).. واليوم استعرض مسرحية (ماذا .. اين؟) ومسرحية (الكرسي) ومسرحية (الاحتضار).

● نمشي حتى ترتوي آهاتنا.

● من مسرحية (احتضار)

مسرحية: ماذا.. اين؟

لجامعة عمان الاهلية

شخص ما يعيش في مدينته التي تبدو خاوية من كل شيء، حتى الشوارع فيها فارغة من المارة.. يقول «المارة ماتوا»! يا لشدة الصمت الذي يلف المكان.. يطل من نافذته كل يوم «كل لحظة» لا يوجد حركة يخاطب نفسه... «انا وحدي في الترحال والزمن يمضي وهذا هو كل شيء» وتمضي الشهور.. وكان الزمن توقف.. لأن كل شيء كما هو.. يعرف ان هناك جارا له يطل من نافذته... يتحادثان.. يأتي الجار ليسهر معه.. يحلمان بالرحيل.. لا يقدران .. يخرج جاره ليعود الى شقته المجاورة.. تدهشه سيارة... يعود الصمت.. يأتي جار آخر.. ويعاد الحديث.. وكل شيء كما هو!

الحوار الذي يدور بين الجارين.. والحديث الذي يتحدث به هذا الشخص يدلان ان كل شيء مقموع «ممنوع الحديث» وممنوع ان يكون لك وجود «لذلك ربما كانت الشوارع خالية.. الكل مختبئ.. حذر شديد وخوف شديد يلفان المكان..

هذه هي قصة العمل كما خرجت صورته على خشبة المسرح.. واما من نواح فنية: فقد فوجئنا في بداية العرض بأن المساحة نصف الدائرية في مقابل خشبة المسرح افرغت من كراسي الجمهور فظننا ان هذه المساحة ستستغل بشكل جيد، ولكن المفاجاة ان هذه المساحة لم تستغل في شيء على الاطلاق بل ان خشبة المسرح نفسها لم تستغل في شيء ، لان الممثلين كانا في نهاية المسرح واطلا من خلال نافذتين صغيرتين.

المخرج والمعد لهذه المسرحية (احمد المغربي) ربما اراد ان يشعرنا ان الحوار في المسرحية هو الاساس ، فهو الرسالة التي يريد ايصالها للجمهور لكنه بذلك خسر كل عوامل نجاح اي مسرحية، لانه عطل خشبة المسرح، وعطل اداء الممثلين الحركي وعطل ان يكون للمكياج اي دور – ولم يكن هناك مكياج– حتى الديكور فلم يكن هناك ديكور الا من نافذتين فقط. وكان يمكن ان تكون النافذتان في منتصف خشبة المسرح وباتجاهين .. يمين ويسار مثلا لتظهر لنا اجساد الممثلين، ونعيش كجمهور مع حركاتهما في غرفة كل منهما.. كما لم يكن هناك اي داع لادخال سيارة صغيرة (دمية متحركة) تعمل بالريموت كنترول (سيارة نجدة) .. بل كان يمكن الاستعاضة عنها بالصوت والاضاءة فقط.

الا ان المخرج استخدم حركة ذكية بمجرد دخول السيارة لخشبة المسرح بتحويل الجارين الى دمى صغيرة لتناسب حجم السيارة.

التأليف لـ «صموئيل بيكيت» والاعداد والاخراج لاحمد المغربي، التمثيل لـ «نجوان درويش» و«بشار شرف» .. الديكور لـ (احمد القرعان) والاضاءة للمركز الثقافي الملكي ، والموسيقى والمؤثرات الصوتية لـ «هند ملحيس» والسينوغرافيا لـ (احمد المغربي).

عموما كان العمل ضعيفا رغم وجود الفكرة ، لكنها لم تنفذ بشكل جيد، ويمكن منح المسرحية علامة ترضية هي (٤) من (١٠).

مسرحية : «الكرسي» للجامعة الاردنية

ثمة فكرة في رأس المؤلف والمخرج (محمد البطوش) اراد طرحها من خلال (الكرسي).. والمسرحية مونودراما.. مسرحية الممثل الواحد.. لكن المخرج ادخل شخصيات اخرى بجانب الممثل البطل وجعلهم جزءا من المسرحية، وتمنيت لو اكمل ذلك وادخل باقي الشخصيات بدلا من الارتباك الذي كاد يقع على البطل لادائه ٣ شخصيات .. شخصية (بهاء) – الشخصية الرئيسية – وشخصية (عبدالقادر) وشخصية (المدير).. في حين كان هناك تواجد لشخصية (العروس) وشخصية (الطبال).

النص جيد وهو تاليف محمد البطوش .. فيه محاكمة للنفس .. لان (بهاء) يعيش لحظات ما قبل ليلة زفافه . فيستحضر الماضي ويستحضر حاله.. وحال اسرته.. وحاله في العمل.. يحاكم نفسه ويخاطبها ويعاتبها وكانها العروس.. ويعترف انه (نسونجي) و (مصلحجي) وانه لكي يصل الى ما يريد لا بد من التخلص او الصعود ولو على حساب الآخرين.. وفي منطق ما كانه يحاول فتح صفحة جديدة مع نفسه.. وفي منطق آخر فهو ربما يبحث على وسيلة ما كي يصعد دون الاكتراث باحد.

ابطال العمل: فراس العقرباوي.. احسست للحظة انه اثقل على نفسه اداء ثلاث شخصيات بل ٤ شخصيات فقد كانت هناك شخصية رابعة هي شخصية جار (بهاء) في السكن .. فراس العقرباوي ادى دوره حركيا بشكل جيد، واما صوتا فقد كانت عباراته لا تخرج بشكل واضح في بعض الاحيان مما لم يجعلنا في بعض اللحظات نفهم حواره.. منى هنداش

(العروسة) و(الاخت) لديها حب للمسرح – كما يبدو – ولكن هي بحاجة الى ممارسة اكثر على خشبة المسرح لتتمكن من اداء ادوارها بشكل افضل ، حتى صوتها غنائيا ، كان مرتبكا، وهذا سببه انها جديدة على مواجهة الجمهور في مهرجان مسرحي، لكن لدي احساس انها قادرة على اداء ادوار جديدة بحس مسرحي جميل في المستقبل.

اما شخصية (الطبال) (همام المبيض) فلم تكن رئيسية ، ولكن فقط دور محدد هو كونه طبالا ويؤدي اغنية قصيرة مع وصلة راقصة من شقيقة (بهاء) والتي ادت شخصيتها (منى هنداش).

الديكور كان جيدا خاصة (المرآة) التي لعبت دورا كبيرا في فهم فكرة العمل . واستخدمت بشكل جميل وصحيح في انعكاس الضوء على كل زوايا المسرح لتعكس الحالة النفسية التي كان يمر بها بطل العمل في ادائه لشخصية (بهاء).. اما الكرسي نفسه فكونه (هزازا) ايضا خدم الفكرة لكن حجمه كان كبيرا وكان يفضل لو كان اقصر ويمكنه ان يؤدي نفس الفكرة..

اما الاضاءة من غير حركة المرآة فقد كانت الى حد ما مناسبة لمجريات العرض، ولكن كان هناك اطفاء في بعض اللحظات دون داع.. الموسيقى الحية والعزف المباشر سمة مميزة للعرض.. وأدت دورها في مرافقة الاحداث.. بشكل عام /كانت هناك حبكة مسرحية لكن بعض الارتباك في دخول وخروج الممثلين بسبب عدم وجود اضاءة خافتة في المسرح كاد يربك الممثلين اكثر.. بقي ان نشير للمشاركين في العمل:

التاليف والاخراج: محمد البطوش.. التاليف الموسيقي والتنفيذ: معن حدادين، الملابس والمكياج: منارة السلطي، تصميم الديكور: همام المبيض: ادارة مسرحية: بهاء كمال، مخرج منفذ: همام المبيض، مساعد مخرج: خالد الزيوت، الرؤيا الدرامية: فاضل الابراهيمي. ويمكن منح المسرحية درجة (٧) من (١٠).

مسرحية (الاحتضار) لجامعة فيلادلفيا

السيطرة.. القمع.. اسكات الالسن.. تعذيب كل من يقف في وجه المتسلط. تحريف الحقائق.. فالتعذيب لديهم راحة للآخرين هكذا يرون.. فقطع اللسان مثلا يريحهم من تعب الكلام، واستئصال المعدة افضل من استمرار التقيؤ! منطق اعوج..

لعالم ظالم والمحتضرون موتي رغم حياتهم.. انه حال الامة الضعيف وسيطرة الغرب على كل شيء.. فهناك اذن فكرة مسرحية جادة وهامة، كتبت بطريقة جميلة.. كما شاهدناها اثناء العرض. وهي دعوة الى الوحدة.. الوحدة العربية ووحدة المصير.. (يا محتضري الارض اتحدوا) ليس العرب فقط ولكن كل الضعفاء.. والمسيطرون مهما اختلفوا فهم صورة واحدة وشكل واحد.. (انك انت انا وانا انت).. ولحظة تبدل الادوار بين الشخصيات ربما كانت ثورة من نوع ما.. ليرى الجلاد ما فعل بالضحية.

الاخراج كان جيدا لانه وظف كل شيء لخدمة الفكرة والنص، وتوزعت الحركة في كل انحاء المسرح وباستخدام كل الادوات من..ومحمد قاسم البحر (الاخراج والسينوغرافيا) والاضاءة ايضا.. اجاد في عمله وكان العرض تحت سيطرته.

الديكور لعمار الغول خدم النص فهي مقابر وهي مشانق.. وهي حوض اغتسال بانتظار الموت.. الملابس لمحمد حمامي ايضا جاءت موفقة لتصوير صورة الاحتضار والسيطرة.. الاضاءة كانت جزءا من الحوار.. المكياج كان معبرا جدا.. الموسيقى مناسبة.. الاعداد والتاليف: عبداللطيف ابوسلامة .. ونص مليء بالاسقاطات والعبارات ذات الحكم..وفيه بلاغة..

اما اداء الممثلين فكان فيه حرفية.. اسامة ابوغريبة (الاخرس) كان يتكلم في حركته.. سمير عقل وتفاعلات جيدة في التعبير: عبداللطيف ابوسلامه يستحق الاشادة في طريقة ادائه.. رولا زكي ودور جديد لها وطريقة جديدة في ادائها.. انها فنانة تصعد سلم الفن باتقان.. ادت دور العرافة واظنها نجحت فيه»

المسرحية كانت اثبات وجود لمسرح جامعة فيلادلفيا واعلان تميز، خاصة وان جامعة فيلادلفيا هي منظمة المهرجان.واظن ان فريق العمل في هذه المسرحية كسب التحدي ودخل في باب المنافسة الفعلية في حصد الجوائز.. ومن حيث تقديرنا فانني امنح المسرحية(٩) من (١٠) ايضا كجامعة اليرموك.

استعراض النتائج

جاءت النتائج النهائية للجنة التحكيم على النحو التالي:

١ ـ جائزة التأليف (حصل عليها مؤلف مسرحية الكرسي محمد البطوش ، الجامعة الاردنية).

٢ ـ حجب جائزة الاعداد.

٣ ـ جائزة الممثل الاول فاز بها محمد الابراهيمي واحمد ابوخرمة مناصفة عن مسرحية الخادم الاخرس ـ جامعة اليرموك).

٤ ـ جائزة الممثل لدور ثان: فاز بها اسامة غريبة عن مسرحية (احتضار) لجامعة فيلادلفيا.

٥ ـ جائزة الممثلة الاولى: فازت بها رولا زكي من مسرحية (احتضار) لجامعة فيلادلفيا.

٦ ـ جائزة ممثلة لدور ثان: فازت بها مارغو حداد من مسرحية الخادم الاخرس لجامعة اليرموك.

٧ ـ جائزة الديكور: فازت بها مناصفة: صبا مبارك من مسرحية الخادم الاخرس لجامعة اليرموك، واحمد القرعان عن مسرحية (ماذا اين؟) لجامعة عمان الاهلية.

٨ ـ جائزة الازياء والاكسسوارات: فاز بها محمد حمامي عن مسرحية (احتضار) لجامعة فيلادلفيا.

٩ ـ جائزة المكياج وفاز بها فراس معالي عن مسرحية (احتضار) بجامعة فيلادلفيا.

١٠ـ جائزة التاليف الموسيقي وفاز بها معن حدادين عن مسرحية «الكرسي» للجامعة الاردنية.

١١ـ جائزة الاضاءة وفاز بها احمد المغربي عن مسرحية «ماذا... اين» لجامعة عمان الاهلية.

١٢ـ جائزة افضل اخراج مسرحي وفاز بها مناصفة كل من احمد المغربي عن مسرحية (ماذا... اين) لجامعة عمان ، وصبا مبارك عن مسرحية (الخادم الاخرس) لجامعة اليرموك.

١٣ـ حجب جائزة افضل عرض مسرحي متكامل لعدم توافر عناصر العرض المتكامل المطلوبة.

١٤ـ جائزة لجنة التحكيم الخاصة لافضل انتاج مسرحي وفازت بها مسرحية (احتضار) من انتاج جامعة فيلادلفيا.

● تعليق على النتائج:

ربما جاءت معظم النتائج منصفة بشكل كبير الا في بعض الجوائز ـ حسب رأيي الخاص ـ فمثلا جائزة الاخراج المسرحي كان من الافضل لو منحت مناصفة بين محمد قاسم البحر من جامعة فيلادلفيا وصبا مبارك من اليرموك.... لان الاخراج في مسرحية (ماذا اين) لم يكن فيه ـ برأيي ـ اي فنية تذكر قياسا بما قدمه محمد البحر.... وكذلك جائزة الديكور، حيث لعب الديكور في مسرحية (الكرسي) للجامعة الاردنية دورا اكبر مما لعبه الديكور في مسرحية (ماذا اين).... خاصة في المرآة.... وفي جائزة افضل ممثلة لدور ثاني.... لم يكن هناك اي دور لاي ممثلة في دور ثاني.... فقد كانت رولا زكي ومارغو حداد في دور نسائي اول في مسرحيتهما.... فكان يفضل لو منحت الجائزة لهما مناصفة كافضل ممثلة اولى وحجب جائزة الممثلة الثانية.

عموما هي اجتهادات وقرارات تشكر عليها لجنة التحكيم ونتمنى لكل لجان التحكيم في كل المهرجانات القادمة ان تخطو خطوات هذه اللجنة من حيث الموضوعية.

ملاحظة !

جرت العادة في كل المهرجانات المسرحية منح الصحف التي غطت فعاليات المهرجان دروعا تذكارية.... ولكن جامعة فيلادلفيا التي نجحت في كل شيء في المهرجان حتى في تقديم الشكر للصحف عبر كلمة رئيس لجنة ادارة المهرجان في ختام المهرجان نسيت (عن غير قصد) تخصيص دروع للصحف التي تواصلت مع المهرجان..... نتمنى في المرات القادمة ان تنال الصحف حقها في درع تذكاري لكل صحيفة لان الجهد الذي يبذله مندوبو هذه الصحف لا يقل ابدا عن اي جهد قدمه اي شخص من المشاركين في ادارة المهرجان.

ختاما...

في ختام هذا العرض نتمنى لجامعة فيلادلفيا ان تواصل نجاحاتها المختلفة وتنظم هذا المهرجان سنويا في مثل هذا الوقت من السنة ونتمنى مزيدا من المشاركة للجامعات الاردنية الاهلية والحكومية، ولمن لم يحالفهم الحظ في الفوز مزيدا من الاهتمام بالمسرح وبالبحث عن نصوص جيدة ورفد المسرح الاردني بالمواهب الشابة، وبمزيد من المشاركات النسائية لمزيد من النجاح المسرحي، والعمل بما جاء في توصيات لجنة التحكيم واهمها: تشكيل لجنة لاجازة نصوص وعروض المسرحيات المتسابقة والاهتمام بالتاليف الموسيقي... والى اللقاء في مهرجان مسرحي قادم.

(الاحتضار) مسرحية تحت سيطرة المخرج

لجنة التحكيم موضوعية.. ولكن..


● من مسرحية (ماذا.. اين؟)


● همام المبيض، منى هنداش، وفراس العقرباوي في مسرحية (الكرسي)

● رولا زكي.. افضل ممثلة لدور اول




● صبا مبارك.. افضل اخراج (مناصفة)




● مارغو حداد واحمد ابو خرمة ومحمد الابراهيمي

العدالة المزدوجة

رواية أميركية واقعية

الجزء الأول

نقد وتحليل : يوسف محمد المجدلاوي - ناقد ادبي

● يوسف المجدلاوي

جميع احداث هذه الرواية حقيقية وقعت بالفعل في احدى المدن الاميركية في بداية الثمانينات واوائل التسعينات من هذا القرن.

بينما كانت ضابطة الشرطة «لارا ارمسترونج» وصديقتها ساندرا التي تعمل معها تتجولان في احدى الحدائق العامة في مدينة «ميلوي» احدى المدن الاميركية شاهدتا مجموعة من الضباط الذين يعملون معهما في نفس مديرية الشرطة وقد ساروا دون ملابس تماما بين رواد الحديقة الذين فزعوا من هذا المشهد المخجل وتراكضوا مبتعدين لانهم لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا حيال هؤلاء الضباط المعروفين لديهم.

ولكن ضابطة الشرطة وصديقتها قامتا بتصويرهم بواسطة الكاميرا من طرف خفي وقدمتا الصور مع تقرير مفصل بالحادث الى ادارة الشرطة.

وبدلا من ان تعمل الشرطة على محاكمتهم وفصلهم من العمل ادانت لارا وصديقتها بتهمة التشهير الكاذب وحكمت عليهما المحكمة المختصة بالسجن والفصل من العمل، وبعد خروجهما من السجن عملتا كمدربتين للرياضة في احد النوادي الرياضية في المدينة.

صممت لورا بعد خروجها من السجن على الانتقام من هؤلاء الضباط الذين عملوا على فصلها من العمل الذي كانت تحبه بعد ان لفقوا لها التهم الكاذبة، واخفوا الحقيقة الدامغة المدعمة بالصور وشهادة الشهود وبدلا من اصدار الاحكام العادلة بحق الجناة تحولت هذه الاحكام الى احكام جائرة وظالمة بحقها ورفيقتها وعلى هذا الاساس طلبت «لارا» من صديقتها اكثر من مرة مساعدتها في كشف الحقيقة امام السلطات العليا في الولاية ولكنها رفضت ذلك خوفا من انتقام ادارة الشرطة.

عندئذ تفتق ذهنها عن خطة جديدة افضت بها الى صديقتها «ساندرا» وهذه الخطة تقضي بمصادقة احد الضباط العاملين في مديرية الشرطة من غير المشتركين في حادثة الحديقة والذي يمكن ان يشهد معها في قول الحقيقة امام مدعي عام الولاية. ولكن «ساندرا» حذرتها من انه يمكن لهذا الضابط ان يشي بها الى الضباط المتورطين في ذلك الحادث والذين كانوا يراقبونها طيلة الوقت ويضيقون عليها الخناق. وفي هذه الحالة يمكن ان يحدث لها مكروه هي في غنى عنه. ولكنها اصرت على خطتها. وفي احدى السهرات بينما كانتا تسهران في احد البارات تقدم اليهما احد ضباط المباحث من غير المشتركين في ذلك الحادث ويدعى «ديفيد موري»، وحاول ان يتعرف على «لارا» ولكنها صدته في البداية،

وامام اصراره ابتسمت له ووعدته بمقابلته في مساء اليوم التالي، واثناء المحادثة قام زميله في الخدمة وطلب منه مرافقته الى العمل وفي طريقهما الى الخارج افهمه بان هاتين الفتاتين كانتا قد طردتا من الخدمة وبين له اسباب ذلك. فما كان من «ديفيد» الا ان اجابه بانه يعرف ذلك، ولا غضاضة في ان يتعرف على «لارا» فهي فتاة جميلة ويرتاح اليها.

كان «ديفيد موري» ضابط مباحث كفؤ في حوالي الخامسة والثلاثين من العمر «متوسط الطول، ابيض اللون، اشقر الشعر، محدثا لبقا يجيد الابتسام البريء والضحكات الناعمة»، وقد اثر على عواطف «لارا» بدماثته وكلامه المعسول، فاحبته ووثقت به. وعندئذ صارحها بانه مطلق وله ولدان يقيمان مع والدتهما في منزله الكائن في ضواحي المدينة ولكنه ممنوع من الاقامة في هذا البيت وعليه دفع نفقة شهرية لهم والسماح له برؤيتهما مرة كل اسبوع. كما كان عليه ان يدفع اقساط البيت المرهون لبنك وفعلا كان ياخذها معه الى ذلك البيت بينما يدخل هو وياتي بالولدين. وكانت زوجته السابقة «كريستين» تسير معه حتى الباب الخارجي وتشاهد «لارا» تنتظره في السيارة حتى انها كانت تحييها باشارة من يدها..

.... وبعد ان توطدت العلاقة بينهما طلبها للزواج فترددت في البداية بحجة انها غير متعودة على اعمال البيت فوعد بمعاونتها في هذه الاعمال وجرت احتفالات الزواج في احدى الكنائس دون ان تخبر والديها بهذا الامر خوفا من ان ترفضه والدتها لانه مطلق وله اولاد. وعندما توجهت مع عريسها الى منزله الصغير الذي يستاجره عرضت عليه ان يستاجرا بيتا اكبر وستطلب من صديقتها «ساندرا» ان تاتي للاقامة معهما وتشارك في دفع اجرة الشقة الجديدة.

...... بعد الزواج ذهبت واياه لمنزل والديها وصرحت لهما بانها تزوجته لانها تحبه، وهي لم تخبر والدتها قبل الزواج خوفا من ممانعتها لانه مطلق وله اولاد. ولكن والدتها رضخت لهذا الزواج الذي اصبح زواجا كنسيا رسميا.

.... عرض عليها والداها الاقامة معهما في بيت الاسرة ولكنها رفضت ذلك بحجة انها ترغب في ان تقيم مع زوجها في بيت مستقل. وفعلا تم لها ذلك وجاءت بصديقتها «ساندرا» للاقامة معهما ومشاركتهما في الايجار وكانت «ساندرا» قد صادقت تاجر مخدرات صار ياتي الى المنزل ليقيم معها بين وقت وآخر ولكنه كان يكره «ديفيد» حتى انه اسر لـ «ساندرا» بان «ديفيد» كان قد قتل شقيقه وعليها الرحيل للاقامة معه في مكان اخر.

.... وفعلا رحلت ساندرا بعد ان تشاجرت مع «لارا» التي طالبتها بدفع ما استحق عليها من اجرة المنزل قبل الرحيل وبعد ان اخبرتها بان زوجها قتل شقيق خليلها.

.... بعد رحيل «ساندرا» الحت «لارا» على زوجها كي يعترف لها بالحقيقة حول مقتل شقيق خليل صديقها، فاعترف لها بانه قتله فعلا عندما اطلق النار على زميله خلال قيامهما بالواجب، وبرأته المحكمة بعد ان قدم لها مع زميله الادلة والقرائن التي تثبت ذلك.

.... لم تهنأ «لارا» بزواجها من ديفيد اذ سرعان ما اقامت زوجته المطلقة «كريستين» عليه الدعوى بانه قد تزوج باخرى وانه يسيء معاملتها حتى حكمت لها المحكمة بمبلغ لا باس به من المال، ونفقة شهرية مضاعفة لها ولاولادها، وحرمان زوجها من البيت الذي يملكه وتقيم فيه، وعدم الاقتراب منه او من ساكنيه، وتحويل ملكيته لها والزامه بدفع الاقساط الشهرية المترتبة من ثمنه.

..... جن جنون «ديفيد» عند ابلاغه بهذا الامر وصار يبكي كالاطفال ويدق راسه ويديه بجدران المنزل وقد حاولت زوجته «لارا» تهدئته وانهما سيتدبران الامر، وعليه ان لا ييأس لانها ستساعده في التغلب على هذه المشكلة.

.... وفي احدى الليالي بعد ان خرج زوجها للوظيفة الرسمية جنوب المدينة اتصل معها ابن زوجها واخبرها ان ثلاثة اشخاص قدموا الى المنزل، اثنان منهم امسكا به واخاه بعيدا عن والدته، اما الثالث والذي كان يرتدي بذلة رياضية ويضع على راسه باروكة لها نيل كذيل الفرس فقد اطلق الرصاص على والدته من الخلف واراداها قتيلة.

..... ارتدت «لارا» ملابسها على عجل وتوجهت الى منزل القتيلة فوجدت الشرطة ورجال التحقيق الجنائي هناك، وبعد ان كشفت لهم عن شخصيتها سمحوا لها بالدخول ولكنهم منعوها من الدخول الى غرفة القتيلة ومشاهدتها. وعندما شاهدت الولدين وهما يبكيان احتضنتهما واخذتهما الى الصالة حيث اجلستهما بجانبها وهي تهدئ من روعهما وتسأل عن كيفية وقوع الحادث. وعندما بدأ الصبي بالكلام جاء ضابط الشرطة الكبير واشترك في الحديث حيث افاد الصبي بان الذي قتل والدته بالمسدس كان يرتدي بذلة رياضية ويضع على راسه باروكة لها نيل كذيل الفرس. عندها ساله الضابط هل كان القاتل رجلاً ام امراة، فاجاب الصبي: انه ليس امراة بل رجلاً. فعاد الضابط يساله وكيف عرفت ذلك؟ فاجاب الصبي: لان يديه كانتا كبيرتين غليظتين. استهجنت «لورا» هذه الاسئلة الصادرة من الضابط ولكنها نسيت هذا الموضوع عندما قدم زوجها يطلبها لمشاهدة القتيلة. لم تحتمل «لارا» مشاهدة منظر كريستين، وهي عارية مستلقية على بطنها، ولكن زوجها جعلها تشاهد مكان العيار الناري الذي اخترق منتصف الظهر تقريباً والحروق المحيطة به حول مكان الطلقة والتي نتجت من ارتفاع درجة حرارة الطلقة عند الاختراق، وهذا يدل على ان القاتل قد الصق فوهة المسدس في ظهر القتيلة قبل اطلاق العيار الناري، وان الطلقة نفسها هي من عيار طلقات المسدس الذي يحمله، وعندما همّا بمغادرة الغرفة طلب منه الضابط الكبير المسدس الذي يحمله، وبعد ان فحصه ملياً اعاده اليه قائلاً: لا يوجد في الجوف كحل بارود او اثر لاطلاق نار وان كان عيار الطلقة التي اخترقت جسد القتيلة هو نفس عيار مسدسه.

... بعد الحادث مباشرة سمح «ديفيد» لولديه بالاقامة مع اخيه بعيداً عن البيت الذي وقعت فيه الجريمة. وبدأت التحقيقات معه بعد ذلك حيث طلب منه ابراز مسدسه الى لجنة مكونة من عشرة خبراء تقريباً حيث قدمت تقريراً بانه ليس المسدس الذي ارتكبت فيه الجريمة، اما تقرير معمل الاسلحة وتقرير الطبيب الشرعي اللذين قدما للجنة التحقيق فكان مضمون ما جاء فيهما لصالح «ديفيد» ايضاً.

.. وذات يوم بينما كانت «لارا» عائدة الى البيت وجدت في الممر جارتها ومعها رجل امن يقفان امام مصرف المجاري واحد العمال ينتشل منه باروكة شعر في مؤخرتها ما يشبه نيل الحصان وقد سالها الشرطي فيما اذا كانت تعرف عنها شيئاً. فاجابت بالنفي. عندئذ قام رجل الامن بوضعها في كيس نايلون وذهب بها الى ادارة الشرطة.

.... بعد يومين تقريباً استدعت الشرطة «لارا» للتحقيق معها في جريمة القتل كمشتبه بها حيث كانت لائحة الاتهام تتضمن حيازتها على بذلة الرياضة من نفس لون البذلة التي كان يرتديها القاتل عند ارتكابه الجريمة وكذلك حيازتها على باروكة لها نيل يشبه نيل الحصان من نفس لون الباروكة التي كان يرتديها القاتل ايضاً. والاتهام الثالث هو وجود بعض الشعر من نفس لون شعر «لارا» على جسد القتيلة. وبطبيعة الحال انكرت التهمة الموجهة لها وطلبت السماح لها بتعيين محام يدافع عنها، وقد حاول زوجها تعيين محامية ولكنها رفضت ذلك، وعينت محامياً آخر له شهرته في المدينة الذي قبل القضية واكد لها بانه سيعمل على براءتها بعد ان استمع لاقوالها جيداً.

... وبدأت المحاكمة ومرافعة المحامين وتبين ان زوجها يحاول الصاق التهمة بها حتى يبرئ نفسه وقد تعاونت معه ادارة الشرطة حيث طلبت كل من جارتها وصديقتها «ساندرا» وكذلك موظفة الامن في مخزن الملابس الذي يبيع البذلات الرياضية كشهود في القضية حيث شهدن ضدها تحت التهديد والخوف من التصفية. وقد رفض محاميها هذه الشهادات فعلاً، واندفع يستثمر براعته المهنية كمحام ضالع في فهم الاسانيد القانونية والظرفية، وطريقة طرحها امام المحكمة وفي توجيه الاسئلة الى الشهود والزوج المتهم وساعدته في ذلك «لارا» نفسها حيث افادت ان زوجها يمتلك مسدساً غير المسدس الحكومي الذي يحمله اخذه من الصندوق بعد الجريمة واخفاه خارج المنزل، ويعتقد انه السلاح الذي ارتكبت فيه الجريمة. عندئذ لجأ زوجها الى قانون معمول به في الولاية يعطي ضباط البوليس الحصانة ويمنع محاكمتهم. وفعلاً تم اسقاط التهمة عنه واستمرت المحكمة في تحقيقاتها حول التهمة الموجهة الى «لارا» كشريكة له في الجريمة.

... خلال المحاكمات كانت «لارا» قد اخلي سبيلها بكفالة مالية لحين صدور الحكم، وانتقلت مع زوجها للسكن مع والديها في منزل الاسرة، وطوال هذه الفترة كانت تصرفات زوجها توحي لها بانه مشكوك فيه وخاصة عندما اكد لها بانها بريئة بالرغم من شهادة الشهود وامور اخرى كثيرة ذكرها لها كانت في غير صالحه.

... وتشاء الصدف ان يعلم احد الصحفيين بقضية «لارا» من احد ضباط الامن المتحاملين والحاقدين عليها الذي كان يرافق «ديفيد» الى قاعة المحكمة، وعلى ذلك داوم هذا الصحفي على حضور الجلسات منذ البداية. ومن سير التحقيق والمرافعات داخله الشك في شهادة الشهود وتقارير المعامل الجنائية. وحتى يتوصل للحقيقة قابل الطبيب الشرعي ومعمل الاسلحة اللذين اكدا ان الطلقة هي من مسدس زوج المغدورة «كريستين» ولكن الشرطة شكرتهم على ذلك على امل ان يعودوا لاستلام التقارير المطلوبة ولكنهم لم ياتوا لاستلامها، كما قابل النسوة اللواتي شهدن في غير صالح «لارا» وبعد الحاح غيرن شهاداتهن الشفوية له وابدين بانهن شهدن ضدها تحت التهديد والوعيد. وقبل ان يكمل تحقيقاته كانت المحكمة قد اصدرت حكماً بناء على قرار المحلفين بسجن «لارا» مدى الحياة في احدى الاصلاحيات بتهمة القتل من الدرجة الاولى.

... تم ادخال «لارا» سجن الاصلاحية وبعد تدوين المعلومات اللازمة عنها واخذ بصماتها اقامت في احدى الغرف مع سجينة اخرى. كانت يائسة في البداية وخاصة وانها بريئة من الجريمة التي لفقتها ادارة الشرطة ضدها متعاونة في ذلك مع زوجها القاتل الحقيقي الذي داوم على زيارتها في السجن. وعندما سالته عن الاولاد اجابها بانهم يعيشون مع اخيه وانه في سبيله للسفر الى «فلوريدا» للعمل هناك. وبعد اسبوع عاد لزيارتها محملاً بالهدايا وعندما سالته لم لم يسافر الى عمله في «فلوريدا» اجابها بانه لا يستطيع فراقها. اما عن الهدايا والملابس الجديدة التي يرتديها فزعم انه اقترض بعض المال من احد الاصدقاء، فطلبت منه ان لا يعود لزيارتها وان يهتم بعمله وللاولاد الا انه غضب من ذلك وظهرت على وجهه علامات التهديد والوعيد. وبينما كان سائراً في طريقه للخارج نادت عليه ورمت له خاتم الزواج.

... وفي الاشهر الاولى من سجنها، كان المحامي يزورها ويطمئنها بانه قد قدم طلباً باستئناف القضية وفي زيارة ثانية اعترف لها بان محكمة الاستئناف ردت القضية ووعدها بزيارتها ثانية ليرى ما يمكن عمله الا انه لم يعد وعلمت من والديها اللذين داوما على زيارتها وتقديم الهدايا لها وانواعا جيدة من الاطعمة بان الشركة التي يعمل بها المحامي قد اعفته من متابعة القضية بناء على نصيحة ادارة البوليس.

..بعد مرور عشر سنوات على سجن «لارا» وفي موعد الزيارات الاسبوعية شاهدت احد الشباب يزور شقيقته السجينة وهو يرتدي شورت اسود اللون وشعره اسود ناعم، وفي غفلة منها شاهدها وطلب من شقيقته ان تعرفه عليها في الزيارة القادمة. وفعلاً عرضت هذه السجينة الموضوع على «لارا» فوافقت وتم اللقاء ومن خلال حديثها معه عرفها بنفسه وانه يدعى «الفرد» وهو مطلق وله ولدان وبنت من زوجته السابقة. اعجب كل منهما بالآخر، وفي الزيارات التالية عرض عليها الزواج ولكنها افهمته بطريقة ذكية بانها لن تخرج من السجن مدى الحياة، ولا فائدة من زواجهما لان قانون السجن يمنع السجينات من مساكنة ازواجهن عدا انها ستكون عبئاً عليه، لان هذا الزواج سيلزمه الاخلاص لها ويحرمه من الزواج باخرى خارج السجن، ولكه اصر على طلبه، وانه سيدبر امر هروبها من السجن حيث سيتوجهان الى كندا والاقامة هناك بعيداً عن العيون والمراقبة وفعلاً تزوجته بالرغم من معارضة والديها لانها تحبه.

■ يتبع...

سائل للتفجير النووي أم الجنسي؟

خرافة اسمها الزئبق الاحمر !

فجأة اصبح "الزئبق الاحمر" حديث الخاصة والعامة اهل الذرة يقولون عنه : انه مركب مهم يدخل في صناعات الاسلحة النووية والعامة يقولون انه يفتح الابواب السحرية للاعمال الخفية. وما بين الخاصة والعامة اختلط الوهم بالعلم والحقيقة بالخيال. قصة هذا السائل السحري بدأت في اعقاب تفكك الاتحاد السوفيتي وهجرة علماء الذرة. وازدحام الشوارع العربية والاوروبية بالمهاجرين السوفيت. ويحكى ان بعض الفتيات الروسيات كن يقمن ببيع هذا السائل السحري بمئات الآلاف من الدولارات على الارصفة تحت ستار انهن يبعن بعض الادوات البسيطة.

وتحكي طبيبة مصرية، عملت لفترة في بيع هذا السائل السحري، وتقول ان الجرام منه وصل سعره الى ٦ آلاف دولار، وكان المشترون من مختلف الجنسيات وفي احدى المرات جاء مشتر وطلب فتح القذيفة التي تحوي هذا السائل للتأكد منه، وكانت تحدث كارثة لان كشف السائل يمكن ان يدمر اي خلية ، والكشف عن السائل يتم بجهاز قياس الاشعاع، الطبيبة التي رفضت ذكر اسمها، تقول في خوف: ان هناك مافيا دولية وراء هذا السائل السحري، وان هناك اشخاصا من دول فقيرة لديهم عدة كيلو جرامات منه، ولا تعرف في اي الاغراض يستخدمونه ولكنها تقول ان هناك اسماء كبيرة تقف وراء تجارة هذا السائل السحري الغريب ان الاحاديث عن هذا السائل السحري وخرافاته انطلقت بسرعة الصاروخ في جميع انحاء مصر من الصعيد من فنادق الاقصر وسوهاج الى العاصمة بالاحياء الشعبية وتتضمن خرافات واساطير كثيرة لم يتوصل احد لحقيقتها، الامر الذي دفع الدكتور عبدالجواد عمارة الاستاذ المتفرغ في هيئة الطاقة الذرية واحد العلماء المعروفين في هذا المجال الى البحث عن الزئبق الاحمر حتى وجد بحثا علميا في انجلترا يجمع الحقائق عنه ويصل الى استنتاج يؤكد حقيقة وجوده واستخدامه في القنابل الاندماجية الاكثر تأثير من القنابل الذرية وان الروس كانوا سابقين لكل الدول في اكتشافه واستخدامه وتخليقه بشكل سري.

ومع بداية العام الحالي عادت من جديد لتنتشر خرافة هذه المادة واتسعت دوائر الحديث عنها في اوساط الاتحاد وعلى المقاهي وبين اساتذة الجامعات وفي الاجهزة الرقابية.

وهناك بلاغات كثيرة يتلقاها الضباط عن وجود عصابات للاتجار في الزئبق الاحمر.

احد الضباط الكبار تحدث عن الحقيقة وعن البلاغات وعن الخرافات الزئبقية.. فكشف عن اشياء خطيرة وعن نوع جديد من عصابات النصب الخطيرة وراح يحكي عن بعض القضايا المدهشة ففي منطقة تسمى دندرة تتبع محافظة قنا قام كل من : سليمان ابو الوفا بكار- محام، وشخص يدعى رضا ابراهيم وشهرته طلعت باستغلال سيارة رقم ٢٦٨٣ ملاكي القاهرة باسم سيد سيد حسن جودة مؤجرة وكان معهم شخص ثالث يدعى الحاج عبدالفتاح يعمل خراطا وقال الثلاثة ان معهم كمية من الزئبق الاحمر يصل ثمنها الى ستة ملايين دولار وذهبوا الى من يشترون الوهم وكان على راسهم ابن شقيق احد اعضاء مجلس الشعب السابقين عن دائرة المنشاة بسوهاج الذي طلب مشاهدة عينة من الزئبق الاحمر فاشترط المحامي النصاب ومن معه عليه ان يحضر معه مبلغ ٢٠٠ الف دولار ليثبت الجدية في الشراء وبالفعل ذهب شخص ومعه ١٠٠ الف جنيه وذهب - ابن شقيق - عضو مجلس الشعب- ومعه ٨٥ الف دولار، ولم يكتف المحامي النصاب بذلك فاحضر كتابا يسمى مجوهرات الفراعنة وبه ميدالية احد ملوك الاسرة ٢٦ وهي مذهبة وبداخلها ثلاث صور للآلهة حورس واوزوريس وايزيس وهي على شكل لوحة لها قاعدة وقام بتكبيرها ثم تصويرها ملونة وجاء بالصور لهؤلاء الآلهة وادعى انه يمتلك اصول هذه الصور النادرة وعرضها للمخبولين مع الزئبق الاحمر وقد وصلت هذه الصور الى الامن ونجح بمساعدة بعض الاثريين في التوصل الى الكتاب الماخوذة منه الصور وقام احد الضباط بمغامرة للشراء منه ومساومته لكنه تراجع عنها بعد ان علم انها عملية نصب وتاكد من ذلك عمليا ورفع تقريره وطالب بالتحقيق واستمرت هذه العملية حوالي اربعة اشهر وفي بداية اذار الماضي ذهب ابن شقيق عضو مجلس الشعب وشخص آخر معه ومعهما ما يعادل ٢٠٠ الف جنيه لمعاينة الزئبق الاحمر والاتفاق على شرائه وفي دندرة بقنا تم قتلهما والاستيلاء على المبلغ والقى القبض على المجرمين الثلاثة ونشرت الصحف الحادث على انه حادث قتل عادي.

واقعة ثانية ايضا والكلام على لسان المصدر الامني : تردد ان شخصا ما ذهب لاحد النصابين الزئبقيين واخذ معه ٥٠ الف جنيه وطلب شراء زئبق احمر واعطوه زجاجة صغيرة غامقة اللون وبها نقطة لمادة ما غير معروفة وعندما اخذها وذهب ليبيعها لشخص آخر اخبره انها ليست «زئبق احمر» فعاد ليرجعها وياخذ فلوسه فقتلوه في المكان نفسه الذي تم فيه البيع والشراء بسقارة.

ولان الموضوع له جانب يتعلق بالدجل والشعوذة فقد القت مباحث القاهرة القبض على دجال كبير بالمطرية وآخر بعين شمس كان يستنزف بعض الاموال والماكولات واللحوم من بعض الاسر ويوهمهم بانه توجد اسفل منازلهم كنوز وآثار ومومياوات بها زئبق احمر ثم يبدأون في الحفر اسفل المنازل بحثا عن الوهم.

وبعد هذه الوقائع المدهشة تحدث الدكتور عبدالجواد عمارة عن الزئبق الاحمر وما علاقته بالنووي؟ فقال: نعم يوجد مركب علمي يطلق عليه (Red Murcary) وهو مركب من اكسيد الزئبق وعنصر الانتيمون ويمكن استخدامه من اكسيد الزئبق وعنصر الانتيمون ويمكن استخدامه كمفجر في تجارب الاندماج النووي واوضح ان هذه المادة عند تفجيرها تطلق كميات كبيرة من الحرارة كافية لحدوث عملية الاندماج بين العناصر الخفيفة مثل الديوتيرم والهيدروجين وهي تشبه تماما مادة (T.N.T) في الرصاصة عند عملية التفجير او الاطلاق مع الفارق.. ويطلق عليها قنبلة اندماجية وهي تختلف عن القنبلة النووية التي تعتبر عملية وصولها الى درجة حرارة كافية لادماج النويات الخفيفة تمثل مشكلة.. واكد الدكتور عمارة ان هذه المعلومات توصل اليها العالم النووي الانجليزي «فرانك برنابي» مشيرا الى ان بدائل الزئبق الاحمر ليست بالكفاءة نفسها وقال ان شكله عبارة عن بودرة حمراء اللون تقترب من الطوبي.

العالم النووي الفرنسي د. برنارد توماس وبصفته احد المسؤولين بالوكالة الدولية للطاقة الذرية عن مركب الزئبق الاحمر اشار الى ان هذا المركب محرم استخدامه وتداوله دوليا ضمن المواد المحظورة وهناك بعض الدول تعمل تخليقا وفصلا لبعض المواد المحظورة ومكوناتها لكن هذا غالبا يكون بشكل سري.



انن علماء الذرة يعترفون بوجود الزئبق الاحمر وهو ما يدفع الى العودة الى الاثار وطرح سؤال مهم حول علاقته بالاثار وكيف يوجد فيها؟

الشائع بين الاثريين واللصوص والتجار انه يوجد في حناجر، ومقابر مومياوات الفراعنة وبالتحديد مومياوات الكهنة، وهو ما يحيط خريطته الوهمية بحالة من الغموض وكما وصفه احد المصادر فهو مادة قوامها ثقيل وجامد ورغم انه لا توجد قضية واحدة تم التحفظ فيها على زئبق احمر الا ان الدكتور فوزي حماد رئيس هيئة الطاقة الذرية السابق، اوضح انه شاهد هذه المادة بعد ان احضرتها له احدى الجهات وطلبت تحليلها وكذلك منعها من دخول البلاد وقلنا لهم لا نستطيع تحليلها او منعها.

الدكتور نصري اسكندر - مدير عام صيانة الاثار بالمجلس الاعلى للاثار - قال: باعلى صوت اتحدى اي شخص او عالم او حتى دجال ان يثبت لي وجود هذه المادة في المومياوات كما قيل وانه لديه خبرة في المومياوات بلغت ٣٢ عاما وقد اجرى الكثير من التحاليل الكيميائية ولم يصل الى اي نتيجة، وكشف عن ذهوله من انتشار الحديث عن الزئبق الاحمر مثل النار في الهشيم وانه يتلقى اتصالات كثيرة من خارج مصر من اميركا وانجلترا واليابان وكل البلدان العربية وغيرها.. الجميع يستفسر عن الزئبق الاحمر وعن امكاناته الخارقة، ولم يستبعد الخبير الاثري المصري ان يكون هناك دور بارز للصوص الاثار في هذه القضية وان اطلاقها وانتشارها قد يغطي على عمليات السرقة التي يقومون بها للاثار.

وعن عدد المومياوات في الاثار المصرية قال: لدينا عدة الآف وانا مسؤول عنها بالمشاركة مع بعض الزملاء واهم مجموعة فيها مجموعة الدولة الحديثة وجاءت اهميتها لما كان يحدث من استخدام علاج كيماوي ومن قبلها لم تكتمل المحاولات في الاسرة ١٨.. ويتم استخراجها بواسطة البعثات المصرية والاجنبية وهناك ما يكتشفه بعض الاهالي بالمصادفة. ورغم ان الاف المومياوات سوف تغري البعض بان هذه التجارة البائرة سوف تزدهر بل انها تؤكد لنا ان ديناصور الزئبق قادم مع بداية القرن الجديد، فقد تعدت المسالة مراحل الاتصالات السرية بعيدا عن اعين الشرطة لتلاحق اساتذة الجامعات والاثريين بل انها ساهمت في تشويه سمعة بعض كبار رجال الاعمال وعلى رأسهم مليونير كبير وصاحب منتج شهير يعلن عنه دائما بالتليفزيون. وعلى عهدة الرواة فالجرام يساوي مليون جنيه وقصصا وحكايات اقرب للاساطير فمن قائل بانه شهد عملية بيع لزجاجة صغيرة ثمنها ستة ملايين من الجنيهات وكثرت الاقاويل من هنا وهناك واصبح الحالمون يهيمون بالمئات في رحلة البحث عن الملايين داخل مقابر الفراعنة في المناطق البعيدة عن اعين الرقباء، ورغم عمليات النصب والوقائع المعروفة في اوساط هذه العصابة الا ان الواهمين لا يزالون يفتشون عن السراب الكبير.

الدكتور فوزي حماد تحدث حول علاقة الزئبق الاحمر بالاثار فاكد انها علاقة غريبة وغير مفهومة واذ كان هناك شيء ما قد يكون خاصا بالاشعاع لان الارض في باطنها كل المواد، والزئبق من المواد القديمة جدا ومن الممكن ان يتاكسد بفعل الطبيعة وقد يكون القدماء استخدموه دون ان يعرفوا اسمه العلمي كما انهم كانوا سباقين في استعمال سبائك البرونز والرصاص والزئبق وبعض المواد الاخرى مشيراً الى انه من الممكن ان تكون هناك عصابات نصب دولية وراء هذا الموضوع خاصة ان الروس كانوا يروجون هذا الكلام بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وتردد هذا الكلام بسوق الدقي بالقاهرة واحدثوا جوا للتهريب، لبعض المواد المشعة بالكلام فقط. ولم يستبعد ان تكون هناك مجموعة من المافيا الدولية تهدف للحصول على مبالغ ضخمة تحت مزاعم هذا الموضوع الذي يمثل بريقاً لبعض الدول التي ترغب في نوعيات معينة من الاسلحة.

شخص آخر قال إن هناك شخصيات ذات نفوذ وراء هذا الامر.. وآخر قال ان هناك كلاما كثيراً عن الزئبق الاحمر وانه سمع انه يعزز القدرات الجنسية للرجال ويستخدم كطقس من طقوس الممارسة وهو مرتبط بتفسير لعنة الفراعنة لما لذلك من تاثيرات بيولوجية واجهزة اللاسلكي لا تعمل بالقرب منه ولعل من اغرب الاشاعات التي سمعتها تلك التي تقول ان مسؤولا كبيراً قاطع احد اقربائه وتبرأ منه لانه يعمل في الاتجار بالزئبق الاحمر.

ويحكي الدكتور عبدالجواد عمارة حكاية طريفة حدثت منذ عدة شهور حيث اتصل به رئيس مباحث عين شمس بعد ان قبض على احد الدجالين الكبار وآخرين بتهمة حيازة الزئبق الاحمر وقالوا انهم سوف يبيعونه واكتشفوا انه حاجة حمراء تقرب من الطوب الاحمر الناعم وقد تكون مادة ليست ذات اهمية.. وارجع د. عمارة هذه العملية كلها الى وجود ازمات اجتماعية تولد حالة من تقبل الخرافات لدى بعض الناس وامكانية الحصول على شيء سحري يحل مشاكلهم وبالتالي يصدقون ما يقال عن الزئبق الاحمر كل على طريقته ويساهمون في بيع وشراء هذا السائل ومن ثم يتاح لكبار النصابين اللعب على اوسع نطاق.

● هل يستخدم الزئبق الاحمر في المفاعلات النووية

الوان الاسواق

الاحـــد ٢٤ ايار ١٩٩٨م - العـــدد (١٥٠٣) - السنة السـابعـة - عـمـان - المملكة الاردنية الهـاشـمـيـة

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 24 MAY 1998 - ISSUE NO. (1503) vol.7 AMMAN - JORDAN

حظك اليوم

الحمل	- لا تترك مجالا لانتقادات الزملاء فهي تعيق العمل وتؤخره كن جريئا ومقداما ولن تندم.	من ٣/٢١ الى ٤/٢٠
الثور	- لديك اعمال كثيرة وتفكر في من يمكنه مساعدتك. لديك خيارات عديدة فلا تتردد.	من ٤/٢١ الى ٥/٢٠
الجوزاء	- سارع الى تقديم المساعدة لطالبيها شعور بالرضا ينتابك بعد اتمام العون لا تكن بخيلا مع الاحباب.	من ٥/٢١ الى ٦/٢٠
السرطان	- تغيرات ايجابية تنتظرك اعرف كيف تتكيف معها وتجعلها في مصلحتك حاول ان تذهب الى البحر هذا اليوم.	من ٦/٢١ الى ٧/٢٢
الاسد	- لقاء يفتح امامك المجال لصداقات جديدة قد تتحول احداها الى علاقة حب دائمة.	من ٧/٢٣ الى ٨/٢٢
العذراء	- عملك يؤمن لك اكتفاء ماديا ولكنك في دوامة فراغ معنوي لن تخرج منه الا بفضل اصدقاء تناسبهم.	من ٨/٢٣ الى ٩/٢٢
الميزان	- خبر سعيد يضيء يومك ويجعلك تنظر الى الامور المحيطة بطريقة مختلفة.	من ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢
العقرب	- ركز اهدافك، ولتكن واضحة لك السبل اليها ثم ضع خطتك وانطلق.	من ١٠/٢٣ الى ١١/٢١
القوس	- تملك الوسائل والامكانات لتحقيق مشروع حلمت به وتفتقد الى الجرأة كن مغامرا لمرة.	من ١١/٢٢ الى ١٢/٢١
الجدي	- انت واثق النفس، وهذا ما يساعدك على اختراق الحواجز وتخطي العقبات.	من ١٢/٢٢ الى ١/١٩
الدلو	- لا تأسر زملاءك بالانتقادات بل شجعهم على المثابرة لانها الطريقة التربوية الاسلم.	من ١/٢٠ الى ٢/١٩
الحوت	- ركز نشاطك في اعمال اجلتها مرارا وهي ستسبب لك المتاعب ان تأخرت مزيدا.	من ٢/٢٠ الى ٣/٢١



لحم العجل المحشي

● المقادير
- كيلو غرام واحد من لحم العجل المجروم.
لتحضير الحشوة يلزم:
- ٢٥٠ غراما لحم عجل مفروم.
- ٢٥٠ غراما لحم عجل مفروم ناعما.
- ٥٠٠ غرام بازيلاء.
- ١٠٠ غرام فاصولياء خضراء.
- حبة فليفلة حمراء.
- بصلة واحدة
- بقدونس
- اوراق زعتر
- ملعقتان كبيرتان زبيب.
- فتات لب الخبز.
- بيضة
- ملح + فلفل اسود
واثناء الطهي يلزم
- حبة بندورة
- اوراق الغار- كبش القرنفل
- مكعب «ماجي».
- مكعب من خلاصة الخضراوات.
- ملعقة صغيرة خل.
- فلفل اسود

● طريقة التحضير
- يطلب من الجزار احداث جيب من لحم العجل الخالي من العظام. ثم تنقع حبات الزبيب في الماء الفاتر وكذلك لب الخبز، تنقع حبات البازيلاء في ماء ساخن مملح لمدة خمس دقائق وكذلك الفاصولياء الخضراء المقطعة.
- تقطع حبة الفليفلة الحمراء الى شرائح ويقشر البصل ويفرم وكذلك البقدونس وتوضع جميع هذه المواد في وعاء كبير.
- تضاف اللحمة المفرومة خشنة وناعمة مع لب الخبز المعصور من الماء كذلك الزبيب والبيض ثم يضاف الملح والفلفل الاسود ويخلط الجميع جيدا.
- تدخل مواد الحشوة داخل جيب قطعة لحم العجل المجروم ويخيط الجيب.
تذاب مكعبات «ماجي» وخلاصة الخضروات في كوب من الماء الساخن.
- يوضع لحم العجل المحشي في وعاء الطهي ويضاف اليه حساء الماجي وتضاف حبة البندورة الى نصفين وكذلك كبش القرنفل واوراق الغار ويضاف الفلفل الاسود ويترك الوعاء على النار لمدة ١,٣٠ ساعة دون تغطية.
- يضاف الخل لتقليص كمية حساء الطهي وذلك على نار قوية ثم يحمر العجل من جميع جوانبه. ويقدم ساخنا.
- صحة وعافية.

الكرة الأردنية

● سعيد فيومي

اليكساندر زيلو: «لا تحدث الناس عما يمكنك عمله واثبته بالفعل»

اعلن الرئيس والمسؤول التنفيذي الاول في شبكة قنوات اوربت التلفزيونية والاذاعية مؤخرا ان اوربت بدأت التخطيط للمهرجان المقبل، وانه شخصيا سر جدا بنتائج مهرجان عمان، فقد حققت اوربت كل اهدافها.

واضاف: كما نشرت الصحف، لقد قدمنا مهرجانا غنائيا رائعا على مدى اربع ليال متتالية، بمعدل ست ساعات من البث المباشر مع انجح نجوم الغناء في العالم العربي، تابعها آلاف الاشخاص في المسرح وملايين المشاهدين عبر التلفزيون وقد نجحنا في اسعاد الجميع. ومن شأن هذا ان يجعلنا نفكر باقامة المهرجان في عمان السنة القادمة ايضا، كما فكرنا باقامته في بيروت مرة ثانية، غير ان اوربت تفضل التمسك بفكرة اقامة المهرجان في بلد مختلف كل عام... اما بالنسبة للسنة المقبلة فقد بدأنا التخطيط فعلا منذ الآن ولكنني افضل الا افصح عن شيء الآن، فدعنا نتركها كمفاجأة لمشاهدينا».

وعن الحادثة التي تعرض لها راغب علامة بعد يوم واحد من اشتراكه في مهرجان اوربت في عمان قال اليكساندر زيلو: «لقد كانت الحادثة مؤسفة للغاية، وهي لا تنسجم في اعتقادي مع عادات الاردن. الحمدلله ان راغب لم يصب بأي جروح بالغة تهدد حياته. وقد امضيت معظم نهار الحادثة برفقته ورفقة اخيه، وتأثرت بطبعه المنهل. فقد كان همه الاكبر اخبار زوجته دون شغل بالها... وفي لحظات صعبة كهذه اظهر راغب شجاعة خارقة دون اي شعور بالمرارة.... ومع ان الرصاصة اصابت جسده الا انها لم تتمكن من التأثير على روحه!

كما ان تعاطف زملائه معه، خاصة حسين فهمي وفاروق الفيشاوي وسوزان نجم الدين الذين التفوا حوله وقدموا له الدعم اللازم كان مؤثرا للغاية. وقد شجعنا راغب على متابعة المهرجان، وكما يقال «لا بد للعرض ان يستمر». ومع تشجيع راغب، استمر المهرجان! ومنذ ذلك الوقت قمنا بالاتصال به عدة مرات، وظهر على قناة اوربت الثانية للتحدث عن اعماله كفنان. وقد قال لنا انه «يحب اوربت» وانه «مدمن» على برامج القناة الثانية.... والحادثة، كما ذكرت احدى الصحف الاردنية، «لم تؤثر على اجواء المهرجان» بل بالعكس فقد ساعدت على تقريبنا من بعضنا البعض تماما كما فعلت اغاني راغب».



● اليكساندر زيلو مع مذيعات اوربت وسوزان نجم الدين

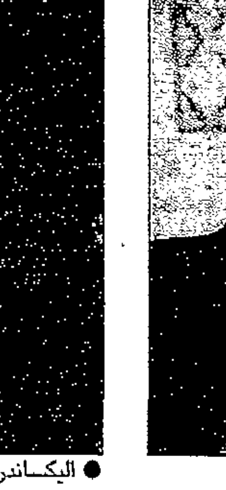
اما عن الاستراتيجية المتبعة بالنسبة لمشاريع التوسع التي تقوم بها الشبكات المنافسة، يجيب زيلو: «اية منافسة؟ بالطبع هناك شبكات مشفرة اخرى تبث الى العالم العربي. ولكن ليس هناك شبكة واحدة تبث باللغتين العربية والانجليزية او القنوات والبرامج الكثيرة التي تقدمها شبكة اوربت. وبكل بساطة لا استطيع ان افهم كيف يمكن مقارنة خدمات مختلفة.

اما بالنسبة الى خطط التوسع، فبصراحة، لا وقت لدي للاهتمام بالادعاءات. وانا اؤمن بالحكمة القائلة: «لا تحدث الناس عما يمكنك عمله واثبته بالفعل».

وعن اكثر القنوات شعبية في شبكة اوربت يقول: «المشترك في شبكة اوربت له كل الحرية في اختيار القنوات التي يرغب بمشاهدتها، وهذا يعطينا رؤية واضحة عن اكثر القنوات شعبية.... وبالفعل اكثر من ٧٠٪ من مشتركينا يختارون مشاهدة كل القنوات،. وهكذا استطيع القول ان كل قنواتنا ناجحة.

وعن الخطط للتخلي عن القنوات الاقل شعبية يجيب: «حاليا ليست لدينا اية خطة للتخلي عن اية قناة، ولكننا نترك لمشاهدينا كما فعلنا في الماضي ان يقرروا القنوات التي يجب ان تكون ضمن باقة اوربت.

وبعد رسم خريطة البرامج، يصبح نجاح اية قناة في يد المشاهدين - يقررون بانفسهم. وكما رأينا في حالتين في الماضي، فبقاء اية قناة متعلق بقرار مشاهدي اوربت وتقييمهم لها. نحن نركز جهودنا في اوربت على تحسين وتوسيع خيارات المشاهدة المتاحة للمشتركين».



● اليكساندر زيلو مع المطربة وردة الجزائرية



● مع فريق العمل



● امال موسى

اصدرت البومها الاول «انثى الماء» وتضمن ٥٥ قصيدة

امال موسى... شاعرة تونسية تخطو في طريق الابداع الجريء

كتبت سميرة حسنين

عن دار (سراس) للنشر اصدرت الشاعرة التونسية الشابة امال موسى ديوانها الشعري الاول (انثى الماء) في (٥٥) قصيدة تعبر عن ذاتها الوجودية في البشر والحياة والكائنات وتعبر عن احساسها الخاص بانوثتها الجامحة كامرأة شاعرة تتوق الى التحرر من الجنس الادبي الذكوري واعتلاء قمة الاهتمام النقدي والشعري.

وبالرغم من اشتغالها بالصحافة فان لغتها الشعرية جديدة وغير مستهلكة ومشرقة بمفردات شعرية دافئة وجريئة وفي بعض القصائد متحررة.

وقد استطاعت في هذا الديوان كشف بعض ذاتها الغامضة التي اشرقت واضحة متماسكة، دافئة في كثير من القصائد التي تحمل في مضامينها نور الروح وحرارة الجسد بدءا من قصيدة (اكتمال) الى قصيدة (صلاة الجمر) وقصيدة (رجل الجسد) و (انثى الماء). وهي كشاعرة انثى تستبد في صورها الشعرية بصورة مميزة في النسيج الادبي والوصف الانساني.

هذه المجموعة الشعرية الاولى قدم لها اكبر ادباء تونس وابرزهم عربيا محمود المسعدي الذي امن بموهبتها وكتب لها مقدمة الديوان بالرغم من انه لم يفعل ذلك لكثير من شعراء وادباء تونس.

(انثى الماء) شعر انثوي جريء وحميم ايقظ في النقاد الرجال اهتماما حقيقيا فتوغلوا فيه وغرقوا في ماء الانثى ودخلوا عالم شعرها المجنون الذي تحول الى حانة حب وشعر ولهب اسكر النقاد نشوة حق الثمالة، دون ان يتناولوا قطرة خمر واحدة، فقد تحولت القصائد الى حبات عنب معتقة شهية.

وستتبع مجموعتها الاولى بمجموعة ثانية تحمل عنوان (خجل الياقوت) التي ستصدر عن دار شرقيات المصرية في اوائل الصيف المقبل.



● شاعرة جريئة... وفي بعض القصائد متحررة